



## للفئات



## تصويب

هل عبتنا حكومة؟

نعم.. بغير (حاة)!

من جيف مملومة من سائر الأنحاء

تحت فساد زوجها

تفسد جنة الثرى

وفي طوايا ريحها

يخترق الهوا!

هل لديها سلطة؟

نعم.. بغير (طاء)!

تجمع فيها ماننا

وتحوي آماننا

في ليلة ظلمات.

حتى إذا الصبح أتى فرت بلا

إبطاء.

هل لها سيادة؟

نعم.. بغير (ياء)!

ووضعا ما بينها وبين هولاء

مقسم بدقة ليست تحر

الماء:

هم يضعون وحدهم

صك احتلال أرضنا

أو انتهاك عرضنا

وفي عليها بعدهم أن تصع

(الإضاءة)!

هل لديها شرف؟

نعم.. بغير (فاء)!

شرفا في شرفها

ما أجبر الأرض على

أن تحتمي من دينها..

بكرها

حين رأته عهز ولاة أمرها

ملتصفا بدعوة السماء!

\*\*\*

الصرح ليس يئتي

برغوة الأهواء.

والصح ليس يجتني

أحمد مطر

تنشر بالاتفاق مع جريدة الرابطة الفكرية

## حكاية تبرع خيري في اليرموك... لا يخلو من الاحتيايل

إبشار الصايغ



صورة ضوئية من الاستمارة

بينما تزدهر تجارة الأعمال الخيرية في شهر رمضان بشكل لافت، يستغل البعض الشهر الفضيل في تسويق «الحسنات» مقابل الدنانير تحت مسمى «العمل الخيري»، خصوصا أن المواطنين والمقيمين يقدمون على فعل الخير ومساعدة الآخرين في رمضان تحديداً.

وأسام تجارة الحسنات الرمضانية، تقف الحكومة متعازجة، عن تطبيق القرارات التي أقرتها حول الية جمع التبرعات عبر كويونات توزيعها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على اللجان والجمعيات الخيرية تحمل ختمها، للحفاظ على العمل الخيري وضمان وصول أمواله للمحتاجين.

الجمعة الماضية، تبرعت إحدى السيدات في منطقة اليرموك لشخص عرف عن نفسه بأنه يتبع «الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية» ويجمع التبرعات الخيرية لصالح مواطنة مريضة بالسرطان، وبعد أن أخذ مبلغ 35 ديناراً، أعطى السيدة المتبرعة استمارة امر دفع دائم، وعليها ختم وزارة الشؤون، على أساس أنها كويون الوزارة. وبالاطلاع على الاستمارة تبضح أن لا علاقة ما بين الاستمارة وبين نوعية العمل الخيري! بل إن الاستمارة عبارة عن امر دفع موجه للبنوك للخصم من حساب المتبرع،

بينما التبرع نقدي لصالح سيدة أخرى مريضة بمرض السرطان. مصدر مسؤول في «الهيئة الخيرية» - فضل عدم الكشف عن اسمه - اطلع على صورة من الاستمارة، وأكد أن تلك الاستمارة لا علاقة لها بجمع التبرعات، مشيراً إلى أنها خاصة بالاستقطاعات الشهرية لطلبات الوقف، مضيفاً أن موظفي الهيئة لا يجمعون التبرعات في الأماكن العامة بل من خلال اللجان والمقار التابعة لها فقط.

ولفت المصدر إلى حادثة مشابهة تعرضت لها إحدى السيدات حدثت قبل أيام في أرض المعارض بمنطقة مشرف، مشيراً إلى أن الهيئة ستبحث في الحادتين وتفتح تحقيقاً، وتتحقق من فواتر الاستمارات وهل إذا كانت الاستمارات المستخدمة مسروقة.

## العمار: المشروع الرابع لجمع التبرعات حقق نتائج إيجابية غير مسبوقة

• وفاة القصير

أعلن مدير إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ناصر العمار أن التقييم المبدئي لنتائج المشروع الرابع لجمع التبرعات بعد مرور الأسبوع الأول من الشهر الفضيل أظهر تحقيق نتائج إيجابية غير مسبوقة بعد التزام الجمعيات الخيرية المصروح لها بجمع التبرعات بالآليات المحددة من قبل الوزارة.

وأوضح العمار في تصريح صحافي أن نسبة الإيرادات بعد الأسبوع الأول لشهر رمضان الكريم زادت بنسبة تتراوح بين 350 و450 في المئة بسبب التزام الجمعيات بتطبيق الآلية المتفق عليها لجمع التبرعات من خلال إصلاات تمت طابعها بالوزارة ووزعت على الجمعيات الخيرية واللجان التابعة لها حتى أن إحدى الجمعيات كان إيرادها في السابق مليون دينار ووصل بعد عملية التنظيم الجديدة 22 مليوناً، وأخرى كان إيرادها نصف مليون بلغ الآن أربعة ملايين وثلاثة أرباعها من مليون إلى ثلاثة ملايين دينار، مشيراً إلى أن «إدارات الجمعيات الخيرية والمبرات قد انتهت من وضع الشروط والضوابط الخاصة بإقامة الأسواق الخيرية التي سيجري ريعها إلى المحتاجين أو لتمويل مشاريع خيرية».

وحول هذه الضوابط والشروط قال «أن الجهات التي سيتم التصريح لها بإقامة مثل هذه الأنشطة هي الجمعيات الخيرية المشهورة كذلك أي جهة تمتلك الشخصية الاعتبارية والصفة القانونية ويسمح لها نظامها الأساسي أو الأهداف التي انشئت من أجلها

بتنفيذ هذا النشاط، ويجب على هذه الجهات توجيه خطاب رسمي إلى وكيل وزارة الشؤون للحصول على موافقة بإقامة سوق خيري تحدد من خلاله أهداف السوق واللجان المستفيدة منه بالإضافة إلى تزويد الوزارة بتقرير تفصيلي يتضمن إيرادات السوق، وأوجه الصرف».

وكشف أن «أهم هذه الضوابط هو عدم استئمار مثل هذه الأسواق أو تاجيرها للغير، وعدم تنظيم أي فعاليات أخرى ليس لها علاقة بأهداف السوق كما يلتزم مدير السوق والعاملون فيه بوضع بطاقات الهوية في أماكن بارزة بالإضافة إلى إبراز الترخيص الخاص بالسوق وتقديمه إلى لجنة متابعة العمل الميداني لنشاط العمل الخيري»، مبيناً أن «تراخيص هذه الأسواق مدتها سبعة أيام فقط».

وحول مسيرة العمل الخيري والرقابي على الجمعيات الخيرية قال «يسعدنا أن ندخل العام السابع من عمر مسيرة العمل الخيري وكل ما لدينا بعض من الملاحظات الفنية البسيطة التي لا يمكن أن ترتقي إلى المخالفات أو الأخطاء، كما نستطيع أن نقول أن هناك إنجازات كبيرة تحققت وننظر إلى المستقبل بعين متفائلة لتحقيق المزيد والمزيد من التقدم في الأعمال الخيرية».

وحول مسيرة العمل الخيري والرقابي على الجمعيات الخيرية قال «يسعدنا أن ندخل العام السابع من عمر مسيرة العمل الخيري وكل ما لدينا بعض من الملاحظات الفنية البسيطة التي لا يمكن أن ترتقي إلى المخالفات أو الأخطاء، كما نستطيع أن نقول أن هناك إنجازات كبيرة تحققت وننظر إلى المستقبل بعين متفائلة لتحقيق المزيد والمزيد من التقدم في الأعمال الخيرية».

### صرح الوكيل المساعد لشؤون

### التطوير الإداري بديوان الخدمة

### المدنية زيد النوفيل بأن الديوان

### انتهى من إعداد الإطار العام

### للخطة التدريبية للموسم المقبل

2009-2008.

وصف الوكيل المساعد لشؤون التطوير الإداري بديوان الخدمة المدنية زيد النوفيل نتائج الخطة التدريبية للموسم المنقضي 2007-2008 بأنه «جيدة»، مؤكداً أنها حملت مؤشرات عامة إيجابية، إذ تم تنفيذ 132 برنامجاً تدريبياً بمشاركة 1575 موظفاً وموظفة.

وقال النوفيل، إن تنفيذ البرامج التدريبية الخاصة جاءت بطلب من جهات حكومية عديدة، وتمثل حاجات فعلية لها، إذ أتم الديوان إنجازها بالتعاون مع شركات التدريب القطع الخاص، إذ بلغت ما مجموعه 1079 برنامجاً تدريبياً شارك فيها 10478 موظفاً في مختلف المجالات الإدارية والفنية المختصة.

وأوضح أن الموسم القادم سوف يشهد تغييراً كبيراً ومتنامياً في اتجاه تأهيل وتدريب الكوادر البشرية بهدف رفع قدراتها وخبراتها ومهاراتها حتى تتمكن العناصر الوطنية من إدارة وتسيير كل أنواع المهن والوظائف بكفاءة وتميز، إذ من المتوقع تنفيذ أعداد إضافية من البرامج التدريبية تتراوح ما بين 60 إلى 80، بمختلف المستويات الوظيفية القيادية، الوسطى، الإشرافية، التنفيذية، التخصصية، كوادر التطوير الإداري.

وبيّن النوفيل أنه تم إدراج 30 برنامجاً جديداً بالخطة لكي تتوافق مع متطلبات الجهات الحكومية واحتياجات الموظفين وتلبي كذلك طموحات المسؤولين بالدولة سعياً نحو بلوغ غايات التنمية الإدارية والتحول بالأعمال والخدمات العامة وتطبيقاً لمفهوم الحكومة الإلكترونية. وعلى صعيد الفعاليات التي قام بها مركز تنمية الموارد البشرية بقطاع التطوير الإداري أكد النوفيل أنه تم إنجاز مشروعين مهمين لدعم وتفعيل منظومة مكونات ومخرجات عمليات التدريب، والمشروع الأول هو تحديد الاحتياجات التدريبية للعاملين في الجهاز الحكومي على مستوى الدولة، الذي يعتبر واحداً من أهم المشاريع التي تم إنجازها، إذ بدأ الديوان بمراعاة الجهات الحكومية وعقد لقاءات دورية مع مسؤولي التدريب في جميع الجهات

## ديوان الخدمة: 1575 موظفاً اجتازوا 132 برنامجاً تدريبياً في الموسم الحالي

• فاطمة دشتي

الحكومية لتوضيح أهداف ومراحل إنجاز المشروع، وقد تم تشكيل فريق عمل فني مشترك من المركز وفريق استشاري متخصص للقيام بتنفيذ الية العمل، وتم تصميم وإعداد الخطة التدريبية الحالية 2008 - 2009 استناداً إلى نتائج هذا المشروع.

وقال النوفيل: «إن المشروع حقق إنجازات كبيرة ساهمت في وضع خطة تدريبية مطورة مبنية على الاحتياج الفعلي لموظفي جميع الجهات الحكومية من واقع الاستبيان الإلكتروني الذي تم تعديته من قبل موظفي ومسؤولي الجهات الحكومية في الدولة».

أما عن المشروع الثاني فيتمثل النوفيل أنه بمنزلة مشروع قياس أثر التدريب في الجهات الحكومية على مستوى الدولة ويهدف المشروع بشكل أساسي إلى تقييم فعالية البرامج التدريبية المقدمة من قبل ديوان الخدمة المدنية لموظفي الدولة، ودراسة مدى فاعلية وجدوى البرامج ومقارنة النتائج المتحققة بالتكاليف المالية المصروفة والوصول إلى أدوات متطورة لقياس الأثر التدريبي من البرامج التدريبية، وسوف يتم تطبيق نتائج وتوصيات المشروع بعد الانتهاء من تنفيذ الخطة التدريبية المقبلة.

## عشرة مستهترين بينهم عسكري بالجيش في حملة أمنية بالجهاز

• محمد الهادي



حواجز أرضية لإيقاف المستهترين

اعتقل رجال الامن في محافظة الجهراء عشرة أشخاص من بينهم عسكري في الجيش الكويتي كانوا يقومون بحركات استفهارة ورعونة قبل الإفطار مساء أمس الاول، وأوضح مصدر أمني لـ«الجريدة» أن «الحملة انطلقت بناء على توجيهات وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد الذي امر قيادات الداخلية بتكثيف الدوريات والعملات الأمنية في شهر رمضان المبارك لضبط المخالفين والمتسولين الذين يزيد عددهم في هذا الوقت». مؤكداً على ضرورة محافظة رجال الامن على الارواح الذي امر قيادات الداخلية بتكثيف الدوريات والعملات الأمنية في شهر رمضان المبارك لضبط المخالفين والمتسولين الذين يزيد عددهم في هذا الوقت». مؤكداً على ضرورة

محافظة رجال الامن على الارواح الذي امر قيادات الداخلية بتكثيف الدوريات والعملات الأمنية في شهر رمضان المبارك لضبط المخالفين والمتسولين الذين يزيد عددهم في هذا الوقت». مؤكداً على ضرورة محافظة رجال الامن على الارواح الذي امر قيادات الداخلية بتكثيف الدوريات والعملات الأمنية في شهر رمضان المبارك لضبط المخالفين والمتسولين الذين يزيد عددهم في هذا الوقت». مؤكداً على ضرورة

ضبطه احيل على مخفر الجهراء وتم إبلاغ الزعماني الذي أمر باستدعاء الشرطة العسكرية واعتقاله لاحتائه على جهة الاختصاص.

مركبة مظلة الزجاج يؤدي قائدها حركات استفراضية غير مبال برجال الامن، وعلى الفور تم إيقافه

المستهترين على التوقف وأوقعت بمن حاول الهرب حين تسببت في انفجار اطارات مركبته، فقام رجال الامن بالقبض عليهم واحالتهم على جهة الاختصاص بينما احيلت المركبات على إدارة المرور لاتخاذ الاجراء المناسب». يذكر انه اثناء العملية حضرت

### إلغاء مواد التربية الفنية والبدنية والموسيقية...

والتربية البدنية لكل فصول المرحلة الابتدائية «وذلك تضامناً مع حرمة الشهر الكريم ولتقليل الجهد على الطلبة، على ان يكون الالغاء فقط في شهر رمضان».

النائب عبداللطيف العميري، من جهته، أكد لـ«الجريدة» أن الجلسة تمثل اختباراً حقيقياً لجدية الحكومة في التعامل مع تجار الإقامات من خلال إظهار الإجراءات التي ستتخذها ضد المخالفين للقانون، مشدداً على ضرورة اتخاذ إجراءات مشددة ضد من يخبت تورطه في الاتجار بالبشر وانتهاك حقوق العمالة، مشيراً إلى أن هذه القضية مرتبطة بأمن البلد ويجب عدم التهاون فيها.

### انهيار

### في «المقطم» يقتل

### عشرات المصريين...



مصريون يحاولون انتشال اقرابهم من تحت الانقاض عند سح المقطم امس

(الجريدة)

وأفاد احد اهالي المنطقة ان المنازل التي سقطت فوقها الصخور مكونة بمعظمها من طبقتين وكان غالبية سكانها بداخلها وقت الانهيار.

وشهدت المنطقة عقب الانهيار غضبا شعبيا عارما، واتهم اهالي المنطقة الحكومة المصرية بأنها اهملتهم سياسيا وإداريا على مدى عقود فضلاً عن ظلم الطبيعة لهم بسبب وجودهم في حوض المقطم.

تقرير البنك الدولي». ولغفت الى التأثير المتوقع لهذا المشروع في تحريك الاقتصاد والقطاع الخاص الكويتي وتوفير فرص عمل للكويتيين، مشيرة الى ان «المشروع يعد استراتيجياً وحيوياً وبيئياً للكويت ولا يمثل الجانب الاقتصادي فيه المحور الرئيسي أسوة بقضية المشاريع المشار إليها في التقرير».

31

### مخاوف من البحث عن «كبش فداء» قبل...

عمالية في مجلس الأمة معنية بالتنسيق بين الوزارات وبحث التشريعات الخاصة بالعمالة، مؤكداً أن مشكلة العمالة ليست جديدة بل هي متكررة منذ سنوات لأن الحكومة لا تريد لها أن تحل ولا تعتبرها من أولوياتها الرئيسية.

وذكر أن ثمة علامات استفهام كثيرة تثار حول أسباب عدم تحرك الحكومة بشكل جدي لمواجهة قضية العمالة، مشيراً إلى أن هذا التجاهل يجعلنا نتساءل هل الجلسة ستخرج بتوصيات تنتهي في إدراج الحكومة من دون تطبيق.

وأضاف الهطلاني: «ما أخشاه أن يكون هناك كبش فداء يحمل المسؤولية ويتلقى الرؤوس الكبيرة التي تمثل مافيا الاتجار بالبشر سواء من مسؤولين حكوميين أو محسوبين عليهم من دون محاسبة كونهم متغلغلين في السلطة ونافذين فيها».

أما النائب أحمد لاري فدعا لجنة حقوق الإنسان البرلمانية أمس إلى الإسراع في إنجاز تقريرها حول أوضاع العمالة الوافدة، وعلى ضوء نتائج التقرير ستتخذ الإجراءات المناسبة في التعامل مع قضية العمالة». وقال لاري لـ«الجريدة» إن جلسة العمالة يجب أن تتضمن حلولاً للمشاكل العمالية وألا تكون جلسة روتينية مشابهة لأي من الجلسات السابقة، تنتهي بتوصيات لإبراء الذمة من دون نية للإصلاح. وأشار إلى أن المهم إنجاز التقرير وتوزيعه على النواب بوقت كاف ليتمكنوا من قراءته والتعامل على أساس ما يتضمنه من قصور وسلبيات سواء في التشريعات أو في الجهات المسؤولة عن العمالة.

وذكر لاري أن الجلسة يجب أن تسير وفق مسارين؛ الاول في اتجاه معاقبة المسيئين، مسؤولين وشركات. والآخر في اتجاه مكافأة المجتهدين، لافتاً إلى أن من المهم التعامل بدقة مع هذه المسألة «حتى لا نوجه الاتهامات إلى أشخاص أبرياء».

### خطة خمسية بـ 50 مليار دولار ترفعها...

الأحمدي والخسائر المالية التي تكبدتها مؤسسة البترول الوطنية بسبب هذا الحريق.

كذلك، تناقش الحكومة استعداداتها لجلسة العمالة الأربعاء المقبل، إذ سيرعرض وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدولية تقريراً حكومياً حول استعدادات الحكومة وأبرز التصورات التي ستعرض أثناء الجلسة واستعدادات الحكومة للإجابة على كافة التصورات، إذ ستما في ما يتعلق بالعمالة والاتجار بالبشر. وقالت المصاندة إن مرسوم الدعوة للجلسة البرلمانية الطارئة سيصدر غداً.

ومن المتوقع، بحسب المصادر، أن يتضمن بيان مجلس الوزراء غداً التأكيد على ما جاء في بيان سمو رئيس مجلس الوزراء رداً على تصريح النائب أحمد المليفي، بينما قال رئيس جمعية إحياء التراث طارق السلطان أن العمارة خان المليفي عندما اعتبر أن زيارة الشيخ ناصر المحمد إلى أميركا غير مشهورة.

ويقدم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ محمد الصباح تقريراً عن اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد في مدينة جدة الأسبوع الماضي وأبرز نتائجه وخطة دول المجلس الموحدة للتعامل مع الملف النووي الإيراني.

### «البترول الوطنية»: معلومات البنك الدولي...

الوقود ذي المحتوى الكبريتي المنخفض الذي سيتم إنتاجه من المصفاة الجديدة والذي يعتبر صديقاً للبيئة»، مشددة على أن «الحاجة إلى المصفاة الراجعة لتخطية المتبقي من حافة وزارة الكهرباء والماء من الوقود تبقى ضرورة ملحة وإستراتيجية».

وأضافت أن هذه التكلفة «تعتبر معقولة على الرغم من حجم التعقيد في تصميم المصفاة الراجعة التي تعد الوحيدة في العالم التي تتوافر فيها المرونة اللازمة لتكرير جميع أنواع الغوط الكويتية التي طبيعتها تحتوي على نسب عالية من الكبريت».

وأوضحت أن «المصفاة تحتوي على التكنولوجيا اللازمة لنزع الكبريت لاتاج وقود ذي محتوى كبريتي منخفض جداً، وهي تكنولوجيا عالية التكلفة، وغير متوافرة في بعض المصافي التي تتم مقارنتها بها في

## صفر: ضرورة تنفيذ خطط الجهات الحكومية وفقاً للمخطط الهيكلي الثالث

«يساهم في رسم خارطة الطريق للتوسع العمراني والتخطيط التنموي»

أشاد وزير الأشغال العامة وزير الدولة لشؤون البلدية بقرار مجلس الوزراء الموافقة على إصدار المخطط الهيكلي الثالث للدولة.

أكد وزير الأشغال العامة وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر ضرورة تحقيق أجهزة ووزارات الدولة خططها بالتنسيق مع متطلبات وتوصيات المخطط الهيكلي، ومتابعة مشاريعها وفق الإطار الخاص بالمخطط.

وأشاد الوزير صفر في تصريح صحافي بقرار مجلس الوزراء الموافقة على إصدار المخطط الهيكلي الثالث للدولة بمرسوم، الذي سينشر في الجريدة الرسمية بعد صدوره، لافتاً إلى أن مسؤولية التنفيذ تقع على الجهات الحكومية في تنفيذ خططها وفقاً لهذا المخطط.

وأشار إلى أنه «وبعد انتهاء مراحل الدراسة المختلفة تم رفع مشروع المخطط الهيكلي إلى المجلس البلدي، الذي نظم عدداً من المناقشات الفنية وورش العمل لدراسته استغرقت سنتين جاءت نتائجها بالموافقة، مع إبداء بعض الملاحظات، وبناء عليه أحيل المشروع إلى مجلس الوزراء الموقر وإدارة الفتوى والتشريع لاتخاذ اللازم بشأنه، حتى انتهى بالموافقة على إصداره بمرسوم».

وأضاف «كانت المناقشات حول دراسة المخطط نموذجاً للتعاون بين جميع وزارات ومؤسسات الدولة، حيث كان للبلدية والمجلس البلدي النصيب الأكبر من الجهد والبحث، حتى تكثرت تلك الجهود بتحقيق هذا الإنجاز لأول مرة في تاريخ المخطط الهيكلي لدولة الكويت، إذ لم يصدر باي من المخططات الهيكلية الأولى أو الثانية مرسوم، وهو الأمر الذي أدى إلى تدخل الاحتياجات والخطة المستقبلية والخطة التنفيذية».



فاضل صفر

بصدور المرسوم بقانون أصبح لزاماً على كل الجهات الالتزام بتنفيذ المخطط

## «الكهرباء»: تدوير المديرين والمراقبين ورؤساء الأقسام بعد العيد

بهدف رفع كفاءة الموظفين وتحسين أدائهم تعزم وزارة الكهرباء إصدار قرارات بتدوير المديرين ورؤساء الأقسام.

● محمد راشد

خطوة تهدف إلى إعطاء كل ذي حق حقه، وكذلك لإنصاف الموظفين الذين تضرروا بصورة أو بأخرى من أي من القرارات الإدارية السابقة، خصوصاً المتعلقة بالترقيات بالاختيار أو الانتداب أو النقل أو غيرها، قامت بتشكيل لجنة لاستقبال تظلمات الموظفين الذين ظلموا من تلك القرارات، على أمل معالجة الخلل واجه القصور في بعض القطاعات.

كشفت مصدر مطلع في وزارة الكهرباء والماء له «الجريدة» أن الوزير المهندس محمد العليم بصدد إصدار قرار بقضي بتدوير جميع المديرين ورؤساء الأقسام والمراقبين في مختلف قطاعات الوزارة، في خطوة تهدف إلى رفع كفاءة الموظفين وتحسين أدائهم، مؤكداً أن عملية التدوير لا تشمل الوكلاء المساعدين، خصوصاً أن عدداً منهم لم يمض عليه سوى أشهر قليلة في هذا المنصب، مما يؤدي إلى صعوبة القيام بهذا الإجراء في الوقت الحاضر.

وعن تسكين الوظائف الإشرافية الشاغرة، ذكر المصدر أن وكيل الوزارة المهندس يوسف الهاجري أسند مهمة التدقيق في أسماء الموظفين المرشحين لشغل الوظائف الإشرافية إلى جميع الوكلاء المساعدين في جميع قطاعات الوزارة، لمعرفة مدى مطابقتها لقوانين وأنظمة ولوائح ديوان الخدمة المدنية، وسرعة رفع الأسماء المستحقة لشغل تلك الوظائف، متوقفاً أن يتم تطبيق هذه القرارات بعد عطلة عيد الفطر مباشرة.

الجدير ذكره أن الوزارة، وفي

## العصفور: جهاز «البيتاسكان» في «حسين مكي» خلال أسبوعين

بتكلفة 3 ملايين دينار... ويخفف كثيراً من معاناة المرضى

● عادل سامي

في افتتاح المركز ترجع إلى وجود مشاكل في الغازات الطبية التي يتم إيصالها إلى المستشفيات، وأشار إلى وجود مشاكل بين الشركة التي تقوم بتوريد الغازات وبين المكتب الاستشاري للمتابعة، مما اضطر الأخير إلى تغيير الشركة، موضحاً أن الشركة الجديدة واجهت عدة مشاكل في تركيب الغازات، مما أدى إلى تأخر التسليم إلى نهاية الأسبوع المقبل.

أكد مدير مركز حسين مكي جمعة لأمراض السرطان د. عادل العصفور أن المركز سيستلم خلال الأسبوعين المقبلين جهاز «البيتاسكان»، مشيراً إلى أن هذا الجهاز هو عبارة عن أشعة باستطاعتها الكشف عن الأورام الدقيقة للمرضى، وأوضح أنه يدخل الكويت لأول مرة ويتكلفه 3 ملايين دينار.

وأعرب العصفور في تصريح صحافي، عن سعادته لتشغيل هذا الجهاز في الكويت، إذ إنه سيخفف كثيراً من معاناة المرضى الذين يسافر قطاع كبير منهم إلى الخارج لإجراء هذه الأشعة لعدم وجود هذا الجهاز سابقاً في الكويت.

ومن جهة أخرى، توقع د. عادل العصفور تسلم مبنى الشيخة بدرية الأحمد الصباح نهاية الأسبوع المقبل، مشيراً إلى أن أسباب التأخير

تسلم مبنى الشيخة بدرية الصباح نهاية الأسبوع

## «الأوقاف» توسع مصليات النساء بأكثر من 100 ألف دينار!

في مختلف المحافظات ولشهر رمضان فقط

● محمد راشد

الأجدي توسعة تلك المصليات بشكل دائم، لتلبي المصروفات ثابتة ومستمرة من دون الحاجة إلى اللجوء إلى عمليات توسعة في كل رمضان؛ خصوصاً أن المبالغ المرصودة من الوزارة لترميم وصيانة المساجد تفوق الـ 20 مليون دينار، مخصصة لأكثر من 1200 مسجد، لافتة إلى أن عدداً من المساجد التي وضعت فيها خيام التوسعة، غالباً ما يكون الأقبال عليها ضعيفاً من النساء، لاسيما أن نسبة كبيرة من المصلين بشكل عام يتجهون إلى المسجد الكبير في العشر الأواخر، وبالتالي فإن تلك الخيام ستكون شبه خالية في تلك الفترة، ما يبرهن أن قرار الاستعانة بهذه الخيام بحجة التوسعة لم يخضع لدراسة متأنية، خصوصاً أن تلك الخيام تم جلبها من إحدى الدول المجاورة قبل دخول رمضان بوقت قصير.

تقوم وزارة الأوقاف خلال شهر رمضان فقط، بتوسعة مصليات النساء في عدة مساجد من خلال الاستعانة بخيام رمضان ضخمة، علماً بأن تكلفة هذا المشروع المؤقت تتجاوز الـ 100 ألف دينار.

وحسب مصادر مقربة، فإن عدداً كبيراً من الشركات تقدم للفقير بالمشروع من خلال ممارسة طرحها الوزارة قبل أشهر، لكن بعد رفع تقرير اللجنة المتخصصة إلى مسؤول إحدى الإدارات، تم تكليف إحدى الشركات بناء على قرارات فردية.

وأضافت المصادر في تصريح خاص له «الجريدة»، أن الأمر لم يتوقف عند هذا الحد، إذ تمت الاستعانة بمولدات كهربائية كبيرة لتشغيل تلك الخيام، حيث تم اعتماد 1700 دينار كسعر للمولد الكهربائي طيلة شهر رمضان، علماً بأن سعر المتر في الخيام المذكورة يبلغ 13 ديناراً، ما يؤكد أن التكلفة الإجمالية لهذا المشروع الموقت كونه مخصصاً لشهر رمضان فقط تتجاوز الـ 100 ألف دينار، متسائلاً «الم يكن من

جوائز نقدية تفوق الـ \$1,000,000 من الملا في رمضان

إمليج والبرج مضمون أسعار مخفضة بمناسبة رمضان

عساكن من جولاره



امسج واريح فوراً أعلى الأقل \$2000 على لانسر



امسج واريح فوراً أعلى الأقل \$2500 على جلانت



امسج واريح فوراً أعلى الأقل \$2750 على باجرو



امسج واريح فوراً أعلى الأقل \$1250 على لانسر



امسج واريح فوراً أعلى الأقل \$1750 على أوتلاندر

خلال شهر رمضان المبارك، اشتر أي سيارة من هيتسوبيشي وأقبض فوراً القسائم الراجعة سنفاً والمخصصة لكل سيارة. كما يمكنك التمتع بكرم ضيافتنا العربية الأصلية المتوفرة من فندق 5 نجوم في معارضنا والحصول على قرآن كريم وقرص مدمج مع كل سيارة.

# مصادر عليا في مجلس القضاء لـ الجريدة: التجارة محظورة على القضاة... والتفتيش القضائي يحقق مع المخالفين للقانون في القضاء تجار... فمن يوقفهم!؟

حسين عبدالله

إدارة التفتيش تحقق في كل الشكاوى ضد القضاة وترفعها إلى مجلس القضاء... وفي حالة ثبوت الواقعة يحالون إلى مجلس التأديب

شكوى

على الرغم من ممارسة المجلس الأعلى للقضاء لدوره في التنبيه على القضاة والمستشارين وأعضاء النيابة العامة بضرورة الابتعاد عن الأعمال التجارية، فإن بعض رجال القضاء لم يلتزم، لرغبته في تجارة الأسهم والاستغلال بطريق غير مباشر في أعمال الشركات، مجموعة من الشكاوى تُقدم بحق عدد رجال القضاء، بعضهم يتداول شخصيا، ومن دون وسيط في سوق الكويت للأوراق المالية، وآخر يدير أحد المطاعم، وبعضهم يوجد في شركات تمتلكها عائلته، وأخيرا ما أثير حول التحقيق الذي تجرته إدارة التفتيش القضائي مع أحد القضاة بسبب ممارسة عمله التجاري باسم زوجته حسب الادعاءات التي يثيرها ممثل إحدى الشركات التي لم تحظ شركته برسو المناقصة، فلجا إلى تقديم الشكوى ضد القاضي.

مصادر قضائية رفيعة المستوى في المجلس الأعلى للقضاء كشفت تفاصيل مثيرة بشأن قضية الشكوى المقدمة ضد أحد القضاة، وبينت المصادر أن جهاز التفتيش القضائي تلقى في يوليو الماضي شكوى من أحد مسؤولي الشركات، يفيد ممارسة أحد القضاة للعمل التجاري، مضيفة أن إدارة التفتيش القضائي ما زالت تحقق في الشكوى التي لم يتضح صحتها من عدمه، ولا يمكن التعليق عليها لعدم انتهاء التحقيق في الأمر.

وأكدت المصادر أن المجلس الأعلى للقضاء لم يشكل لجنة تأديبية بحق القاضي، لأن قانون تنظيم القضاء حدد طريقة محاسبة رجال القضاء، والآلية المتبعة في التعامل مع الشكاوى المقدمة ضد رجال القضاء، مبينة أنه بعد التحقق من التحقيق في الشكوى من إدارة التفتيش سيرفع الأمر إلى المجلس الأعلى للقضاء الذي بدوره يقرر إحالة الأمر إلى مجلس التأديب بحق القاضي أو لا، وهو أمر لم يتقرر حتى الآن؛ لأن مجلس القضاء قد لا يجد شبهة، وقد يجدها، فالتحقيق لم ينته بعد.

ولفت المصادر القضائية إلى أن إدارة التفتيش القضائي تحقق مع القاضي في الإجراء السلوكي المنسوب إليه، كما أن التحقيق مستمر وفق الآلية المعتادة وفق قانون تنظيم القضاء.

ثبوت

وعن صحة ثبوت ممارسة القاضي للعمل التجاري، قالت المصادر المطلعة في المجلس الأعلى للقضاء إن الحديث عن هذا الموضوع سابق لأوانه، والموضع حاليا في التفتيش، وإذا ثبت الأمر

فسيحال إلى مجلس التأديب الذي يتولى رئاسته المستشار في محكمة «التميز» محمد بوهندي وعدد من مستشاري المحكمة، التي تعد من أعلى الدرجات القضائية. وبينت المصادر أن المجلس الأعلى للقضاء دائما ما يقوم بتنبيه رجال القضاء إلى أنه يحظر عليهم الاشتغال في الأعمال التجارية، لافتة إلى أن هناك تعاميم سابقة على أعضاء السلطة القضائية بعدم ممارسة الأعمال التجارية، كما أن المجلس الأعلى للقضاء، وفي أكثر من مناسبة يعمد إلى التذكير بنصوص قانون تنظيم القضاء وحظر ممارسة الأعمال التجارية، والعمل بالقضاء والمستشارين اتباعها والتنبه على القضاة بضرورة الابتعاد عن السلوك الذي يتعارض مع أعمالهم، وإجالة تلك المهنة التي لها قدسيته، ووجوب العمل على احترامها.

وتضيف المصادر أن القضاء الكويتي يحترم نصوص القانون بهذا الشأن، ويتعامل مع كل البلاغات المحالة إليه بجدية تامة، كما لا يقبل التشكيك في

رجاله الذين أقسموا على احترام الدستور وتطبيق القانون، فضلا عن أن القانون وضع الية للتعامل مع الشكاوى المقامة ضد رجال القضاء، ومجلس القضاء ملتزم بتطبيقها كما ورد في القانون.

جمعية المحامين

في حين يقول رئيس جمعية المحامين الكويتية المحامي عبداللطيف صادق إن الدخول في الأعمال التجارية من قبل السادة القضاة والعاملين في الجهاز القضائي أمر حظره قانون تنظيم السلطة القضائية، لافتا إلى أن قانون تنظيم القضاء حظر على القضاة الاشتغال بالأعمال التجارية طوال فترة ممارستهم لمهنة القضاء. ويضيف صادق قائلًا: إن الدولة عمدت إلى تعديل الأوضاع المالية والمعيشية للسادة القضاة والمستشارين حتى تجنّبهم ممارسة الأعمال التجارية، وهو ما يعود في النهاية إلى رغبة المشرع في تفرغ القاضي لممارسة دوره الطبيعي في تحقيق العدالة المتشودة.

وعن الأسباب التي تدعو عددا من القضاة والمستشارين إلى ممارسة الأعمال التجارية، قال صادق: إن ممارسة بعض السادة القضاة للأعمال التجارية قد يكون هدفه تحسين الوضع المالي لهم بسبب الخزانات الحيا، ولكن القانون حظر عليهم صراحة القيام بجميع الأعمال التجارية، على الرغم من ممارسة بعض القضاة لأعمال التجارة في بيع الأسهم والعقارات.

تشديد

وعن تشديد المجلس الأعلى للقضاء رقابته على القضاة لإبعادهم عن ممارسة الأعمال التجارية وإحالة المخالفين إلى التحقيق، قال صادق: إن القضاة لا يحتاجون إلى الرقابة، وإنما إلى الصراحة والثقة بينهم، لتجنب الرقابة والمتابعة الشخصية لبعض القضاة يجعلنا نتساءل عن دور المشرع في توفير الراحة المالية للقاضي الكويتي حتى لا يفكر في أي مصادر أخرى للدخل إلا ما يتقاضاه بمناسبة عمله في القضاء.

مباشر في الشركات لأن القانون تطلب من القاضي التفرغ لخدمة العدالة، وقضائنا الكويتيون لن يتوانوا في تحقيق هذه الخدمة النبيلة.

الراحة

وعن إعادة النظر في رواتب القضاة لإبعادهم عن الأعمال التجارية، قال صادق: يتعين على الدولة مراجعة رواتب القضاة كل فترة زمنية، حتى لا يشعر بعض القضاة والمستشارين بأن لديهم احتياجات لا يستطيعون تلبيتها، فضلا عن أن المشرع أعيد القضاة عن الأعمال التجارية، لكي يريحهم ماديا، وما نسمعه عن ممارسة الأعمال التجارية لبعض القضاة يجعلنا نتساءل عن دور المشرع في توفير الراحة المالية للقاضي الكويتي حتى لا يفكر في أي مصادر أخرى للدخل إلا ما يتقاضاه بمناسبة عمله في القضاء.

«التحقيق مع قاض يعمل في التجارة» وقبل ذلك حققت مع قضاة يتداولون الأسهم في «البورصة» وأحدهم يدير مطعماً!؟



## 11 مستشاراً

عدد من المستشارين يبلغ عددهم 11، انتقلوا من المحكمة الكلية إلى محكمة الاستئناف على رأسهم المستشار نايف خالد المطيري، وعادل الفيلكاوي وشعلان الشملان ومحمد العزبي وهيثم العتيقي، ويبدؤون العمل في الأول من أكتوبر المقبل في محكمة الاستئناف التي يترأسها المستشار فيصل المرشد.



فيصل المرشد

## خروج من «المحامي»

تقول مصادر قريبة من قائمة المحامي التي يتنافس على رئاستها لخوض الانتخابات المقبلة الرئيس الحالي للجمعية عبداللطيف صادق ونائبه الحالي عمر العيسى، والمحامي خالد الكندري؛ إن القائمة سخرت أوراقها الأخيرة قبل الانتخابات بفترة قصيرة، لكن المفاجأة هي خروج غير متوقع للبعض، و«خلو الكلام في حينها أفضل».



عمر العيسى

## أسرار في رمضان

زاوية رمضانية تكشف بعض الخبايا التي يعيشها المحامون والقضاة والهدف منها إنشاء الأسرار المشروعة للنشر.

يؤدي 17 قاضيا اليوم يؤدون اليمين القانونية أمام رئيس المجلس الأعلى للقضاء ورئيس المحكمة الدستورية ورئيس محكمة التمييز المستشار راشد الحماد على أن يبدأ العمل كقضاة في المحكمة الكلية في الأول من أكتوبر المقبل.



راشد الحماد

## مشاورات رياض

يجري المحامي رياض الصانع مشاورات مكثفة لإيجاد القائمة الانتخابية التي سيتولى رئاستها باسم قائمة الجميع، والمعلومات تشير إلى أن الصانع بدأ الاجتماعات مع المحامي ناصر الهبيبي وعدد من المقربين من المحامي عماد بوراشد، للخروج بتوليفة أسماء تمثل القائمة للمنافسة على انتخابات مجلس إدارة جمعية المحامين التي ستعقد في أواخر نوفمبر المقبل.



رياض الصانع

مداولة

ما يجوز

أن تبقى أجهزة التكيف في قصر العدل معطلة، فلا القضاة قادرون على عقد جلساتهم، ولا المحامون قادرين على الحضور مع ارتداء «الروب» التشديد الحرارة في الصيف.

أمنية

أن تعمم وزارة العدل تنفيذها قانون منع التدخين في باقي المحاكم، كما فعلت في قصر العدل.

استفهام

في الوقت الذي تطالب فيه وزارة العدل موظفيها بالإنتاج في العمل، لا تغطي النقص المطلوب في بعض الإدارات، ومنها إدارة الإعلان؟

تساؤل

لماذا لا تشهد إدارة الخبراء رقابتها على بعض التقارير الصادرة عن خبراء الوزارة، فضلا عن التنبيه عليهم بضرورة تمكين الخصوم من تقديم كل أوراقهم.

ضوء

الموظفات في إدارة التنفيذ بقصر العدل نور سلطان الزيايدي ونور محمد الشيخ وبندي الفضلي يستحقون الإشادة والتقدير، لما يقومون به من جهد كبير.

تراسل

تتلقي الصفحة آراء وملاحظات واقتراحات الإخوة القراء على الفاكس 2257059.

مرافعة



حسين عبدالله

h.abdullah@al-jarida.com

## سيأتي يوم لن تجدوا قاضياً كويتياً واحداً

لا يمكن للقضاء الكويتي وحده أن يعالج همومه وقضاياه الداخلية، فهو لا يملك الأدوات التي تمكنه من مواجهة مثالبه الداخلية، وإذا كان القضاء هو الأقدر على تشخيص همومه وقضاياه الداخلية، فإنه لا يملك الدواء الشافي لتلك القضايا، وذلك كله في نظري يعود إلى تعامل السلطة التنفيذية مع القاضي الكويتي على أنه موظف شأنه شأن أي موظف آخر، فمن قال إن الحكومة تتعامل مع وكيل المحكمة الكلية كما تتعامل مع وكيل مساعد في أي وزارة حكومية، أو حتى أنها تتعامل مع المستشار في محكمة الاستئناف كما تتعامل مع وكيل الوزارة... مع أن مجلس الخدمة المدنية الذي اجتمع في الأسس القريب لتخفيض المكافأة القضائية، هو من ساوى وكلاء المحكمة الكلية بالوكلاء المساعدين والمستشارين وكلاء الوزارات، لكن هل تتعامل الدولة مع القضاء الكويتي على أنه سلطة؟ بالتأكيد لا والف لا!...

يا سادتي، ما يحزنني شخصياً أن يُقدّم وزير العدل في مقابلات سمو أمير البلاد، حفظه الله ورعاه، وسمو ولي عهده الأمين، على رئيس مجلس القضاء الأعلى، بل أنه حتى الوفود الرسمية من القضاء التي يوجد فيها وزير العدل، يكون الوفود برئاسة وزير العدل وعضوية رئيس المجلس الأعلى للقضاء، على الرغم من أن رئيس المجلس الأعلى للقضاء هو كرئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الأمة، فكل منهم يرأس سلطة من سلطات البلد الثلاث، ولكن للأسف الوفود الرسمية بدلاً من أن تصحب برئاسة رئيس المجلس الأعلى للقضاء تصحب برئاسة وزير العدل.

لا يمكن وصف تعاطي الدولة مع القضاء الكويتي سوى بأنه كتعاطي الدولة مع أحد مرافقها متمملاً بقصر العدل، بل إن الدولة تتعامل مع باقي المرافق برقي وأفضلية أكثر مما تتعامل مع القضاء، فمقدماً عندما طلب اساتذة الجامعه زيادة رواتبهم هب مجلس الوزراء أطباء الكويت المحترمون ليس لديه وظيفة أخرى يحصل منها على دخل آخر... وعندما هدد أطباء الكويت المحترمون بالإضراب والإمتناع عن العمل لأن رواتبهم متدنية، سارع مجلس الوزراء إلى نجدتهم بالزيادة، على الرغم من أن أغلبهم كذلك يعمل في القطاع الخاص، أما القضاة فعندما يطلبون زيادة، يتعين إصالحهم إلى مرحلة من الإهانة في طلبهم، وتلوع جلودهم حتى يستجاب إلى طلباتهم، لسماذا...! ألا يعمل هؤلاء الكويتيون أضعاف ما يعمله الأطباء والأساتذة في جامعة الكويت؟ وكيف تسمعون لأنفسكم بأن يشتكي القضاة من وضعهم المعيشي وأغلبهم يفصل خلال الشهر الواحد ما يزيد على 200 قضية؟

لا يمكن القبول بوضع العلاقة المهنية التي يتم التعامل بها مع القضاء الكويتي، ولا تلوموا بعد ذلك أن يعلن خيرة رجال القضاء الكويتي والمرشحين لقيادته في المستقبل، استقالتهم بسبب الوضع المحبط، ولماذا لا يستقيلون، فما الحوافز المقدمة لهذا الجهاز؟ هل هي سيارات «بي ام دبليو» تمنح لهم عندما تكتب الصحف لمنحهم مركبات، لأنها تمنح لوكلاء الوزارات وتُعطى لهم بعد مدة عمل تزيد على 20 سنة؟ وفي المقابل لا قانون يمنحهم الاستقلالية ولا نادي يمارسون فيه هواياتهم، وحظور عليهم زيارة الدواوين ولا مميزات أخرى.

في الختام، أقول للسلطة التنفيذية «كفر الدق بفخ اللحام»، وسيأتي يوم -إن لم تحزروا القضاء وتسعوا إلى راحته- فلن تجدوا قاضياً كويتياً واحداً جالساً على المنصة.

السلامة إنسي بلغت اللهم فاشهد.

## الصراعي يطالب الحكومة بإجراءات قانونية حيال من عرقل قوانين الرياضة



عادل الصراعي

طالب النائب عادل الصراعي الحكومة باتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة لمن أساء للبلاد في ما يتعلق بتطبيق القوانين الرياضية، مضيفاً بأن المشكلة الآن أصبحت بين حكومة سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد وبين من أساء للكويت من خلال الاتصال بجهات خارجية كالاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والإدلاء بمعلومات غير حقيقية عن طبيعة الوضع الرياضي في البلاد بقصد الإضرار بالكويت من خلال إيقاف النشاط الرياضي.

وشدد الصراعي في تصريح صحفي لـ «الجريدة» أن على الحكومة أن تتخذ إجراءاتها لما يمثله هذا العمل من مساس بأمن الدولة، مشيراً إلى أن الهيئة العامة للشباب والرياضة والأندية الرياضية تقع ضمن نطاق مسؤولية الحكومة وليست خارجها وبات على الحكومة الآن استحقاقاً مهماً للتعامل مع الوضع في البلاد بشكل قانوني وجدي خصوصاً بعد الإسقاطات التي حملتها مقابلة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم محمد بن همام لإحدى الصحف والتي لخص خلالها الوضع الرياضي في البلاد بشكل دقيق.

وقال الصراعي نحن اليوم نضع الجميع أمام مسؤولياته في ظل الأحداث الأخيرة خصوصاً من وقف أمام الرغبة الأميرية السامية في أن يكون تشكيل مجلس إدارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم من 14 عضواً.

## لاري: برنامج أولويات النواب يشمل القضايا المتفق عليها

بالاحوال الشخصية، واصدار الجوازات والحق في اختبار العمل والتقاعد، وأنه سيعمل مع اولويات أساسه ما يتم الاتفاق عليه كمشتركات وردت عند الاعضاء.

وفي تعليقه على عدم تضمين موضوع البدون ضمن الاولويات التي تقدم بها مع مجموعة من زملائه النواب لدور الانعقاد المقبل، أكد لاري في تصريح صحفي ان هذه الاولويات لا تعني ان المجلس لن يناقش قضايا أخرى، او ان قضية البدون ليست من ضمن الاولويات، وإنما اعتبر ان هذه الاولويات جاءت في الفترات السابقة، بالإضافة إلى الاولويات التي أقرها المجلس مع الحكومة في الفترة الماضية، التي جانب القضايا الرئيسية المتفق عليها مع مجموعة من النواب والتي كانت محل تركيز واهتمام خلال الفترة الأخيرة.

وأضاف لاري ان «برنامج الاولويات يأتي ضمن سياق توافق وإجماع مجموعة من النواب على تبنيها وطرحها خلال دور الانعقاد المقبل، وهي لا تعبر بالضرورة عن جميع الاولويات الشخصية لكل نائب خلال دور الانعقاد المقبل».

وأشار إلى انه تقدم مع مجموعة من زملائه النواب باقتراح بقانون بشأن الحقوق القانونية والمدنية لغير محددى الجنسية، والذي ينص على السماح لمن عرفوا بالبدون بالاقامة الدائمة في الكويت، والحصول على بطاقة مدنية صالحة مدة خمس سنوات، وكما يسمح لهم العلاج والتعليم واصدار الوثائق المتعلقة

بالاحوال الشخصية، واصدار الجوازات والحق في اختبار العمل والتقاعد، وأنه سيعمل مع اولويات أساسه ما يتم الاتفاق عليه كمشتركات وردت عند الاعضاء.

وفي تعليقه على عدم تضمين موضوع البدون ضمن الاولويات التي تقدم بها مع مجموعة من زملائه النواب لدور الانعقاد المقبل، أكد لاري في تصريح صحفي ان هذه الاولويات لا تعني ان المجلس لن يناقش قضايا أخرى، او ان قضية البدون ليست من ضمن الاولويات، وإنما اعتبر ان هذه الاولويات جاءت في الفترات السابقة، بالإضافة إلى الاولويات التي أقرها المجلس مع الحكومة في الفترة الماضية، التي جانب القضايا الرئيسية المتفق عليها مع مجموعة من النواب والتي كانت محل تركيز واهتمام خلال الفترة الأخيرة.

وأضاف لاري ان «برنامج الاولويات يأتي ضمن سياق توافق وإجماع مجموعة من النواب على تبنيها وطرحها خلال دور الانعقاد المقبل، وهي لا تعبر بالضرورة عن جميع الاولويات الشخصية لكل نائب خلال دور الانعقاد المقبل».

وأشار إلى انه تقدم مع مجموعة من زملائه النواب باقتراح بقانون بشأن الحقوق القانونية والمدنية لغير محددى الجنسية، والذي ينص على السماح لمن عرفوا بالبدون بالاقامة الدائمة في الكويت، والحصول على بطاقة مدنية صالحة مدة خمس سنوات، وكما يسمح لهم العلاج والتعليم واصدار الوثائق المتعلقة



احمد لاري

## نواب «الشعبي» وجوهر يقترحون تعديلاً على قانون الرعاية السكنية



مسلم البراك

النص على عدم جواز تخفيض قيمة القرض ولا زيادة قيمة القسط الشهري في حالة قيام المقترض ببيع سكنه للمرة الأولى، وذلك لوضع حد لما يقوم به بنك التسليف والإدخار من تخفيض قيمة القرض وزيادة قيمة القسط الشهري إذا ما قام مستحق الرعاية السكنية المقترض ببيع سكنه لأول مرة لأي سبب من الأسباب.

وأضافت المذكرة أنه ومراعاة لظروف المواطن المعاق او وليه الطبيعي لما يحتاجه من مواصفات خاصة في البناء فقد استبدل بنص الفقرة الأخيرة من المادة 28 من القانون ذاته نص جديد تم بموجبه رفع الزيادة على القرض من خمسة آلاف دينار كويتي (5000 د.ك) إلى عشرة آلاف دينار كويتي (10000 د.ك) وفي حالة ما اذا كان في الأسرة أكثر من معاق كانت هذه الزيادة في القرض عشرين ألف دينار كويتي (20000) بدلاً من عشرة آلاف دينار كويتي (10000 د.ك). وأشارت إلى ان المادة الأولى تضمنت ايضا تعديل نص المادة (30) من القانون ذاته

ووجه في المذكرة الإيضاحية للاقتراح بقانون أنه بات من الضروري بإمكان إعادة النظر في بعض الأحكام الواردة في القانون رقم 47 لسنة 1993، في شأن الرعاية السكنية، بعد ان مر عليها سنوات طويلة تغيرت خلالها الأوضاع وارتفعت اسعار العقارات ومواد البناء وغيرها مما يتطلبه بناء السكن او شراؤه، ومن اجل ذلك أعد هذا الاقتراح بقانون ناصا في مادته الأولى على أن «يستبدل بنصي الفقرتين الثانية والأخيرة من المادة 28، وبنص المادة 30 من القانون رقم 47 لسنة 1993 المشار اليه بنصوص تنطليها المتغيرات التي طرأت، حيث استبدل بنص الفقرة الثانية من المادة 28 الذي كان يحدد القرض الاسكاني بسبعين ألف دينار كويتي نصا جديدا يرفع هذا القرض الى مئة ألف دينار كويتي، يمكن زيادته بمرسوم بعد اخذ رأي مجلس ادارة البنك، مع

## القفال للبراك: لماذا أتبتت آلية غير أخلاقية في استقالة الخليفة؟

الصورة الضوئية، وأصل الطلب عند الوكيل ويعلم الوزير؟ وكيف تم تحويل طلب التقاعد إلى استقالة؟

- أرجو تزويدي بملاحظات وظروف قيام الوزير بإحاطة مجلس الوزراء بطلب الوكيل لهذه الصورة الضوئية وقبولها بتاريخ 2008/8/18، والوكيل في اجازة دورية موقعة من الوزير ومدتها 38 يوما، تبدأ من 2008/8/10 وتنتهي في 2008/9/18، بتكليف أحد الوكلاء المساعدين القيام بأعمال الوكيل د. عيسى الخليفة لحين عودته من الاجازة؟

- ما الأهداف والأساليب وراء هذه الطلبات الغربية من وزير الصحة؟ وما الضغوطات التي مورست عليه من داخل الحكومة وخارجها لاتباع هذه الآلية غير المهنية، وتعتبر غير أخلاقية بنفس الوقت، مع موظف قيادي خدم وزارة الصحة 38 عاما بكل إخلاص ويشهد له بذلك كل الذين عملوا معه بهذه الفترة، وكذلك يشهد له من تعامل معه من المواطنين وكل من له علاقة بوزارة الصحة بانسانية وعدالة لا يريد بها إرضاء الله سبحانه وتعالى؟

وجه النائب حسين القفال السؤال البرلماني التالي إلى وزير الصحة على البراك:

لماذا لم يقم الوزير بعمل الإجراءات اللازمة للبت في طلب الوكيل إحالته على التقاعد، رغم مرور شهر تقريبا على تقديمه له مباشرة من تاريخ 2008/8/7.

قام الوزير بإرجاع كتاب طلب التقاعد (الأصل) إلى الوكيل بعد هذه المدّة، طالبا منه استقالة مسببة (وليس إحالته على التقاعد)، ينتقد فيها تدخلات النواب ويضع القياديين في وزارة الصحة، فما سبب هذا الطلب الغريب من الوزير؟ وهل الوزير بحاجة إلى ان يعرف أوجه القصور في وزارته من استقالة الوكيل ام أن هناك دوافع أخرى وراء الاستقالة المسببة؟ رحلة علاج

لماذا لم يقيم وزير الصحة بطلب الكتاب الأصلي للتقاعد من الوكيل، وهو الذي قام بإرجاعه إليه لتقديمه إلى مجلس الوزراء، بدلاً من الصور الضوئية التي نسخت عن هذا الطلب من دون علم الوكيل؟ وكيف تم قبول استقالة الوكيل بناء على تأشيرة الوزير غير المؤرخة على هذه

### دعوة للتسجيل

يسر  
أترجة القصر صباحي  
أن تدعوكن أخواتي  
إلى حفظ  
وقراءة كتاب الله  
سند متصل عن النبي (صلى الله عليه وسلم)  
للكويتيات فقط

هدايا قيمة  
لأهل الإدارات  
من ساء: مدين مسوون  
نقص بحلب عرومة  
أومعبد للتعبئة

## الخنفور: لنجعل المكرمة الأميرية البوابة لحل مشاكل العمالة

قال النائب سعد علي الخنفور، ان الجلسة الاستثنائية لمجلس الأمة التي ستعقد في 10 من الشهر الجاري من الجلسات التي تستحق الاهتمام من أجل مناقشة قضية العمالة التي أصبحت تترك الأضرار الكونية، مما يتطلب من السلطتين التنفيذية والتشريعية إيجاد الحلول المناسبة.

وأضاف الخنفور، ان الحل لا يمكن ان تكون شعارات أو كلاماً، وإنما لابد ان تكون حقيقة تلامس أرض الواقع من خلال إيجاد مخرج لمشكلة العمالة الوافدة التي تكبر يوماً بعد يوم من غير ان تكون هناك آلية لتنظيمها بشكل يحافظ على حقوق العمالة وينصف حقوق الشركات.

وأكد ان هناك الكثير من العمالة الآسيوية الذي أصبح عبئا على المجتمع الكويتي وراح يرتكب الجرائم والسرقات، لأن مثل هذه العمالة غير مهية للعمل والإنتاج والحفاظ على أرواقها، وأن هذه النوعية من العمالة ليس لديها عمل سوى القتل والسرقة والقيام بأعمال ينهى عنها ديننا الإسلامي ويرفضها القانون، وهذا يتطلب من القيادات الأمنية ان تضرب بيد من حديد العصابات والأوكار التي تريد خرق القوانين.

وأشاد الخنفور بالمكرمة الأميرية لصاحب السمو أمير البلاد بإعفاء الهاربين من الغرامات المالية حتى يتم إبعادهم من الكويت بشكل راق وهادف، مؤكداً ان هذه المكرمة هي البوابة التي نطلق منها في معالجة مشكلة العمالة، على ان يكون التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية سيد الموقف لإيجاد الحلول المناسبة للعمالة الهامشية.

وأوضح ان وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد ووكيل الوزارة الفريق احمد الرجيب والقيادات الأمنية على قدر من المسؤولية في تطبيق القانون ويستحقون الشكر والتقدير، متمنياً منهم ان يعلنوا الاعداد التي استجابت للمكرمة الأميرية ومدى تجاوب المخالفين.

واختتم بقوله: «ان مشكلة العمالة الآن في ملعب السلطتين من اجل إيجاد الحلول التي تقضي على مخاطر العمالة الهامشية، وتحافظ وتضمن حقوقها بشكل ادني وإنساني وكذلك تنصف حقوق الشركات والكفلاء».

## الوعلان يهدد وزيرة التربية: ستكون لنا وقفة لمصلحة الطلاب والطالبات

قال النائب مبارك الوعلان إنه رغم تحذيراتنا المتكررة لوزيرة التربية نورية الصباح من الاستعجال في بدء العام الدراسي الجديد، نظرا إلى عدم استكمال التجهيزات وصيانة المدارس فإنها أصرت على عنادها، وما هي بداية العام الدراسي تشهد تعطل أجهزة التكيف في مدارس منطقة سعد العبدالله رغم أنها مدارس جديدة ولم يمض عليها وقت طويل.

وتساءل الوعلان: كيف يمكن لآبناء وبنات الكويت الانضمام في الدوام المدرسي في ظل هذا الطقس الصيفي الرطب وتعطل تكيف المدارس، وكيف يمكن للمعلمين والمعلمات أداء دورهم الوظيفي على اكمل وجه وهم يعانون الحر، فضلا عن صياهم خلال هذا الشهر الحار؟ مشدداً على ان الجميع ناشدوا وزيرة التربية تأجيل موعد بدء الدراسة حتى يتم كل استعدادات الوزارة من حيث تجهيز المدارس وصيانتها واستكمال النقص في الهيئة التدريسية واستلام الكميات الكافية من الكتب الدراسية لتوزيعها على الطلاب والطالبات، لكن الوزيرة تمسكت برأيها وفضلت ان تنفرد بالقرار، وما هي النتيجة.

وأكد الوعلان انه على ثقة من ان العديد من المدارس لم تتم صيانتها وستظهر الأيام القليلة القادمة نتائج نقص الصيانة، خاصة عقب انتظام الدراسة بشكل كامل في كل المراحل التعليمية.

### وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل

## تعلم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عن تخصيص خط هاتف رقم (١٢٨)

حيث يقوم هذا الخط بالرد على جميع الاستفسارات الخاصة والمتعلقة بالشكاوي العمالية

## حسابي الأول

### الأول للأطفال في المميزات

هدية فورية عند فتح حسابك...

حسابي الأول ...

لأن من التجاري، جوائز وسحوبات، برامج خاصة... ومفاجآت...

- للأطفال لغاية عمر 14 سنة.
- بطاقة فيزا إلكترونية للسحب الآلي.
- أنشطة ترفيهية وثقافية ورحلات مدهشة.
- ركن خاص لاستقبال الأطفال في مجموعة مختارة من فروعنا.

التجاري... هو إختياره

888 225 dbk.com

# الكويت من الدولة إلى الإمارة

## الدكتور أحمد الخطيب يتذكر (الجزء الثاني)

الحلقة السادسة

### إهداء

إلى شباب وشابات الكويت الذين يعملون على إعادة الكويت إلى دورها الريادي في المنطقة.  
إلى أولئك الذين يسعون إلى بناء مجتمع ينعم فيه المواطن بالحرية والمساواة تحت سقف قانون واحد يسري على الجميع. ويكون هدفه إطلاق إبداعات أبنائه لا تقيدها باسم المحافظة على عادات وتقاليد هي جاهلية في طبيعتها ولا تمت بصلة إلى الدين ولا إلى ما جبلت عليه الكويت منذ



نشأتها من تعلق بالمشاركة في السلطة، ثم الالتزام بدستور 62 الذي قنن هذه الطبيعة الكويتية.  
إلى الشباب والشباب الذين يحملون بمستقبل مشرق للكويت يعيد دورها الرائد في محيطها، كي تنضم إلى عالم العلم والمعرفة، الذي أخذ ينطلق بسرعة هائلة لا مكان فيه للمتخلفين.  
إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا الكتاب.

العلاقة مع الشيخ جابر الأحمد

انتهت العلاقة مع الشيخ جابر الأحمد بتدبير من بعض أفراد الأسرة الذين ما كانوا يرتاحون إليها..

الشيخ جابر الأحمد هو أكثر أفراد العائلة انفتاحاً بعد الشيخ عبدالله السالم

كانت ظروف مجلس (75) مختلفة عن ظروف مجلس (71) لأن جميع قوى المجتمع شاركت في هذه الانتخابات. وشاع جو من التعاون الحذر في البدء وتطور إلى تعاون مثمر في القضايا التي تهم البلد. وتم استبدال اللقاءات الفردية مع أطراف النظام في بعض القضايا العامة، وهو ما أشرت إليه سابقاً. يتعامل المجلس كله مع الحكومة. وطراً في الوقت نفسه فتور في العلاقة بيني وبين الشيخ جابر الأحمد. لا أريد أن أصدر حكماً على من كان المتسبب بها ولكن سأسرد أحداثها من دون أن أجزم بأسبابها.

في فترة التعاون كان لقاءنا سهلاً، ولكن بعد مدة وأثناء زيارة علي ناصر رئيس مجلس الوزراء في اليمن الجنوبي حصلت إشكالية شعرت أن من واجبي أن أتدخل لحلها نظراً إلى معرفتي بأن أطرافاً في وزارة الخارجية لم تكن ترغب في حصول هذه الزيارة. اتصلت بمكتب رئيس مجلس الوزراء فقبل لي إنه غادر المجلس. وكان ذلك طبيعياً فهو سوف يرد علي كالعادة، لكنني فوجئت بوزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء يتصل بي بعد ربع ساعة تقريباً ليقول لي إن رئيس الوزراء «Not available» قالها باللغة الإنكليزية، وإينه - أي وزير الدولة - مستعد للمجيء إلي حالاً بدل اللقاء مع رئيس مجلس الوزراء.

أنا فهمت من ذلك أن رئيس الوزراء لا يريد مقابلتي وشكرت وزير الدولة لاتصاله وقلت له لا حاجة إلى ذلك. وكان ذلك هو آخر اتصال لي برئيس مجلس الوزراء حتى وفاته، ما عدا بعض المناسبات في الحفلات الرسمية التي تقام لرؤساء الدول الذين يزورون الكويت. وفي لقاء في مجلس الأمة مع الشيخ صباح الأحمد - وزير الإعلام آنذاك - أشرت هذا الموضوع فأوضحت القصة له لعله يتأكد من صحة الرسالة التي وصلني. عندئذ استغرب ذلك ووعد بأنه سوف يستوضح الأمر. إلا أنه، لم يفتح الموضوع مرة ثانية. وهكذا انتهت هذه العلاقة المميزة. وقد اتضح لي فيما بعد أن ذلك كان بتدبير من بعض أفراد الأسرة الذين ما كانوا يرتاحون لهذه العلاقة. وأترك التفاصيل للوقت المناسب.

الشيخ جابر الأحمد هو أكثر أفراد العائلة انفتاحاً بعد عبدالله السالم، فهو الذي فاجأ شركات النفط بقراره العلني بإنصاف عمال النفط كما ذكرت. وفي منتصف الخمسينيات هو الذي أفرج عن جريدتنا «الفجر» عندما أغلقها وزير الإعلام، وهو الذي كنا نجتمع معه في «الجوهرة» (بيته في دسمان) أنا ويوسف إبراهيم الغانم وجاسم القطامي لبحث أي دستور يصلح للكويت. ومعروف عنه علاقته بمجموعة من الشباب الكويتي الخرجين وأغلبهم من العناصر الطبية فيما كان يسمى بجماعة «الشيرة» وتسلم بعضهم مناصب قيادية في الدولة، إلى درجة أنه اتصل ببعضهم مشجعاً على تشكيل كتلة سياسية يكون له عوناً في تنفيذ الخطوات الإصلاحية المطلوبة. ولا ننس أن الشيخ جابر الأحمد، عندما كان وزيراً للمالية كان له اتصال مباشر بالبنك الدولي وصندوق التنمية الكويتي، وكان يلتقي بقطاع الاقتصاديين العالميين، وكان لعبد اللطيف الحمد رئيس صندوق التنمية الكويتي، وهو الشخص المميز ذو العلاقات الجيدة مع هذه الأوساط العالمية، نشاطات دولية للتنمية في الدول الفقيرة سواء للمساعدة أو للتأهيل بسبب الدور المهم للصندوق الكويتي للتنمية، مما أتاح لجابر الأحمد أن يحتك بهذه الشخصيات ويكتسب خبرة نادرة



الدكتور الخطيب مع الشيخ ناصر المحمد

كنا أنا ويوسف إبراهيم الغانم وجاسم القطامي نجتمع معه في «الجوهرة» لبحث أي دستور يصلح للكويت

في المجال الاقتصادي، وبالتالي لعبت الكويت دوراً عالمياً مميزاً مما اكتسبها احترام هذه المؤسسات الدولية. ولعل اقتراح جابر الأحمد على هذه المؤسسات أن تلغي جميع ديونها على الدول الفقيرة دليل على هذا التوجه.

إلا أن صعوده السياسي في الكويت لم يكن سلساً. فهو خسر معركة الإمارة عام 1962 لمصلحة الشيخ صباح السالم كما أسلفنا. وتحالفه مع التجار الوطنيين في مجلس 1963 أطاح به الشيخ جابر العلي عام 1964. هذا التهديد من جابر العلي جعله يتحالف مع الشيخ سعد العبدالله في هندسة الانتخابات المزورة عام 1967 عندما شعر هو نفسه بتهديد من جابر العلي لطموحه في ولاية العهد كما اتضح.

لكنه، كما سبق أن أشرت، لم ينحرف تماماً مع الشيخ سعد العبدالله، فبينه وبينه الذي كان عبارة عن نقد ذاتي قبيل انتخابات مجلس 1971 أغضب سعد العبدالله، فإعز إلى جماعته في المجلس أن يحدثوا زبوجة غاضبة على هذا الخطاب، لكن ذلك لم يؤثر كثيراً في جابر الأحمد وتمت الانتخابات في وقتها وبحرية معقولة من دون تدخل سافر من السلطة كالعادة. وقد فوجئت عندما كنت أبحث معه بعض الأمور الحساسة ويتخذ قراراً بشأنها أنه لا يطلع سعد العبدالله عليها. حتى أنني في إحدى المرات سألت سعد العبدالله ألا تتحدثان في مثل هذه الأمور؟ صمته الحزين أكد لي شكوكي في هذا الموضوع.

السادات وجابر الأحمد

كان الوزراء الملتصقون بالشيخ جابر الأحمد يفتنون على حزمه في تنفيذ ما يقتنع به، لكنه في بعض الأمور التي قد تسبب له حرجاً أو مشكلة للكويت لا يتخذ قراراً، لأنه يخشى أن يلام على قرار لا يكون صائباً، والحذر الشديد يشل العمل في كثير من الحالات.

كان السادات يعتقد أن سبب العداء لسياسته بالنسبة للقضية الفلسطينية في الكويت، بسبب تأثير القومييين والناصريين على الحكومة، وأن هذه المعارضة هي شيوعية فأرسل رسولا إلى جابر الأحمد الصباح يطلب منه أن يقضي على هؤلاء الشيوعيين كما فعل هو في مصر. فكان رد جابر الأحمد واضحاً وحاسماً: «أنا أعرف الكويت والكويتيين أكثر منكم ولا وجود للشيوعيين في الكويت». هذا الموقف جعل بعض الصحف المصرية تشن حملة شعواء على جابر الأحمد وتسميه بالأمير الأحمر والشيوعي، متناغمة بذلك مع ما طرحته الاستخبارات المركزية الأميركية في كتابها «KGB» المفكر عن نشاطات الاستخبارات الروسية، إذ ذكرت أنني أنا التاجر الكويتي الثري العميل للاستخبارات الروسية، قد أشرت في جابر الأحمد الصباح واقنعته بقطع المساعدات عن الأردن. علماً أنه في تلك الفترة لم تكن لي أي علاقة مع جابر الأحمد الصباح لأنها فترة المجلس المزور كما ذكرت سابقاً.

بالمناسبة، هذا الكتاب «KGB» صدر عام 1973 عن مجلة Readers Digest الأميركية ومجلة Express الفرنسية وكتبه John Barron. وهذه الأسماء



الدكتور الخطيب ويبدو الشيخ جابر الأحمد في إحدى الجلسات

كلها كما يبدو وأجهات للاستخبارات المركزية الأميركية. بالطبع، حاولت حينئذ أن أقيم دعوى على هذه الجهات المسؤولة عن الكتاب فوجدت أن التكاليف المالية للمحامين فوق طاقتي، فتركت الموضوع قائلاً: «الله يجازيهم».

كل هذه الأسباب جعلتني أفهم الحذر عند الشيخ جابر الأحمد في التصدي لبعض المواضيع كتأميم النفط.

هذه الحملة الظالمة التي تعرض لها من قبل هذه الصحف المصرية واللبنانية وتحذيرها من «دفسوار» آخر في الخليج وتسميته بالأمير الأحمر هو ما جعله يتردد في اتخاذ قرار بتأميم النفط كما ذكرت سابقاً. محاولة اغتياله التي نجح منها باعجوبة أثرت كثيراً في تصرفاته. لقد رأى الموت بأم عينيه وحمد الله على النجاة، فزاد وزعه الذي عُرف عنه ورغبته في المساهمة في عمل الخير، وهنا اغتنمت الفئات الدينية هذه الفرصة وكان سهلاً عليها أن تؤثر في سلوكياته.

وما شجع على ذلك أنه حصل في مرحلة كانت معظم الأنظمة العربية تتحالف مع القوى والأحزاب الدينية على مستوى المنطقة العربية. وكان لذلك تأثير واضح في الكويت، فقد تم فتح كل أبواب الدولة أمامها. وجابر الأحمد نفسه كان وراء إنشاء بيت التمويل الكويتي وتسليمه للإخوان المسلمين بعد أن تم إعفاء هذا البنك من جميع القيود التي تشترطها الدولة لآلية مؤسسة اقتصادية أو مالية. ويقرار منه تم إنشاء كلية الشريعة، وتشكلت لجنة استكمال تطبيق الشريعة الإسلامية تحت إشرافه. وبعد وفاته كشف بعض زعماء هذه الأحزاب عندما رفوه عن ملايين الدنانير التي كان يتبرع بها لدعم أعمالهم خارج الكويت.

ولكن بالرغم من كل ذلك فقد كانت تصلني رسائل تظهر بأنه لا يزال يقدرني. فقد كنت أجلس منه حرارة زائدة في كل استقبال أو لقاء، وعندما التقينا ككتاب ممثلين لمجلس 1992 طلبت إليه أن يكون حكماً بين المجلس والحكومة والأ بنحاز إلى أحد فشكرني كثيراً وأمسك بيدي مطولاً عند خروجنا ليؤكد ترحيبه لما قلته. وكنت أتقي الشيخ ناصر المحمد الصباح وزير الديوان الأميري في ديوان الصقر أحياناً، وينقل إلي اهتمام الشيخ جابر الأحمد بما أقوله وحرصه على أن يسمع كل شيء سواء كان اقتراحاً أو انتقاداً. وكنت أعتقد أن ذلك مجاملة من الصديق ناصر المحمد ليس إلا، وهو المشهور عنه دماثة أخلاقه. ولعل دراسته في سويسرا وعمله كسفير سابق أثراً في سلوكه المميز، لكن حادثة حصلت أكدت لي صدق ما ينقله إلي. ففي يوم الإثنين عندما أنهتني من عملي في العبادة مساءً أمر على ديوان الصقر في معظم الأحيان بحكم العلاقة المتينة التي تربطني بهذه العائلة الطبية والصداقة المميزة مع المرحوم عبدالعزيز الصقر.

وكنت قد عابنت مريضاً هندياً اكتشفت أنه يعاني مرض «Scurry» وهو ينشأ بسبب سوء التغذية. كنا كأطباء نراه في الأربعينيات وأوائل الخمسينيات وخصوصاً عند الذين يضيعون في البحر وينفذ منهم الأكل، لكن هذا المرض انقرض تماماً في وقت لاحق. ولذلك كان مفاجئاً أن أرى هذا المرض في الكويت البلد الغني. سألته عن وضعه فأخبرني أنه يعمل في إحدى شركات النظافة براتب قدره (20) ديناراً شهرياً، وعليه

في إحدى شركات النظافة براتب قدره (20) ديناراً شهرياً، وعليه



# السادات حرّض جابر الأحمد على يساري الكويت فكان رده «أنا أعرف الكويت أكثر منكم»... فهاجمته الصحف المصرية



... ومع الشيخ صباح السالم  
وعبدالعزيز الصقر



الشيخ صباح الاحمد والخطيب

العبدالله يريد مقابلتهم. ذهبوا إليه ففاجأهم بهجومه عليهم قائلاً: «كيف تذهبون لمقابلة الأمير قبل مقابلتي؟» فقالوا له إنهم لم يهملوه بل طلبوا مقابلته إلا أنه لم يحدّد لهم موعداً. ومع ذلك أمرهم بالانصراف. احتلال العراق للكويت، الذي كان مفاجئاً للأمير، زاد الطين بلة، فقد بقي في بيته مستسلماً للقضاء والقدر رافضاً مغادرة بيته بالرغم من دخول القوات العراقية للمدينة، لكن سعد العبدالله أخذ عتوة إلى خارج الكويت لأنه هو الممثل الشرعي للكويت أثناء الاحتلال أو بعد التحرير. هذا التصرف كان له التأثير الكبير في علاقته بسعد العبدالله وهو في الوقت نفسه أثر كثيراً في نفسيته التي اهتزت كثيراً وشلته عن ممارسة مسؤولياته وتفرغ للصلاة والدعاء لله للعودة إلى الكويت. صحة الشيخ سعد العبدالله بدأت تتدهور. ولكن القشة التي قصمت ظهر البعير كانت في التشكيل الوزاري عام (2003) عندما تم اعتماد الوزارة التي شارك في إعدادها كل من الشيخ سعد العبدالله والشيخ صباح الأحمد ورفض الأمير التشكيل التي انفراد بها الشيخ سعد العبدالله مكرراً الفصل السابق نفسه.

وقّع الأمير على التشكيلة المشتركة وأرسلها إلى الشيخ سعد العبدالله لتوقيعها حتى تُعلن. (...) خصوصاً أن ذلك تزامن مع وجود رئيس مجلس الأمة هناك، مما دفع كل من الشيخ سالم العلي السالم الصباح والشيخ مبارك العبدالله الأحمد الصباح وهما الأكبر سنّاً في العائلة إلى التوجه إلى سعد العبدالله والطلب منه توقيع المرسوم لأن رفض أوامر الأمير غير مقبولة في الأسرة. وهو مخير إما أن يوقع المرسوم وإما أن يُعفى من كل مسؤولياته. فوقّع المرسوم مكرهاً.

وفي الوزارة التي تلقتها بتاريخ 2002/10/29، فصلت ولاية العهد عن مجلس الوزراء، واستعيد سعد العبدالله من رئاسة مجلس الوزراء (...). كانت القشة الأخيرة التي قصمت ظهر البعير كما يقولون. وكلف الشيخ صباح الأحمد وحده بتشكيل الوزارة التي تفاهمت بدورها مع المجلس على تنحية الشيخ سعد العبدالله عن الإمارة بعد وفاة الشيخ جابر الأحمد ومبايعه الشيخ صباح الأحمد أميراً للبلاد.

عليه نظرة غاضبة بعد أن نشرت الطليعة انتقاداً له وهي الجريدة التي كان الأمير يحرص على وصولها إلى مكتبه في الصباح الباكر. فالديوان الأميري يرسل شخصاً من قبله إلى المطبعة ليأخذ أول عدد يُطبع مع أننا نرسل المجلة له في الصباح الباكر.

لقد شعرت وغيري آخرون ممن يعرفون الشيخ جابر الأحمد بأن محاولة الإغتيال وتقدمه في السن أتاحت الفرصة للشيخ سعد العبدالله أن يستأثر أكثر وأكثر بالسلطة ويحقق طموحه في الحكم المنفرد. فهو لم يكتف بكل خطواته لإفساد العملية الديمقراطية ومحاولة وأدائها في كل مناسبة، بل لم يستثن عائلة الصباح كذلك من سطوته. فأول قرار اتخذ بعد تنصيبه ولياً للعهد هو إلغاء اجتماع العائلة الأسبوعي الذي بدأ آخر أيام العبدالله السالم. وهو اجتماع للعائلة كان يحصل كل اثنين، ويترأسه ولي العهد لبحث أمور العائلة وغيرها.

ثم اقتصر الاجتماع على «كبارية» العائلة، وعدهم نحو خمسة، ثم تحول العدد إلى اثنين هو والشيخ صباح الأحمد بدعم من الشيخ جابر الأحمد. ففي أثناء تشكيل الوزارة عام (1999) طلب الشيخ جابر الأحمد إلى الشيخ سعد العبدالله تشكيل الوزارة بالتعاون مع الشيخ صباح الأحمد. عقد الاثنان عدة اجتماعات وفي النهاية اتفقا على قائمة واحدة نحو الساعة (12) ظهراً. وذهب الشيخ صباح الأحمد إلى البيت وفي الطريق اتصل برئيس الديوان الأميري الشيخ ناصر المحمد يقول له إنهما انتهى من وضع الأسماء وإن القائمة بالطريق البكم. لكنه فوجئ عندما قال له الشيخ ناصر المحمد إن القائمة وصلت من الشيخ سعد العبدالله هذا الصباح وإن الأمير وقّعها وسوف نذاع بعد قليل. هنا انتاب الشيخ صباح الأحمد الغضب وقلل راجعاً إلى الجوهرة في دسمان ليخبر الأمير بما حصل. واستطيع أن استنتج ما حصل وأصدق ما روي عن هذا اللقاء العاصف.

## المبادرة

وحادثة أخرى أذهلتني وكانت شديدة الدلالة، إذ بعد تحرير الكويت انهزم الكويتيون في التقفّيش عن المفقودين من أبنائهم، وكانت هناك فئة مفجوعة بهذه المصائب ولم تجد جديّة من قبل الحكومة في البحث عن أقربائها، فقرر أفرادها أن يعملوا مستقلين عن الحكومة واللجنة التي شكلتها، وجاء من ينصحهم بالذهاب إلى قابوس سلطان عُمان لعلاقته الطيبة مع صدام حسين وعرض الموضوع عليه من جانب إنساني ليتدخل. استحسنوا الفكرة وذهبوا إلى قابوس الذي رحب بهم وأبدي استعداده لمساعدتهم. لكنه قال لهم: «أنتم وفد شعبي وأنا حاكم وأتمنى أن يتصل بي المسؤولون عنكم». رجعوا إلى الكويت واتصلوا بالديوان الأميري ومجلس الوزراء طالبين موعداً للمقابلة، فالديوان الأميري حدد لهم موعداً في اليوم التالي أما رئيس مجلس الوزراء فلم يتصل بهم. في اليوم التالي ذهبوا إلى الأمير الذي رحب بهم وقال إنه مستعد لفتح باب لإيجاد باب واحد يؤدي إلى معرفة مصير المفقودين. خرجوا من اللقاء فرحين. وبعد يومين اتصل بهم موظف من رئاسة مجلس الوزراء وقال لهم إن الشيخ سعد

«أن يدبر مسكنه واطله وأن يرسل إلى عائلته مبلغاً شهرياً لتسديد الدين الذي توجب عليه لكي يحصل على فيزا وعمل في الكويت. وبالتالي فإنه مضطر إلى تقليص مصاريف الأكل. هذه الحادثة هزّنتني كثيراً. كيف يمكن لهذا أن يحدث في بلد كالكويت؟ وكنت حزينا، وأخبرت عبدالعزيز الصقر بهذه المناسبة. وكان ناصر المحمد الصباح بالقرب منا، هو على يسار عبدالعزيز الصقر وأنا على يمينه كالعادة. وفي اليوم التالي وكان يوم الثلاثاء، موعد الجلسة الأسبوعية للمجلس، حضرت مبكراً كالعادة وكنت جالساً أتفقد أوراتي وإذا بوزير الشؤون الاجتماعية والعمل يجلس بقربي ويقول لي: لماذا اشتكيتني عند الشيخ جابر الأحمد؟ فقد أرسل إلي هذا الصباح، وعبر عن انزعاجه لمعاملة العمال غير الكويتيين، وطلب إلي أن أضع حداً أدنى للأجور هو (70) ديناراً في الشهر. اعتذرت إليه وقلت له إنني لم اتصل بجابر الأحمد إطلاقاً، لكنني ذكرت هذه الحادثة البارحة لعبدالعزیز الصقر وكان رئيس الديوان الأميري حاضراً ولعله هو من نقل هذا الكلام إلى الأمير.

وفي اللقاء التالي في ديوان الصقر أخبرني ناصر المحمد الصباح أنه نقل كلامي إلى الأمير الذي غضب لذلك كلفه باستدعاء الوزير وتحميله مسؤولية ذلك، وأمره بالا يتردد في تنفيذ أي شيء أطلبه.

## الاحترام

حادثة أخرى رأيت فيها التوجه نفسه، لم تكن تربطني بالشيخ سالم صباح السالم علاقة جيدة، بسبب تصرفه معنا أثناء حل مجلس 86 وكان وزيراً للداخلية، وكنت أرى أن ما قام به كان خطأ، سواء لجهة طريقة اعتقالنا أو لجهة طريقة معاملته لنا أثناء الاعتقال، أو للإجراءات القاسية ضد تجمعات الاثنين كاستعمال الكلاب البوليسية وإطلاق قنابل الغازات المسيلة للدموع علينا حتى داخل ديوانية القضاة بالعديلية (مع أن صالح الفضالة ليست عنده مشكلة مع النظام) وقوله في ديوانيته بأن أجهزته تسجل أحاديثنا ليس في دواويننا فقط بل حتى في غرف النوم. محاولة تبريره هذه الأفعال الشائنة بأنه عبد مأمور لمن هم فوقه من العائلة غير مقبول إطلاقاً، هذا ما قاله لنا عندما زارنا في الطليعة ليسوق نفسه أميراً للكويت! لم أحضر أنا هذا الاجتماع، لكنه أصر على مقابلتي عبر أحد الأصدقاء، وإرضاء لهذا الصديق قلت له لا بأس فليأتني إلى بيتي. لم يتردد في قبول هذا العرض. وهكذا جئت مساءً إلى البيت وسلمت وبعد بعض المحادثات بدأ كلامه ينصب أنه أصلح للإمارة، كنت أتوقع منه أن يعتذر عما صدر منه بحقي ولكنه لم يفعل ذلك.

عند انتهائه من حملته سألته ما الغرض من هذه الزيارة، فاجاني بالقول بأنه يريدني أن أذهب إلى الأمير وأرشحه هو لولاية العهد، فقلت له إنني لم أزال الأمير لسنتين عدة، قال: لكن نحن نعرف أن الأمير يحترم رأيك وأن هناك اتصالاً دائماً بينكما عبر وزير الديوان الأميري ناصر محمد الصباح. وأذكر مرة أنه اتصل بالطليعة أحد أبناء الأمير وناشدهم عدم انتقادهم هو، وإذا كان هناك أي ملاحظة فليتصلوا به شخصياً لأن الأمير القى



الشيخ سالم العلي الصباح



الشيخ سعد العبدالله



الشيخ سالم صباح السالم



الشيخ مبارك العبدالله الاحمد





## عشرون سبباً وراء قذارة مناطقنا عقود النظافة؟

**أول العمود:** خبر تشكيل لجنة حكومية لتحصيل أموال الدولة من الكهرباء والماء والبريد والهاتف شيء غريب... فلماذا لا تقوم الوزارات المعنية بتحصيل أموالها بنفسها، فالقانون يحولها بئذ؟

\*\*\*

تشكو معظم مناطق الكويت من الإهمال والتسيب في مجال النظافة العامة، وإن كان مستوى النظافة ضعيفا في المناطق النموذجية فإن الحال أسوأ بكثير في المناطق التجارية والاستثمارية خصوصا في محافظتي حولي والفروانية. بلدية الكويت أصبحت تعتمد أرخص العروض في ترسية عقود النظافة وترسل لنا شحاذين إلى أبوابنا الذين يتسولون بسبب عدم استلام رواتبهم التي لا تتجاوز 30 دينارا! إن لم يكن أقل من ذلك.

مناطق الكويت قذرة بالفعل، وترسية العقود على الشركات التي تقدم أرخص الأسعار هو السبب الرئيسي في تردي النظافة العامة، وهو ما يتسبب لاحقا في الإضرابات العمالية، فهذه الشركات تقوم باستغلال العمال من خلال تأخير رواتبهم بعد ترسية عقودهم الرخيصة من خلال البلدية التي لا تخلو هي الأخرى من الفساد.

في ديسمبر 2007 انتهت لجنة تقصي الحقائق في عقود النظافة التابعة للبلدية (وهذا يعني وجود فساد) من عملها برصد 20 سببا تقف وراء قذارة شوارعنا ومناطقنا. وتقول النتائج النهائية إن موظفي البلدية لا يملكون الالكبات والإمكانات لمتابعة عقود النظافة، وكثير من العقود ترسو على شركات لها سوابق سيئة في العمل وتسجل عليها غرامات، وبعضها لا يدفع رواتب العمال، وهو ما يتسبب في ظاهرة الشحاذة وتفتيش الحاويات لفرز المعادن من قبل العمالة السائبة التي أصبحت مهنة في الكويت.

هذا إضافة إلى التلاعب في عملية تحصيل الغرامات، والتهديد والابتزاز المتبادل بين موظفي البلدية وأصحاب شركات النظافة. وبتنقد توصيات اللجنة البلدية نفسها في عملية تأخير الإدارة المالية صرف مستحقات الشركات، وتكليف تلك الشركات إزالة نفايات غير منصوص عليها في العقد كأنقاض المباني والأشجار. وتضيف لجنة التقصي بأن بلدية الكويت لم تستجب إلى ملاحظات ديوان المحاسبة بشأن ضرورة إزالة كل الملاحظات المالية والفنية الخاصة بالعقود، وتقول أيضا إن موظفين يعملون في قطاع النظافة والإشراف على عقودها يتلقون شكاوى وهدايا وكروت تعبئة بنزين وبنهاتون في متابعة شكاوى المواطنين.

هل عرفنا الآن ما هي أسباب قذارة مناطقنا؟ والسؤال الأهم هل يستطيع الوزير الجديد أن ينظف عقود النظافة؟ المهمة شاقة لكن نتمنى خيرا.

## بسام عبدالرحمن العسوسعي



## المال العام... بين إغفال الحقائق وغرور «الشعبي»!

من حق أي أحد أن يفخر بأن ينتمي إلى جماعة أو كتل، ومن حقنا أيضا أن نعرض ويسوق إنجازات ومحاسن وأفعال كتلتنا، فلا غضاضة في ذلك الأمر لأنه وببساطة شديدة يدخل من باب حرية الرأي وعقيدة الاقتناع. لكن ليس من حق أي أحد أن ينسب أي عمل أو جهد أو تضحية وعلى خلاف الحقيقة إلى كتلتنا، فهذا الأمر لا يقبله عقل أو ضمير.

بداية نقرر ونؤكد أنه لا ينكر إلا جاحد أو حاقد دور السادة في «الشعبي» وعلى رأسهم «الرمز» في دفاعهم عن مجمل القضايا الوطنية والدستورية. لكن أن يقول بعض الإخوة المدافعين عن «الشعبي» وبحماس شديد إن الدفاع عن المال العام هو «ماركة مسجلة» باسم «الشعبي» فهذه والله سقطه لا يمكن لأي مبتدئ في السياسة تصديقها! فمتى واين وكيف ولماذا وعلى أي أساس تم ذلك؟ فعمل ذلك عند من في السماء!

ابن ذهب ذلك التاريخ الطويل بدءا من المعلم أحمد الخطيب ومرورا بسامي الخنيس،رحمه الله. وحمد الجوعان وعبدالله النبخاري وأحمد الربيعي ومحمد الصقر ومشاري العصيمي. لا يمكن لأي عاقل أن يصدق أن يمكن اختزال ذلك التاريخ الطويل في الدفاع عن المال العام ومحو كل هؤلاء الأبطال بسبب قضية أو قضيتين دافع فيهما «الشعبي» عن المال العام... وهنا أتساءل بحرارة واستغراب، أين كان «الشعبي» عندما كان أولئك الأبطال يطاردون الحرامية في كل مكان؟ وهل يعني ذلك البعض ماذا حمد الجوعان شافاه الله وعافاه «مشلول»؟ وهل يعلم ما سبب تلك العاهة المستديمة في يد «عبدالله النبخاري»؟ وكيف نسي ذلك البعض أيضا ما تعرض له الصقر والعصيمي؟

إنذن كيف يقال هكذا وبالغ «المليان» إن الدفاع عن المال العام ماركة مسجلة باسم «الشعبي»؟ يا سبحان الله اهكذا يتم قلب الحقائق؟! أعترف بأنه ليس ثمة مشكلة مع «الشعبي» ولا نريد الدخول في معارك ولا نرغب بالمزايدة على بعضنا، فلدنيا في «الشعبي» إخوة تكن لهم كل مودة واعتزاز، لكن دعونا نفتح بعض الدفاتر القديمة ونجتر الماضي السحيق ونسلط الضوء على بعض الحقائق التي لا يمكن حجبها أو تزييفها، لأن التاريخ لا يمكن أن تسمه يد العبت والتغيير... فهل أتدرك أي كان «الشعبي» عندما كان الرجال يخوضون معارك الدفاع عن المال العام؟ كان هو والعدم سواء ولم تلده أمه، ف«الشعبي» ما هو إلا كتلة برلمانية ظهرت في الآونة الأخيرة على الحياة البرلمانية...

في ظني واعتقادي أنه إذا كنا نريد أن نسجل أي ماركات أو نطعي أي أوسمة أو نياشين لمن خاض معارك الدفاع عن المال العام فيجب أن يحصل عليها أولا ولا منازع السيدان حمد الجوعان وعبدالله النبخاري مع أنني وأرق تمام الثقة بأن ديدنهما في الدفاع عن المال العام كان جبههما وحرصهما على وطنهما وليس من أجل الحصول على «أي أوسمة أو ماركات»...
يغني في النهاية سؤال آخر عبارة عن لغز لا يمكن فكه وهو: كيف يدافع «الشعبي» عن المال العام ومشروعه في هذه المرحلة هو توزيع الیهبات والعطايا على المواطنين وكأنني أراه محاولا رشوة الناخبين بشراء ذممهم بطريقة مشروعة عبر توزيع الزيادات والخسبسات من خزينة الدولة؟ بل ما هو موقف «الشعبي» بياتري من إسقاط القروض عن المواطنين... والتي تكلف المال العام ملايين الدنانير؟!

## اكشفوهم... لتزيمهم بالطماطم والبيض الفاسد!!



المضحك في هجوم «حُدس» وبياناتها المتوالية، هو وصفهم لما يتعرض له العليم بـ«النصفية» السياسية، رغم أنهم يدركون قبل غيرهم أن العليم ليس الخد السياسي «المعتبر» لـ«الشعبي»، فلو كانت القضية متعلقة بتصفية أو خلط أوراق لكان هناك وزراء أقل كلفة سياسية من العليم مع احترامنا الشخصي للوزير المجتهد، لكن مشكلة العليم أنه وافق على أن يتم وضعه في فوهة المدفع برغبته وإرادته، وهي الحقيقة التي بات الجميع يعرفها بعد أن كشفت المزيد من أوراق المشروع نور اليرماذ في العيون، وإيهام العامة أن المعركة سياسية وليست قانونية دستورية بحته وأنها موجهة ضدها، على الرغم من إدراكهم أن العليم بعيد عن مرمى نيران «الشعبي» الذي يبدو أن هدفه القادم أكبر من مجرد وزير «حُدسي».

المضحك أكثر أن كُتَاب الحركة في بعض الصحف الزميلية، دافعوا عن مشروع المصفاة وعن العليم بطريقة تسيء للمشروع وللوزير نفسه، وفي الوقت الذي يقدم فيه معارضو المشروع في زواياهم الأرقام والحقائق لتدعيم وجهة نظرهم، نجد كتاب «حُدس» ينصحون القراء بالإطلاع على المدونة «س» أو «ص» وعندما تزور الموقع تجد موضوعا يجدد المشروع كتب باسم مستعار!!

عموما من كان لديه مستمسكات وأدله تؤكد تورط «الشعبي» ونوابه في أي قضية ما، فعلهنا إن يكشفها، وأنا –أقسام على ذلك- أول من سيكتب عنها في هذه الزاوية...، نعم أفصحوهم واكشفوهم أمام الأمة والشعب، فلعلنا نرميهم بالطماطم والبيض الفاسد بدلا من أن نتراحم نحن والألاف من أبناء الوطن أمام صناديق الاقتراع تحت أشعة الشمس الحارقة للتصويت لهم كما جرت العادة، وكما سيحدث عند أي استحقاق انتخابي قادم.



## د. محمد السيد سعيد \*

## ألعاب تفاوضية في أوقات الفراغ



القمة الرباعية في دمشق في أكثر قليلا من لعبة تفاوضية في أوقات الفراغ. اللعبة بدأت في الحقيقة منذ قبلت سوريا المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل برعاية تركية. فسوريا تعلم علم اليقين أنه لن يكون هناك اختراق كبير في المفاوضات طالما أميركا غائبة ورافضة. ورغم أن قيادة أولمرت -باراك هي التي اقترحت المفاوضات وكانت ولازالت تريد، والمراج العام في إسرائيل ليس موافيا اطلالا لعملية سلام حقيقية تنتهي بإسحاب إسرائيلي من الجولان. وثلاثا سكان إسرائيل تقريبا يعارضون ما يسفونه أي تنازل في الجولان.

قبلت سوريا المفاوضات غير المباشرة لثلاثة أسباب اساسية. أول وأهم هذه الأسباب هو احراج أميركا واقناعها أنه لا أمل لها في «عزل سوريا» خصوصا بعد أن أعلنت إسرائيل نفسها تدشين المفاوضات غير المباشرة، ويرتبط بذلك محاولة توسيع النغرة في الموقفين الإسرائيلي والأميركي فيما يتعلق بسوريا وبالضحايا الأخرى في المنطقة. أما السبب الثاني فهو الرد بصورة عملية ومضمرة بالطبع على كل من مصر والسعودية بعد أن أخذت العلاقات مهما في الاحتقان بصورة كبيرة بسبب السياسات السورية في لبنان وتحالف سوريا مع إيران. وكان سوريا تقول إنها قادرة على مخاطبة إسرائيليين ومن خلالها أميركا والغرب من دون حاجة إلى وساطة أو تدخل من جانب الولايات المتحدة في العالم العربي ومن دون أن تضحي سوريا بأي جانب من سياساتها الإقليمية أو الدولية كما طلتها.

أما السبب الثالث، فهو إطلاق عملية تناقض وتثني ممارسة إسرائيل لسياسة الضربات العسكرية الدورية الموجهة لسوريا والتي تتهج القيادة والنظام في سوريا بعنف. وبضاغف من أهمية هذا العامل أن سوريا لا تستطيع السكوت للأبد في مواجهة هذه العمليات ولا تفضل في الوقت نفسه أن تقوم برد عسكري قد يورطها في حرب أوسع وغير متفakة وفي ظروف دولية وإقليمية غير موافية. وربما تكون سوريا قد افادت أيضا من عقد المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل في الضغط على إيران وربما «حزب الله» أيضا. فطالما أن سوريا هي الجسر الأهم لعبور الدعم العسكري والاقتصادي الإيراني لحزب الله، كما أنها هي الوساطة الأساسية للنفوذ الإيراني في المنطقة فيمكنها أن تحصل من إيران أكثر مما هو ضروري لتعويضها عن الخسائر المالية الناجمة عن تدهور العلاقات مع السعودية. من السهل ملاحظة أن هذه العوامل جميعها تكتيكية وربما عارضة. والأهم أن الاهتمام للصورة عن الدباط الممكنة والتفاصيل التي لابد لأي اتفاق أن يشملها، بذاتها هدفا أو وسيلة لأهداف ورسائل تكتيكية لا تغير جوهرها من الاستراتيجية السورية. صحيح أن سوريا يمكنها أن تفيد بالوقت الذي تقضيه في المفاوضات بإعداد تصورات عن الدباط الممكنة والتفاصيل التي لابد لأي اتفاق أن يشملها، ولكن هذا الغرض تكميلي في أحسن الظروف. وكان الطرفان قد قتلا القضايا المطروحة بحثا في أربعة جولات تفاوضية كبيرة بعد اطلاق مؤتمر مدريد من دون أن يتوصلا إلى اتفاق.

إن كل طرف يعرف تماما ماذا يريداه الآخر وماذا يتعين عليه أن يفعل لكي يحصل على اتفاق. والقضية هي ما إذا كان يريد فعلا الحصول على اتفاق أم أن الوقت يتم إنجازؤه في اللعب لتحقيق أهداف أخرى.

من المؤكد أن سوريا «تلعب» فيما تراه وقت الفراغ وحتى تتغير الإدارة ويحدث انقلاب في السياسة الأميركية نحو سوريا.

ولكن فرنسا أيضا «تلعب» والفراع لا يتعلق فقط بالوقت، بل بالمبادرات والسياسات الفرنسية تريد استغلال التلل السياسي الأميركي قبل وبعد الانتخابات لإثبات قدرتها على الفعل ولو لم تتحقق نتيجة قوية. فالمبادرات حتى الفاشلة تحسب لصلحة فرنسا في هذه المنطقة.

وفرنسا «تلعب» بوضوح لأنها تعلم علم اليقين أنه لا يوجد في إسرائيل

زعيم يستطيع اتخاذ أي قرار استراتيجي وضخم مثل توقيع اتفاق مع سوريا، وخصوصا أن عليه اقتناع راي عام معارض بشدة. والسياسة الإسرائيلية وحتى تشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات الداخلية في «كاديما» ستصاب بالشلل أيضا. ومن العجيب أن يختار الرئيس الفرنسي هذه اللحظة بالذات وقيل أن يتم اختيار زعيم إسرائيلي جديد لعقد فتمته مع الرئيس السوري. والتفسير الوحيد أنه «يلعب» لمصلحة طرف ما في الساحة السياسية الإسرائيلية. أو صدق هذا التفسير فمعناه أن الرئيس الفرنسي يريد الحصول على تنازلات سورية تعزز فرصة سياسي إسرائيلي ما في الوصول إلى مقعد القيادة مقابل فتل العزلة عن سوريا وربما أيضا التزام من جانب هذا السياسي بعقد اتفاق في وقت مناسب مع سوريا. والأرجح أن الرئيس الفرنسي يلعب لمصلحة السيدة لبفني وزيرة الخارجية التي يراهن عليها الجمع تقريبا لإقناع الرأي العام الإسرائيلي بالمرونة ربما لأنها واحدة من أقل السيدات المشتغلات بالسياسة في العالم كله مرونة.

وعلى أي حال فالعامة الفرنسية مفيدة في معترك آخر تماما وهو الرهان الأوروبي على إطلاق عملية إقليمية يكون من شأنها توسيع المسافة بين سوريا وإيران وصولا إلى كسر التحالف بين الدولتين، وهو أمر مهم للغاية في الدبلوماسية الأوروبية الهادفة إلى إحجار إيران على التسليم بالمقاربة الأوروبية للملف النووي. إسرائيل من ناحيتها «تلعب» في وقت الفراغ. فهي دفعت إلى مفاوضات مع سوريا ولو غير مباشرة، كما أرادها الرئيس السوري. لأسباب كلها عارضة أيضا. أول هذه الأسباب هو حس نخض الرئيس السوري والتعريف على مدى ما يمكن أن يصل إليه في تغيير سياساته وبالذات تحالفاته الإقليمية في حال حصوله على اتفاق يعيد إليه الجولان. ولا شك أن إسرائيل تضمن لو أمكنها وأمكن فرنسا والحرب عموما أن يتفرد بإيران بكسر تحالفها مع سوريا. ولا نعلم ما إذا كانت إسرائيل مستعدة للانسحاب فعلا من الجولان كتمن سياسي لسوريا أم لا. ولكن ليس من المستبعد أن تكون المؤسسة الحاكمة في إسرائيل مستعدة لذلك لما يعنيه من نتائج استراتيجية واسعة النطاق في المنطقة.

فإن وقع انقلاب في النوجهات الاستراتيجية لسوريا ويتم تنويعه باتفاق سلام ستكون المنطقة كلها قد صارت في جيب إسرائيل؛ فأولا، سيكون من المحتمل، بل المرجح، أن تتولي سوريا «تكميش» (حزب الله) ونفوذ في لبنان. وثانيا، ستتم تصفية المعارضة الفلسطينية بتياراتها المختلفة في سوريا، وهي البقعة الوحيدة التي لازالت صالحة لتواجدها في المنطقة. وثالثا والأهم، أن إيران ستكون خرجت من الحسابات السياسية، وإن لم تخرج بالضرورة من الحسابات الاستراتيجية في المنطقة. وببساطة فإن سوريا موالية للغرب ومنصالحه مع إسرائيل مضافة إلى العراق ومصر والأردن يعني أن إسرائيل حصلت على «ولادة ثانية».

ولكن هذه الحسابات كلها افتراضية لأن اللعبة غاية في الدقة والصعوبة. وعلى سبيل المثال لن يمكن لسوريا أن تتخلى عن تحالفها مع إيران إلا إن ضمننت بصورة قطعية استعادة الجولان. ومهما كان اقتدار المؤسسة الحاكمة في إسرائيل فهي لا تستطيع ضمان تاييد الرأي العام بعد أن صار الاستفتاء الشعبي على هذه القضية قانونا ملزما.

قطر هي البلد الوحيد الذي لا يلعب في اللقاء الرباعي بدمشق. فيمجرد حضورها تكون قد حققت عائدا سياسيا فوريا يعزز من صورتها كدولة ذات دبلوماسية خلقة ونشطة في وقت صارت فيه القوى الإقليمية الكبيرة «بط اعرج».

اللعب في أوقات الفراغ قد يكون «ممتعا» للسياسي المحترف و«موجعا» لامة تكاثرت عليها المحن.

✽ نائب مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية

### الإعلانات:

شركة الوقت الدولية للدعاية

والإعلان

تلفون: 2495 104/5/6/7

فاكس: 2495 107

فاكس: 2257035

خدمة العملاء والإشتراكات: 828111

فاكس خدمة العملاء: 225540

ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت



## هل استفاد محمد العليم من مشروع المصفاة الرابعة؟!

### د. ساجد الصديقي

sajed@sajed.org

أرجو ألا تذهب بكم الظنون بعيدا، فليست أقصد بالعبارة أعلاه الاستفادة المادية المباشرة، فإنا لازال من المؤمنین بنظافة كف المهندس محمد العليم. ولازال أؤمن بأنه نفسه الرجل الذي أعرفه منذ سنوات طويلة تمتد إلى ما قبل دخوله إلى عالم السياسة نائبا ثم وزيرا.

لازال أؤمن بنظافة كف وزير الكهرباء والماء وزير النفط، بالرغم من أن الإعلام بقيادة إحدى الصحف، استطاع خلال الفترة السابقة أن ينسج شبكة معقدة من المستفيدين بحق وبغير حق من هذا المشروع، حتى صار المتاعب لما كتبت ويقال يشعر بأنه ما عاد في هذه البلاد شرفاء يتورعون عن ابتلاع المال الحرام

محمد العليم استفاد من حكاية المصفاة الرابعة بشكل آخر، وبطريقة مختلفة. استفاد استفادة ذهبية جاءته على طبق من فضة مزينة يقطع من الجواهر، وهو يدرك ذلك حتى الإذرائ.

إلى ما قبل عدة أسابيع والعليم غارق حتى أذنيه في مواجهة حملة انتقادات ضارية للحكومة، وله شخصيا باعتباره وزيراها المختص، لعجزها وعجزه. عن حل مشكلة الانقطاع المتكرر للكهرباء والماء وإخفاق الحكومة عن تقديم حلول جذرية ونهائية لهذه المشكلة بالرغم من الوفرة المالية والنظمية الموهلة التي تتعمع بها البلاد في هذه الحقبة من الزمن. وقد كان محمد العليم، ومع اقتراب موعد رحيله عن الحكومة، حاله في ذلك حال كل الوزراء الذين سبقوه، فلا أحد يستمر في الأغلب أكثر من فترتين وراثيتين، على شفير الخروج من بوابة مجلس الوزراء ليسجله التاريخ في صفحة، لا أريد أن أقول غير مشرفة، إنما ساقول في صفحة غير سارة عن موضوع الكهرباء والماء.

محمد العليم وزير تكثوقراطي فهو مهندس قريب جدا من اختصاص عمل كلياته الوزارية، وابن لنحيا واسع الانتشار ينطلق من قاعدة شعبية، وبالرغم من ذلك وبالرغم من كثرة التصريحات الحكومية التي تولى إطلاقها شخصيا لتبشر باقتراب الحل الجذري للمشكلة، وبالرغم من ملايين الدنانير التي صرفت على (البروباجاندا) الإعلامية التي يمكن أن تكون أكثر بكثير مما صرف على الحلول الحقيقية، تكشف أن المشكلة لا تزال قائمة، وإن مسلسل انقطاع الكهرباء لإيزال مستمرا، وأن محطات الكهرباء غير قادرة على استيعاب الأزياد العمراني والسكاني المستمر، وأن القدرة المائية في الجانب الأخر كذلك ليست في حالة أفضل على الإطلاق.

محمد العليم، وبكل بساطة، عجز عن حل مشكلتي الكهرباء والمياه حلا نهائيا، وعجز عن أن يقق أمام الناس بكل شجاعة لنجين الأسباب الحقيقية التي تقف وراء هذا العجز بالرغم من توافر الموارد المالية وبضخامة مرعبة. لذلك أقول إن إخفاق محمد العليم وعجزه في حل هاتين المشكلتين كان سيرجحه سياسيا، وربما كان كفيلا بالقضاء عليه في هذا الجانب لو أن كتلة سياسية ما كانت قامت بوضعه على منصة الاستجواب، وكان سيرجح تبعا لذلك الحركة الدستورية الإسلامية «حُدس» باعتباره ممثلا في الحكومة، وربما كان سيكفله الشيء الكثير على الصعيد الانتخابي. لذا، فكحاية المصفاة الرابعة، التي نقلت الأظار بعيدا عن مشكلتي انقطاع الكهرباء وشح المياه، جاءت كهديّة معجزة لتتخذ محمد العليم و«حُدس»

مشروع المصفاة الرابعة، إن هو أقر حتى لو حوى فسادا ماليا في باطنه، فهو سيموافق مجلس الوزراء برمته، وكذلك لن يكون أول ولا آخر مشروع فاسد يمر على البلاد، وإن لم يقر فلن يكون آخر مشروع تنموي يجري حرقة في أبنون الصراعات السياسية، لكن مشكلتي الكهرباء والمياه اللتين عجزت الحكومة عن حلهما حتى الآن فهما كانتا مستجلبان تاريخيا على إنهما إخفاق مباشر لمحمد العليم ولـ«حُدس» قبل الحكومة.

هل عرفتم الآن كيف استفاد محمد العليم من مشروع المصفاة الرابعة؟!



## لأسباب صحية... «قوية»!



### حسن مصطفى الموسوي

halmousawi@yahoo.com

أول ما خطر في بالي عندما قرأت خبر استقالة الوكيل المساعد لشؤون العمل د. صالح الشيخ هي مقولة الممثل القدير سعد الفرج الشهيرة في مسرحية حامي الديار «ودي اصق بس قوية قوية!» لا أريد أن أظلم الرجل وساضع احتمالا لأن يكون هذا هو السبب الحقيقي، لكن الظروف التي صاحبت الاستقالة تصب في مصلحة أسباب أخرى.

فلاستقالة جاءت بعد أن طلب الوكيل إجازة لمدة شهرين وحولت إلى استقالة. وبالطبع لا ننسى أنها جاءت بعد تظاهرات المظلومين من العمالة النقابية وغيرها، «جزاهم الله خيرا»، والتي فجرت موضوع تجارة الإقراض كلها مادامت السياسية الدولية هي «الطمطمة» على الفضاخ الحالية التي يحدث أن هناك متواطئين من داخل الوزارة ساهموا في تمرير هذه الجرائم كتفا بحق المشر والوطن في أي واحد.

لست ألمح بيان الشيخ كان أحد المتواطئين لكنه ربما يكون أحد المسؤولين الرئيسيين عن هذه الفضيحة لأنه يراس القطاع الذي حدثت فيه هذه التجاوزات والصراحة كلها. ولذلك يجب أن يحاسب هذا المسؤول، خصوصا أنه كان يمثل بالصحف بين مدة وأخرى ليعين دراسة عن إيجاد بديل لقانون الكفيل، ثم تبين أن كلامه كان كله «تلش»، وما كانت تصريحاته سوى إبر مخدرة. فكيف لنا أن نمنع فضائح أخرى من الحدوث في وزارات الدولة كلها مادامت سياسة الدولة هي «الطمطمة» على الفضاخ الحالية والنظفعية على المسؤولين عنها عبر أسلوب «بس يا حبيبي لا تسويها مرة ثانية»!

غير المستغرب في القضية أنه إلى الآن لم تعلن الوزارة أسماء الشركات المتاجرة بالمشر ومن يقق خلفها، وهذا يدل على أن المتخفذين وقوى الفساد أقدم من الدولة، وهذه أحد مظاهر الدولة الفاشلة التي يحذر منها أستاذنا أحمد الدين، وهناك مظاهر أخرى بالطبع أحدها حدث قبل أيام عدة.

فمسرحة عدم توافر طلبات الإكتاب في الاتصالات الثالثة بعد كل هذا التأجيل يثير أكثر من علامة استفهام بعد تبادل الاتهامات بين البنوك والمقاصد، والتي وقع ضحيتها المواطن الذي بات يجول البنوك كل يوم بحثا عن الطلقات، وما يثير الريبة أكثر هو توقيت الإكتاب الذي يصاحب أكبر عملية إكتتاب في تاريخ الكويت، وهو إكتتاب «زين»، إضافة إلى حلول شهر رمضان وعمر المسارن وما يصاحب هاتين المناسبتين من ارتفاع الأسعار وظل جوع وزارة التجارة.

لكن «الشتره» ليست على «زوير وعوير» أي البنوك والمقاصة»، بل

على حكومة «القرقيعان» التي بخلت في التكلل بـ25 مليون دينار من قيمة حصة المواطنين في الشركة (أي 25 دينارا فقط عن كل مواطن) مع أنها حصلت على أضعاف هذا المبلغ من مزايدة الشركات على الحصة الخاصة لهم!

ثم نأتي لإعلان وزارة الداخلية عن تبديل لوحات السيارات لبغاها المواطنين بعدم توافرها. وأرجو أن تكون هذه آخر مرة يتم فيها تبديل اللوحات لأنها «اصحخت» بصراحة، فلا أعتقد أنه يوجد بلد في العالم يغير لوحات السيارات ثلاث مرات في أقل من عشرين سنة!

وإذا أضفنا إلى هذا، وبذلك أمثلة أخرى في القضايا البسيطة التي يسهل تنظيمها مع قبل أفراد بينما تتعرج دولة بجيشها الجرار عن تنظيمها، ثم أضفنا إليها عدم الكشف عن المستور عن «إعلان الأهرام» حتى الآن، مع سهولة الوصول إلى المصدر، وعدم جدية الحكومة في متابعة مصير مواطن مفقود لأكثر من شهر وغيره الكثير من القضايا المتعددة، فيبدو أننا فعلا أصبحنا دولة فاشلة رسميا!

### التوزيع:

شركة المجموعة التسويقية

للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م.

تلفون: 491 9620 - فاكس: 4839487

يومية سياسية مستقلة

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر

منطقة الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة

تلفون: 2257036 - 2257038 - 2257038

الجريدة

www.aljarida.com

ياسر عبد العزيز \*



ماركة أبو ظبي

خبران مهمان كانا محل اهتمام الصحف ووكالات الأنباء العالمية بمنطقتنا الأسبوع الفائت؛ أولهما شراء مجموعة إماراتية نادي مانشستر سيتي الإنكليزي؛ وثانيهما إعلان أبو ظبي عزيمتها أن تصبح أحد أكبر منتجي الأفلام في العالم، عبر استثمار نحو مليار دولار في هوليوود وبوليوود وغيرهما.

والواقع أن الخبرين يجب ألا يمرا مرور الكرام من دون تحليل واستشراف لاثنين باهمنيتهما، كما يجب أيضاً ألا يتم التعاطي معهما على اعتبار أنهما ضمن مئات الأخبار السابقة التي تروى عن شركات ومبادرات خليجية، أو إماراتية تحديداً، تتعلق باستثمارات استراتيجية في مناطق ومجالات نوعية بالسوق الدولية. بداية فإن المبادرتين النوعيتين، في تلك المرة، جاءتا من أبو ظبي، وليس دبي، وقد تم تشييهما عقب سلسلة من المبادرات والأعمال السابقة؛ مثل إطلاق مسابقة «أمير الشعراء»، رغم ما أثارته من جدل، وإطلاق جائزة «الشيخ زايد للكتاب»، ذات النفل المادي المعتبر، وبموازاتهما الشراكة مع متحفي «اللوفر» و«غوغنيم» العالميين، لإنشاء فرعين لهما بالإمارة التي تمثل العاصمة السياسية للدولة الإماراتية.

يمكن ملاحظة أن ثمة خطة استراتيجية براد لها الإكمال والنجاح، وأن عنوانها الرئيس هو «إعادة إطلاق ماركة أبو ظبي»، وأن تلك الخطة انطلقت من رؤية واضحة؛ مكانة تريد أبو ظبي أن تحتلها في السنوات المقبلة. وتعرّزت برسالة داعمة؛ عناصر مهمة محددة، يمكنها أن تجعل هذا الطموح حقيقة ملموسة. وتطارت في أهداف استراتيجية موصوفة بدقة، ومحددة، وقابلة للتحقق والقياس، ولها توقيتات ملزمة، ولديها موارد متوافرة. وبدأت ترجمتها على الأرض من خلال خطط عمل وبرامج وأنشطة مرسومة بعناية، ومنفذة باكثر درجة متاحة من الدقة والإجادة.

في السنوات الخمس الأخيرة، وقفت أبو ظبي فوق فوائض مالية ضخمة، نجمت عن ارتفاعات حادة في أسعار النفط، الذي تعد واحدة من أكبر منتجه ومصدره في المنطقة، ونجمت أيضاً عن أرباح وعوائد أنشطة استثمارية ناجحة، تعززت بنمو اقتصادي لافت في المنطقة بإسرها، حتى زادت مدخلاتها بشكل واضح، وتضخمت محفظتها الاستثمارية الرئيسة، من خلال صندوقها السيادي المهم، لتقارب التريلليون دولار.

لكن الفوائض وحدها لم تكن لتصنع الفارق؛ إذ توافرت أيضاً قيادة طموحة وشابة، بدت عازمة على تحقيق تقدم ملموس يرقى إلى «النفقة النوعية»، معززة بتألف وتوافق نادرين على مستوى القيادة المحلية والوطنية، ومستفيدة من زخم وإلهام مستمدين دوماً من القيادة التاريخية للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

أما العامل الحاسم في سياق ذلك الرخص الإيجابي نحو اجترار التقدم والحصول على المكانة فلم يكن سوى المنافسة. نعم المنافسة مع دبي؛ ذلك الحصان ذو الأقدام الراسخة والعقل المحلق والنجاحات المبهرة والشهرة التي طلقت الأفاق.

لم تملك دبي لفظ أبو ظبي أو غازها، كما لم تحظ بقيادة تاريخية ضارعت زايد في مكانته وكاريزميته، ولم تتمتع بتاريخ يفوق ذلك الذي تتمتع به بقية الإمارات السبع بمراحل كبيرة، وإذا كان وجودها على الخليج ميناء مميّزًا ميزة، فذلك إمارات أخرى كثيرة، وربما دول خليجية أيضاً. لكن دبي استطاعت في أعوام قليلة أن تتمتع بماركة Nation Brand ذات إيقاع عالمي، وأن تقترن صورتها Image بصور النجاح والعصرية والنبوغ والمبادرة والإبداع، وأن تعطي المثل دائماً على «الجيش الصغير الذكي الذي يتمكن من دحر الجيوش الجرارة ذات التاريخ والإمكانات والروتين، بل إهانتها وجرحها لدليلة إلى الهزائم».

بحر عبد الملك \*



ليبيا وتلويينات الثورة الخضراء

في الأيام العشرة الأخيرة من شهر أغسطس لفت انتباهي عدة أخبار مهمة نقلتها وكالات الأنباء عن ليبيا، وكانها تسلط الضوء على الذكرى التاسعة والثلاثين على ثورة الفاتح من سبتمبر، التي جعلنا نسال عن بريقها الثوري المتلقي خلال العقود الأربعة، وهل هناك أوراق خضرة نضرة متفحفة بين صفحات الكتاب الأخضر، مع ثورة كثيرا ما أثارته حولها زوابع خلقت اضطرابا في البيت الأبيض، مما أجج قوى عالية مناهضة وثورات عدة في العالم الثالث آنذاك، كانت ليبيا واحدة منها.

ومع الانهيارات الكبرى في نهاية القرن المنصرم، ومشهد التحولات المتزايدة نحو العولمة والديمقراطيات الجديدة ورياح صناديق الانتخابات وشعارات حقوق الإنسان، كان على ثورة الفاتح أن تعدد النظر في الكثير من سياساتها وأطروحاتها الفكرية أيضا، فتتحول من التشدد إلى المرونة ومن الراديكالية الثورية إلى البراغماتية، دون أن تترك لعبة المناكفات والاهتمام بدورها الإقليمي في دعم قضايا وحركات تتعاطف معها، وتعبر بعض السياسة والمراقبين بمنظور الثورة الخضراء ومنهجها الاستثنائي؛ فقد طالعنا البراماتية الليبية الجديدة بكل وضوح في تصريحات سيف الإسلام القذافي نجل الزعيم القذافي، بأن بلاده قبلت المسؤولية عن حادث لوكيربي لسبب واحد، هو

\* كاتب مصري



رفع الحصار الاقتصادي والعقوبات المفروضة عليها من قبل الغرب، وتعبير أسط وواضح حينما قال: «لم تكن في أيدنا حيلة، منتقدا بقوة جشع أسر الضحايا.

هذا الظهور البارز إعلاميا لسيف الإسلام فجأة قبل الفاتح، سبقه بفترة قصيرة إعلان عن اعتزال سيف الإسلام عن السياسة، في محاولة لتبليط الإعلام الغربي بشأن التوجهات الليبية وسياساتها الخارجية والداخلية. وفي نفس الوقت، وجدنا نجل موسى الصدر يحرك ورقته مرة أخرى، برفع دعوى قضائية ضد القذافي، حيث أصدرت السلطات الليبانية لأحنة اتهام ضد الزعيم الليبي تتعلق باختفاء الصدر منذ نحو ثلاثة عقود.

مثل تلك الخطوة الرمزية، قد تذكرنا بالتوقيت وبمفاوضات عسيرة من أجل المال واقتزاز ليبيا الراغبة في الخروج من معطف الماضي المنقل بالتبعات السياسية، وتتصرحات سيف الإسلام المهمة حول الإشارة للأهالي الذين يتاجرون بدم عائلاتهم.

كما أن هناك أكثر من لوكيربي عائلي؛ ينتظره الآخرون بلهفة، لاستلام تعويضهم السخي من بلد نطفي غني في «مكرماته الثورية» على بلدان العالم الثالث ومظلماته المحتاجة؛ وفي الوقت الذي تحاول عائلة الصدر ضرب إسفين في العلاقات الليبية-الإيطالية عبر قضية اختفاء الإمام موسى الصدر، كانت المفاوضات السياسية بين الحكومتين تخطو نحو إنجازات العصر، فتكون حكومة بيرلسكوني أكثر من شجاعة، ولتكون خطوات القذافي أكثر من «عظيمة»، عندما تنتزع اعترافا بل تعويضا بلغ خمسة مليارات على شكل دفعات ومشاريع تخطو بليبيا نحو التقدم، غير أن الأهم في الصفة هو مبدأ الاعتراف بجزيرة الحقبة الكولونيالية.

وإذا ما كانت إيطاليا واقعية وشجاعة تحاول الخروج من شبح الماضي، فإن حكومات مثل فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة تتفنن في الماطلة الدبلوماسية، رافضة حقيقة الدماء التي نزلت على يدها وبجحم الثروات المنهوبة من تلك البلدان.

اعتقد أن أكبر خطوة جريئة وبراغماتية تميزت بتبادل المصالح، هي قدرة وسرعة الحكومة الليبية وقادتها وزعيمها في التعامل مع متغيرات القرن الحادي والعشرين، لكي تكسر الحصار، وتفتح صفحة تاريخية جديدة مع الغرب وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأميركية.

وتميزت الأيام العشرة الأخيرة من أغسطس، ليس بذلك الأخبار الساخنة التي تهم ليبيا والقارة والأقاليم الثلاثة، الإسلامي والعربي والأفريقي، إنما دهنه الخير الغربي والعجيب، تلك البعيرة الاستثنائية للقارة الأفريقية بقائلها وعسائرها ومنظمتها التي جاءت حاملة ليس نيش نعامها وعاجها وإرثها الثقافي وحسب، بل وبيانها التاريخي في 28/8/2008 عندما توج عدد من ملوك وسلطين وأمراء وشيوخ إفريقيا الرئيس الليبي معمر القذافي «ملكاهم» و«بايعوه باعتباره»، «ملك ملوك أفريقيا».

لسنا هنا بصدد مناقشة رقصة السامبا الأفريقية الجديدة، ولسنا هنا إزاء اكتشاف العجائب الأفريقية الخفية وسحرها وبخورها، إنما حقيقة مهمة وهو كيف اقتنعت هذه الأعداد الكبيرة من الشخصيات بالعودة بعالم القرن الحادي والعشرين إلى عالم ومجتمع ما قبل التاريخ، اللهم إنا أصبنا بانتكاسة كبرى أو رسالة موجبة لمن يهمهم الأمر، عن أن لقب الملوك ليس حكرا على أحد، طالما اقتنعت الجماعات فيما بينها على خيار التنصيب والمبايعة»، فلماذا لا يباع الأفارقة على مستوى قاري بنسجم ويتناغم مع طوباوية الحلم الأفريقي، الذي بنى الزعيم الليبي تحويله إلى واقع ممكن في ظروف مناخية متقلبة في القارة مع بؤس سياسي كبير يواجهها كمنوج الصومال. من دون شك أن الطواحين الأفريقية ليست اعتيادية، غير أن الأفارقة بصرون على بناء عالمهم وفردوسهم بطريقتهم وقرصاتهم السياسية العاريا!

\* كاتب بحريني

**الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية**  
**Kuwait Fund For Arab Economic Development**  
 إدارة مركز التدريب  
**برنامج تدريب وتأهيل المهندسين والمعماريين الكويتيين حديثي التخرج**  
**فرص تدريب للمهندسين والمعماريين الكويتيين حديثي التخرج**

يسر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية أن يعلن عن فتح باب الالتحاق بالدفعة العاشرة لبرنامج الصندوق لتدريب وتأهيل الخريجين الجدد من المهندسين والمعماريين بكافة التخصصات، وذلك لتأهيلهم للعمل.

**يشترط للملتحق لهذا البرنامج أن يكون:**

- 1- كويتي الجنسية.
- 2- حاصل على شهادة جامعية معترف بها في أحد التخصصات الهندسية أو المعمارية ولم يمض فترة الحصول عليها أكثر من سنتين من تاريخ الاعلان.
- 3- حاصل على معدل عام 2.67 فما فوق (جيد جداً) أو ما يعادله.
- 4- حاصل على درجة 450 فما فوق في اختبار التوفل TOEFL EXAM، ولم يمض فترة الحصول على الاختبار أكثر من سنتين من تاريخ الاعلان وفي حالة عدم توفر نتيجة الاختبار سيخوم الصندوق بتقديم الاختبار في موعد محدد.

من المقرر بدء البرنامج يوم الاثنين الموافق 2008/12/1، ويستمر لمدة ثلاث عشر شهراً، موزعة على ثلاث مراحل: الأولى تتضمن محاضرات وورش عمل في الصندوق، والمرحلة الثانية تتضمن تدريب ميداني خارج دولة الكويت، والمرحلة الثالثة تتضمن تدريباً ميدانياً داخل دولة الكويت، هذا وسيتم بعدها منح المتدربين شهادات اجتياز البرنامج التدريبي، كما أنه سيتم منح المتدربين مكافأة شهرية قدرها 850 د.ك.

على الراغبين في الالتحاق بالبرنامج التدريبي ممن تنطبق عليهم الشروط المذكورة أعلاه الحضور شخصياً إلى إدارة مركز التدريب في الدور الثاني في مبنى الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، الكائن في الرفاب، شارع مبارك الكبير، مقابل وزارة الداخلية، أو عن طريق الموقع الإلكتروني للصندوق [www.kuwait-fund.org](http://www.kuwait-fund.org) اعتباراً من يوم الأحد 2008/9/7 حتى انتهاء الدوام الرسمي ليوم الخميس 2008/9/25 مصطحبين معهم المستندات التالية:

- 1- شهادة إتيان تخرج مع كشف الدرجات باللغة الانجليزية لخريري جامعة الكويت أو شهادة لمن يهيمه الأمر مع كشف الدرجات باللغة الانجليزية مصدق من وزارة التعليم العالي للحاصلين على شهادات جامعية من خارج دولة الكويت.
- 2- السيرة الذاتية.
- 3- أصل وصورة عن البطاقة المدنية.
- 4- صورة من جواز السفر.
- 5- أصل صورة شخصية.
- 6- أصل وصورة عن شهادة الجنسية.

**ملاحظة: علماً بأنه لن يتم قبول أي طلبات غير مستوفية للشروط أو غير كاملة للورقات، للاستفسار يرجى الاتصال على هاتف: 2999824 - 2999825**

**ساعدتهم في شهر الخير**

شارك معنا لصالح جمعية المكفوفين الكويتية

الآن ومدينة شهر رمضان المبارك، سوف يتبرع البنك الأهلي الكويتي بـ 50 فلس مقابل كل عميلة سحب بواسطة أجهزة السحب الآلي الخاصة بالبنك الأهلي.

ساهم بالأجر مع البنك الأهلي الكويتي،

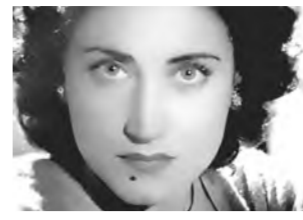
**الأهلي ABK**

أهلاً أهلي 899 899  
[www.eahli.com](http://www.eahli.com)





د. سيف الدين عبد الفتاح يتحدث عن ضرورة تجديد الخطاب الديني الإسلامي في ظل الهيمنة الثقافية الغربية.



موهبة الطفلة أسمهان تتفتّح يوماً تلو آخر وأمها تساعدنا وشقيقها فريد يشجعها... وفؤاد يحاول إبعادها عن الفن بالسبل كافة!



الحساء يحتوي على سعرات حرارية قليلة وكمية وافية من الخضار. ستحافظ على صحتكم خلال الشهر الفضيل.



أخطر جاسوس إسرائيلي إيلي كوهين... سوري الأصل ومصري النشأة ويهودي الديانة هدفه تدمير العلاقات المصرية - السورية.

الأحد 7 سبتمبر 2008م

7 رمضان 1429هـ

العدد 403 20 صفحة

www.aljarida.com

tawabil

# توابيل

## رمضان

هدى حسين:

بدأت نجمة... والحظ دعمني!



أوتار ص 16



## د. سيف الدين عبد الفتاح:

# العولمة ديناصور ثقافي غربي مهمته التهام هوية العالم الإسلامي!

ركز اهتماماته الفكرية على البحث عن كيفية بناء نظرية سياسية إسلامية قادرة على التعاطي مع الواقع المعاصر، في ظل طوفان العولمة التي تسعى إلى إلغاء الخصوصيات الثقافية والحضارية للعالم الثالث عموماً وأمة العروبة والاسلام خصوصاً، إنه د. سيف الدين عبد الفتاح (أساتذ النظرية السياسية والفكر الإسلامي في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة). التقته «الجريدة» في الحوار التالي.

القاهرة - محمد عبد الحي

كيف تنظر إلى واقع المسلمين اليوم؟ هل هم قادرون على مواجهة طوفان العولمة؟

توضح الظروف الدولية الراهنة التراجع الحضاري والمعرفي للعالم الإسلامي، والذي أدى بدوره إلى وقوعه فريسة برائن القوى الكبرى في العالم، في ظل عجز الإرادة الإسلامية سياسياً واقتصادياً وثقافياً، وقد شجع العجز بعض الجهات على التنازل على المقدسات والرموز الإسلامية، وفي مقدمة ذلك الإساءة الغربية للرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) على الرغم من ذلك كله، يجب عدم الاستسلام، بل يجب أن تكون الأوضاع الراهنة هي الحافز للتغلب على العقبات ووجود العقول المسلمة القادرة على تحرير الأمة من اغلال المترصنين بها، وأن من واجب العلماء والدعاة الإسهام بفاعلية لإنقاذ الأمة وتسخير الإمكانيات المتاحة لتغيير واقعها المظلم، لذا يجدر العمل على تكوين لوبي عربي إسلامي عالمي لمقاومة ومواجهة ظواهر العولمة الغربية وتياراتها الوافدة، المستهدفة للقضاء على هويات وثقافات الشعوب، خصوصاً الشعوب العربية والإسلامية، ويجب العمل على إخراج أمة الإسلام من بؤرة الخلف والتراجع الحضاري الذي تعيشه منذ قرون عدة، والأخذ بمعطيات التقدم والتعاطي مع الأمم الأخرى اقتصادياً وسياسياً وثقافياً فيما لا يتعدى حدود تعاليم الشريعة، لأن مشكلات العالم الإسلامي متشعبة وخطيرة، ما يفرض ضرورة وجود حلول جديدة تتناسب مع العولمة القادمة بكل روافدها والتي تسعى إلى إذابة الهوية الثقافية والمخطوطة القيمية والدينية للأمة الإسلامية.

بيني التخلف المخيف الذي تعيشه الأمة بكافة كبرى، خصوصاً في ظل ضيق مساحات الحرية التي تعد مشكلة كبرى في العالم الإسلامي حتى الآن، وقد غلب الغرّب تلك الحريات بطباع خال تعاليم دينهم وصرّوها من خلال ثقافتهم إلى العالم الإسلامي، مما أدى إلى وجود مناخ كبير مناصر لتلك الحرية الغربية بما تحمله من تناقضات.

فرصت العولمة نفسها على الساحة الإنسانية وتغلّقت في المجالات كافة، ما الموقف الصحيح تجاهها؟

العولمة بشرية من وضع العقل البشري وهي قابلة للخلف

والصواب، وقد أريد منها جعل النظم البشرية عالمية وإكساب بعض الأمور الإنسانية طابع العالمية، وذلك بالتأثير في الثقافات والجوانب الاجتماعية واتساع دائرة الاستثمارات والأسواق المفتوحة، وتهيمش بعض الهويات واللغات أو تذويبها في هوية واحدة العولمة وإن كان ظاهرها التقدم فإن باطنها إحداث شروخ كبيرة في حياة الدول اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً، وهي كخطاف عالمي لن يكون أحد بعيداً عنه وبالتالي فمن واجبنا أن نعمل على تخفيف حدّته وردّ وطاته وتجنب الخسائر المترتبة عليه، وذلك بأن نأخذ ما يفيد ونطرح ما لا يفيد وينسجم مع عقيدتنا وهويتنا، لأن للأمة الإسلامية شخصيتها المستقلة التي لا تذوب مع غيرها، بل تحافظ على شخصيتها وهويتها، وهذا ما أرساه الرسول (صلى الله عليه وسلم) من مبادئ حين قال: «إن أحسن الناس أحسن وإن أساءوا أسأت، لكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أساءوا فلا تظلموا».

هل ثمة بديل يمكن أن يقدمه الإسلام كمشروع حضاري ونظام علمي؟

للإسلام مشروعته العالمي الحضاري الديني الثقافي، ويتمثل من أول عهد الإسلام ومنذ فجره الأول في العقيدة التي توحد الأمة، وتجمعها بالإيمان بالله وملائكته وكتبه

والعولمة بشرية وهي قابلة للخلف والصواب، وقد أريد منها جعل النظم البشرية عالمية

ورسله والإيمان باليوم الآخر والقدر، وبالتشريع الإسلامي، وما جاء به من تكاليف وعبادات ومعاملات وأحكام وأخلاق، ومبادئ تحرر الفرد والمجتمع من الجهل والفقر والخوف والوهم، ومن الخوف على الحياة والرزق، لأن واهب الحياة والرازق هو الله سبحانه وتعالى، وتعمل تلك المبادئ على حماية الثوابت وترسيخ العقيدة والهوية الإسلامية والثقافية والحضارية، وأصول المشروع الإسلامي مصونة من أي انحراف لأنها أخذت منطلقاتها من كتاب الله وسنة رسوله (صلى الله عليه وسلم) قال «تركتم فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي إبدأ كتاب الله وسنتي»، يتميز المشروع

البياب أمام الجميع، لأنه يرى أن الإنسانية في الإسلام ترجع إلى أصل واحد.

هل ينصب مكنم الخطورة في العولمة على جوانبها الاقتصادية والاجتماعية؟ أم أنها تمثل خطراً شاملاً على أمة الإسلام؟

لا يعد النظام العالمي الاحادي الغربي غزواً اقتصادياً واجتماعياً فحسب لدول العالم الإسلامي، بل إن العولمة

للإسلام مشروعته العالمي القادر على حماية الأمة ثقافياً وعقائدياً من خطر التيارات الوافدة

المؤسسة لذلك النظام بشكلها الراهن ديناصور ثقافي غربي أعدّ وجهز لالتهايم خصوصية العالم الإسلامي، ويسعى إلى ترسيخ التبعية الكاملة وإزالة المقومات الشخصية للدول

لا يمكن للثقافة العربية الإسلامية أن تصمد أمام التيار الجارف لسيطرة العولمة الثقافية والهيمنة الغربية خلال المستقبل القريب، إلا إذا وضع المفكرون العرب والمسلمون، بدعم مخلص من حكوماتهم ومؤسساتهم الثقافية، استراتيجية موحدة هدفها تحرير الثقافة العربية الإسلامية من القوالب التقليدية

التي ورثتها طوال القرون العشرة الماضية من تاريخها الطويل والتي يغلب عليها التبعية والنقل والتكرار، وإحياء التراث الفكري العربي والإسلامي وتنقيته من الشوائب الدخيلة عليه والتي عملت على إضعافه وتأخره، وإعادة ترتيبه بما يتفق مع تطور العصر وأحداثه ولا يمكن أن يتحقق ذلك كله إلا بإعادة بناء الفكر الإسلامي وربط ماضيه بحاضره في اتجاه المستقبل وتحدياته، والدعوة

استرداد المسلمين لشريعتهم مرهون بتطبيق «فقه الواقع» في مجالات الحياة كافة

إلى ديمقراطية الثقافة العربية وممارسة حرية التعبير عن مختلف العلوم والآداب، وكذلك وضع استراتيجية مستقبلية لرؤية إبداعية للثقافة العربية الإسلامية قادرة على تكيفها مع العولمة الثقافية التي تصنعها الدول الغربية.

من وجهة نظرك، كيف يمكن الاستفادة من شريعة الإسلام في النهوض بواقع الأمة؟

لأسف الشديد، نحن المسلمين ما زلنا متخلفين تخلفاً كبيراً في هذا السياق، ولا بد من أن نؤكد أن العناصر التي تتعلق بفقه الواقع ليست مجرد شعار يرفع وتندحدر فيه عن فقه الواقع، فالفقه له أصول ووسائل واليات ومناهج، ومن هنا وجب علينا أن نتعرف الى كيفية بناء أصول منهجية للتعامل مع الواقع المتداخل جداً، ولم يعد الواقع الراهن ملكاً لهؤلاء الذين يؤمنون بشريعة الإسلام، بل نقلت من أيدينا والشريعة أيضاً نقلت من بين كثير ممن يؤمنون بها. لذا استرداد المسلمين لشريعتهم مسألة غاية في الأهمية في إطار «فقه الواقع»، وهو ما أكد أهميته الإمام ابن القيم قديماً في قوله «لا بد من أن نعطي الواجب حقه من الواقع ونعطي الواقع حقه من الواجب»، واجب علينا أن نترجم تلك العقولة الذهبية للإمام ابن القيم إلى عمل يتعلق بفقه الواقع ويفقه التنزيل، لأن فقه الواقع لا بد من أن ينبع فقه تنزيل، وهو فقه رابع لا بد من أن يرتبط بالفقه الذي يتعلق بالواقع، وفي فقه التنزيل تأتي أنواع من

الفقه كثيرة جداً وممتدة، يجب الربط فيما بينها كالفقه الذي يتعلق بالولايات وبالولايات وبالنزاح، والفقه الذي يتعلق بالأحوال والمالات.

اليوم وفي ظل الأحادية القطبية العالمية، هل تعتقد أن ضاعت القيم السياسية الإسلامية قد ضاعت؟

ضاعت تلك القيم قبل ذلك بكثير، ولم يكن ثمة ارتباط سببي بين ضياعها وبين الأحادية القطبية في العالم، وإن كان انفراد قطب أوجد بالعالم يمثل أعلى درجات ضياع القيم السياسية والإنسانية، لأن ذلك الأمر ضد السنن فإله عز وجل خلق ذلك الكون متعدد مختلفاً متنوعاً، وكان الاختلاف سنة كونية والهيبة، ومن هذا القبيل فإن ذلك التفرد والانفراد لقطب أوجد بامور الدنيا هما من الأمور المضادة للسنن الفطرية والإنسانية، وأنها لا يمكن أن تستمر على حالها، وإن وجود دولة «قطب واحد» لها سياسة كونية، وهي الولايات المتحدة الأميركية، دليل على معاندة السنن وأنها لن تجد لسنة الله تبديلاً، لأن المضاد للسنن يؤدي إلى انحراف عمران البشرية وإلى هذه الانحرافات التي نراها من كل صوب وحبد وفي كل قضية من القضايا المختلفة. من هنا نستطيع القول إن ضياع القيم السياسية الإسلامية أو تواريتها نتج عبر ثلاث مراحل، ومرحلة الضعف الإسلامي ومرحلة الهيمنة الاستعمارية والمرحلة التي تتعلق بتفرد القطب الأوجد بالعالم، خصوصاً العالم الإسلامي، وفي كل مرة كانت القيم تنحدر درجة مما أدى إلى وضعها المتريدي رهنماً، فلا نستطيع أن نعني مسار الحضارة الإسلامية من الضعف الذي أتى على القيم، ولا شك في أن القيم السياسية كانت موجودة، لكن هؤلاء الذين يؤمنون بها أو يمارسون من خلالها قد انصرفوا بها وفي ممارستها، لذا لا بد من أن نضع بياناً يتعلق بتلك المرحلة، مرحلة الضعف الإسلامي، ثم مرحلة الاستعمار وبروز الفكر الوافد الذي وجد قلباً خالياً فتمكن، كذلك سيكون الوضع الراهن الذي تسوده الانفرادية الأميركية بالعالم عمره قصيراً في عملية الحضارات.

### تجديد الخطاب الديني

لك رؤية خاصة في عملية تجديد الخطاب الديني اصطبلت بالمفهوم الديني والسياسي في الوقت نفسه، هل ترى أن ما يحدث على الساحة من محاولات للتجديد يحقق الهدف المنشود؟

لأسف الخطاب الديني أصبح له خرائط متعددة ومتنوعة، وأنا من أنصار عدم نفي جهة من جهات الخطاب، لأن لكل جهة المقام المخصوص لها وجهة التأثير أيضاً، وفي قضية تجديد الخطاب الديني يتعلق الأمر فيها بالتجديد في الأداء والمضمون والهدف، وهي عملية مرتبط بعضها ارتباطاً وثيقاً ببعض، لا يمكن الاستغناء عن أحدها، كذلك يجب معرفة الدواعي التي تجعلنا نتبنى عملية التجديد وليست الدواعي هي ما يطالب به الأميركيون من أن الخطاب أدى إلى إنشاء جماعات متطرفة أو إرهابية أو غير ذلك من الأمور، فلا بد من أن نجدد الخطاب الديني على أصول تتعلق بالحاجات والضرورات المطلوبة للأمة، وليس من ضرورتها أن تتحقق عالم الضرورات والحاجات الخاصة بها بما يتعلق بالولايات المتحدة ولا بالحضارة الغربية، وقد وضعت دراسة في هذا الإطار بعنوان «تجديد الخطاب الديني.. من الحملة الفرنسية إلى الحملة الأميركية» لأن أمة الإسلام تطالب دائماً بالتجديد تحت ضغط الحملات العسكرية، والمسألة ليست على هذا النحو، فالتجديد هو مطلب شرعي وبنوي يتعلق بتوارد الأحداث ووقوع النوازل التي تتعلق بالأمة. مطلوب العمل على إيجاد لوبي عربي إسلامي قادر على مواجهة العولمة.





## مقاربة

## من يوسف شاهين الى «ميكا»

## «هذيان» الحديث عن الأصل اللبناني

بيروت- محمد الحجيري

بروي أن وزارة الثقافة اللبنانية دعت الى اجتماع ضم لجنة لتكريم المخرج الراحل يوسف شاهين في يوم مولده في 25 يناير (كانون الثاني) المقبل، وكان هم بعض المجتمعيين تكريم شاهين لأنه لبناني، الأمر الذي جعل أحد النقاد السينمائيين يتدخل مخففاً من حماسة البحث عن «هوية» المخرج الراحل، قائلاً: لا يمكن العنوان تكريم المخرج صاحب الجذور (أو الأصول) اللبنانية.

والحال أن شخصية يوسف شاهين وثقافته إيماء الى لعبة الأصل الوهمية، فحين توفي، وقبل الحديث عن هويته السينمائية، سارعت بعض وسائل الإعلام البريوانغندية الى البحث عن «لبنانية» الرجل، وكان القضية حرب انتماء، ونشرت إحدى الصحف اللبنانية شهادة ميلاد أو ما يسمى في لبنان بـ«إخراج قيد» لشاهين، تظهر أن هذا الأخير (جبران صوايا) لبناني وما زال مسجلاً في دوايرها، يحمل سجله الرقم 134 - حي مار الياس، والنافل أن شاهين زار رحلة لبنان عام 2001، فكرمه البلدية بإطلاق اسمه على شارع حي مار الياس.

يؤكد المختار «الزحلاوي» جوزف ولد شاهين أو جو عام 1926 وهو ابن لأسرة من أصل لبناني هاجرت إلى مصر في أوائل القرن التاسع عشر لأب كاثوليكي وأم يونانية. كذلك، هو ابن لمدينة استثنائية، الإسكندرية حيث ترعرع عندما كانت من أهم موانئ البحر الأبيض المتوسط وملتقى جاليات أجنبية



ميكا

من شتى أصقاع أوروبا، أما تعليمه فكان مزيجاً من الفرنكوفونية والإنغلو ساكسونية، فبعد دراسته في مدارس فرنسية تلقى تعليمه الثانوي في «فكتوريا كولج»، وكانت مدرسة النخبة الإستقراطية في منطقة الشرق الأوسط. تظهر «هوية» شاهين من خلال أعماله، وليس من خلال «إخراج قيده»، فهو لم يكن لبنانياً ويمكن القول إنه لم يكن مصرياً، كان إسكندرانياً (ابن الإسكندرية)، تدور معظم أفلامه في تلك مدينته التي أحبها وتربى في كنفها، وقدم سيرته في سيرتها، عرف كيف يزاوج بين سيطرة كبيرة على اللغة السينمائية، وبين حساسية رجل مصري ات من ضفة مدينة الإسكندرية وعالمها، ومن التاريخ المصري الحديث. أفصح عن غرامه بالإسكندرية وعشقه على لسان محسن مجي الدين في فيلمه «اسكندرية ليه» (1979) حين تنهد محسن قائلاً: «أه يا اسكندرية هذا الأخير في «اسكندرية ليه» كان سؤال الموهبة، على الأقل سؤال يطله الشاب الذي لم يتجاوز العشرين من عمره (سماه يحيى شكري أو اختصار «ي. ش.»، أي يوسف شاهين). كانت مصر تعيش وقع الحرب العالمية الثانية ويتداعى مجتمع الإسكندرية بفيسفساء تعدديته وكوزموبوليتيته.

## صفحة عمر الشريف

الحديث عن «هوية» شاهين بذكرنا بالحداثة التي تعرض لها الممثل عمر الشريف، فلطالما تحدث بعضهم عن هويته المصرية (وهو من أصل لبناني اسمه يوسف ديمتري شلهوب)، لكن حين حدث معه إشكال مع شرطي في فرنسا تهاقت بعض الصحافيين المصريين إلى القول «إنه لبناني» لمجرد أنه توّظف في إشكال

سبى السمعة، بمعنى آخر تحب الجماعات مجد الشخص وليس سنياته. المفارقة أن شاكرها أصلها من زحلة أيضاً، وزارات المدينة قبل نحو سنتين.

هذا العام كان موسماً للحديث عن الأصول اللبنانية بامتياز، رحل طبيب القلب العالمي مايكل دبغي وتهاقت الصحف اللبنانية الى تكريمه من خلال الجامعات اللبنانية، ولكن المفارقة أن الذين تحدثوا كثيراً عن أصوله لم يشاركوا في جنازته، هنا نعود الى «جنون الانتحار».

## موجة ميكا

في جميع الدول الأوروبية، في حين أن البومات مساري وغيره من العرب الذين غنوا بالإنكليزية لم تصل إلى أية قائمة عالمية، بالإضافة إلى أن أغاني السنغل والألبوم الخاص به وصلت إلى قائمة أفضل مبيعات البومات وأغاني منفردة عالمية باسم «يونانيد وورلد شارتر».

قبل أن تختم حديثنا عن لعبة الأصل، ربما علينا أن نذكر الكاتب اللبناني الأصل راوي الحاج الذي فاز بجائزة دبلن الأدبية الدولية عام 2007 مغنياً ومؤلفاً وعازفاً على الغيتار والبيانو. انطلق مع فرقته الموسيقية إلى أنحاء العالم وكانت تلك الجولات بداية لنشوء طريقه الأهمي.

يصف الحاج في كتابه الخيار المؤلم الذي اضطر الأصدقاء إلى اتخاذ بين الخلال في المدينة وتعزيز قوتهم من خلال الجريمة، أو العيش في المنفى. وصفت لجنة التحكيم الرواية الأولى للكاتب بأنها بلغة ومباشرة ومكتوبة بأسلوب جميل.

هذا غيض من فيض عن موضوع لا ينتهي، عمره من عمر لبنان، لأن العولمة اللبنانية سبقت العولمة الرهنة.

ولد شاهين أو جو عام 1926 وهو ابن هاجرت إلى مصر في أوائل القرن التاسع عشر لأب كاثوليكي وأم يونانية

رمضان  
في عيونهم

## عقيل عيدان:

## أشعر بالقلق من التطرف!

لا يشعر الباحث عقيل عيدان بالازدواجية في حياته بين الوظيفة والاهتمام الشخصي، يعتبر نفسه من أصحاب الطالع السعيد، فعلمه وهوايته ينهلان من رافد واحد، بيدي قلقه من تنامي ظاهرة التطرف أو «التشدد الديني» ومحاصرة أصحاب الفكر المستنير والمتسامح. يفضل قراءة كتب الفلسفة الإنسانية وفكر التنوير.

الفقار، ومن ذاق عرف، كما يقال.

• كيف تبدأ يومك في رمضان؟ ليس لدي معيار ثابت لحركتي في رمضان، قد يكون للعمل في تقديري، نقد الترات وجدل الحداثة وأفكار التنوير.

• ما أبرز السليبات التي تدفعك إلى الإحجام عن قراءة كتاب بحد ذاته؟ نادراً جداً ما أحجم عن قراءة كتاب في حقل بحثي، لكن إن كان لا

• هل تخصص أوقاتاً للزيارات العائلية والاجتماعية؟ لا أخصص أوقاتاً استثنائية للزيارات الأسرية والاجتماعية، لكن رمضان فرصة مناسبة للقاء الآخرين، لما يغلف أجواء هذا الشهر من سكونية وحميمية يمكن الشعور بهما بيسر.

• هل تقرأ في رمضان أعمالاً روائية وكتباً ثقافية غير القرآن الكريم؟ أقرأ بالنسبة إلى فعل دائم، أو هي سلوك «طقس يومي» لا يتغير مع الوقت، إنما يتضاعف، يشكّل رمضان فرصة مناسبة للقراءة أكثر.

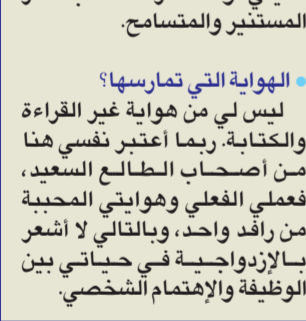
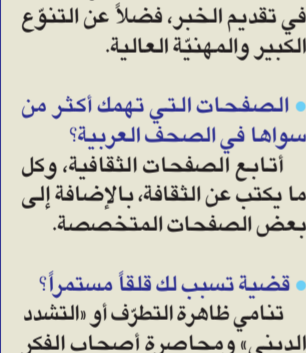
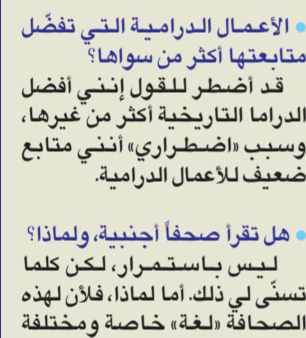
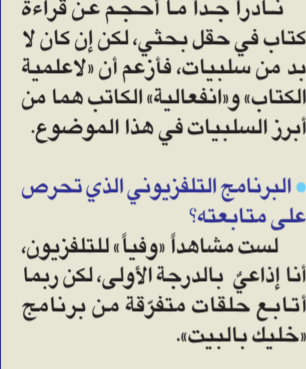
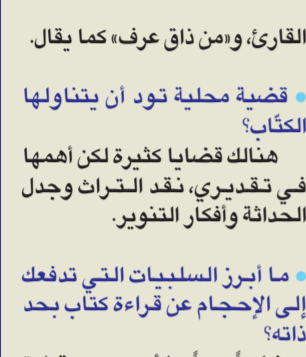
• كتاب المفضل؟ من الصعوبة تحديد كتاب أو حتى كتابين، لذلك أعتقد أن معظم الكتب التي تصب في الفلسفة الإنسانية وفكر التنوير هي الأقرب والمفضلة.

• كتاب الطفولة؟ لم يكن هناك كتاب محدد بعينه، لكن سلسلة القصص القصيرة للأطفال، مثل «المكتبة الخضراء» وبعض مجلات الأطفال كـ«العربي الصغير»، كانت حاضرة في تلك المرحلة.

• الكتاب الذي تقرأه الآن؟ «حوارات أرنست ريتان»، يتناول أبعاداً إنسانية، في ما يطرح من آراء.

• الكتاب الذي لا تنصح بقراءته، ولماذا؟ في تقديري، لا يوجد كتاب جيد وأخر رديء، بل هناك كتاب مفيد وأخر أقل نفعاً. الكتب كافة جيدة بصورة أو باخرى. أدعو الجميع إلى القراءة واكتشاف الكتب، فهي عالم مستقل بذاته. يبقى أن أقول إن اختيار الكتاب يعود إلى ذائقة

• الهواية التي تمارسها؟ ليس لي من هواية غير القراءة والكتابة. ربما أعتبر نفسي هنا من أصحاب الطالع السعيد، فعملي الفعلي وهوايتي المحببة فإنه لم تزل نفسي منذ أعوام كثيرة وسنين جمة إذ نحن في بيضتنا بعد تطالبي باستلحاق ما أغلته الأستاذة الغاضل والرئيس الكامل أبو زكريا جيوج رحمته الله ونصر وجهه من استفاء الأفعال ذوات حروف اللين والأفعال ذات المتلنين.. ولست الحقبة البشرية ضعيفة وإذا الكمال والتعام لله وحده لا شريك له...»



«فيناء» مسجد تحول إلى دير

ببلاغة في آيات من حيث الشعر العربي الرصين لا تفرق في شيء عما ينظمه المسلمون في مثل ذلك المقام، سواء من حيث الشكل أو المضمون، إذ يقول: الألفت أن الكثير من الكتب اللاتينية التي كتبها المستعربون كل مناحي حياتهم. تحفظ المكتبة الإلهية في مدريد بمخطوط عربي يضم مجموعة من القوانين الكنسية وقراراتها مرتبة بحسب مواضيعها، وهي مترجمة من اللاتينية إلى العربية بقلم قس سمي نفسه بالعربية باسم «بنجنسيس» عندما سجل في نهاية الجزء الثامن من هذا القانون الكنسي العبارة التالية: «تممت واكملت أنا بنجنسيس القس الخاطيء عبد عبيد مسازل القمر وما يتعلق بذلك مما تفصيل الأزمان ومصالح الأبدان، وهو تقويم فلكي مناخي زراعي، وفيه ذكر الأندلس باسم أبي زكريا بن داود الفارسي المنبؤ.

لكن الفضل الأكبر في نشأة علم النحو في اللغة العربية يعود إلى ابن جناح المعروف في المصادر العربية باسم أبي الوليد مروان بن جناح، وقد ألف كتبه «التنقيح» و«التنبيه»

حتى إن عبدالرحمن الأوسط، بنديبه ليسافر بينه وبين غيره من الملوك، فكان يقوم بتلك السفارات وينشد الأشعار متغزلاً بمن يلقي من النساء، بل أنشد الغزال أهل بغداد بضعة أبيات من شعره وزعم أنها لأبي النواس فلم يشك الناس أنها للحسن بن هاني.

في تخطي حدود العناصر التي دخلت في الإسلام كالمولدين والصقالية وأمدت إلى المستعربين وهم نصاري الإسبان الذين عاشروا العرب وتعرّبوا وأقاموا في ديار الإسلام، وكان غالب هؤلاء يقيم في قرطبة وإشبيلية وطليطلة عاصمة القوط القديمة، والأمر الذي له مغزاه أن مطران تلك المدينة، عبيد الله بن قاسم، كان ممن رافقوا الملك أردون الرابع حين وفد إلى الخليفة الأموي الحكم المستنصر ليصبروه ويؤنسوه ويعرفوه باداب الطريف أن المستعربين غالباً ما يكون الواحد منهم إسباناً كالأصفق زبينة ابن زيد الذي يعرف في العذونات الإسبانية باسم ريسمونندو. بلغ تأثر المستعربين إلى الإسبان من غير المسلمين، بالثقافة العربية

عبدالرحمن الثاني (206 - 238هـ). في ولاية هذا الأمير الأموي شرعت الأندلس تناطح الدولة العباسية، ووصل خلال تلك الفترة إلى بلاط قرطبة الموسيقي العراقي الأشهر «زرياب»، وكان رجلاً فذاً، حتى ألبعد إقباله على بلاد عبدالرحمن الأوسط إيداناً بتحول البلاط من خشونته البدوية إلى ترف قصور الحكام وأصحاب السلطان في المشرق الإسلامي.

كان زرياب موضع اهتمام الأندلسيين، حتى إنه لم يستهو أفنده أهل قرطبة بصوته وجمال أغانيه فحسب، بل باداه الاجتماعية وولائمه وملاسه التي أصبحت النموذج المحذّى في قرطبة، ومنذ ذلك الحين اجتهد حكام الأندلس في أن يكون لقصورهم مجد أدبي يحاكي ما كان لقصور خلفاء المشرق، فاهتموا برعاية الآداب والعلوم والفنون كي تصل قرطبة إلى مستوى يضاها ما وصلت إليه دمشق وبغداد.

منذ عصر زرياب أخذ البلاط الأموي يشهد تألق شعراء مثل يحيى بن الحكم بن الغزال الذي قال عنه ابن حيان إنه «حكيم الأندلس وشاعرنا وعراقها»،

## تاريخ

## الأندلس حضارة غاربه وتاريخ عريق (1)

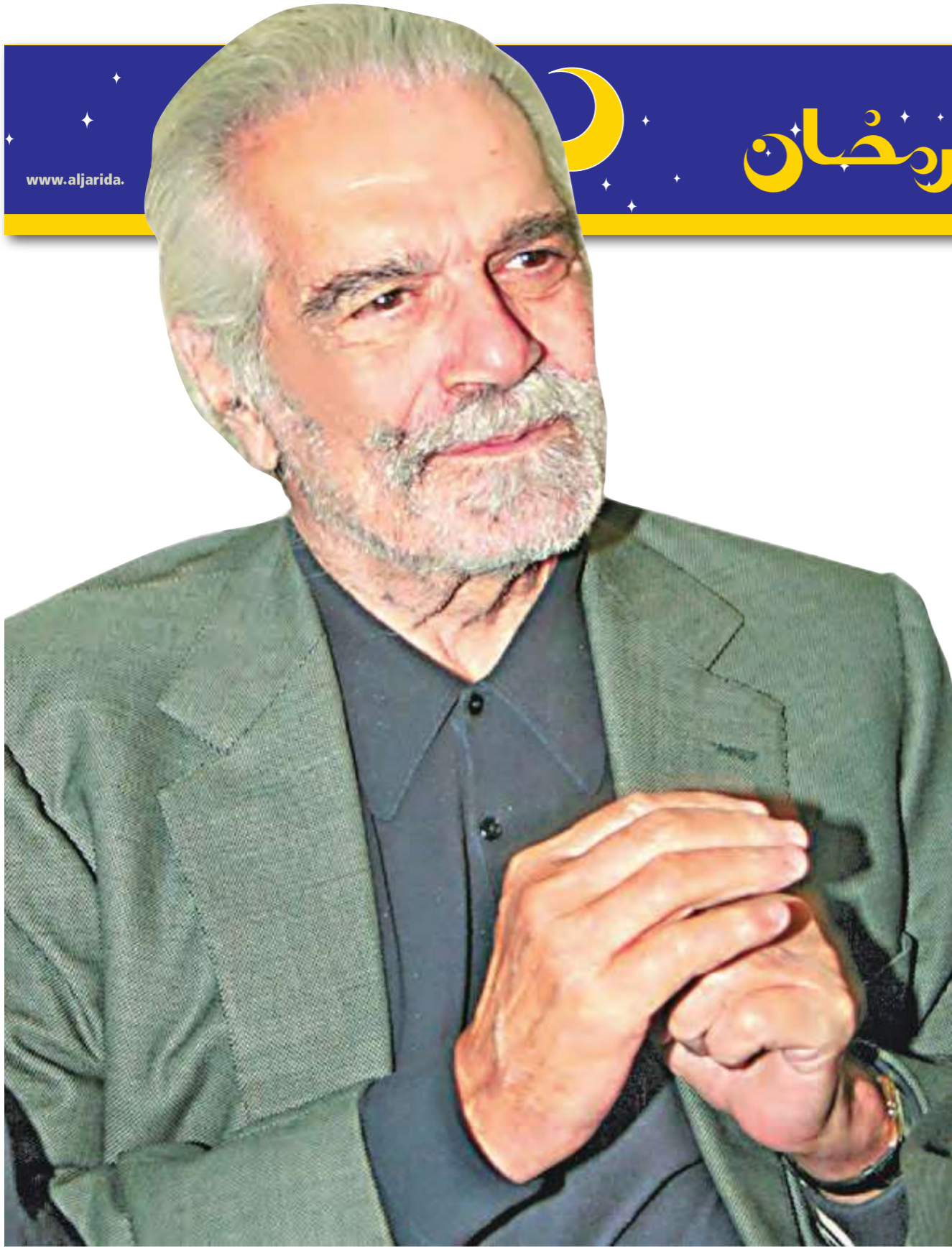
## الأدب العربي لنصاري الأندلس... زرياب وأنشودة العصر الذهبي!

القاهرة - د. أحمد الصاوي

عندما اجتاز القائد العسكري طارق بن زياد بجيشه «الزقاق» طن آخر ملوك القوط الغربيين رودريغز أن الأمر لن يعده إغارة لا هدف لها غير النهب والنسب، جريا على عادات العصور الوسطى، لكن القائد المسلم الذي أمر جنوده بأن يحرقوا مركب أسطولهم كان يعم جيذاً لنفتح الذي يقود طلائعهم جاء ليحل مجرى التاريخ في تلك المنطقة.

ترك الفتح الإسلامي بصمات كبيرة وأثرا عميقا ليس في المناطق التي حكمها المسلمون فحسب في شبه جزيرة أيبيريا، وإنما أيضا في تلك الإسانية النصرانية ومناطق أوروبية عدة أخرى مجاورة، لا سيما في كل من فرنسا والبرتغال وإيطاليا. وإذا كان من المسلم به في كتابات المستشرقين المحدثين أنه كان لمؤلفات العرب والمسلمين أكبر الأثر في تشكيل الملامح الأولى للنهضة الأوروبية الحديثة، لا سيما في مجالات مثل الفلسفة والطب والعلوم الطبيعية والرياضيات والفلك، فإن ملامح صورة التأثير تكتمل بالحديث عن تأثير اللغة والثقافة العربية في الأندلس على نصاري الإسبان وأدبهم فضلا عن أداب بعض الشعوب الأوروبية الأخرى.

من المدهش أن السنوات الأولى التي أعقبت الفتح العربي للأندلس خلّت من أي أثر للحياة الفكرية في البلاد، لكن ما إن بدأ عهد الدولة الأموية الغربية التي أسسها صقر قريش عبدالرحمن الداخل أخذت الأندلس ترتقي مدارج اللغة والآداب العربية، لا سيما منذ فترة حكم



## محطات في حياة «المسافر» (6)

# عمر الشريف

## عند مقابلي الأولى لفاتن حمامة... لم أشعر بشيء!

تعرفنا في الحلقات السابقة الى جوانب من شخصية عمر الشريف، الرجل الذي ينظر إلى العالم بعين التسامح ويندهش من العنف... وعرفنا جانباً آخر مهماً في شخصيته وهو التمرد الذي دعمه وجوده ودراسته في «فيكتوريا كوليدج» وعشقه الذي ولد عنيفاً لفن التمثيل وكانه جاء تعويضاً لقصة حب لم تكتمل أو تحقيقاً لنبوءة عرافة يونانية أخبرته بأنه سيكون نجماً معروفاً خارج مصر.

القاهرة - نوال صبيح

خطوته الأولى في عالم التمثيل جاءت صدفة على يد مخرج إسكندراني المولد والهوى أيضاً هو الراحل يوسف شاهين وهو بالإضافة إلى ذلك واحد من أبناء «فيكتوريا كوليدج» درس فيها قبل أن يسافر إلى الولايات المتحدة ليدرس التمثيل في معهد باسادينا بكاليفورنيا ثم ترك التمثيل على الإخراج، وعاد في ذلك الوقت محملاً بأحلام سينمائية كثيرة وجريئة حقق بعضاً منها قبل أن يلتقي بعمر الشريف ويخبره قبل أن يلتقي بعمر الشريف ويخبره في النوادي، فيلمه السادس بعد «بابا أمين» وابن النيل، والمهرج الكبير» وسيدة القطار».

## الشريف ورمزي

لا بد من أن شيئاً في وجه الشريف هو الذي صنع بدايته السينمائية بتلك الطريقة، شيء ما يجمع بين الشفافية والصلابة، شيء ما أنتج إليه يوسف شاهين بخبرته وعينه الفنية الثاقبة فمنحه فرصة العمر وشرحه بطلاً في أول إطالة سينمائية، وجعله يغتر مسار خطاونه.

تلك القصة الشهيرة التي يعرفها الوسط الفني جيداً، فأحمد رمزي كان رفيع صبا الشريف وصديقه الذي يلازمه، الاثنان فيهما شيء مشترك ربما حب الحياة والتعاضب فيها ربما مبراز مختلف وربما دراستهما في «فيكتوريا كوليدج» ثم في كلية التجارة، وربما أيضاً لأن رمزي واسمه الحقيقي رمزي محمود بيومي، ينتمي إلى الطبقة الاجتماعية نفسها التي ينتمي إليها الشريف تقريباً، فهو من عائلة ثرية والده طبيب مصري وأمه اسكتلندية، المهم أن العناصر المتشابهة بينهما كانت كثيرة إلى درجة أن كل من إبراهيم سويبا كان لا يتصور سوى أنها شقيقان، لكن رمزي كان له شقيق آخر يكبره بنحو عشر سنوات يدعى حسن، كان متوقفاً ودرس الطب وسافر إلى بريطانيا حيث أكمل فيها دراسته العليا و تزوج واستقر فيها، أما رمزي فعلى رغم عدم تفوقه في الدراسة أصّر والده على إحقاقه بكلية الطب، وهي الرغبة التي لم يكن متحمساً لها ولكنه اضطر للإذعان لوالده ولم يستمر فيها سوى سنتين، فضلاً عليها دراسة التجارة في جامعة القاهرة، وكانت علاقته بصديق عمره الشريف قد بدأت أيام الدراسة وتوطدت أكثر في ما بعد لأن حب التمثيل جمعهما.

يقول الشريف: «أحمد رمزي صديق عمري وصادقتنا كان لها تأثير كبير في حياتي لا يمكن أن أنكره، وعرفت فضل صداقته جيداً، خصوصاً بعد

العمر الكبير الذي عشته في الخارج حيث لم أنجح في تكوين أية صداقة حقيقية، لدرجة أنني في كل مرة كنت أعود فيها إلى مصر، بمجرد أن تهبط الطائرة كنت أتمنى أن أجد رمزي وصالح سليم ومروان لبيب أصاصي، أصدقاء العمر الحقيقيين، خصوصاً رمزي الذي أضحك معي من قلبي وتربط بيننا أمور جميلة كثيرة وقشاش لطيفة ونكتة حلوة ومشاركة وجدانية وحب حقيقي نادر الوجود».

في البداية، لم تكن علاقة رمزي بالتمثيل تتعدى مشاهدته لأفلام السينما والتردد عليها بين الحين والآخر، بحسب اعترافه وتصريحه بذلك أكثر من مرة، إلا أنه أثناء وجوده في فيكتوريا كوليدج، كان يحب متابعة «بروفات» المسرحيات المدرسية وتقليد أبطالها من باب التهرج، وفي إحدى المرات كانت المسرحية التي تدرّب عليها فرقة التمثيل المدرسية هي «الرجل والسلاح» للكاتب الساخر برنارد شو، وكان يحفظ المسرحية من كثرة مشاهدته لها وفي اليوم الرئيس للعرض غابت الممثلة التي كانت تقدم شخصية الخادمة، فجن جنون المدرب الذي كان إنكليزياً، فعرض عليه أحد الزملاء أن يستعين برمزي ليقدم الدور، وعلى رغم غرابه الموقف أرسل له المدرب وعرض عليه إنقاذ الموقف فوافق من باب الشقاوة، إلا أنه فوجئ باستحسان الجمهور وإعجاب المدرب

دور البطولة في فيلم «صراع في الوادي»، كان المشهد ميلودرامياً أريك رمزي الذي اختلطت مشاعره بين فرحة لصديقه الذي على وشك أن ينال فرصة عمره، وبين شعوره هو بمرارة شديدة لضياح الدور منه، لكنه استطاع أن يسيطر على الموقف بسرعة ولم يشعر صديقه بالمه، إلا أن هذه المرارة سرعان ما تلاشت، فهناه وجسب دموعه.

ربما كانت المفاجأة صادمة لرمزي، لكنها لم تؤثر في علاقة الصديقين، بل لازم رمزي الشريف أثناء تصوير صراع في الوادي بعدما طلب من شاهين السماح له بمراقبته أثناء التصوير، حيث بدأ التعرف إلى كل كبيرة وصغيرة في «تكنيك» العمل السينمائي من خلال تعرفه إلى العاملين الذين منحوه أسرار المهنة.

يقول رمزي نفسه في أحد حواراته الصحافية: «أردت أن أربهن للشريف عن حبي له وسعادتي باللون، بأن طلبت من شاهين، الذي كان يقيم لأسرة الفيلم معسكراً في صحراء سقارة، أن أقيم في المعسكر معهم كي أعيش في جو السينما فوافق، وبعد يومين من ذهابي معهم

مولعاً بعالم التمثيل والسينما وكان يشاركني العشق، وفي أحد أيام عام 1954 واثناء وجودنا في محل «جروبي» في وسط القاهرة، التقينا بصديق آخر لنا لم تكن لديه أحلام فنية، لكنه كان على صلة قوية بالمخرج يوسف شاهين، وفوجئنا ذات يوم بدخول الأخير علينا وأخذ صديقنا بالأحضان الذي قدما معه عن أحلامنا وهو أيتنا، فراح يطل النظر إلينا أنا ورمزي وقال إننا نمتلك قدراً كبيراً من الوسامة للعمل في السينما، وكانت الوسامة من الشروط المهمة للسينما في ذلك الوقت، وسألنا أسئلة لم نعرف ماذا يعني بها عن هويتنا وعمّا إذا كنا نجيد ركوب الخيل، ذلك سألنا عن دراستنا وسهراتنا وشعرنا أنه قريب إلى قلبنا وجاء في الليلة التالية وشعرنا أنه أصبح واحداً منا وبدأت أحلامنا تتأكد أن طريق الفن هي طريقي، واعتقد أن رمزي أيضاً بدأت أحلامه تنجح إلى الفن خاصة بعدما حدثنا شاهين في تلك الجلسة عن فيلمه الذي يزمع إخراجه «صراع في الوادي».

أشعل شاهين شرارة الحلم لدى الصديقين، شعر الشريف أنه على بداية الطريق وتمنى رمزي في تلك اللحظة أن يكون المطال الذي يبحث عنه شاهين وانتظر ذلك بالفعل أيما عدا، لكن كانت المفاجأة التي لم ينسها أبداً حين جاءه الشريف ليخبره أن شاهين نجح في إنتاج المنهج جبرائيل تلحمي، بمنحه دور البطولة في فيلم «صراع في الوادي»، كان المشهد ميلودرامياً أريك رمزي الذي اختلطت مشاعره بين فرحة لصديقه الذي على وشك أن ينال فرصة عمره، وبين شعوره هو بمرارة شديدة لضياح الدور منه، لكنه استطاع أن يسيطر على الموقف بسرعة ولم يشعر صديقه بالمه، إلا أن هذه المرارة سرعان ما تلاشت، فهناه وجسب دموعه.

ربما كانت المفاجأة صادمة لرمزي، لكنها لم تؤثر في علاقة الصديقين، بل لازم رمزي الشريف أثناء تصوير صراع في الوادي بعدما طلب من شاهين السماح له بمراقبته أثناء التصوير، حيث بدأ التعرف إلى كل كبيرة وصغيرة في «تكنيك» العمل السينمائي من خلال تعرفه إلى العاملين الذين منحوه أسرار المهنة.

يقول رمزي نفسه في أحد حواراته الصحافية: «أردت أن أربهن للشريف عن حبي له وسعادتي باللون، بأن طلبت من شاهين، الذي كان يقيم لأسرة الفيلم معسكراً في صحراء سقارة، أن أقيم في المعسكر معهم كي أعيش في جو السينما فوافق، وبعد يومين من ذهابي معهم

شلهوب... إيه المشكلة»، فضحكت إليه: «هو أجنبي؟»، أجاب شاهين: «ألا... مصري وأنا سميته عمر الشريف خلاص».

## من أول نظرة

كان اللقاء الأول بين حمامة والشريف في بيتها بناء على رغبتها، كي تتأكد من البطل المغموّر صاحب الإسم الغريب الذي سيفقد أمامها، وهي النجمة الكبيرة والشهيرة في فيلم «صراع في الوادي» مع مخرج سبق أن عملت معه أكثر من فيلم كان أولها «بابا أمين» (1950)، صحيح أن الفيلم لم يحقق نجاحاً جماهيرياً وقتها، لكنها كررت التجربة لإيمانها بروح مخرجه المغامرة، وعندما ذهب الشريف مع شاهين إلى بيتها طلب منه أن يؤدي مشهداً في الفيلم فمُثل جزءاً من مسرحية «هاملت» بالإنكليزية وهو الذي كان

يعرف أنها لا تعرف هذه اللغة، لكنه خدعها وأوهمها، أو بمعنى أدق «لعب» معها، فوجدتها توقع عقداً لبطولة الفيلم، وكان على شاهين أن يدرجه تماماً ولمدة طويلة، فجعله يقرأ مسرحيات شكسبير، إذ كان يعرف أن الأخير يملك ظلال التعبير كلها.

يقول الشريف: «أخذني شاهين وذهبتا إلى حمامة في البيت لنحتسي معها الشاي، واثناء ذلك طلعت مني إن أمثل أمامها أي مشهد، فأخرجت وتساءلت بيني وبين نفسي هل هي تختبرني؟، ثم قررت أن أمثل لها مشهداً بالإنكليزية من رواية «هاملت» على أساس أنها قد تخرج أن تعلن أنها لم تفهم ما أقول،

يقول الشريف: «أخذني شاهين وذهبتا إلى حمامة في البيت لنحتسي معها الشاي، واثناء ذلك طلعت مني إن أمثل أمامها أي مشهد، فأخرجت وتساءلت بيني وبين نفسي هل هي تختبرني؟، ثم قررت أن أمثل لها مشهداً بالإنكليزية من رواية «هاملت» على أساس أنها قد تخرج أن تعلن أنها لم تفهم ما أقول،



عمر الشريف وأحمد رمزي ومشوار العمر

مما يعيقني من الحرج لو أخطأت بالأداء، غير أنها مع نهاية المشهد قالت: «ده هائل» ربما تكون حمامة شعرت بالإنبهار تجاهه مع نهاية المقابلة التي بدأت عادية إلى حد ما، باستثناء شعورها ببقته اللافتة في كلامه وسلوكياته، خصوصاً بعدما أثنى على صورة لها معلقة على الحائط كان رسمها لها الفنان التشكيلي صلاح طاهر، تسمرت حمامة في مكانها بضع دقائق وشعرت بوخزة خفيفة لم تفهمها وهو لم يرتعش وراح يتكلم بنقطة وهو يؤدي دور هاملت وكأنه متأكد من قبوله، له ولعله كان يتحرك ويتكلم بطريقة من تحركه نبوءة قديمة بأن انتصاراته وفتوحاته في عالم الفن قائمة لا محالة، فلا داعي للإرتباك أو القلق أو الارتعاش في حضرة فنانة ونجمة كبيرة مثل فاتن حمامة.

حمامة التي تنتمي إلى عائلة بسيطة من مدينة المنصورة، فيها الأم زينب هانم توفيق والأب أحمد حمامة أنشدي كان موظفاً في وزارة المعارف «التعليم رهاناً» في مصر، لكنها ولدت في حي عابدين بالقاهرة عام 1931 واحتار أهلها في اختيار اسم لها، وكان لأخيها منير الذي يكبرها بعامين «عروسة» أطلق عليها من بنات أفكاره إسماً جميلاً لم يكن متداولاً بكثرة في ذلك الوقت وهو «فاتن»، الإسم الذي قطع خيط الحيرة حين وضع منير فاتن العروسة، بجوار شقيقته المولودة هدية منه لها، وعلى الفور أطلقت عليها أمها إسم العروسة...

فاتن الشهيرة التي حصدت إعجاب الجميع منذ طفولتها، خصوصاً أهبها الذي كان يراها طفلة مختلفة، وجدت نفسها تتفك فحساء أمام شخص غريب لا تعرفه يؤدي دوراً بالإنكليزية التي لا تفهمها ووجدت نفسها تشرر بعيداً عنه ثم تعود إليه ثم تشرر في حياتها التي مرت أمامها سريعاً كشريط سينمائي عابر، فتذكرت حين فازت بمسابقة أجمل طفلة في مصر، فأرسل والدها صورة لها إلى المخرج محمد كريم (1896 - 1972) الذي كان يبحث عن «أنيسة» تلك الطفلة التي تسكن مع الموسيقار محمد عبد الوهاب في المنزل نفسه وتمثل له أقرب صداقته بحلول حديثها في فيلم «يوم سعيد» (1940).

تذكر حمامة، فتقول: «لا أنسى الموسيقار محمد عبد الوهاب، عندما مثلت معه في يوم سعيد، فقد كان ضاحكاً وكلماً أتيت بحركة أو تلفظت بكلمة ينطلق ضاحكاً، فشعرت بغضب شديد منه حتى أنني صرخت في وجهه طالبيه بعدم الضحك فضحك أكثر، مما جعلني أشعر بالضيق منه وأمضي إلى المخرج محمد كريم، لأشكوه له وأطلب منه استبداله بشخص آخر» إلا أن كريم أفهمها بأنه شريكها في التمثيل وأنه لا يسخر منها، بل سعيد بقايمها باللون، فأعاد كتابة السيناريو لتزيد مساحة دورها، كذلك استعان ببعض كتاب الحوار ليضعوا حواراً يتناسب مع هذه الطفلة الصغيرة التي شبهتها الصحافة بطفلة هوليوود الشهيرة وقتها «شيرلي تيمبل»، أصبح كريم مقتنعاً بموهبة الطفلة فاتن حمامة التي قال عنها في مذكراته التي أعدها الناقد محمود علي: «من النظرة الأولى، أعجبت بالطفلة

هي عرفت من أول وهلة أن لا خبرة له كتمثل محترف، لكنه كان رئيساً لفريق التمثيل في مدرسته، لكن الحقيقة أن حالها تغيرت تماماً من أول لقاء، ولم تكن تعرف السبب.

قررت أن أمثل لفاتن حمامة مشهداً بالإنكليزية من رواية «هاملت» على أساس أنها قد تخرج أن تعلن أنها لا تفهم ما أقول

راح شاهين يطل النظر إلينا أنا ورمزي وقال إننا نمتلك قدراً كبيراً من الوسامة للعمل في السينما



## صوت الحب والأنس والطرب 6

## أميرة الأحزان أسمهان... هكذا ولدت!

يبدو أن الأسرة تعوبت على الأحزان واحتمالها، وعلى رغم أن رحيل فهد الأطرش مصيبة كبيرة أصابتها، إلا أنه كانت هنالك مصائب أخرى لا بد من مواجهتها، فإذا كان أمل العودة إلى جبل الدروز وحياة الترف ظل يداعب الأسرة منذ أن وطأت أقدامهم أرض مصر، فقد انقطع الأمل الآن، وإذا كانت عالية تخشى على صغارها من أن تصل يد فهد إليهم ويتزعهم منها، فإنه بموته لم يقل خوفها، بل زاد، فهو في نهاية الأمر والدهم، ولن يرض بضائعهم، لهذا كله زادت أحزانها فوق ما تعانيه، ولا بد من أن يكون نهاية لتلك الأحزان.

القاهرة - ماهر زهدي

لفريد ووالدته، بالطبع هذه الموهبة ليست غريبة، فهي امتداد لصوت الأم الراحل، وعذوبة صوت الشقيق، ولكن لا تغضبا إذا قلت إنها تفوقت، فهذه منحة من السماء لا يجب التفريط فيها... لم أسمع من قبل صوتا بهذه العذوبة، إنها جوهرة لا بد من الاعتناء بها جيدا...  
- ما اسمك يا جميلة؟  
- ترد خجلا ولم تجب فوراً: اسمي أمال فهد الأطرش.

- اسم أمال جميل...  
- ثم استدرت ضاحكة وقالت: اصداقائي وزملاء الدراسة ينادونني «إيميلي».

- عظيم... عظيم...  
صمت الجميع برهة، على صمت الموسيقى حسني، ثم رفع رأسه فجأة وقال:  
- لكني أفضل أن يكون لك اسم تظهرين به كعظيمة ويليق بك، فقد كنت أرى فتاة تشبهك في الصوت الجميل، وفي جمالك، إلا أن الموت كان أسبق لها من الشهرة... وهذه الفتاة كان اسمها «أسمهان»، لذلك يسعي فريد لذلك، وينمي موهبته، ولكن محظورا على الأم عالية المنذر، وعلى الشقيقة أمال أن تغامر باسم الأسرة وتغني في المسارح.

على الرغم من صغر سن أمال إلا أن موهبتها في الغناء كانت تفصح عن نفسها، وصوتها يزداد قوة ونضجا، وكلما أحسب بذلك، زاد قربها من فريد، وتجنّبت الصدام مع فؤاد. كان فريد يشعر بذلك، فعزم يعمل جاهدا على إسعادها وإشعارها بالطمأنينة، ومع كل نقلة نوعية في حياته، كان ينتقل بالأسرة إلى بيت أفضل، فقد أصبح عائلها الأساسي والأمم.

بعد لقاءات عدة، سواء في نادي الموسيقى أو من خلال الحفلات، قرر فريد أن يدعو الملحن الكبير داود حسني إلى منزله الجديد في حدائق القبة، فقد أصبح الآن يعيش في منزل يليق بأن يدعو إليه بعض أصدقائه والمقربين منه. جلس حسني ويتجاذب أطراف الحديث مع فريد ووالدته عالية المنذر، ويؤكد لهذه الأخيرة صدق موهبة فريد وإحساسه الموهب، وبينما يأخذهم الحديث، وإذ بصوت ساحر ينبعث من غرفة داخلية، صوت فيه نقاء وعذوبته، فسكت الجميع وتحولت الأنظار إلى مصدر الصوت، أراد فريد أن يتحرر فمنعه حسني، وما أن انتهت حتى سأله:

- لمن هذا الصوت الساحر؟  
- إنها أمال... شقيقتي الصغرى.  
- هل يمكن أن تحضر إلى هنا؟  
- تردد فريد، فقالت عالية إنها خجولة ولا ترضى حتى الجلوس مع الضيوف من السيدات... أحضرها يا فريد، قل لها إن الأستاذ داود حسني يريد أن يراها.

حدث وسمع حسني أمال، غنت له إحدى أغنيات والدتها، وما إن انتهت من الغناء حتى دمعت عيناه وقال

لم تجد عالية سبيلا أمامها سوى أن تشجع أولادها، تحديدا فريد وأمال، على الاستمرار وتنمية مواهبهما، لمواصلت الحياة والخروج من تلك الأجواء التي باتت ملازمة لهم، وفي الوقت الذي كانت تنمو فيه موهبة فريد وتفتتح، كانت أيضا موهبة الصغيرة أصال تفتتح يوما بعد يوم، وأمال تساعدها، وأيضا شقيقها فريد يشجعها ويساعدها، على رغم انشغاله بصعود سلم الغناء، في الوقت الذي كان يحاول فؤاد إبعادها عن هذا الطريق بكل السبل، ولأن فؤاد فيه الكثير من والده فهد الأطرش، الخصال والطباع والشكل، فقد كان يشعر أنه من العار أن تغني ابنة الأمراء وتحترف الغناء كهفته، فليس هناك ما يمنع أن تكون لديها موهبة الغناء، تفصح عنها في محيط الأسرة، أو على أكثر تقدير في لقاءات الأسرة مع بعض الأقارب والمعارف من السوريين في الجلسات الخاصة، وليس على المأد من باب الإحتراف، فمن الممكن أن يسعي فريد لذلك، وينمي موهبته، ولكن محظورا على الأم عالية المنذر، وعلى الشقيقة أمال أن تغامر باسم الأسرة وتغني في المسارح.

على الرغم من صغر سن أمال إلا أن موهبتها في الغناء كانت تفصح عن نفسها، وصوتها يزداد قوة ونضجا، وكلما أحسب بذلك، زاد قربها من فريد، وتجنّبت الصدام مع فؤاد. كان فريد يشعر بذلك، فعزم يعمل جاهدا على إسعادها وإشعارها بالطمأنينة، ومع كل نقلة نوعية في حياته، كان ينتقل بالأسرة إلى بيت أفضل، فقد أصبح عائلها الأساسي والأمم.

بعد لقاءات عدة، سواء في نادي الموسيقى أو من خلال الحفلات، قرر فريد أن يدعو الملحن الكبير داود حسني إلى منزله الجديد في حدائق القبة، فقد أصبح الآن يعيش في منزل يليق بأن يدعو إليه بعض أصدقائه والمقربين منه. جلس حسني ويتجاذب أطراف الحديث مع فريد ووالدته عالية المنذر، ويؤكد لهذه الأخيرة صدق موهبة فريد وإحساسه الموهب، وبينما يأخذهم الحديث، وإذ بصوت ساحر ينبعث من غرفة داخلية، صوت فيه نقاء وعذوبته، فسكت الجميع وتحولت الأنظار إلى مصدر الصوت، أراد فريد أن يتحرر فمنعه حسني، وما أن انتهت حتى سأله:

- لمن هذا الصوت الساحر؟  
- إنها أمال... شقيقتي الصغرى.  
- هل يمكن أن تحضر إلى هنا؟  
- تردد فريد، فقالت عالية إنها خجولة ولا ترضى حتى الجلوس مع الضيوف من السيدات... أحضرها يا فريد، قل لها إن الأستاذ داود حسني يريد أن يراها.

حدث وسمع حسني أمال، غنت له إحدى أغنيات والدتها، وما إن انتهت من الغناء حتى دمعت عيناه وقال

لم تجد عالية سبيلا أمامها سوى أن تشجع أولادها، تحديدا فريد وأمال، على الاستمرار وتنمية مواهبهما، لمواصلت الحياة والخروج من تلك الأجواء التي باتت ملازمة لهم، وفي الوقت الذي كانت تنمو فيه موهبة فريد وتفتتح، كانت أيضا موهبة الصغيرة أصال تفتتح يوما بعد يوم، وأمال تساعدها، وأيضا شقيقها فريد يشجعها ويساعدها، على رغم انشغاله بصعود سلم الغناء، في الوقت الذي كان يحاول فؤاد إبعادها عن هذا الطريق بكل السبل، ولأن فؤاد فيه الكثير من والده فهد الأطرش، الخصال والطباع والشكل، فقد كان يشعر أنه من العار أن تغني ابنة الأمراء وتحترف الغناء كهفته، فليس هناك ما يمنع أن تكون لديها موهبة الغناء، تفصح عنها في محيط الأسرة، أو على أكثر تقدير في لقاءات الأسرة مع بعض الأقارب والمعارف من السوريين في الجلسات الخاصة، وليس على المأد من باب الإحتراف، فمن الممكن أن يسعي فريد لذلك، وينمي موهبته، ولكن محظورا على الأم عالية المنذر، وعلى الشقيقة أمال أن تغامر باسم الأسرة وتغني في المسارح.

على الرغم من صغر سن أمال إلا أن موهبتها في الغناء كانت تفصح عن نفسها، وصوتها يزداد قوة ونضجا، وكلما أحسب بذلك، زاد قربها من فريد، وتجنّبت الصدام مع فؤاد. كان فريد يشعر بذلك، فعزم يعمل جاهدا على إسعادها وإشعارها بالطمأنينة، ومع كل نقلة نوعية في حياته، كان ينتقل بالأسرة إلى بيت أفضل، فقد أصبح عائلها الأساسي والأمم.

بعد لقاءات عدة، سواء في نادي الموسيقى أو من خلال الحفلات، قرر فريد أن يدعو الملحن الكبير داود حسني إلى منزله الجديد في حدائق القبة، فقد أصبح الآن يعيش في منزل يليق بأن يدعو إليه بعض أصدقائه والمقربين منه. جلس حسني ويتجاذب أطراف الحديث مع فريد ووالدته عالية المنذر، ويؤكد لهذه الأخيرة صدق موهبة فريد وإحساسه الموهب، وبينما يأخذهم الحديث، وإذ بصوت ساحر ينبعث من غرفة داخلية، صوت فيه نقاء وعذوبته، فسكت الجميع وتحولت الأنظار إلى مصدر الصوت، أراد فريد أن يتحرر فمنعه حسني، وما أن انتهت حتى سأله:

- لمن هذا الصوت الساحر؟  
- إنها أمال... شقيقتي الصغرى.  
- هل يمكن أن تحضر إلى هنا؟  
- تردد فريد، فقالت عالية إنها خجولة ولا ترضى حتى الجلوس مع الضيوف من السيدات... أحضرها يا فريد، قل لها إن الأستاذ داود حسني يريد أن يراها.

حدث وسمع حسني أمال، غنت له إحدى أغنيات والدتها، وما إن انتهت من الغناء حتى دمعت عيناه وقال

لم تجد عالية سبيلا أمامها سوى أن تشجع أولادها، تحديدا فريد وأمال، على الاستمرار وتنمية مواهبهما، لمواصلت الحياة والخروج من تلك الأجواء التي باتت ملازمة لهم، وفي الوقت الذي كانت تنمو فيه موهبة فريد وتفتتح، كانت أيضا موهبة الصغيرة أصال تفتتح يوما بعد يوم، وأمال تساعدها، وأيضا شقيقها فريد يشجعها ويساعدها، على رغم انشغاله بصعود سلم الغناء، في الوقت الذي كان يحاول فؤاد إبعادها عن هذا الطريق بكل السبل، ولأن فؤاد فيه الكثير من والده فهد الأطرش، الخصال والطباع والشكل، فقد كان يشعر أنه من العار أن تغني ابنة الأمراء وتحترف الغناء كهفته، فليس هناك ما يمنع أن تكون لديها موهبة الغناء، تفصح عنها في محيط الأسرة، أو على أكثر تقدير في لقاءات الأسرة مع بعض الأقارب والمعارف من السوريين في الجلسات الخاصة، وليس على المأد من باب الإحتراف، فمن الممكن أن يسعي فريد لذلك، وينمي موهبته، ولكن محظورا على الأم عالية المنذر، وعلى الشقيقة أمال أن تغامر باسم الأسرة وتغني في المسارح.

وفريد، بحضور الوالدة عالية المنذر، على الغناء، ونظرا إلى العناية التي بثها حسني عنها، حضر إلى منزل العائلة الموسيقار الكبير محمد القصبجي واستمع إليها: كنت أظن أنني لن أسمع إلى صوت آخر بعد أم كلثوم، لكنني استمعت الآن إلى صوت من الجنة...  
ثم زارهم المنشد والملحن الشيخ محمود صبح وسمعتها تغني لام كلثوم فقال: عندما ينضج صوتك يا أسمهان سيكون لك شأن عظيم.

مرت الأيام... ودخلت «أسمهان» أجواء الغناء، في الحفلات العائلية والأفراح، وهي ما زالت صغيرة جدا في ذلك الوقت (15 عاما)، حيث كانت تغني في الأفراح وحفلات المدارس، وحفلات بعض الأسر السورية والمصرية، وفي الوقت نفسه كانت تتابع تدريباتها على الغناء والأحزان، وتتلمذت على أيدي كبار الملحنين المشهورين.

صدق أن زار الفلكي المعروف الأسبوطي أحد أصدقائه في نادي الموسيقى العربية، وتعرف إليه فريد، وما إن انتهى من مقابلة صديقه حتى ظل فريد ملازما له - لا بد من أن تأتي معي إلى البيت.  
- أي بيت؟  
- بيتنا بيت أسرة ال الأطرش... ألم تسمع عنهم؟  
- بل في فهم من أعظم القوم، ولهم شأن ورفعة.  
- أشكر لك، ولذلك أريدك أن تأتي

بدات شهرة أسمهان تتسع لدرجة أنها سجلت أول أسطوانة لها من خلال شركة «بيضا فون» وهي لا تزال تلميذة في مدرسة الراهبات، مقابل خمسة جنيهات.  
انتقلت إلى مرحلة جديدة عندما تعاقبت مع شركة كولومبيا على تسجيل أسطوانتين مقابل 20 جنيها للأسطوانة... وذلك بعد أن سمعها مدير الشركة في حضور مجموعة من الموسيقيين جلسوا أمامها وكانهم في لجنة امتحان، وكانت تضم الشيخ زكريا أحمد والشيخ محمود صبح وداود حسني وفريد غصن ومحمد القصبجي. بعدها انصرفت أسمهان عن الدراسة وتفرغت للغناء.

للمرة الأولى تسمع سيدة الغناء أم كلثوم هذا الإطراء الكبير عن صوت فتاة لم تتخط السادسة عشرة من عمرها، لدرجة أن كبار ملحنى العصر يجتمعون على صوتها، فلا بد من أنها غير عادية، هل يمكن أن تولد أم «كلثوم ثانية»، لكن هذه المرة لم تات من طماني الزهايرة» بلدة أم كلثوم، بل من بر الشام، من جبل الدروز.

هكذا حدثت أم كلثوم نفسها، والتي كانت من أحب الناس إلى قلب أسمهان. قررت أم كلثوم زيارة الأسرة، ولم تصق أسمهان نفسها، أم كلثوم بكل عظمتها وقوتها تزور أسرة فهد الأطرش!

طلبت أم كلثوم من أسمهان أن تشدو أمامها، وعندما فعلت ماتت طربا لسماعها، وهنا كان لا بد من

الصحة في شبابه، ويمد في عمره كي يصبح جدا لأحفاده. راحت أسمهان تمد له كويا من الشاي، وما إن مدت له يدها بالكوب حتى تناول منها الكوب بيد، وأمسك بيدها باليد الأخرى، فوجدت أسمهان نفسها تستسلم وتجلس بجواره، وراح يطالع كفها: إنه كف له شأن عظيم... صاحبته أميرة ابنة أمير، وحكايتها كأنها أسطورة من الأساطير، وسيكون لها من العز والجاه الكثير... وستقلب الأمور، وتتبدل من حال إلى حال.

ثم سكت برهة وكانه لا يريد أن يكمل، وسأله فريد: أكمل يا أستاذ، لماذا سكت، فأكمل: لا شيء، لا شيء، يكفي هذا.  
تخبرت ملامح عالية، ودفعها سكوت الأسبوطي المريب إلى أن تطلب منه المزيد الذي يحاول أن يخفيه بسكوته، فطالته بأن يكمل: أكمل يا أستاذ، هل ثمة ما يخفي - لا خوف من قدر الله، وكل شيء مقدر ومكتوب، أقول ما أرى، والله قادر على تدبير الأمور. أرى في يدك خيلين للحياة أحدهما يتوازى مع الخط الثاني، والآخر يقطعها في أكثر من نقطة، وذلك يعني أنك ستكونين ضحية كثيرين... وستنتهين في الماء... كما ولدت في الماء.

بدات شهرة أسمهان تتسع لدرجة أنها سجلت أول أسطوانة لها من خلال شركة «بيضا فون» وهي لا تزال تلميذة في مدرسة الراهبات، مقابل خمسة جنيهات.  
انتقلت إلى مرحلة جديدة عندما تعاقبت مع شركة كولومبيا على تسجيل أسطوانتين مقابل 20 جنيها للأسطوانة... وذلك بعد أن سمعها مدير الشركة في حضور مجموعة من الموسيقيين جلسوا أمامها وكانهم في لجنة امتحان، وكانت تضم الشيخ زكريا أحمد والشيخ محمود صبح وداود حسني وفريد غصن ومحمد القصبجي. بعدها انصرفت أسمهان عن الدراسة وتفرغت للغناء.

للمرة الأولى تسمع سيدة الغناء أم كلثوم هذا الإطراء الكبير عن صوت فتاة لم تتخط السادسة عشرة من عمرها، لدرجة أن كبار ملحنى العصر يجتمعون على صوتها، فلا بد من أنها غير عادية، هل يمكن أن تولد أم «كلثوم ثانية»، لكن هذه المرة لم تات من طماني الزهايرة» بلدة أم كلثوم، بل من بر الشام، من جبل الدروز.

هكذا حدثت أم كلثوم نفسها، والتي كانت من أحب الناس إلى قلب أسمهان. قررت أم كلثوم زيارة الأسرة، ولم تصق أسمهان نفسها، أم كلثوم بكل عظمتها وقوتها تزور أسرة فهد الأطرش!

طلبت أم كلثوم من أسمهان أن تشدو أمامها، وعندما فعلت ماتت طربا لسماعها، وهنا كان لا بد من

وهي تقاليد الدروز، ففكر طويلا في كيفية حماية أخته أسمهان، ووجد أن الحل هو أن تترك القاهرة وأن تعود إلى الجبل. جبل الدروز. قرر أن يسافر سرا إلى الجبل ويلتقي بأعمامه وأولادهم للبحث معهم عن الوسيلة التي يمكن بها إعادة أسمهان إلى الجبل.

لم يخطر ببال عالية ما كان يفعله فؤاد وما كان يبدره، فقد طاب للأسرة، الأم وفريد وأسمهان، الحياة في القاهرة.

سافر فؤاد إلى الجبل، كذلك التقى بابن عمه الأمير حسن الأطرش أحد أسراء جبل الدروز، وتحدث معه طويلا عن شقيقته أسمهان الفتاة الدرزية الجميلة التي صارت مغنية ويخشي عليها من الفتنة.

عرض الأمير حسن أن يتزوجها فوافقت العائلة، وشعر فؤاد بسعادة غامرة بتلك الخطوة. أدرك أن

وهي تقاليد الدروز، ففكر طويلا في كيفية حماية أخته أسمهان، ووجد أن الحل هو أن تترك القاهرة وأن تعود إلى الجبل. جبل الدروز. قرر أن يسافر سرا إلى الجبل ويلتقي بأعمامه وأولادهم للبحث معهم عن الوسيلة التي يمكن بها إعادة أسمهان إلى الجبل.

لم يخطر ببال عالية ما كان يفعله فؤاد وما كان يبدره، فقد طاب للأسرة، الأم وفريد وأسمهان، الحياة في القاهرة.

سافر فؤاد إلى الجبل، كذلك التقى بابن عمه الأمير حسن الأطرش أحد أسراء جبل الدروز، وتحدث معه طويلا عن شقيقته أسمهان الفتاة الدرزية الجميلة التي صارت مغنية ويخشي عليها من الفتنة.

عرض الأمير حسن أن يتزوجها فوافقت العائلة، وشعر فؤاد بسعادة غامرة بتلك الخطوة. أدرك أن

وهي تقاليد الدروز، ففكر طويلا في كيفية حماية أخته أسمهان، ووجد أن الحل هو أن تترك القاهرة وأن تعود إلى الجبل. جبل الدروز. قرر أن يسافر سرا إلى الجبل ويلتقي بأعمامه وأولادهم للبحث معهم عن الوسيلة التي يمكن بها إعادة أسمهان إلى الجبل.

لم يخطر ببال عالية ما كان يفعله فؤاد وما كان يبدره، فقد طاب للأسرة، الأم وفريد وأسمهان، الحياة في القاهرة.

سافر فؤاد إلى الجبل، كذلك التقى بابن عمه الأمير حسن الأطرش أحد أسراء جبل الدروز، وتحدث معه طويلا عن شقيقته أسمهان الفتاة الدرزية الجميلة التي صارت مغنية ويخشي عليها من الفتنة.

عرض الأمير حسن أن يتزوجها فوافقت العائلة، وشعر فؤاد بسعادة غامرة بتلك الخطوة. أدرك أن

وهي تقاليد الدروز، ففكر طويلا في كيفية حماية أخته أسمهان، ووجد أن الحل هو أن تترك القاهرة وأن تعود إلى الجبل. جبل الدروز. قرر أن يسافر سرا إلى الجبل ويلتقي بأعمامه وأولادهم للبحث معهم عن الوسيلة التي يمكن بها إعادة أسمهان إلى الجبل.

لم يخطر ببال عالية ما كان يفعله فؤاد وما كان يبدره، فقد طاب للأسرة، الأم وفريد وأسمهان، الحياة في القاهرة.

سافر فؤاد إلى الجبل، كذلك التقى بابن عمه الأمير حسن الأطرش أحد أسراء جبل الدروز، وتحدث معه طويلا عن شقيقته أسمهان الفتاة الدرزية الجميلة التي صارت مغنية ويخشي عليها من الفتنة.

عرض الأمير حسن أن يتزوجها فوافقت العائلة، وشعر فؤاد بسعادة غامرة بتلك الخطوة. أدرك أن

وهي تقاليد الدروز، ففكر طويلا في كيفية حماية أخته أسمهان، ووجد أن الحل هو أن تترك القاهرة وأن تعود إلى الجبل. جبل الدروز. قرر أن يسافر سرا إلى الجبل ويلتقي بأعمامه وأولادهم للبحث معهم عن الوسيلة التي يمكن بها إعادة أسمهان إلى الجبل.

لم يخطر ببال عالية ما كان يفعله فؤاد وما كان يبدره، فقد طاب للأسرة، الأم وفريد وأسمهان، الحياة في القاهرة.

سافر فؤاد إلى الجبل، كذلك التقى بابن عمه الأمير حسن الأطرش أحد أسراء جبل الدروز، وتحدث معه طويلا عن شقيقته أسمهان الفتاة الدرزية الجميلة التي صارت مغنية ويخشي عليها من الفتنة.

عرض الأمير حسن أن يتزوجها فوافقت العائلة، وشعر فؤاد بسعادة غامرة بتلك الخطوة. أدرك أن

وهي تقاليد الدروز، ففكر طويلا في كيفية حماية أخته أسمهان، ووجد أن الحل هو أن تترك القاهرة وأن تعود إلى الجبل. جبل الدروز. قرر أن يسافر سرا إلى الجبل ويلتقي بأعمامه وأولادهم للبحث معهم عن الوسيلة التي يمكن بها إعادة أسمهان إلى الجبل.

لم يخطر ببال عالية ما كان يفعله فؤاد وما كان يبدره، فقد طاب للأسرة، الأم وفريد وأسمهان، الحياة في القاهرة.

سافر فؤاد إلى الجبل، كذلك التقى بابن عمه الأمير حسن الأطرش أحد أسراء جبل الدروز، وتحدث معه طويلا عن شقيقته أسمهان الفتاة الدرزية الجميلة التي صارت مغنية ويخشي عليها من الفتنة.

عرض الأمير حسن أن يتزوجها فوافقت العائلة، وشعر فؤاد بسعادة غامرة بتلك الخطوة. أدرك أن

القاهرة والأصدقاء والصديقات؟ سألته، وماذا تقول أمي؟ قطع عليها الطريق حين قال: أنت التي ستتزوجين، وتلك أمور لا رأي فيها للنساء، لقد وافقت الأسرة، والسك كان موافقا ومرحبا بهذه الزيجة وأنا أيضا.

كان الخبر بالنسبة إلى الأم كزلزال هز كيانها، فهي لا تستطيع أن تتصور حياتها بعيدة عن أسمهان، بعد أن انقطع كل ما كان يربطها بالجل.

اشفق فريد على زواج ابنة السابعة عشرة، ماذا ستفعل، وعلى أمه حين تتحدع عنها أسمهان، وعلى نفسه أيضا من فراقها، لكنه أنصت بعقل لما يقوله فؤاد، وهو أن أسمهان ستصبح أميرة الجبل

وأنها تستطيع أن تعود إلى القاهرة مناصرة فؤاد في موقفه. لم تستطع الأم مقاومة فؤاد الذي أخذ يحاصر أسمهان ويضيق عليها الخناق، ويبيد ترمه من كل الرجال الذين يترددون على البيت لأي عمل يخص أسمهان.

وصل الأمير حسن الأطرش إلى القاهرة فوضع أسمهان أمام الأمر الواقع، كانت المرة الأولى التي تراه، لم تكن إعجابها به، فهو شاب، تراج القامة، أشقر، صارم المظهر إلى حد ما، سيم، ووجهه، بل وحلو التقاطع.

اشترطت أسمهان للزواج ثلاثة شروط، الأول أن تسكن في دمشق لأنها لا تطيق ولا تتحمل قسوة الجبل بعد أن اعتادت الحياة في القاهرة، والثاني ألا ترتدي الزي الذي كانت ترتديه نساء الدروز، من حجاب يخفي كل معالمهن، أما الشرط الثالث، فكان أن تقضي شتاء كل عام في مصر.

وافق الأمير على شروط أسمهان الثلاثة، وتزوجا، ليعود مجددا اسمها «الأميرة أمال الأطرش»... أميرة جبل الدروز.

عادت فؤاد إلى القاهرة وقال لأسمهان: الأمير حسن ابن عمك يريد أن يتزوجك، والعائلة وافقت وأنا أيضا.

استصحبين أميرة الجبل وتتبعين عن حياة الفقر والضياع والتفكير في العمل كمغنية.

كان الخبر مفاجئا، استولت عليها الحيرة ولم تعرف كيف ترد. كيف تتزوج رجلا لم تره؟ صحيح أنه أمير وابن العم، لكن هل هذا يكفي؟ ما معنى الحب الذي تتغنى به؟ كيف تفارق أمها؟ كيف تهجر الفن الذي أحبته؟ كيف تتعدع عن

أم كلثوم

عبد الوهاب

أسمهان مع زوجها حسن الأطرش

الأم مع ابنتها أسمهان وفؤاد وفريد



## تعلمت من «الكبار» أخلاقيات المهنة هدى حسين: بدأت نجمة... والحظ دعمني!

من درة الخليج «الكويت»، انطلقت طفلة جميلة ذات حضور جذاب وأذهلت الجمهور بعفويتها وإبداعها على الرغم من صغر سنها. إنها الفنانة هدى حسين.

جميل الباشا

جميعنا يتذكر العمل التلفزيوني «حباية» الذي يجسد انطلاقاً مسيرة هدى في الفن، الحافلة بالنجاحات والأعمال المميزة العالقة في أذهاننا، من «بدر الزمان» إلى «مدينة الرياح» وصولاً إلى مسلسل «العائلة». لم تقف عند هذا الحد، بل تابعت الصعود إلى القمة وأنجزت أكثر من عمل درامي متميز مثل «عقود سيدي الوالد» و«احلام البسطاء» وانتظر جمهور الكويت ابنه التي غابت عنه لزمّن ليس بقصير، فظل يشاهد أعمالها من خلال أشرطة الفيديو والكاسيت إلى أن أطلقت عليه في مسرحية «بلاد الحجاب» فقابلته وهي تبكي من ألم الفراق، وظل هو يصفق ويهتف لهدى ابنة الكويت.

### المسرح

وهي مسرحية غنائية كتب أشعارها عبد اللطيف البناي، والفن شقيقها نجاة حسين التي شجعتها على الإنتاج للطفل آنذاك. كان النجاح حليف المسرحية، أحبها الكبار قبل الصغار.

بعد ذلك خاضت تجربة الغناء وقدمت أربعة اليومات تعاملت خلالها مع ملحنين كبار من بينهم: محمد الرويشد، راشد الخضر، يوسف المهني، أحمد عبد الكريم، غنام الديجان، إلا أنها توقفت، على الرغم من نجاح اليومات التي كتب كلمات الأغاني فيها الشاعر عبد اللطيف البناي، بسبب توقف شركة «النظائر».

تقول هدى: «المسرح هو المسرح، لكن الطفل الآن يحتاج إلى من يتعامل معه ومع ما اكتسبه من تكنولوجيا حديثة، يحتاج إلى مسرح بإمكانات وتقنيات عالية، ليواكب ما اعتاد عليه من ألعاب حديثة، وأفلام كرتونية ثلاثية الأبعاد، وإلى كاتب عبقري ومخرج متميز، لكن الشيء الثابت أيضاً هو العبرة والهدف مما تقدم، يجب ألا نفقد الخبرة التي اكتسبناها في تهذيب سلوك الأطفال، وإيصال مفهوم الأخلاق وحسن التعامل».

عرضت مسرحيات الأطفال على مسرحي كيفان والدمعة، وكانت الحكومة تحدد أسعار التذاكر. توضح هدى: «على الرغم من أنني كنت أصرف بسخاء على أعمال المسرحية إلا أنني كنت ألتزم سعراً واحداً للتذاكر، وكان إقبال الأطفال على أعمالها هو نجاحي الذي لم أتمن غيره».

فضلت أن تتعد عن الأعمال المسرحية المقدمة للكبار على الرغم من انخفاض تكلفتها لأنها لم تجد نصوصاً جيدة حيناً، أو وقتاً كافياً حيناً آخر، إذ ارتبطت بأعمال كثيرة للأطفال، لاقت صدى جيداً، إلى أن وصلت إلى مرحلة الإنتاج.

### احترام الفن

عن بداية انطلاقها تقول هدى: «ساعدتني الظروف كثيراً، فكانت بدايتي في الفن قوية مثل بداية النجوم الكبار». تضيف: «حققت إنجازاً رائعاً بوقوفي أمام العباقرة الذين تتلمذت على أيديهم، وتعلمت منهم ليس الفن فحسب، إنما احترامه والمعنى الحقيقي للنجومية، أي أن تحترم الناس ولا تتعالى عليهم، وتتنافس مع الآخرين منافسة شريفة، ولا أنسى أنني اكتسبت جرأتي من الوقوف أمام الكبار على المسرح وأمام الكاميرات من أسرتي الفنية، التي اهلتي للفن عن طريق العشرة والتعود».

### حديث الفن

تعدّ هدى نفسها محظوظة لأنها «عاشت الزمن الجميل» وما زالت تحتفظ بما ترسب في وجدانها من قيم فنية نتجتها تعاملها مع الكبار، من هؤلاء: حياة الفهد، خالد النفيسي، سعاد العبد الله، غانم الصالح، محمد المنصور. كذلك واكبت التغييرات الجذرية التي طرأت على الساحة الفنية، ليس في الكويت فحسب، إنما في دول الخليج، لذا خبرت الفروق الكبيرة، في كل الأمور الفنية، بين الأجيال القديمة والحديثة، مثل: التعامل، الالتزام والأخلاقيات الفنية. تقول هدى: «دخل الشباب اليوم، مع احترامي لهم، الفن مع ازدهار الإعلام وكثرة الفضائيات، وأصبحت أعمالهم تعرض يومياً على القنوات المختلفة، مع ذلك ليس لهم بريق النجوم القدامى، والسبب في رأيي يعود إلى أنهم لا يختارون أدوارهم بعناية ولا يهتمون بكيفية أداء الدور الموكل إليهم، وهو ما لم يفعله النجوم، ذلك أصبحوا مولعين بكثرة الظهور على القنوات وصفحات الجرائد على الرغم من أن رصيدهم لا يتعدى رصيد أي من نجوم زمان، واهتموا بأمور أخرى كالموضة والتجميل

والمادة، التي يتحدثون عنها في الطليعة، تليها مساحة الدور».

### أمنيات

تتمنى هدى أن يعم السلام دولة الكويت، كذلك العراق وفلسطين والعالم العربي، وتسود المحبة والتناخي الدول العربية كافة، ويؤدي الفن رسالته على أكمل وجه ويقدم ما ينفع الناس، من جهة أخرى، تتمنى وجود نقابة للفنانين، تحفظ حقوقهم، تحميهم لو حدث لهم مكروه.

### نحتاج إلى كاتب عبقري يكتب للطفل في ظل التقدم التكنولوجي

دخلت نجمتنا هدى الفن رغباً عنها، نشأت في عائلة فنية، كبرت وترعرعت وعينها عليه. خاضت أولى تجاربها الفنية وهي لم تتجاوز الرابعة من عمرها. تتلمذت على يد عمالة الفن الكويتي الأصيل، حيث وقفت إلى جانب: عبد الحسين عبد الرضا، علي المفدي، سعاد حسين، أحمد المسعد في مسلسل «نوار جحا» الذي أذيع وقتها بالأبيض والأسود.

شهد «حباية» البطولة الأولى لها، على الرغم من أنها كانت تشارك نجومًا كثرًا، من بينهم أخصاص عبد الله، غانم الصالح، إبراهيم الحربي، إلا أنها انقنت أن العمل يدور حول شخصيتها، وكانت حينها طفلة في الحادية عشرة من عمرها.

أحببت هدى الأطفال، ربما لأنها لم تعيش هذه المرحلة، لأن الفن شغلها وأخذها من كل شيء، فهو معشوقها الأول، قدمت أعمالاً لهم تجاوزت العشرين، كذلك غنت عشرات الأغنيات التي ما زالوا يرددونها حتى الآن.

### عائلة فنية

### من أعمالها

من أبرز أعمالها: «السندريلا»، «الف باء تاء»، «نورا»، «السندباد البحري»، بالإضافة إلى مجموعة من المسلسلات المتميزة منها: «إلى أبي وامي مع التحية»، «مدينة الرياح»، «العائلة».

### ظلموها فقالوا

تعرضت لإشاعات كثيرة روجها حاسدوها من أعداء النجاح، كما تصفهم، من بينها أنها تزوجت من مليونير خليجي وسافرت معه. كانت تسدعها ولا تتكلم وتدعها للأيام، فهي كغاية تكشف زيفها. لكن أكثر ما ضايقها هو اتهامها بالغرور والتعالي، تقول هدى: «أكثر ما يضايقتني هو أن يحكم أحد علي من دون أن يتعامل معي، أو يصدر حكماً بالغرور والتعالي على الرغم من أنه لم يجد مني إلا كل تواضع، للأسف سمعت هذا الكلام من زملاء يعرفونني حق المعرفة، واكتشفت أمراً مهماً، هو أن البعض يعتبر الالتزام واحترام الذات والابتعاد عن القيل والقال غروراً، وإن كان كذلك فانا أولى المغرورات».

### الجيل الجديد يكثف ظهوره الإعلامي ومع ذلك ليس له بريق النجوم



مع المذيعة البحرينية معصومة عبد الكريم



تتوسط فريق عمل مسرحية «فدوة لك»



أحد المشاهد التمثيلية بالأبيض والأسود



مشهد من مسرحية «فدوة لك»



من مسرحية «ذهب في ذهب»



ناصر الظفيري  
nalzafiri@hotmail.com

## رمضان والهاي- تك

«تعقيب بسيط جداً»

في المقال الماضي تحدثت عن الماسي التي يحب التلفزيون أن يعرضها في رمضان، وكان الهدف من مسلسلاتنا هو أن نتشبع بالسواد. ولم يبدأ أول مسلسل حرصت على متابعتها حتى نوات الأحدث كالتالي: في الحلقة الأولى: غرق المحمل وافلاس التاجر، موت ابن أحد الأبطال في الحج، غرق ذوي البطلة في البحر، وأخيراً حريق منزل أحد الأبطال. كان ذلك في مسلسل الفنان الكوميدي الكبير عبد الحسين عبد الرضا «التذليل»، الذي توقعنا أن يعيد إلينا البسمة الضائعة.

أصبحت بداية رمضان ونهايته تشكل صراعا بين التكنولوجيا أو هاي-تك، كما يطلق عليها المهتمون بها والذهنية السلفية في مختلف الطوائف الإسلامية، حتى بدأ الاختلاف الكبير في تحديد يوم الصوم ونهايته يفوق الاتفاق. كنت التقيت إمام مسجد في مدينة أوتوا، وهو رجل من باكستان خلوق ومهذب لا يتحدث كثيرا. حين هنأته بقدوم رمضان قال لي «لم يبدأ الشهر بعد»، قلت «ولكن الكويت أعلنت الشهر». مازال الوقت ظهرا هنا في أوتوا. قال الشيخ «نحن نعيش هنا وليس في الكويت. حين نرى الهلال نعلن الشهر».

كان ذلك بداية حديث طويل بيني وبينه أخذ الرجل يستمع إلي من دون أن يتأق بل بدأ مبتسما مصغياً بادب جم. في بداية كل عام ميلادي جديد توزع إدارة التعليم في أوتوا وبرنامج العام الدراسي على الطلبة وفيها أيام وأعياد مختلف الطوائف. أعياد الكريسماس للمسيحيين، ويوم كيور لليهود، وأيام الهندوس، وشهر رمضان والفطر والأضحى. وفي برنامج العام الحالي كانت بداية رمضان يوم الاثنين. هناك قناة خاصة مجانية للطقس في كندا وفيها كل يوم حالات القمر وفي هذا العام كان بزوغ الهلال هو يوم الاثنين. إن التكنولوجيا التي يستخدمها الغرب تستطيع أن تخدمنا هنا أيضا، وأكثر من ذلك نستطيع أن نخدمنا. نحن هنا لا نصوم معا ولا نفطر معا ولا نعيش العيد معا. كان الرجل صامتا وكأنه يعرف أن الجملة الوحيدة التي سيقولها ستنتهي الحديث لمصلحته.

نحن نتبع السنة المحمدية، فلم تكن هذه التكنولوجيا هي التي تحدد أيام المسلمين وأعيادهم. العين المجردة في رؤية الهلال أو انمام شعبان، وتوقف عن الكلام ولكنه لم ينسحب من الحديث.

كيف تذهب من هذا المكان الى منزلك؟ قال مبتسما «لدي سيارة»، كيف تعرف الوقت؟ قال «لدي ساعة»، كيف تتصل بأصدقائك وأهلك في بلدك؟ قال «لدي هاتف وكامبيوتر وانترنت»، وأكمل وقد اتسعت ابتسامته «أنا رجل دين معاصر ولست متوقفا في التاريخ».

إن أنت لا تتبع السنة المحمدية، لا تترك على دابة، ولا تعرف الزوال بغرس عصا في الرمال، ولا تستخدم وسائل الاتصال في ذلك العصر. أنت رجل دين عصري في كل ما سبق ولكنك انتقائي في ما يخدمك شخصيا، أما في ما يوجد جاليتك فانت ترفض العلم الذي قبلته فيما يوحدك مع العالم.

صافحتني وهو يقول «مبارك عليكم رمضان في الكويت».

### شين

أن يعرض مسلسلا «أهل الراية» على القطرية و«باب الحارة 3» على MBC في توقيت واحد الساعة 10 مساءً، وحتى فاصل الإعلانات التجارية متزامنا أيضا!



### زين

المسلسل الكرتوني «فريج» الذي أثبت أنه فعلا غير للعام الثالث على التوالي... BRAVO.



### صح لسالك

المطرب محمد حماقي؛ طارق مدكور له فضل كبير في وجودي الفني، ولا خلاف بيني وبينه، وقد أعرب عن إعجابي بعمله!



### قرصة

إلى القنوات التي لم تبتكر شعارها لرمضان، فعرّفنا من «دي» شاشتنا غير في شهر الخير، والعدالة» برامجنا في شهر الخير، وفنون» في شهر الخير فنون غير... يا جماعة الله بالخيرا



### حردشة

## مصطفى شعبان: السقا صديقي وليست بيننا أية منافسة

القاهرة - رضاح صلاح

بدأ مشواره الفني بالإخراج وسرعان ما اتجه إلى عالم التمثيل حتى أصبح واحداً من «نجوم» السينما المصرية في زمن قصير، إنه الفنان مصطفى شعبان الذي نجح في أن يقتنص مكانة متميزة على الخريطة الفنية.

في حوار مع «الجريدة» تحدث شعبان عن مسلسله الجديد «نسيم الروح» وعن مجمل مشواره الفني.

● ما الذي حَمَسَكَ للعودة إلى الدراما التلفزيونية؟

جودة النص وغناه بالأحداث، فهو لا يناقش جانباً اجتماعياً فحسب إنما يتناول جانباً سياسياً مهماً في فترة تاريخية تبدأ من عام 1880 مروراً بثورة عربي ثم الحرب العالمية الأولى، وصور التطور الطبقي والصراعات الحضارية وتأثير التغييرات السياسية في الشارع المصري. أجسد فيه شخصية «سعد»، وهو شاب تعرض والده للقتل وحاول الكشف عن القاتل والقار لهما.

● ما السر وراء غيابك كل تلك الفترة عن التلفزيون؟

لم أجد الدور المناسب، لهذا لم أتردد عندما عُرض عليّ هذا العمل لأنه مناسب لي.

● هل يتعلق جزء من حماسك بكونه سيُعرض في رمضان؟

بالطبع لا، لا أختار توقيت العرض وهذا الأمر متروك للمنتج، وإن كان عرض الأعمال في رمضان مستحبا من الجميع كونها تحظى بنسبة مشاهدة كبيرة.

● يتعد البعض عن التلفزيون كي لا تناثر مكانته في السينما، ما رأيك؟

في تصوّري أن كلا منهما يؤثر في الآخر إيجاباً، مثلاً أفادني تجاربي في الأعمال التلفزيونية كثيراً في السينما، وشجني ظهوري في مسلسل «عائلة الحاج متولي» لفيلم «ماقيا»، وبعد فيلم «أحلام عمرنا» قدمت مسلسل

«العمل 1001» وكانت تجربة رائعة أفادتني كثيراً في بطولة فيلم «فتح عينيك»، ما يؤكد أن الفصل في النهاية هو للعمل الجيد فحسب.

● ما رأيك في السينما راهنا؟

أصبحت متنوعة ولم تعد تقتصر على الأفلام الكوميدية فحسب، مثلما كانت في الفترة السابقة، فألى جانب الكوميديا هناك أفلام اجتماعية مهمة تعزى عن واقع المجتمع المصري وأخرى رومانسية وأكشن ورعب، أنا سعيد بهذا التنوع لأنه سيعكس إيجاباً على السينما، التي يجب أن تقدم للجمهور كل أنواع الفنون التي ترضي جميع الأنواع وترتك بصمة إيجابية لديه.

● هناك مشاكل كثيرة بين الرقابة وبعض النجوم، هل ترى أن الرقابة تعرقل العمل الفني؟

لم أتعرض لمشاكل مع الرقابة من قبل ولست ملماً بمشاكلها مع بعض الزملاء، أرى أنها لم تقيد الإبداع خصوصاً مع وجود الناقد علي أبو شادي على رأسها فهو شخص متفهم جداً ومحب للإبداع.

● ماذا تمثل لك الإيرادات في السينما؟

لا أهتم بها، لكنني بالطبع أسعد إذا حقق الفيلم إيرادات كبيرة، فهذا يعني أنه لاقى إقبالا شديداً من الجمهور، كل ما أريده أن أقدم عملاً فنياً ناجحاً يرضي الجمهور، مثل فيلم «جوبا» الذي حقق نجاحاً فنياً وإيرادات كبيرة في الوقت نفسه.

● لكنه لاقي هجوماً شديداً؟

«جوبا» من الأفلام المهمة جداً، وأتعبت من الانتقاد والهجوم الشديد اللذين تعرض لهما في مصر، على الرغم من النجاح الكبير الذي حققه في البلاد العربية مثل الكويت والإمارات ولبنان.

● لماذا تحصر نفسك في أدوار الأكلشن، هل هي محاولة لمنافسة أحمد السقا بوصفه تخصص في هذا اللون؟

تصنيف الأفلام خاص بالنقاد والصحافيين ولا يهتم به النجوم، خصوصاً أنه لا يوجد فيلم يمكن تصنيفه بنوع واحد، قد يكون رومانسياً ويتضمن بعض مشاهد الأكلشن والعكس، ثم لا أحصر نفسي في أدوار الأكلشن فحسب، بل قدمت أدواراً منخوعة، مثلاً فيلمًا «أحلام عمرنا» و«فتح عينيك» هما من النوع الرومانسي لكن تتخللهما مشاهد أكشن أيضاً وبعض الكوميديا، ما يؤكد أن الفيلم مزيج من ألوان مختلفة.

● ما هو الدور الذي تتمنى أن تلعبه؟

أما عن منافستي لأحمد السقا كما يريد البعض، فهذا الكلام غير صحيح، أنا والسقا «أصدقاء» ولا ينافس أي منا الآخر، هو الذي رشحنى للعمل معه في فيلم «ماقيا»، وكل منا يجتهد في عمله حسب خبراته وقدراته، أتمنى أن يجتمعا عملاً آخر قريباً.



● هل هذا يعني أنك تفضّل البطولة الجماعية؟

أفضل العمل الجيد، وأن يناسبني الدور سواء كان صغيراً أو دور بطولة أو بطولة جماعية، وحده السيناريو الجيد يحسمني للعمل.

● من هو النجم الذي تتمنى العمل معه؟

بالطبع أتمنى العمل مع الزعيم عادل إمام، وحلمت بالعمل مع النجم الراحل أحمد زكي، كذلك اعتبر نفسي محظوظاً لأنني مثلت مع نجوم كبار من أمثال نور الشريف، محمود يس، محمد صبحي، والمخرج العالمي الراحل يوسف شاهين.

● كيف تقيم أداء مصطفى شعبان؟

أصعب شيء أن يقيم الإنسان نفسه، لكنني موفق في اختياري العمالي، إلى جانب أن العمل مع مخرجين كبار مثل الراحل يوسف شاهين، شريف عرفة، محمد أبو سيف في مسرح الجامعة أكسبني خبرة ومهارة كبيرين، أنا راض عن الأعمال التي قدمتها حتى الآن ولست نادماً أو خجولاً من أي عمل.

### نجمة

## زواج نانسي عجرم... هل يخفف من رصيد معجبيها؟

أخيراً تزوجت نانسي عجرم، ليس في الكليب كما صورتها المخرجة نادين لبكي، بل في الواقع ومن دون زفاف وصور حتى الآن، فقد أعلن مكتبها ذلك من خلال بيان مقتضب جاء فيه أنه «تم زفاف نانسي من طيبب الأسنان المعروف فادي الهاشم في جزيرة قبرص بتاريخ 2008/9/1».

بيروت - محمد الحجيري

الأشخاص، فحين ارتبط طارق الجفالي بهيفاء لم تكن تعرفه، بعد ذلك صارت شهرته «خطيب هيفاء السابق»، فهل يضع هاشم لافتة لعبادته بأنه «زوج نانسي عجرم»، أم أن نانسي تصعب «نانسي عجرم هاشم» هذا الحديث من باب التكهن والشراعي واللغوي.

### جيجي لامارا

سيكون زواج نانسي امتمناً جديداً لعلاقتها بمدير أعمالها جيجي لامارا وبزوجها في آن، فقبل سنوات حين نشرت إحدى المجلات اللبنانية خبراً عن ارتباط نانسي بطيبب الأسنان، اتصلنا بالامارا للاستفسار عن الخبر، بدأ منزعجاً من طريقة نشر الخبر، وقال: «ما دخلهم بحياتها الخاصة، لماذا لا يتحدثون عن أعمالها وكليباتها، يومها لم ينف الخبر، بدأ مهتماً بالأمور المهنية مبتعداً عن الكواليس الشخصية. كان السؤال حول علاقات نانسي ملكاً على لامارا، وطالما طرحة المعلنون في الصحافة، ومن الأسئلة التي طرحت عليه: «ماذا ستفعل إذا رغبت نانسي في الارتباط بمن (العب) من شاب فقاعي اسمه حسن، ولا ننسى بالطبع فاجحة مقتل سوزان تميم.

(أبلول)، انكرت نانسي هذا الأمر، وقالت: «عندما أقرر الارتباط لن يكون ذلك قبل عام من الآن وسأعلن الأمر بنفسي». لكن الواقعة وقعت أخيراً، سمعنا الخبر في وسائل الإعلام وفي الشارع، وتأكد أن «مغنية الأه» أصبحت في القفص الذهبي بعد بيان مكتبها.

تزوجت نانسي من الهاشم، وهو طبيب أسنان في التاسعة والثلاثين من العمر من زبائنه نجومات الغناء والأثرياء، أغرمت به بعد زيارتها عبادته، وقيل إنه ارتبط سابقاً بفنانة «أوف» لبنانية درجة أولى (هي من جيل والدة نانسي ربما) قبل فترة من لقاءه بنانسي، وأغرم بالنجمة الكبيرة، لكن حسابات العاشقين اختلفت فافتراقاً. قد يكون الطبيب وجد في نانسي الإنسانية الأقرب إلى قلبه. الألاف في حياته أنه يعطي الكثير من وقته لرياضة التامل النفسية، ويذكر مقربون منه أنه أستاذ نفسي من الطراز الأول ويعشق ترويض الحيوانات المفترسة وأن في منزله أفعى استطاع التالف معها. هل يكثر زبائن عبادة هاشم نظراً إلى كونه أصبح زوج نانسي، وهل يقل جمهور نانسي لأنها تزوجت؟ أسئلة كثيرة تطرح في هذا المجال... في ما يخص السؤال الأول، يشهد التاريخ أن الشهرة تصيف إلى بعض

تزوجت نانسي بعد إشاعات كثيرة عن ارتباطها بأحد السياسيين اللبنانيين ويأحد الذين شاركوا معها في تمثيل كليباتها، بل أكثر من ذلك، يقال إنها كانت سبياً في انفصال الكثير من الأزواج في العالم العربي بسبب كليباتها الخارقة ورفضها ودلعها، حتى إن المنزعجين منها في مصر وصفوها بـ«نانسي اجرام»، في المقابل أطلق أحد الكتاب عبارته الشهيرة «اللهم عجرم نساءنا»، إذ إن رجلاً عربياً كثيراً يلحمن به المرأة المتخيلة النانسوية، أو «المتلفرة».

مع زواج نانسي يفقد «مثلث الإغراء» (نانسي، هيفاء وهبي، اليسا) إحدى زواياه، في وقت يشاع أن هيفاء تعيش قصة حب وتتمنى أن تتكلم بالزواج في الخريف المقبل، بينما تحاك الإشاعات حول اليسا وطبيبها 40 مليون دولار كمهر من أحد الأثرياء العرب. المهم القول إن قصة حب نانسي بدأت قبل سنتين، إذ شرعت بعض وسائل الإعلام بنشر أخبار ارتباطها بطيبب الأسنان فادي هاشم من باب «الزكّة»، في حين نفت نانسي ومدير أعمالها جيجي لامارا أخبار تلك العلاقة جملة وتفصيلاً. عندما تطرقت وسائل الإعلام قبل أسابيع إلى أخبار الزواج في شهر سبتمبر



عجرم... عروساً في الفيديو كليب

### سحور النجوم



### مكرونة ودجاج

عدسة الجريدة • ضبطت دنيا سمير غانم وهي تستعد للسحور بطبق مكون من الدجاج والمكرونة. لا تحب دنيا اللحوم وتفضل الدجاج، وهي أيضاً من عشاق المكرونة رغم نحافتها الشديدة.



## تغذية

## الحساء والنقوع... رشاقة دائمة!

توفّر لك الأنواع التالية من الحساء المتكوّن من الخضار والأعشاب العطرية نكهات عجيبة، تحتوي على كل ما يلزم من فيتامينات، ألياف، معادن، لمساعدتك في الحصول على جسم رشيق. تساهم الأنواع الخفيفة والمُطَرَّبَة من الحساء، الذي يساعد في الهضم، في فقدان الكيلوغرامات الزائدة. يذكر أن وجبة مماثلة هي مشبعة، نظراً إلى حجمها الكافي وغناها بالألياف، في الواقع، تتطلب النعانة تناول طعام يتضنّ سعرات حرارية أقل من العادة والتخلّص من سموم الجسم وفضلاته.

يتسم الحساء بأنه يحتوي على نسبة قليلة من السعرات الحرارية وكمية وافية من الخضار، فضلاً عن عشبة تسهّل عملية الهضم (وتستعمل على شكل سائل أو كبسولات). يسهل المزيج من الخضار والأعشاب العطرية عملية الهضم ويساعد في التخلّص من سموم الجسم، ما يساهم بالتالي في الحصول على نتائج أفضل على صعيد النعانة، كذلك، يفيد في الحفاظ أو التوصل إلى بطن أمس. أرفقي كل نوع باقتراحات عمليّة وسريعة لإتمام وجبتك.

## برنامج النعانة

اتبعيه لمدة أسبوعين على الأقل:

- السحور: شراب ساخن خال من السكر؛ شاي، أو قهوة خفيفة، أو نقيع عطر (يباع في الصيدليات).
- بيضة (ثلاث على الأكثر أسبوعاً) أو شريحة لحم خالية من الدهون.
- 40 غ من الخبز العادي (حبة كاملة) أو من الخبز البلدي مع

هريسة فاكهة خالية من السكر، أو 5 ملاعق صغيرة من مزيج من الحبوب والمكسرات والفاكهة (Muesli) مع الحليب المقشود. فاكهة طبيعية (نصف حبة من البرتقال الهندي مثلاً) أو 100 غرام من الفاكهة المطهية من دون سكر.

## الإفطار

تناولي نوعاً من الحساء الوارد في القائمة التالية على الإفطار. أما الوجبة التي لا تتناولين خلالها الحساء، اعتمدي فيها قائمة الطعام المنخّفة التالية:

- قطعة سمك أو لحم (150 غراماً) مطبوخ على البخار، من دون أية مواد دهنية، في الفرن أو المشواة؛ شريحة سمك غادس أسمر، دجاج أبيض، اسكالوب حبش...
- حصة صغيرة من النشويات (رز، معجنات، سميد...، وحصة مضاعفة من الخضار (طازج أو مجلّد) المتبل بمعلقة صغيرة من زيت الزيتون، أو زيت الجوز
- أو زيت الزيتون.
- قطعة خبز عادي (حبة كاملة) أو خبز بلدي (40 غ).
- كوب لبن خال من الدسم.
- حبة فاكهة.

## النباتات «المشجّعة»

تُعتبر الأعشاب المنخّفة، كبسولات كانت أو أقراصاً أو نقيعاً، عنصراً مكملًا ومفيدًا لبرنامجك الغذائي وتساعد في التخلّص من الدهون والسموم. يجب اتباع هذه الوصفة ثلاثة أسابيع.

## الكبسولات والأقراص

تتكون من نوع واحد من النباتات أو من مجموعة متنوعة منها، كعشاب جافا، الدرديار، ذنب الفرس، الطفرة، الفوقس، الأناناس... الأعشاب والطب، الأقرص التي تحرق الدهون (Lipodraïne).

## النقيع المنزلي

المقادير: كمية متساوية من الكرز، الأكليلية، النجيل.

أضيفي ملعقة صغيرة من حساء الخلطة المحضّرة في وعاء كبير واغلي الخليط عشر دقائق ثم صفيه. تناولي كوباً يومياً. ثمة أنواع جاهزة من النقيع العطري المنخّف كالمساعد في التنحيف Aide Minceur من Floressance المكوّن من أعشاب جافا والشاي الأخضر، أو المواد التي تحرق الدهون والمكوّنة من الهندباء، الشاي، الصعتر، التفاح.

أما الحساء فهو سر النعانة، تعرّفي إلى الأطباق منها:

تُعتبر الأعشاب المنخّفة كبسولات كانت أو أقراصاً أو نقيعاً عنصراً مكملًا ومفيدًا لبرنامجك الغذائي



## البروكولي والصعتر البري

المقادير: غني بالبوتاسيوم ويساهم في إقامة توازن مائي في الجسم.

الصعتر البري: ينشط عملية الهضم والأمعاء في التخلّص من السموم في الجسم ويسهّل عملية هضم النشويات.

نصيحة: لسرعة أكبر في التحضير، استعملي الخضار المجفّدة المقطّعة أو المهروسة.

## قائمة

- حساء البروكولي والصعتر البري
- 40 غراماً من الخبز العادي البلدي
- (حبة كاملة) أو من الخبز البلدي
- كوب لبن قليل الدسم.
- برتقالة.

## المقادير

600 غرام بروكولي، حبة جزر، قبضة صعتر بري مجفّف، ملح وفلفل.

## الطريقة

حضري البروكولي وقشري الجزر، قطعها واطهيها على البخار عشر دقائق، اخلطي القطع مع الحليب والصعتر البري، وامزجي الخليط بالماء للحصول على خلطة أخف. ثم سخّنيه من دون أن يصل إلى حدّ الغليان، وأضيفي الملح والفلفل. في حال الحساسية المفرطة للاكتوز، استبدلي الحليب بشراب الصويا.

المقادير: 156 كيلوكالوري، 6 غرامات الألياف، 12 غراماً من البروتينات، 27 غراماً من السكريات، خالية من الدهون.

## مميزات

البروكولي: منقّ للدم وملين



## الأرضي شوكي والشمار

المقادير: 400 غرام من قلب الأرضي شوكي المعبأ أو الطبيعي، حتّى لفت، قبضة من حبوب الشمار، ملعقتا كريما طازجة قليلة الدسم، ملح وفلفل.

الطريقة: قشري اللفت واطهيها على البخار عشر دقائق، ثم قشري الأرضي شوكي وقطعيها، واخلطيها مع اللفت المطبوخ والكريما الطازجة وحبوب الشمار. امزجي الخليط مع الماء ثم سخّنيه من دون أن

المقادير: يغلي، أضيفي الملح والفلفل. للشخص: 213 كيلوكالوري، 4.5 غرامات من البروتينات، 24 غراماً من السكريات، 3 غرامات من الدهون.

## مميزات

الأرضي شوكي: تفيد في التخلّص من السوائل الضارة بالجسم نظراً إلى غناها بالسيتارين، وهي مادة عطرية تنشط إفراز مادة الصفراء. كذلك، تسهّل أملاح البوتاسيوم الموجودة فيها، إدرار البول.

حبوب الشمار: تنشّط هذه الحبوب الغنيّة بالبروتين الأساسية عمل المعدة وتسهّل عملية الهضم، وتمنع ابتلاع الهواء في الوقت نفسه. كذلك، تساعد في الحصول على بطن

المقادير: 400 غرام من البصل، حبّتا بطاطا، 25 غراماً من الطحالب (نوري)، ملعقتان كبيرتان من الكريما الطازجة قليلة الدسم، فلفل.

الطريقة: ابدئي بتقطيع الطحالب، ثم اطهي البطاطا غير المقشورة على البخار عشرين دقيقة. قشري البصل وقطعيها واطهيها على البخار خمس دقائق، أزيلي قشور

المقادير: 400 غرام من البصل، حبّتا بطاطا، قبضة نعناع مجفّف، 250 ملل من الحليب المقشود، ملح وفلفل.

الطريقة: انزعي أوراق الهندباء القاسية، اقععي الجذور واغسلي الأوراق جيداً ثم صفيها وقطعيها. قشري البطاطا والجزر واطهيها على البخار 15 دقيقة، ثم قطعها واخلطيها مع الهندباء والحليب المقشود. امزجي الخليط مع القليل من الماء وسخّنيه من دون أن يغلي، ثم أضيفي الملح والفلفل،

المقادير: 400 غرام من الجرجير، 3 حبّات بطاطا، قبضة من إكليل الجبل المجفّف، ملعقتان كبيرتان من الكريما الطازجة قليلة الدسم، ملح وفلفل.

الطريقة: اغسلي الجرجير جيّداً وصفيه. انزعي الجذوع الصلبة وافرمي الأوراق فرماً خشناً، ثم اطهي البطاطا غير المقشورة على البخار عشرين دقيقة وتركيها تبرد، بعد ذلك قشريها وقطعيها قطعاً كبيرة واخلطيها مع الجرجير والكريما الطازجة وإكليل الجبل. امزجي الخليط مع الماء ليصبح رخواً، سخّنيه حتّى الغليان وأضيفي الملح والفلفل.

المقادير: 400 غرام من الجرجير، 3 حبّات بطاطا، قبضة من إكليل الجبل المجفّف، ملعقتان كبيرتان من الكريما الطازجة قليلة الدسم، ملح وفلفل.

الطريقة: اغسلي الجرجير جيّداً وصفيه. انزعي الجذوع الصلبة وافرمي الأوراق فرماً خشناً، ثم اطهي البطاطا غير المقشورة على البخار عشرين دقيقة وتركيها تبرد، بعد ذلك قشريها وقطعيها قطعاً كبيرة واخلطيها مع الجرجير والكريما الطازجة وإكليل الجبل. امزجي الخليط مع الماء ليصبح رخواً، سخّنيه حتّى الغليان وأضيفي الملح والفلفل.

## حساء الكرفس والكوبون

المقادير: حبة من الكرفس اللفتي، علبة فطر طبيعي صغيرة، 250 ملل من الحليب المقشود، قبضة كمون وملح وفلفل.

الطريقة: قشري الكرفس اللفتي وقطعيه، ثم اطهيها على البخار 15 دقيقة. اخلطيها مع الفطر والحليب وامزجي الخليط مع القليل من الماء، ثم أضيفي الملح والفلفل والكمون وحزكي الخليط.

المقادير: 188 كيلوكالوري، 9 غرامات من الألياف، 12 غراماً من البروتينات، 35 غراماً من السكريات، خال من الدهون.

المقادير: 400 غرام من الكرفس اللفتي، يساعد في التخلّص من الحمض البوليك

المقادير: 400 غرام من الكرفس اللفتي، يساعد في التخلّص من الحمض البوليك

المقادير: 400 غرام من الكرفس اللفتي، يساعد في التخلّص من الحمض البوليك

المقادير: 400 غرام من الكرفس اللفتي، يساعد في التخلّص من الحمض البوليك

المقادير: 400 غرام من الكرفس اللفتي، يساعد في التخلّص من الحمض البوليك

المقادير: 400 غرام من الكرفس اللفتي، يساعد في التخلّص من الحمض البوليك

المقادير: 400 غرام من الكرفس اللفتي، يساعد في التخلّص من الحمض البوليك

المقادير: 400 غرام من الكرفس اللفتي، يساعد في التخلّص من الحمض البوليك

المقادير: 400 غرام من الكرفس اللفتي، يساعد في التخلّص من الحمض البوليك

المقادير: 400 غرام من الكرفس اللفتي، يساعد في التخلّص من الحمض البوليك



## حساء البثوم والقويصة

المقادير: 4 فصوص ثوم، 4 حبّات بطاطا، جزرتان، حبّتا بطاطا، قبضة من القويصة البودرة، ملعقتة زيت زيتون صغيرة.

الطريقة: قشري الجزر والبطاطا واطهيها على البخار 15 دقيقة ثم قطعها. ضعي الطماطم في ماء مغليّة لدقيقة، ثم دعيها تبرد في الماء البارد وقشريها وقطعيها قطعاً كبيرة ثم قشري الثوم وأفرميه، اخلطيها مع الطماطم والجزر والبطاطا وامزجيه مع القليل من الماء. سخني الخليط من دون أن يغلي. أضيفي الملح والفلفل ثم القويصة وزيت الزيتون، وحزكي الخليط.

المقادير: 225 كيلوكالوري، 11 غراماً من الألياف، 13 غراماً من البروتينات، 40 غراماً من السكريات، 1.5 غرام من الدهون.

المقادير: 400 غرام من الكرفس اللفتي، يساعد في التخلّص من الحمض البوليك

المقادير: 400 غرام من الكرفس اللفتي، يساعد في التخلّص من الحمض البوليك

المقادير: 400 غرام من الكرفس اللفتي، يساعد في التخلّص من الحمض البوليك

المقادير: 400 غرام من الكرفس اللفتي، يساعد في التخلّص من الحمض البوليك

المقادير: 400 غرام من الكرفس اللفتي، يساعد في التخلّص من الحمض البوليك

المقادير: 400 غرام من الكرفس اللفتي، يساعد في التخلّص من الحمض البوليك



المقادير: 400 غرام من الكرفس اللفتي، يساعد في التخلّص من الحمض البوليك

المقادير: 400 غرام من الكرفس اللفتي، يساعد في التخلّص من الحمض البوليك

المقادير: 400 غرام من الكرفس اللفتي، يساعد في التخلّص من الحمض البوليك

المقادير: 400 غرام من الكرفس اللفتي، يساعد في التخلّص من الحمض البوليك

## حساء الجرجير وإكليل الجبل

المقادير: 400 غرام من الجرجير، 3 حبّات بطاطا، قبضة من إكليل الجبل المجفّف، ملعقتان كبيرتان من الكريما الطازجة قليلة الدسم، ملح وفلفل.

الطريقة: اغسلي الجرجير جيّداً وصفيه. انزعي الجذوع الصلبة وافرمي الأوراق فرماً خشناً، ثم اطهي البطاطا غير المقشورة على البخار عشرين دقيقة وتركيها تبرد، بعد ذلك قشريها وقطعيها قطعاً كبيرة واخلطيها مع الجرجير والكريما الطازجة وإكليل الجبل. امزجي الخليط مع الماء ليصبح رخواً، سخّنيه حتّى الغليان وأضيفي الملح والفلفل.

المقادير: 400 غرام من الكرفس اللفتي، يساعد في التخلّص من الحمض البوليك

المقادير: 400 غرام من الكرفس اللفتي، يساعد في التخلّص من الحمض البوليك

المقادير: 400 غرام من الكرفس اللفتي، يساعد في التخلّص من الحمض البوليك

المقادير: 400 غرام من الكرفس اللفتي، يساعد في التخلّص من الحمض البوليك

المقادير: 400 غرام من الكرفس اللفتي، يساعد في التخلّص من الحمض البوليك

المقادير: 400 غرام من الكرفس اللفتي، يساعد في التخلّص من الحمض البوليك

المقادير: 400 غرام من الكرفس اللفتي، يساعد في التخلّص من الحمض البوليك

المقادير: 400 غرام من الكرفس اللفتي، يساعد في التخلّص من الحمض البوليك

المقادير: 400 غرام من الكرفس اللفتي، يساعد في التخلّص من الحمض البوليك

المقادير: 400 غرام من الكرفس اللفتي، يساعد في التخلّص من الحمض البوليك

المقادير: 400 غرام من الكرفس اللفتي، يساعد في التخلّص من الحمض البوليك

المقادير: 400 غرام من الكرفس اللفتي، يساعد في التخلّص من الحمض البوليك



## النجم أشرف عبد الباقي:

### القطايف أكلتي المفضلة في رمضان!

الممثل المصري أشرف عبد الباقي من عشاق حلويات رمضان، يحتفل هذا العام بنجاح مسلسله «راجل وست ستات» ويعتبره طبق الحلوى بعد الإفطار على شاشة التلفزيون. حين سألناه عن الأكلة الرمضانية المفضلة لديه، أجاب: «القطايف». قال عبد الباقي: «لي ذكريات جميلة مع القطايف، إذ عندما كنت صغيراً، كان على ناصية شارعنا رجل يبيع الحلويات. في رمضان، كان يبدأ بتزيين محله ويزداد الزحام عليه، وكنت وأصدقائي نبتاع القطايف الشهية منه».

النهاره منتعلم  
إزاي نعصر القطايف

بالزيب  
القطايف حاجة تشهي

لازم  
تقللوا الزيت في  
القطايف وفي الأكل عموماً!

وبعد  
ما تقلوها تدخلوها  
المطار مباشرة!

اصنعوها على شكل  
صاروخ!

#### مهلبية

المكونات	الكمية
حليب	ليتر
طحين ذرة	75 غ
سكر	250 غ
فانيليا	كيس
فستق وجوز	بحسب الرغبة

#### الطريقة

1. اغلي الحليب مع السكر والفانيليا ثم أضيفي طحين الذرة واغلي ببطء من 2 إلى 3 دقائق.
2. ضعي المكونات في وعاء زجاجي وزينها بالقرفة والفستق والجوز المفروم.



#### شوربة جبن الشيدر

المكونات	الكمية
فنجان ماء	عدد 2
كوب جزر مقطع صغيراً	عدد 1
كوب كرفس مقطع إلى شرائح	عدد 1
بصل مفروم	عدد 1
مرق دجاج	ليتر
طحين	½ فنجان
فنجان لبن	عدد 3
فنجان جبن شيدر مبروش	عدد 4
ملح وفلفل أسود	بحسب الرغبة

#### الطريقة

- 1- ضعي الماء والجزر والكرفس والبصل وشوربة الدجاج في إناء على النار حتى الغليان، ثم خففي النار حتى تنضج الخضار.
- 2- اخلطي الطحين مع نصف كمية اللبن في إناء خارجي ثم أضيفيه إلى خليط الخضار مع التقليب الجيد، ثم أضيفي باقي اللبن وابدئي الطهي لمدة 15 دقيقة.
- 3- أضيفي الجبن المبروش مع التقليب حتى تمام الخلط وابدئي في التتبيل بالملح والفلفل وقدميها ساخنة.



#### دجاج مشوي على الطريقة اللبنانية

المكونات	الكمية
دجاج منزوع العظم	دجاجة كاملة
بصل مفروم	عدد 2
طماطم	عدد 2
بطاطا	عدد 1
فلفل رومي	عدد 3
ملح وفلفل وخل	بحسب الرغبة
دبس رمان	نصف كوب كبير

#### الطريقة

- 1- تبلي الدجاجة بالبصل والملح والفلفل وأتركيها في الثلاجة لمدة ساعة.
- 2- اقليها بالزيت ثم ضعها في الصينية مع حلقات بطاطا وغطها بورق حراري.
- 3- ادخليها الفرن على درجة حرارة 200 لمدة نصف ساعة.
- 4- قطعي الفلفل الرومي والبصل والطماطم إلى شرائح رقيقة وضعي عليها دبس الرمان والملح والفلفل والبقدونس المفروم وقلبي جيداً.





## حوار

## مصمّم الديكور صلاح مرعي: الإكسسوارات الصينية تثير استيائي!

القاهرة - ندى السعيد

ترزع الفنان صلاح مرعي على عرش الديكور في السينما المصرية لأكثر من أربعين عاماً وحتى الآن. صمم خلالها ونفذ ديكورات أبرز الأفلام مثل «المومياء»، «عفاريت الأسفلت»، «أغنية العمر المر»، «حب السبيا»، «أبناء الصمت»، «ألوان السما السابعة» وغيرها. يتمتع بموهبة التمثيل التي تجلت في بطولته لفيلم «ساعة عماري» للمخرج شريف البنداري والذي حصل عنه على جائزة أحسن تمثيل. حصلت أعماله عشرات الجوائز وشهادات التقدير وكان آخرها جائزة أفضل ديكور لعام 2008 عن فيلمي «ألوان السما السابعة» و«أحنا اتقابلنا قبل كده». حول عالمه الإبداعي وتجربته كان الحوار التالي.

**حصلت على جوائز عدة منها أفضل ديكور في مهرجان الإسكندرية، كيف تراهما؟**

بالتأكيد أسعد مع كل جائزة أحصلها، فهي بمثابة شهادة تقدير لما بذلته من جهد، مما يحفزني على مزيد من العطاء.

**كيف ترى فلسفة الديكور؟**

التلخيص هو محوري الذي استند عليه، والديكور الجيد يستمد روحه من السيناريو، فهو جزء من البناء الأساسي للفيلم، ويجب أن يعبر عن الحالة الدرامية، وهو أحد وسائل التعبير المهمة. من ناحيتي أتبع كل البعد عن الشوشرة التي قد تضرب بالدراما وبالشخصيات والعمل ككل.

**هل ينطبق ذلك على مصممي الديكور الآن؟**

لأسف لا، يهتم جميع مصممي الديكور الآن بالتفاصيل الواقعية والمنطعية، والاستغناء الوحيد هو مصمم الديكور أنسي أبو سيف الذي يدرك تماماً ماهية الديكور وجوهره، أما الآخرون فتراهم يغرقون في التفاصيل المقحمة التي ليس لها علاقة بجوهر العمل، مثلاً إذا كان هناك بيت في الريف نجد مصممي الديكور كلهم يضعون مشنة أو زلعة أو قش البدر، وربما يكون ذلك لا علاقة له بالدراما، مما يحدث شوشرة و«كركية» لا معنى لها، لكن إذا نظرنا إلى مشهد في فيلم «المومياء» في بيت ريفي أيضاً لا نرى أية ملامح للريف سواء بط أو ماعز أو خراف لأن التركيز الأساسي حول المشهد، والذي يمثل

صحة ضمير نحو التراث والتاريخ ويحمل موضوعاً فلسفياً بعيداً عن مشاكل أو شكل الريف السطحي الذي يقف عنده مصممو الديكور الآن بعيداً عن روح السيناريو.

**ما هي عوامل نجاح مصممي الديكور؟**

يجب أن يكون واضحاً ومحدداً لأننا نعمل في وسط لديه مسلمات وأعراف وتقاليد ثابتة، وخط العامل قد يؤدي إلى فك الديكور كله ومن ثم توقّف العمل، خصوصاً أن الإهمال والاستسهال هما الأكثر انتشاراً في صناعة السينما، وهما الد أعدائي. كذلك يجب على مصمم الديكور أن يكون مثقفاً في شتى المجالات كالعلوم والفنون والتاريخ والعمارة، وأن يكون له حس تشكيلي وتصورات خاصة بالبناء والإضاءة وأن يكون ملماً بأسس الدراما والإيقاع والحركة، وأن يتمتع بموهبة القيادة والسيطرة على فريق العمل، فأي عمل يتطلب الوعي بتاريخه وبيئته والثقافة السائدة وانعكاسها على الناس وتقاليدهم ومعتقداتهم، بالإضافة إلى الذوق والمقدرة على التصميم.

**كيف ترى علاقتك مع جهات الإنتاج والمخرج؟**

علاقة المنتج بمصمم الديكور تكاد تكون ضعيفة أو هامشية، لكن لو تدخل المنتج يجب أن يواجه ذلك بمنتهى الشراسة، لأنه أحياناً يطلب أسوأ تكون خطأ ومن ثم تحدث الكارثة ويتكبد المنتج أضعاف التكلفة التي طرحتها. بالإضافة إلى أن الفيلم ينسب للمخرج فهو صاحبه، لذا يجب على

العناصر الفنية الأخرى أن تتضافر لتحقيق رؤيته وأهدافه، وطول رحلتي لا أذكر حدوث خلاف فني أو حرفي بيني وبين أي مخرج عملت معه.

**هل يعني ذلك أنه لم تكن ثمة أية معوقات واجهتك كمصمم للديكور؟**

نعم، كل ما اطلبه يجب، لأنني لا أبايع على رغم أن ثمة ديكرات قد تتجاوز المليون جنيه، لكن أكثر ما يثير استيائي وغيظي هو انحطاط الذوق المتمثل في الإكسسوارات الصينية التي غمرت السوق المصرية، وهي شديدة الفج، وأؤكد أن تلك المشكلة تهدد صناعة السينما، ذلك لأن مهنة الإكسسواريست يتم التعامل معها باحترار ولا تدرس في معهد السينما، بل وتترك لمن هم دون الاختصاص، علماً بأنها مهنة في غاية الأهمية وكان من يعمل فيها سابقاً يجيد الحديث بلغات أجنبية عدة، ولديه مكتبة حافلة بمجلات الديكور وأحدث ما وصل إليه العالم في هذا الفن، ومن أبرز هؤلاء غابي كران وجنوب خوري ونهاد بهجت

وكلهم ذوو ثقافة رفيعة في الموسيقى والأدب والشعر، أما الآن بات الشباب للأسف هو الإكسسواريست.

**ماذا أضاف إليك استاذك شادي عبد السلام؟**

أضاف إلي الكثير، تعلمت منه الأمانة والدقة وأن العمل مسؤولية، والإحتراف والرفق بالذوق إلى أعلى المستويات، كذلك التصدي لكل العوائق والتحايل عليها، ومراعاة التكلفة، والأهم كيف أرى الجمال وكيف استخدمه، وكيف أتأمل الأمانة والشخصيات، فبغير التأمل تصل إلى الجو العام للفيلم، يتمتع شادي بنواح عدة لعل أبرزها التلخيص والبلاغة، وقد تعلمتها منه وأحرص على تطبيقها في كل تصميماتي.

**ماذا عن مشاريعك الراهنة؟**

أعمل راهناً مع المخرج المتميز أسامة فوزي في فيلمه «يوسف والأشباح»، كذلك أشارك في مشاريع



عدة خاصة بإضاءةات المباني التاريخية مثل قلعة صلاح الدين وأسوار القاهرة، وأحلم بتطوير بعض الشوارع العشوائية. يدرس جهاز التنسيق الحضاري الآن سبل تطوير تلك الشوارع للحد من الفوضى والشوّهات التي تسببها الإعلانات والإضاءة.

أنا مستوفنا في المناقشة، في تلك الألفية، وكان محل دهشتنا هو أن فيلم «في بيتنا رجل» للمخرج مصري قبلي، واتفقا على أنه لا يوجد مثال أكثر من ذلك على معاشية المصريين مسلمين وأقباطاً لحياة مشتركة، بتفاصيلها كلها وروحها بما في ذلك رمضان، وتذكرنا المقولة الشهيرة لمكرم عبيد باشا القبطي، أحد أهم الساسة المصريين في النصف الأول من القرن العشرين: «أنا مسيحيون ديناً ومسلمون حضارة».

الحق أننا كما نلتخب، بالتقدير والإعجاب، في مثال «في بيتنا رجل» أن مخرجه مسيحي، كذلك فقد تكرر الأمر نفسه تماماً في أمثلة أخرى عدة، مثلاً المخرج يوسف شاهين في فيلم «الناصر صلاح الدين»، عن البطل والقائد المسلم ومعركته الكبرى لاسترداد القدس في مواجهة الصليبيين الذين ادعوا كذباً أنهم قادمون باسم المسيح والصليب، والمخرج كمال عطية في فيلم «فتديبل ام هاشم» الذي يدور في أجواء دينية إسلامية برباط حي ومسجد السيدة زينب في القاهرة، وهي «الطاهرة» حفيد الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام.

برز مخرجون (سينمائيون عموماً) أقباط وبرعوا في السينما المصرية، شاركوا في إرساء دعائمها وفي بلوغها النضج والتطور مرحلة بعد مرحلة، إلى جانب المخرجين (السينمائيون عموماً). المسلمين.

ربما لم يحب المصريون مثلاً كوميدياً مثلما أحبو القبطي نجيب الريحاني، ولا ممثلة كوميدياً مثلما أحبو القبطية ماري منيب... وذلك مثال ومجرد الإشارة بالطبع.

أما المخرجون، سواء من جيل الخمسينات والستينات الماضية أو المراحل السابقة (ثمة جهود مهمون ومبدعون مثل المخرج المقدر توجو مزراحي)، وصولاً إلى جيل خيري بشارة وداود عبد السيد، فضلاً عن سمير سيف، وحتى جيل يسري نصر الله فأسامة فوزي... وعلى يد الأخير مخرجاً، ومعه هاني فوزي كاتباً، شاهدنا فيلماً لافتاً لهذين القبطيين هو «حب السبيا»، لم نشاهد مثله على مدار السينما المصرية، من خلال تكريسه كله بأحداثه وشخصياته لتصوير حياة أفراد وأسر من أقباط مصر، إنه فيلم بالغ الجراءة لهذا السبب، ويحسب له أنه حقق هذا الأمر الذي تأخر، وللمفاهيم التي عبر عنها، وجلبت عليه ضجة وهجمة واعتراضاً حاداً كانت في مجملها لأوساط مسيحية.

قبل ذلك الفيلم، كنا نرى الأقباط كبعض شخصيات تشارك في أحداث السينما، بنسبة أو أخرى، كانت ولا تزال الشخصيات التي لا يشار في الفيلم بوضوح إلى كونها مسيحية، حيث يفترض عادة أنها مسلمة وهو أمر مفهوم بمسبباته، لكن شخصية القبطي في دراما السينما المصرية موضوع آخر، ووقفنا السريعة اليوم كانت أمام السينمائيين وخصوصاً المخرجين الأقباط في هذه السينما، ومع ذلك فهي سطور قليلة لم توف الموضوع حقّه، ولا هؤلاء ما يستحقون.



de Youssef Chahine

أفيش فيلم «المهاجر»

وراء الاستسهال والريح السريع عن طريق إنتاج أعمال سينمائية دون المستوى لكنها تحقق الغرض الذي سعى إليه منتجها.

في السياق ذاته، يرى المنتج والموزع السينمائي محمد حسن رمزي «أن الأسباب عدة ومعقدة، وتبدأ بمشكلة الورق والرقابة وجمع البحوث الإسلامية بوصفه السبب الرئيس في الابتعاد عن إنتاج الفيلم الديني، خصوصاً أنها عملية مرهقة إنتاجياً وغير مضمونة، بالإضافة إلى أنها تواجه عقبات شديدة في الإعداد والترويج والتوزيع لها في ما بعد في ظل عدم ضمان القدرة على توزيعها في البلدان العربية بدءاً من اختلاف أنواق الجماهير إلى الخسارة المادية التي سيتعرض لها منتج العمل.

أما المخرج تيسير عبود فيقول: «دور المخرج هو تحويل الورق إلى مشاهد متحركة تكاد تطابق خيال المؤلف، لهذا عند إخراج عمل ديني يجب توافر ممثلين على أعلى مستوى وديكرات ضخمة (قصور وأثاث وملابس وخيول ومعسكرات وفرق عمل مدربة لتفنيذ المعارك)، ومن هنا نصلطد مع الإنتاج الذي يريد التوفير دائماً، والنقطة الأهم في هذا الموضوع أن المخرج لا يملك حق اللعب بالتاريخ أو حذف شخصية ما من الحدث، وهو ما يتم تحت وطأة الرقابة فحسب، مما يشوّه

الرجوع في كل ما سبق للجهات الدينية المختصة».

يضيف الشناوي أن القرار في حد ذاته ساهم بصورة أساسية في ابتعاد المنتجين والمهتمين بذلك النوع من الأفلام عن إنتاجها خشية الوقوع في شرك قرارات المنع وتدخل علماء الدين في تفسير كل شاردة وواردة مما يعوق حرية التفكير والإبداع في تناول المواضيع، وأيضاً لما يتعرضون له من مشكلات تصل في كثير من الأحيان إلى تحريم عرض الفيلم ومقاطعته ومنع عرضه في صالات العرض الجماهيرية كما حدث مع معظم الأفلام الدينية العربية المنتجة في مصر فضلاً عن أفلام مثل «الرسالة» للمصطفى العقاد و«القادسية» لصلاح أبو سيف و«المهاجر» ليوسف شاهين.

يؤكد الشناوي أنه ليس ثمة تفسير محدد لظهور الأفلام في حقبة معينة ثم اختفائها، صحيح أن البعض يحاول أن يرب ذلك إلى التكلفة الإنتاجية والميزانيات، لكنه أمر مشكوك فيه لأن غالبية الأفلام لم تتكلف كثيراً مقارنة بأفلام أخرى أنتجت أيضاً في تلك السنوات.

## فكرة

يرجع الكاتب محفوظ عبدالرحمن أسباب ندرة الفيلم الديني إلى مشكلتين، الأولى تخص جهاز الرقابة، خصوصاً أن الأزهر يضع قيوداً ورقابية شديدة، صحيح أنها خففت في الفترة الماضية، لكن المطلوب راهناً تخفيفها أكثر، لا سيما أن الكتاب ابتعدوا عن تلك الحقبة واختاروا فترات زمنية أخرى للكثافة عنها منعاً لحدوث تصادم مع الرقابة.

أما الأزمة الثانية، بحسب عبد الرحمن، فتتمثل في ندرة كتاب الأعمال الدرامية الإسلامية، فعددهم لا يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة لأن الجهات الإنتاجية أصبحت تلهث

## موجة

## بسبب الإنتاج أم النصوص أم الرقابة؟

# الفيلم الديني... في خبر كان!

## رضاح

تطرح أسئلة كثيرة كل عام على عتبة شهر رمضان الكريم وفي قلب المناسبات الدينية المختلفة، تبحث عن جواب منطلق يفسر غياب الفيلم الديني وهجرته للشاشة العربية، وهل اصطلم بحائض صد منع حجب ظهوره أم أنه واجه صخرة الرفض العتيبة من المؤسسات الدينية، أم أن الأمر متعلق بمتنجي السينما أنفسهم وخوفهم من التكلفة الإنتاجية الكبيرة من دون ضمان للإيرادات، وهم الدين يسعون غالباً إلى الربح السريع، أم أن أزمة النصوص هي السبب في ذلك؟

تؤكد الأرقام أن السينما المصرية لم تقدم سوى اثني عشر فيلماً دينياً فحسب في الفترة من 1951 وحتى 1972، هي «ظهور الإسلام» لإبراهيم عن الدين 1951 و«انتصار الإسلام» 1952 و«بال موزن الرسول» لأحمد الطوخي 1952 والسيد البدوي، لبهاء الدين شرف 1953 و«بيت الله الحرام» لأحمد الطوخي 1957 ومخالد بن الوليد، لحسين صدقي 1958 والله أكبر، لإبراهيم السيد 1959 وشهيدة الحب الإلهي» لعباس كامل 1962 و«رابعة العدوية» لنجاري مصطفى 1963 و«هجرة الرسول» لإبراهيم عمارة 1964 و«فجر الإسلام» لصلاح أبو سيف 1971 و«الشمعاء» لحسام الدين مصطفى 1972.

## قرار

يقول الناقد طارق الشناوي: «غياب الفيلم الديني لا يتعلق بالمؤسسة الدينية فحسب، فقد صاحب هذا التحريم قرار وزارة الإعلام والثقافة المصرية رقم 220 لعام 1976 بشأن القوانين الأساسية للرقابة على المصنفات الفنية، والذي تنص أحد بنوده على منع ظهور صورة الرسول - صلى الله عليه وسلم - صراحة أو رمزاً أو صورة أحد الخلفاء الراشدين وأهل البيت والعشرة المبشرين بالجنة وسماع أصواتهم، وكذلك إظهار صورة السيد المسيح وصور الأنبياء بصفة عامة وعلى أن يراعى

تؤكد منذ هذا العام عن إنتاج ذلك النوع من الأفلام، ولم ينتج بعد هذا التاريخ سوى فيلم «الرسالة» للمخرج مصطفى العقاد السوري الأصل والأميركي الجنسية والذي يعد أضخم إنتاج سينمائي يتناول



أفيش فيلم «ليلة القدر»

## وجهة نظر

## مخرجون أقباط برزوا في السينما المصريّة وبرعوا

• محمد بدر الدين

في مهرجان القومي للسينما المصرية الأخير، كنت أشاهد بصحبة الناقد والمؤرخ السينمائي الكبير أحمد الحضري، فيلم «ألوان السما السابعة» للمخرج سعد هندواوي، وحين خرجنا من دار العرض لم يكن لدينا حديث سوى عن فيلم «في بيتنا رجل» للمخرج هنري بركات. الرابط بينهما أن كليهما تدور أحداثه في شهر رمضان الفضيل، ومع ذلك فقد اتفقا على أننا لم نشعر بـرمضان (بتفاصيله وطقوسه بل وروحه) قدر ما نشعرنا به في فيلم «في بيتنا رجل» وربما على مدار السينما المصرية كلها.

كان الجهد «فنياً» في فيلم هندواوي واضحاً، والإحتراف فكرياً لا بأس به، خصوصاً بالنسبة إلى حال السينما المصرية اليوم، لكن ما لفت نظرنا، واستولى على حوارنا هو روح رمضان والتي رصدها فيلم هندواوي، تحديداً الناحية الروحية والصوفية، ومحاولة فكك الإنسان من قيود الجسد وسقطاته، إلى رحاب الروح وتحليقها وانعتاقها، وتخلصها من كل ما يشدها إلى الأسفل، أي إلى الواقع وهوانه، على رغم ذلك فإننا لم نشع في ذلك الفيلم رمضان بصورة حقيقية حية مشبعة، الأمر الذي تحقق يوماً بوضوح في فيلم هنري بركات، والذي استطاع أن يجعلنا نتخفس رمضان وننتسمة، ونعيشه بصورة نابضة مقنعة، على رغم أن رمضان لم يكن الموضوع الأساسي لدراما «في بيتنا رجل» والذي كان يدور حول فدائي مصري يكافح ضمن تيار عريض ضد الاحتلال الإنجليزي قبيل ثورة 1952، ويحتفي بأسرة مؤلف مصري بسيط، عاشت أجواء شهر رمضان، والذي كان «خلفية» فحسب لأحداث «وجو» تدور فيه، ومع ذلك، كان تصويراً قوياً ومؤثراً لا ينسى للحظات رمضان، لأنه كان صادقاً ومرهفاً.

ما استوفنا في المناقشة، في تلك الألفية، وكان محل دهشتنا هو أن فيلم «في بيتنا رجل» للمخرج مصري قبلي، واتفقا على أنه لا يوجد مثال أكثر من ذلك على معاشية المصريين مسلمين وأقباطاً لحياة مشتركة، بتفاصيلها كلها وروحها بما في ذلك رمضان، وتذكرنا المقولة الشهيرة لمكرم عبيد باشا القبطي، أحد أهم الساسة المصريين في النصف الأول من القرن العشرين: «أنا مسيحيون ديناً ومسلمون حضارة».

الحق أننا كما نلتخب، بالتقدير والإعجاب، في مثال «في بيتنا رجل» أن مخرجه مسيحي، كذلك فقد تكرر الأمر نفسه تماماً في أمثلة أخرى عدة، مثلاً المخرج يوسف شاهين في فيلم «الناصر صلاح الدين»، عن البطل والقائد المسلم ومعركته الكبرى لاسترداد القدس في مواجهة الصليبيين الذين ادعوا كذباً أنهم قادمون باسم المسيح والصليب، والمخرج كمال عطية في فيلم «فتديبل ام هاشم» الذي يدور في أجواء دينية إسلامية برباط حي ومسجد السيدة زينب في القاهرة، وهي «الطاهرة» حفيد الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام.

برز مخرجون (سينمائيون عموماً) أقباط وبرعوا في السينما المصرية، شاركوا في إرساء دعائمها وفي بلوغها النضج والتطور مرحلة بعد مرحلة، إلى جانب المخرجين (السينمائيون عموماً). المسلمين.

ربما لم يحب المصريون مثلاً كوميدياً مثلما أحبو القبطي نجيب الريحاني، ولا ممثلة كوميدياً مثلما أحبو القبطية ماري منيب... وذلك مثال ومجرد الإشارة بالطبع.

أما المخرجون، سواء من جيل الخمسينات والستينات الماضية أو المراحل السابقة (ثمة جهود مهمون ومبدعون مثل المخرج المقدر توجو مزراحي)، وصولاً إلى جيل خيري بشارة وداود عبد السيد، فضلاً عن سمير سيف، وحتى جيل يسري نصر الله فأسامة فوزي... وعلى يد الأخير مخرجاً، ومعه هاني فوزي كاتباً، شاهدنا فيلماً لافتاً لهذين القبطيين هو «حب السبيا»، لم نشاهد مثله على مدار السينما المصرية، من خلال تكريسه كله بأحداثه وشخصياته لتصوير حياة أفراد وأسر من أقباط مصر، إنه فيلم بالغ الجراءة لهذا السبب، ويحسب له أنه حقق هذا الأمر الذي تأخر، وللمفاهيم التي عبر عنها، وجلبت عليه ضجة وهجمة واعتراضاً حاداً كانت في مجملها لأوساط مسيحية.

قبل ذلك الفيلم، كنا نرى الأقباط كبعض شخصيات تشارك في أحداث السينما، بنسبة أو أخرى، كانت ولا تزال الشخصيات التي لا يشار في الفيلم بوضوح إلى كونها مسيحية، حيث يفترض عادة أنها مسلمة وهو أمر مفهوم بمسبباته، لكن شخصية القبطي في دراما السينما المصرية موضوع آخر، ووقفنا السريعة اليوم كانت أمام السينمائيين وخصوصاً المخرجين الأقباط في هذه السينما، ومع ذلك فهي سطور قليلة لم توف الموضوع حقّه، ولا هؤلاء ما يستحقون.

## لقطات

## أزمة «عين شمس» انتهت

نجحت الشركة «العربية» في حل مشكلة فيلم «عين شمس» للمخرج إبراهيم البطوط بالموافقة على طرحه في دور العرض المصرية بثماني نسخ، لجسدل بذلك الستار على الفيلم الذي خاض مشكلة كبيرة بين صناعة والرقابة المصرية برئاسة علي أبو شادي، نتيجة لإصرارهم على تزوله السوق كفيلم مصري، فيما قررت الرقابة اعتباره عملاً أجنبياً نظراً إلى أنه صنع بفيلم دييجال قبل أن يحول إلى 35 مللي عبر منحة مغربية. كان الفيلم حصل على جائزتين، الأولى في إيطاليا والثانية في مهرجان روتردام كأفضل فيلم.

## بوشكاش و«فرح إنجي»

تجاوز المخرج أحمد يسري أزمة «بوشكاش» وبدأ تصوير فيلمه الجديد «فرح إنجي»، بطولة جماعة لمجموعة من الشباب منهم أحمد فلوكس وأحمد السعدي ومعز التوني وشيرين الطشان والمطربة سومة ولانا سعيد ومرؤة عبد المنعم. تدور أحداثه حول مجموعة أصدقاء تفرقهم الحياة لتجتمعوا في زفاف إحدى صديقاتهم، وهو من تأليف محمد ناير في أول أعماله السينمائية.



المخرج أحمد يسري

تجاوز المخرج أحمد يسري أزمة «بوشكاش» وبدأ تصوير فيلمه الجديد «فرح إنجي»، بطولة جماعة لمجموعة من الشباب منهم أحمد فلوكس وأحمد السعدي ومعز التوني وشيرين الطشان والمطربة سومة ولانا سعيد ومرؤة عبد المنعم. تدور أحداثه حول مجموعة أصدقاء تفرقهم الحياة لتجتمعوا في زفاف إحدى صديقاتهم، وهو من تأليف محمد ناير في أول أعماله السينمائية.



أخطر جاسوس في تاريخ إسرائيل (1-3)

## إيلي كوهين...

الجاسوس القادم من الأرجنتين يسكن أمام مقر قيادة الجيش السوري

بعد إعلان الوحدة بين مصر وسورية في فبراير (شباط) عام 1958، أدركت إسرائيل أن الصراع مع العرب بدأ يتخذ أبعاداً جديدة، وأصبح شغل الأجهزة الاسرائيلية الشاغل العمل على تقيؤص تلك الوحدة، فرأى فيها ساسة إسرائيل أنها سوف تؤدي في المدى القصير إلى شل الذراع الاسرائيلية في المنطقة، وعلى المدى الطويل إلى أن إسرائيل أصبحت تعيش وسط كمشاة عربية، تحركها إرادة سياسية واحدة... وقيادة عسكرية واحدة.

القاهرة - صلاح الإمام

سوري الأصل... مصري النشأة... يهودي الديانة... الغرض الرئيس من زرعه تدمير العلاقات المصرية - السورية

بعد حادث انفصال الوحدة الذي وقع في 28 سبتمبر (أيلول) 1961، تفككت إسرائيل الصعداء، لكن هذا لم يكن يعني بالنسبة إليها نهاية الكابوس المزعج، لأن الشعب السوري في مجموعته ما زال مؤمناً بزعامة عبد الناصر، واحتمال عودة الوحدة ثانياً ما زال قائماً، وهكذا أصبحت المهمة الأولى لجهاز المخابرات الاسرائيلي منع أي احتمال لعودة الوحدة في المستقبل بين مصر وسورية، وقال ليفي أشكول رئيس الوزراء الاسرائيلي لرئيس الموساد: فاجأنا سورية بالوحدة مع عبد الناصر مرة، وتحملناها بشق الأنفس، لكن من الآن فصاعداً يجب ألا نفاجا بها مرة أخرى مطلقاً... وبأي ثمن.

استوعب رئيس الموساد كلمات رئيسه جيداً، وفي سبيل تحقيق الهدف قفز ذهنه فوراً إلى تلك الشخصية الغامضة التي تدرّبها المخابرات الاسرائيلية منذ فترة إيلي كوهين... إنه من مواليد مدينة الإسكندرية في مصر في ديسمبر (أيلول) عام 1924، وعائلته من سورية أصلاً، ثم نزحت إلى مصر، كان واحداً من بين ثمانية أشقاء ولدوا في الإسكندرية، ويحملون الجنسية المصرية، وبقي هو في مصر إلى أن التحق بالجامعة. عام 1944 شارك كوهين في صفوف منظمة الشباب اليهودي في الإسكندرية، وكان لاؤه منذ ذلك الحين إلى تلك المنظمة ثم إلى دولة إسرائيل منذ اليوم الأول لقيامها. لما قامت دولة إسرائيل هاجرت عائلته إليها إلا هو، بقي للقيام بدور استخباراتي لخدمة الدولة الوليدة، وكانت مهمته بناء الجسور مع عدد كافي من الشباب اليهود في مصر لاستخدامهم سراً عند الحاجة إليهم.

في 15 يوليو (تموز) عام 1954 فوجئت مصر بحادث سلسلة من الأعمال التخريبية في بعض المنشآت البريطانية والأميركية، وكذلك دور السينما، ثم في اليوم التالي بدأت مجموعة أخرى من الأعمال التخريبية في منشآت أخرى عدة في الإسكندرية، واتجهت أصابع الاتهام إلى الإخوان المسلمين بسبب رفضهم مشروع اتفاقية الجلاء مع بريطانيا، لكن السلطات المصرية اكتشفت شبكة الشباب اليهودي وعددهم 12 شاباً كانوا خلف هذه العمليات الإرهابية، فقبضت عليهم وحكمتهم، وهي العملية المعروفة باسم «سوزانا» وتعرف أيضاً بـ «فضيحة لافون».

لو أن الأمر بيدي لحطمت هذه الوحدة وقضيت على عبد الناصر وإسرائيل معا

## البداية من الأرجنتين

كان كوهين أحد أعضاء الشبكة، لكن نظراً إلى عدم كفاية الأدلة ضده أفرج عنه، لكنه وُضع تحت رقابة العيون الأمنية وضيق الخناق عليه، فاضطر للهجرة إلى إسرائيل عام 1957، وعمل كمحاسب في إحدى الشركات، لكنه ظل يحلم بأن يكون جزءاً من عالم الجاسوسية، فعرض نفسه على المخابرات الاسرائيلية مرتين، ولم يتلق إجابة، ثم فوجئ ذات يوم بشخص يزوره في عمله يبدي له استعداداً للتوصية بقبوله في جهاز المخابرات الاسرائيلي بشرط أن ينجح في الاختبارات المطلوبة، ويتنبه للمخاطر التي عليه أن يتحملها. عندما وجد كوهين أن المخاطر المتوقعة أكبر مما اتسع لها خياله، تردد قليلاً، ثم صدر بعد ذلك عشرة أيام قرار بفصل خمسة موظفين كان هو واحداً منهم، ف شعر بحسه الفطري أن المخابرات الاسرائيلية وراء فصله، ولم يكن لديه دليل على ذلك، لكنه في النهاية سلم نفسه لهم.

التحق كوهين للعمل بالموساد، وبدأ يتلقى تدريباته واجتاز بعضها، ثم كان التدريب الأخير يتضمن سفره من تل أبيب إلى القدس بآية وسيلة يختارها هو، وجاءته التعليمات قبل سفره تقول له: سوف تتجه إلى مكتب السياحة، وبعد إشارة متفق عليها سوف تحصل على جواز سفر فرنسي، باسم أحد اليهود المصريين الذين هاجروا إلى جنوب إفريقيا وهو الآن في زيارة لإسرائيل، بهذا الجواز سوف تتجه إلى القدس وستبقى هناك عشرة أيام لا تتكلم سوى الفرنسية أو العربية وباللغة المصرية فحسب، واسمك من الآن فصاعداً هو مارسيل كويان، لا تنس أن لك اسماً غير اسمك الأصلي، ولا يغرب عن بالك لحظة أنك قد تكون مراقباً، وأن أي إهمال من جانبك قد يؤدي إلى قتلك.

قبل نهاية ديسمبر (كانون الأول) عام 1960، كانت الاستعدادات لمهمة كوهين على قدم وساق، وأصبح جاهزاً للعمل في إحدى الدول العربية، وكانت المهمة العاجلة التي تسعى إليها إسرائيل في تلك الفترة هي فك الوحدة بين مصر وسورية بأي ثمن، ولذلك فلا بد لإسرائيل من التسلل إلى الطبقة الحاكمة وتدبير انقلاب في إحدى الدولتين، إما مصر وإما سورية، لكن بعد مناقشات

عدة استبعدت مصر من أن تكون مسرحاً لتلك العملية، واستقر الرأي على سورية.

## حياة جديدة

تقرر أن تبدأ مهمة كوهين في الأرجنتين، ويرجع ذلك إلى سببين: أولهما أن الملحوظ العسكري السوري هناك هو اللواء أمين الحافظ، وكان معروفاً عنه معاداته للوحدة مع مصر ولنظام جمال عبد الناصر، ومن ثم فلدنية الدوافع كافة لتنظيم انقلاب يقوم به أنصاره داخل الجيش السوري، وثانياً كي تعد لكوهين قصة محبوبة تؤهله لأن يعيش بها بين القوم الذين سيعمل بينهم حينما يذهب إلى سورية، قال له ضابط المخابرات الاسرائيلي: «إليك الآن تاريخ حياتك الذي ستعيش به في الأرجنتين، إنك ولدت في بيروت، وعندما بلغت الثالثة من عمرك انتقلت إلى الإسكندرية مع عائلتك، واسمك من الآن فصاعداً «كامل أمين ثابت»، واسم والدتك سعيدة إبراهيم، وعائلتك سورية، وهاجرتك من الإسكندرية كانت بعد سنة من وفاة شقيقك، والدك كان تاجر نسيج، وفي عام 1946 هاجر عمك إلى الأرجنتين، وبعد وقت قصير كتب إلى والدك ينصحه بالتحاق به، وفي عام 1947 وصلت إلى الأرجنتين مع عائلتك، حيث دخل والدك وعمك في شراكة مع رجل ثالث في تجارة النسيج في بيونس آيرس، لكن الأمور لم تمض كما يجب، وأفلس الشركاء، وفي عام 1956 توفي والدك ولحققت به والدتك بعد ستة أشهر، وذهبت أنت لتعيش مع عمك ثم عملت فترة في وكالة سياحة، ثم انفردت بالعمل وحده، وحقق نجاحاً كبيراً». انتهى ضابط المخابرات الاسرائيلية حديثه لكوهين قائلاً: «الآن تستطيع أن تذهب وستولى نحن بالنيابة عنك الإجراءات الرسمية كافة، وعلينا أن نتصل بنا غداً، وعندما تم بترك الغرفة ناداه الضابط فجأة: «كامل»، فالتفت كوهين نحوه بسرعة، فقال له الضابط: «حسناً جداً، يسرني أن أراك وقد بدأت تفكر كعربي، كل ما تحتاج إليه الآن لتصبح مقنعاً هو شراب كبير».

من وقتها أصبح للمخابرات الاسرائيلية في الأرجنتين مندوب دائم يتابع نشاط كوهين ويقابله بانتظام، ومن اللحظة الأولى لوصول كوهين إلى هناك وجد كل شيء معداً له، فهناك حساب باسمه في البنك، وشقة

مستأجرة باسمه «كامل أمين ثابت» في حي كولي تاكيدا، في قلب مدينة بيونس آيرس، وثمة مدرسة ستعطيهِ دروساً في اللغة الإسبانية، وعنوان نادي العرب المسلمين في المدينة مع قائمة بأهم رواه، خصوصاً كان عليه أن يهتم بجورجيت الابنة الصغرى لهواري مشهور، المهاجر السوري القديم الذي يشغل منصباً مهماً في الفرع المحلي لشركة «إسو» للبتروك.

بدأت شهرة كامل أمين ثابت تنتشر بين أفراد الجالية السورية، باعتباره من أشهر العزّاب الظرفاء، خصوصاً بين الجنس الآخر، ثم بدأ يبذل مجهوداً مكثفاً للتحرف إلى الشخصيات البارزة، فبدأ يتردد على النادي العربي ثلاث مرات أسبوعياً، وكانت ثقافته وكراهيته للصهيانية وإعلاناته المتكررة في جريدة «العالم العربي» التي يصدرها أبناء الجالية، سبباً في أن يستحوذ على إعجاب عبداللطيف حسان صاحب الجريدة الذي أصبح صديقه، ومن ثم حصل له على دعوة لحضور حفل استقبال رسمي تقيمه السفارة السورية، وفي الوقت نفسه أيضاً ستحتفل زوجة الملحوظ التجاري بعيد ميلاده، وقال له حسان: «إنك أثرت اهتمام زوجة الملحوظ التجاري، قالت لي إنك شخصية مؤثرة إلى حد كبير».

لكن كامل قال له إن من يلفت انتباهه حقاً هو ذلك الضابط هناك الذي يبدو فعلاً شخصية مؤثرة وفي أوائل الأربعينات من عمره، فصحبته حسان إلى الضابط قائلاً: «سيدى اللواء...»

إسمع لي أن أقدم لكم رجلاً وطنياً سورياً بكل ما في الكلمة من معنى، ثم نظر نحو كامل قائلاً: «هذا هو اللواء أمين الحافظ الملحوظ العسكري للسفارة».

لم يكن الحافظ من النوع المصحب للكلام، مع ذلك وبعد

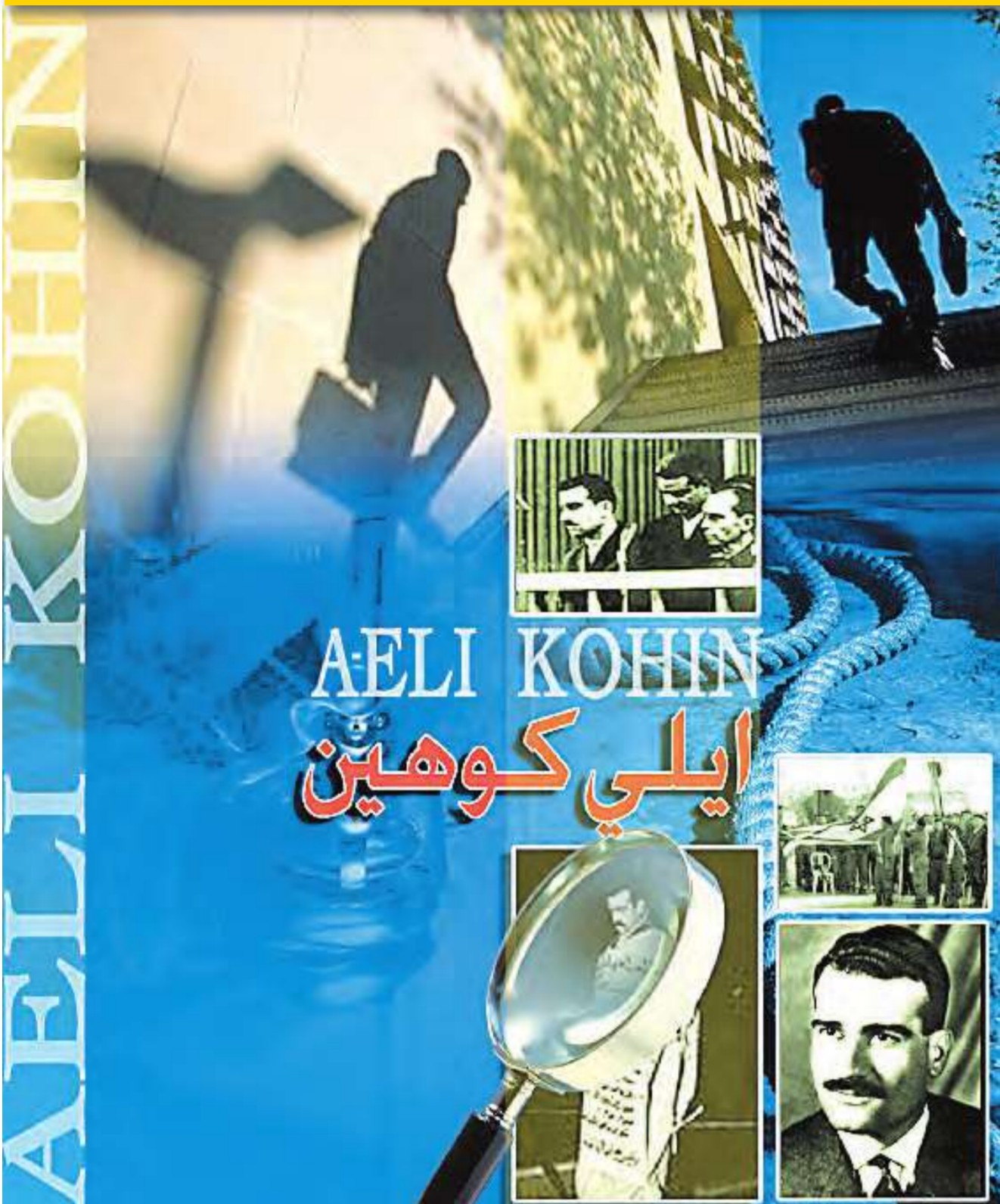
قليل من الوقت قال له كامل: «سيدى اللواء... سمعت أن ثمة قلائل بين جموع شعبنا في سورية في الوقت الحاضر»، فقال الحافظ: «نعم... استغل جمال عبد الناصر الوحدة معنا كي يحاول أن يستولي على سورية ويسيطر على الأمور، ولو أن الأمر بيدي لحطمت هذه الوحدة وقضيت على عبد الناصر وإسرائيل معا».

سأله كامل: «أتعتقد أن سورية قادرة على ذلك بمفردها؟» رد الحافظ: «إنني أؤمن بذلك حقاً، لكن علينا أولاً أن نغير نظام الحكم الراهن، فقد ضللتهم شعارات عبد الناصر الزائفة»، وقال له كامل: «سيدى... لو أن السوريين من أمثالك لكان مستقبل سورية مختلفاً تماماً. لا يتحقق مثل تلك المعجزات الكبرى إلا على أيدي زعماء مثلك».

## كلمات في الصميم

أصابت كلمات كامل ثابت الهدف في الصميم، فقد خاطبت غرور الحافظ الذي كان في تلك اللحظة على اتصال وثيق بمجموعة في دمشق تدبر لقب نظام الحكم، وخلال فترة قصيرة توثقت علاقات كامل أمين ثابت تماماً بالملحق العسكري السوري في الأرجنتين.

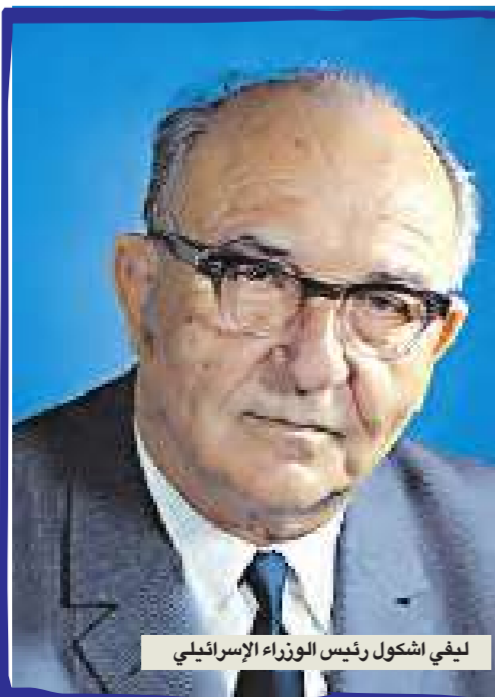
استدعت المخابرات الاسرائيلية كوهين، حان الوقت كي يدخل سورية، ونظراً إلى أنه يحتاج أجهزة إرسال واستقبال وأدوات أخرى تلزمه في عمله كجاسوس، أعدت ترتيبات خاصة قبل دخوله سورية: سافر بالبحر إلى بيروت أولاً، وتعرف إلى شخص معين كان تاجراً من أصل سوري، له علاقات وثيقة برجال الجمارك السوريين على الحدود مع لبنان، وصحبه التاجر فعلاً وبعد أن قال الأخير لضابط الجوازات على الحدود في حقايب كامل لا تضم سوى صور

AELI KOHIN  
إيلي كوهين

إلى القادمين من الخارج، وأصبح لمصر جهاز أمني هو الأكثر كفاءة بين الدول العربية كافة، ثم إن سورية، لا سيما بعد الانفصال، أصبحت باباً جديداً لضرب عبد الناصر في مصر وإسقاط هيئته في العالم العربي، مستقبلاً، وهكذا... أصبح إيلي كوهين أو كامل أمين ثابت في دمشق باعتباره أخطر جاسوس إسرائيلي.

جسنية، وأعطاه مبلغاً من المال، مرت الحقايب بسلام، حصل كامل أمين ثابت في طريقه إلى دمشق اسم وعنوان تاجر في دمشق، كي يتصل به بالفيلا، وبالإيجار، كانت القيادة تطل على مركز قيادة الجيش السوري في حي «أبو رمانة»، وفي مواجهة المدخل الفاخر لبيت الصحيفة حيث ينزل ضيوف الحكومة السورية، وعندما طالبه المالك بإيجار سنة مقدماً لم يتردد لحظة، ووضع في يده 1300 جنيه نقداً، مستغلاً الميل الطبيعي للثروة وتناقل الأخبار، وهو أمر من شأنه أن ينشر بسرعة أخبار السانك الجديد الثري، ما يجعل من يترقبون ذمابه إلى دمشق، فقد كانت التوقعات كافة تشير إلى احتمال قيام انقلاب مضاد يكون موالياً لزعامه عبد الناصر، لذلك لم تكن مكافحة الجاسوسية تشغل أي جزء من اهتماماتهم، ولم يعرف أحد منهم أن هذه الغفلة الكبرى ستكون مقبرتهم جميعاً.

لم يكن كوهين يفضل الوجود في سورية بل كان يريد الذهاب إلى مصر والعمل فيها كجاسوس لحساب إسرائيل، فهو من مواليد الإسكندرية وتعلم في مدارسها، ويجيد اللغة المصرية، فضلاً عن أنه يريد الانتقام من الشرطة المصرية بنجاحها في كشف عملية سوزانا، أو «فضيحة لافون» كما عرفت بعد ذلك، لكن جهاز المخابرات الاسرائيلية رأى أن يرسل كوهين إلى سورية بدلاً من مصر، وكانت أسباب ذلك عدة: أولها أن الإجراءات الأمنية في مصر أكثر تطوراً وصرامة من سورية، خصوصاً بالنسبة



ليفي أشكول رئيس الوزراء الإسرائيلي



جمال عبد الناصر



أمين الحافظ الرئيس السوري



إيلي كوهين في سورية

## غداً

- الصديق الحميم لرئيس الجمهورية السوري جاسوس صهيوني
- رسائل للموساد عبر إذاعة دمشق



## وزير الأوقاف المصري د. محمود حمدي زقزوق:

### النقاب عادة وليس عبادة

القاهرة - أحمد ياسين

يدعو أئمة المساجد دائما إلى استخدام أسلوب التزيين والحديث عن الجنة ونعيمها والابتعاد عن الترهيب والنار وحبيمها. ويشدد رفضه الحديث عن «عذاب القبر» و«عقوبة تارك الصلاة»

في خطب الجمعة، إنه وزير الأوقاف المصري د. محمود حمدي زقزوق الذي يرفض النقاب رفضاً قاطعاً. لأنه، وفق قوله، لا علاقة له بالدين من قريب أو من بعيد لأنه ليس عبادة وإنما مجرد عادة.

أتحدى أي شخص يثبت لي أن خطبة في عهد النبي زادت على 10 دقائق

ما الدور الذي تقوم به وزارة الأوقاف في مجال الدعوة الإسلامية داخل مصر وخارجها؟  
- تشرف الوزارة على 98 ألف مسجد وزاوية في مختلف أنحاء مصر، وتتولى الإشراف التام على كل أئمة هذه المساجد ومقيمي الشعائر والعمال بها، وتحضر على نشر الإسلام الوسطي المعتدل من خلال إشرافها على مجال الدعوة الإسلامية، كما تقوم سنويا بإرسال العديد من الوعاظ والدعاة إلى الكثير من دول العالم في مختلف القارات لإحياء ليالي شهر رمضان الكريم.

هل تفرض الوزارة خطب الجمعة موحدة على أئمة المساجد؟  
- لا طبعاً، لأن خطبة الجمعة تختلف من مكان إلى آخر. ليس من المنطقي أو المقبول بأي حال أن تكون خطبة الجمعة في أحياء مثل «جاردن سيتي» أو «الزمالك» هي نفسها في إحدى ضواحي ونجوع الصعيد، لأن لغة خطيب المسجد تختلف حسب جمهور المصلين ومراعاته لكيفية توصيل المعلومة إليهم باللغة التي يفهمونها.

لكنك تطالب أئمة المساجد في لقاءاتك معهم بالتركيز على موضوعات بعينها؟  
- ما يحدث أنني أطلب أئمة خطباء المساجد بأن يركزوا في خطب الجمعة على تزيين المصلين في الدين والابتعاد عن الترهيب والتخويف الذي لا يجدي، فبدلاً من أن يحدثوا المصلين عن عذاب القبر والنار وعذابها يحدثونهم عن الجنة ونعيمها ومغفرة الله تعالى ورحمته الواسعة، ومن الأمور التي استغرب لها جداً أنني أجد بعض أئمة المساجد يتحدثون في خطب الجمعة عن «عقوبة تارك الصلاة» رغم أن كل من يستمعون إليه يصلون وراءه، فما جدوى ذلك؟ كل ما أريده من أئمة وخطباء المساجد سواء في مصر أو غيرها من الدول الإسلامية والعربية أن يتخلوا عن لغة «الزعيق» على المنابر وعن الأسلوب الفج في الخطابة، لأن الفرد يذهب إلى المسجد وهو مثقل بهجوم الدنيا ويريد أن يستمع إلى كلام «يريح قلبه» حتى يعود إلى بيته متفانياً ومقبلاً على الحياة بدلاً من إعادته أكثر تشاؤماً.

ادعو أئمة المساجد أيضاً إلى أن يجعلوا دائماً نصب أعينهم قول المولى عز وجل «قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً». لأن رحمة الله واسعة والدين الإسلامي جاء لإسعاف البشرية في دنياهم وأخرهم، فهو ليس ديناً للأخرة فقط، إنما هو دين ودينيا وشريعة وعمل، ولن تكون هناك آخرة وحساب بدون دنيا. لأن الدنيا مزرعة الأخرة فمثلاً نجد أن

مجموع أوقات الصلوات الخمس طوال اليوم لا يزيد على الساعة الواحدة، فإين الثلاثة وعشرون ساعة الأخرى؟

أنت تطالب أئمة المساجد بالا مزيد مدة خطبة الجمعة على 20 دقيقة، فبم تفسر ذلك؟  
- أتحدى أي إمام مسجد أو أي فرد يثبت لي أو ياتيني بدليل واحد أو حديث نبوي أو أثر بأن خطبة الجمعة في عصر النبي (صلى الله عليه وسلم) قد زادت بأي حال من الأحوال على 10 دقائق. أطول خطبة للنبي (صلى الله عليه وسلم) كانت بسورة «ق»، ومن المؤسف جداً أن نجد بعض الأئمة الذين يطيلون في الخطبة يطولون بكررون ما يقولونه لفترة تزيد على الساعة أو الساعة ونصف الساعة في بعض الأحيان ويتناسون قول الرسول صلى الله عليه وسلم «أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم أم الناس فليوجز فإن من وراءه الكبير والضعيف وذو الحاجة».

هل تطلب من أئمة المساجد الابتعاد عن الحديث في الأمور السياسية؟

- أطلب من الأئمة والدعاة والخطباء أن يلتزموا بالمنهج الإسلامي الوسطي المعتدل في الدعوة الإسلامية، لأن المساجد دور عبادة فقط وليست أماكن للممارسات السياسية لقول المولى عز وجل «وإن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا»، ولن أسمح مطلقاً باستخدام منابر المساجد في المعارك السياسية لأن السياسة لها أماكنها.

ماذا عن قانون منع المظاهرات في دور العبادة الذي أقره البرلمان المصري مؤخراً؟  
- تقدمت بمشروع هذا القانون الذي تم إقراره من البرلمان في الفترة الأخيرة، لأنني أؤمن بضرورة تجنب دور العبادة للمظاهرات وكل ما من شأنه المساس بقدسيتها فهي أماكن للعبادة فقط لقول النبي صلى الله عليه وسلم (جنيتوا مساجدكم رفع أصواتكم وسل سيوفكم)، فمن المؤسف جداً ومن غير المقبول أيضاً أن نجد مظاهره في الجامع الأزهر يتم فيها رفع الأضحية أو التشاجر بين فريقين من المتظاهرين.

لكن المساجد في عهد النبي الكريم كان لها دور سياسي بارز لا ينكره أحد؟  
- هذا يرجع إلى سبب واضح وهو أنه لم يكن في عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) أماكن أخرى للمشاورات ومناقشة أمور وقضايا الدولة الإسلامية سوى في المسجد وكان يتم ذلك بالقصى صور الحفاظ على قدسيتها، أما المظاهرات فيجب أن تكون في أي

أماكن أخرى غير المساجد ودور العبادة للحفاظ على قدسيتها وهيبتها.

إذا أين يعبر المسلم عن غضبه؟  
- في أي أماكن أخرى بعيداً عن بيوت الله.

ماذا عن تجديد الخطاب الديني؟  
- تجديد الخطاب الديني ضرورة حياتية، ولا يعني مطلقاً المساس بالأسس والثوابت التي يقوم عليها الدين، وإنما يعني استخدام الطرق والأساليب والتقنيات الحديثة في نشر الدعوة الإسلامية الصحيحة ومخاطبة الآخرين باللغة التي يفهمونها لأن ظروف الحياة تتغير بمرور الزمن، وهذا التجديد ليس «موضة» جديدة أو «بدعة» أو «قضية موسمية»، بل ضرورة من ضرورات العصر لمواكبة التطورات والتغيرات التي تحدث في العالم بين الحين والآخر.

كيف ترد على من يقولون بأنه لم يتم الحديث عن هذا التجديد سوى بعد أحداث 11 أيلول (سبتمبر)؟  
- لا علاقة بسبعينا إلى تجديد الخطاب الديني وأحداث 11 أيلول (سبتمبر)، لأن هذا التجديد ضرورة تفرضها تطورات الحياة، ويجب على الدعاة أن يتطوروا من أسلوبهم والوسائل التي يعتمدون عليها لتوصيل حقيقة الإسلام إلى الآخرين.

## قصص القرآن



بقلم - عمرو خالد

### أهل الكهف

## قصة أصحاب الكهف... والثقة في الله واللجوء إليه

تعلمنا قصة أهل الكهف الكثير، لكن أبرز ما نتعلمه منها. ونحن في شهر الصيام، الصبر والأمل. ومعنى الأمل: انتقال من حال إلى حال أفضل. والصبر: هو الصمود والثقة في وجه الله ورحمته سبحانه. وهنا قد يتورس سؤال مهم: لماذا يفقد الناس الأمل؟  
• إن ذلك يقع عندما يظنون أن إمكانياتهم لن توصلهم إلى أهدافهم، ويرون أن الوقت لا يكفي لتحقيق الأمل.  
وهنا لا حل أمامنا إلا أن نربط الأمل بالتوكل على الله.  
• كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله، (البقرة: 249).  
• إنه لا بد من الأمل والتوكل معاً لا يمتلك الأسباب، حتى نصل إلى نهاية عالم الأسباب، فيكمل الله لنا ما تبقى من العوامل التي تنأى عن نطاق إدراك عقولنا.  
• وكيف لإنسان أمة يحمل رسالة الرحمن للعالم، أن يقود أمة ترعى الغنم إلى أمة ترعى الأمل إذا لم يكن على قمة التوكل وذروة الأمل...

لقد آمن أصحاب الكهف بالتوكل على الله ولم يعرفوا اليأس أبداً حتى في أشد اللحظات... إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى... فحقق الله لهم وفيهم معجزة من دلائل النبوة... ولم تكن هذه القصة معروفة إلا للقليل جداً من أحرار اليهود، فلم ترد في أي كتاب مقدس أو غير مقدس، لأنها كانت بعد ظهور المسيحية بقرن أو أكثر.

ونحن نعلم أن مكة المكرمة هي مهبط الوحي، وأن أهلها قوم وثنيون، وقد دعاهم الرسول إلى الإسلام فكذبوه، وأذوا أصحابه الذين آمنوا بالله وبه، وكان أكبر ما يروجونه عنه أنه كذاب جاهل بأساطير، مثل أساطير الفرس.

وقد هداهم شيطانهم إلى الاستعانة باليهود أهل الكتاب، عليهم يجدون عندهم تدعيماً وتأكيداً للكذب النبي وإظهاراً لما يدعونونه من أنه يدعي النبوة، وليس نبياً حقيقياً.

وتروي كتب السيرة والتاريخ عن ابن عباس قوله: «بعثت قريش النضر بن الحارث، وعقبة بن أبي معيط إلى أحرار اليهود بالمدينة، فقلوا لهما: سلوه عن محمد، وصفوا لهم صفته، فإنهم أهل الكتاب، وعندهم ما ليس عندنا من علم الأنبياء، فخرجوا حتى أتيا المدينة، فسألوا أحرار اليهود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصفوا لهم امره، وطلبوا منهم مساعدتهم على إظهار كذبه بامتحانه بأشياء لا يعلمها إلا الأنبياء، وذلك لفحصه وكشف حقيقته لكل من يتبعه، فقالوا لهم: سلوه عن ثلاث، لا يعرفها من أهل هذا الزمان إلا نحن فإن أخيركم بهن فهو نبي مرسل، وإلا فهو رجل متقول كذاب فترؤا فيه رأيكم... سلوه عن فتية ذهبوا في الدهر الأول: ما كان أمرهم؟ فإنه قد كان لهم حديث عجيب، وسلوه عن رجل طواف قد بلغ مشارق الأرض ومغاربها، فما كان نبؤاً؟ وسلوه عن الروح ما هي؟

فإن أخيركم بذلك فهو نبي فاتبعوه. فعاد النضر وعقبة حتى قدما على قريش فاخبراهم بما قال أحرار اليهود.. فجاءت قريش وسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك، وقال لهم صلى الله عليه وسلم: «أخبركم غداً عما سألتكم عنه، ونسي الرسول أن يقول: «إن شاء الله»، انظر الرسول الوحي، ومكث رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة ليلة لا ياتيه جبريل بالوحي حتى أرجف أهل مكة وقالوا: وعدنا محمد غداً واليوم خمس عشرة ليلة قد أصحبا فيها لا يخرنا بنبي عما سألناه عنه، وحتى أحرز رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث الوحي عنه، وشق عليه ما يتكلم به أهل مكة، ثم جاءه جبريل، عليه السلام، من الله عز وجل بسورة أصحاب الكهف فيها معانيها إياه على حزنه عليهم وخبر ما سألوه عنه من أمر الفتية، والرجل الطواف والروح.

وهنا بهت الكفار واليهود، ووقعوا في شر أعمالهم... فهذه الواقعة وحدها معجزة كبرى في حق الرسول، ونحن فقط القادرين على معرفة إعجازها...  
فهي معجزة ومن دلائل النبوة لعدة أسباب:

أولاً: قصة أهل الكهف غير موجودة في التوراة والإنجيل، لأنها حدثت بعد الميلاد بكثير، يعني بعد التوراة والإنجيل... حدثت لأتباع المسيح وقت الاضطهاد الروماني للمسيحية، وسجلها فقط الأحرار والرهبان سرراً، وتداولوها بينهم سرراً، خوفاً من الاضطهاد الروماني، ولو لم تكن غائبة وسرية لما تحداه اليهود بها.

ثم إن هذه الأسئلة جاءت وهو في مكة وليس في المدينة قبل، أن يصبح قائد دولة وعنده رجال يأتونه بالأخبار من العالم، لقد كان في مكة مضهداً مطارداً ضعيفاً، ومكة بلا كتب أو يهود بل إن أهلها قوم وثنيون، ووصول هذه القصة إليه دليل أنه نبي مرسل، بل وسورة الكهف كلها.

لقد تحقق أمل الرسول.. ونصره الله في التحدي وعلمه ما لم يكن يعلم... وهذا هو الدرس الأول... وقد كان أهل الكهف عند المستوى اللائق بهم من الإيمان... فعندما أووا إلى الكهف شكروا الله... وكان أول ما قالوه في هذا الموقف العصيب: «رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رِزْقًا وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا» (الكهف: 10)، وبهذا شكروا الله، وأعلوا من قيمة الدعاء (الدعاء في رمضان بالمناسبة من أفضل القربات إلى الله)، «أَفَنُحْيِي الضُّلَّيْمَ إِذَا دَعَا» (النمل: 62). (لا تساموا من الدعاء فإنه لا يعجز مع الدعاء أحد).

وفي الحديث القدسي: «إبن آدم اطلبني وجدنتي إذا وجدتني وجدت كل شيء، وإن فُتني فُتت، وإن فُتت فانتك الخير كله»... وعندما اختار الشباب الكهف أئمتهم في قمة الصبر والتوكل على الله، لأن التوكل معناه: أن تعمل حتى لا تبقى في يدك وسيلة أخرى، ثم تتوكل على الله بقية كاملة، فانت في رعاية أرحم الراحمين، القادر على كل شيء، وهو فوق كل الأسباب!

## يارب

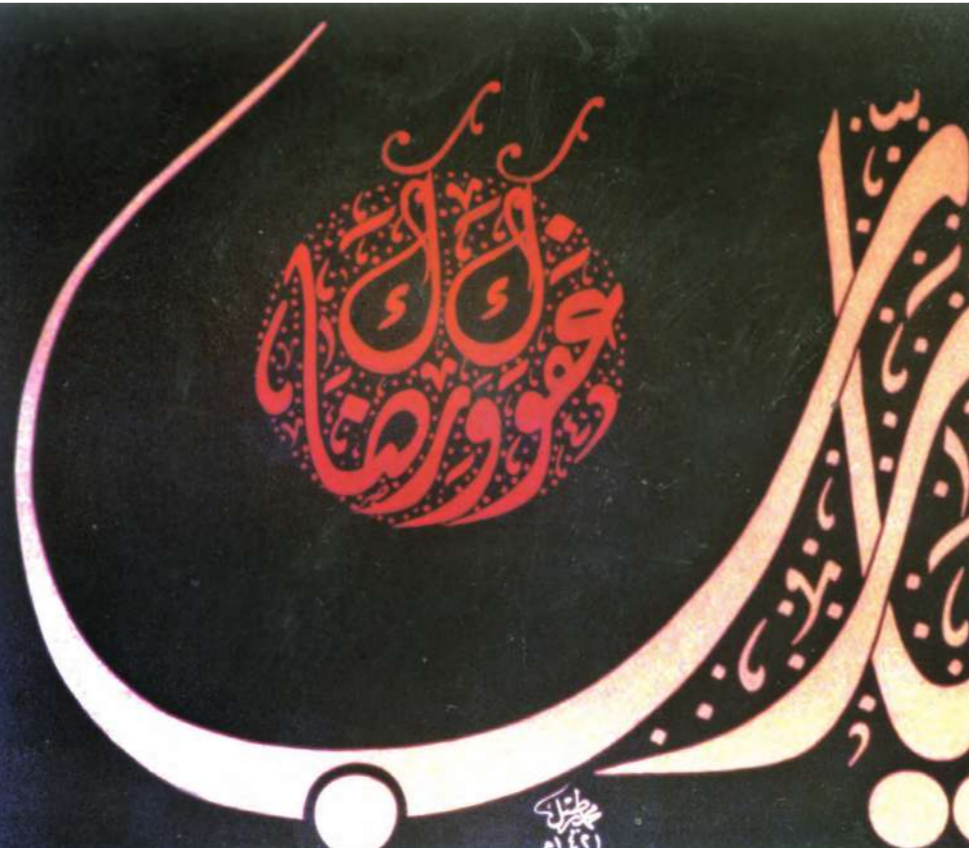
اللهم ما قلت من قول أو حلفت من حلف أو نذرت من نذر في يومي هذا وليبتي هذه فمشيبتك بين يدي ذلك كله ما شئت فيه كان وما لم تشأ منه لم يكن فادفع عني بحوك وقوتك فإنه لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اللهم بحق الأسماء الحسنى عندك صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وتب علي وتقبل مني وأصلح لي شأني ويسر أموري ووسع علي في رزقي واغني بكرم وجهك عن جميع خلقك وصن وجهي ويدي ولساني عن مسألة غيرك واجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً فإنك تعلم ولا أعلم وتقدر ولا أقدر وأنت على كل شيء قدير برحمتك يا أرحم الراحمين.



أماكن أخرى غير المساجد ودور العبادة للحفاظ على قدسيتها وهيبتها.

ماذا عن تجديد الخطاب الديني؟  
- تجديد الخطاب الديني ضرورة حياتية، ولا يعني مطلقاً المساس بالأسس والثوابت التي يقوم عليها الدين، وإنما يعني استخدام الطرق والأساليب والتقنيات الحديثة في نشر الدعوة الإسلامية الصحيحة ومخاطبة الآخرين باللغة التي يفهمونها لأن ظروف الحياة تتغير بمرور الزمن، وهذا التجديد ليس «موضة» جديدة أو «بدعة» أو «قضية موسمية»، بل ضرورة من ضرورات العصر لمواكبة التطورات والتغيرات التي تحدث في العالم بين الحين والآخر.

كيف ترد على من يقولون بأنه لم يتم الحديث عن هذا التجديد سوى بعد أحداث 11 أيلول (سبتمبر)؟  
- لا علاقة بسبعينا إلى تجديد الخطاب الديني وأحداث 11 أيلول (سبتمبر)، لأن هذا التجديد ضرورة تفرضها تطورات الحياة، ويجب على الدعاة أن يتطوروا من أسلوبهم والوسائل التي يعتمدون عليها لتوصيل حقيقة الإسلام إلى الآخرين.



## خطوط عربية

### من أعمال فنان الخط العربي محمد رطيل

(يارب عفوك ورضاك) لوحة خطية كتبت بخطي الديواني وجلي الديواني بالألوان الجواش، وقد عرضت من قبل في عدة معارض عربية ودولية، وهي من مقتنيات صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية.

## فتاوى رمضان

في رسالة بعث بها مريض يدعى السيد نصير إلى دار الإفتاء المصرية يسأل أنه يحتاج إلى أخذ إبرة أنسولين قبل وجبة الإفطار بربع ساعة وقبل وجبة السحور، هل هذه الإبرة تفطر الصائم أم لا؟

وكان رد المفتي: لا بأس أن يأخذ المريض إبرة الأنسولين قبل غروب الشمس حسب قاعدة الطبيب؛ لأنها ليست داخلية في المفطرات، حيث عملها داخل نظام الدم فقط أي تعديل نسبة السكر في الدم كما يفيد بذلك أهل الاختصاص.









## إطلاق بطولة «الدامة بالكمبيوتر»

نظمت شركة المشروعات السياحية برعاية الشيخ علي اليوسف بطولة الدامة بالكمبيوتر للعام الرابع على التوالي، والتي نجحت بكل المقاييس واستقطبت عددا كبيرا من المهتمين، سواء من هواة أو المحترفين، وستشهد منافسات قوية نظراً للمستويات الفنية التي ستشارك فيها، والتي ستعظم في نادي اليخوت في

الفترة من 6 إلى 11 سبتمبر الجاري، والتسجيل سيبدأ في الفترة من 1 إلى 6 من الشهر نفسه يوميا من الساعة 8 - 11 مساءً .

## «هيئة الرياضة» تحتفل بيوم الشباب العالمي في فيلكا

نظمت الهيئة العامة للشباب والرياضة رحلة بحرية إلى جزيرة فيلكا احتفالاً بيوم الشباب العالمي، شارك فيها أكثر من سبعين عضواً من عشائر الجوالاة بالمؤسسات الشبابية التابعة للهيئة والأندية الرياضية الشاملة والمتخصصة، بحضور مدير إدارة الهيئات الشبابية بالهيئة العامة للشباب والرياضة عبدالله عبدالرسول ممثلاً عن مدير عام الهيئة بالإنابة عصام عبدالرحيم.

وتضمن برنامج الرحلة العديد من الأنشطة الترفيهية والرياضية والمسابقات الثقافية والكشفية أعدها قادة الفرق الكشفية، كما قام الجوالاة بجولة في أنحاء الجزيرة للتعرف على الأماكن الأثرية والقرية التراثية ومتحف فيلكا للتراث، وأشاد عبدالرسول بالحضور الكبير من الشباب ومشاركتهم الكثيفة في أنشطة الرحلة المتنوعة التي كانت سبباً في نجاح هذه الاحتفالية، مؤكداً أن الهيئة

العامة للشباب والرياضة دأبت دوماً على الاحتفال بالمناسبات الشبابية المحلية والعالمية وتقديم الرعاية لهم في مختلف المجالات والأنشطة وفق توجيهات مدير الهيئة بالإنابة عصام جعفر.

## الجالية المصرية احتفلت بانتهاء الصيف

أقام مجلس الجالية في القنصلية المصرية حفل عشاء بحدائق كراون بلازا بمناسبة انتهاء الموسم الصيفي. وقد أشاد الجميع بتجديد الثقة لأمين عام الجالية المهندس علي العلمي، وتم تكريم المغادرين لانتهاء فترة عملهما في الكويت، وهما المستشار محمد الذهبي والدكتورة سامية حبيب، وقدمت الدروع التذكارية لهما.

وقد ألقى العلمي كلمة أشاد فيها بالجهود المبذولة التي قدمها كل من الذهبي وحبيب لخدمة أبناء الجالية، خلال فترة عملهما في الكويت. كما قدم أعضاء الجالية درعا خاصة للمهندس العلمي، تعبيراً عن مدى الشكر والتقدير وتجديد الثقة فيه كأمين عام للجالية، ولما قام به من جهود ومساعدات من أجل أبناء الجالية، وتبادل الجميع الاحاديث الودية التي تعبر عن مدى الترابط والمودة بينهم.

بالجهود المبذولة التي قدمها كل من

أقام غلوريا جينز كوفي بحضور الإعلاميين حفل «جريش» بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، على مائدة ودية واحدة في سوق شرق، بهدف إضفاء روح من الود والمرح وخلق جو إيماني واجتماعي، وقدمت خلال الحفل مشروبات جديدة وحلويات خاصة بشهر رمضان الكريم.



وسام حسونة



فريق عمل غلوريا كوفي

المناسبة  
حفل «جريش»

المكان  
غلوريا جينز كوفي



طلال الياقوت مع عدد من المدعوين



لقطة جماعية

المناسبة  
مارينا مكس

المكان  
فندق المارينا

(تصوير عبدالرحمن دياب)



وجهان من الحفل



جانب من الحضور

عقدت محطة مارينا FM مؤتمراً صحافياً في فندق مارينا، بحضور مديرها طلال الياقوت ومستشار المحطة حسين الموسوي، ورئيس البرامج نواف النجادة، ومجموعة كبيرة من موظفي مارينا ومكس FM، كشفت فيه عن خريطة البرامج لشهر رمضان. واعتبر الياقوت أن المحطة الجديدة Mix FM مكملة للمحطة الأم مارينا FM، التي أصبحت محطة محلية خالصة، تتضمن مجموعة من البرامج المحلية، وتبث الأغنيات الكويتية والخليجية فقط، والمحطة الجديدة هي عربية الهوية، تبث الأغنيات العربية والاجنبية، ولها برامجها الخاصة.



حسين الموسوي



مايك مبلتغ



نواف النجادة



طلال الياقوت بتوسط فريق العمل

2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

**هل ساعاتك**  
• رولكس • شوبارد • بياجيه • أوميغا  
أوي من الساعات الثمينة  
تفضل بزيارتنا  
**شراء • بيع • عرض • تبادل**  
للساعات والمجوهرات  
**تايم سكوير**  
السالمية - شارع سالم المبارك  
مجمع غاليريا 2000 - الدور الأرضي  
محل 25 تليفون: 5754567

**نشتري**  
جميع أنواع السيارات والجييبات من المنزل  
٥١٤٤٤٣٨  
تقوم بإجراءات التحويل

**إعلانا تكم**  
2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

**نشتري السيارات**  
المستحقة من المنزل وتقوم بالتحويل  
٩١٩٩٢١٢

**الجريدة**  
828 111  
www.aljarida.com

**الدليل التجاري**

**البديح**  
للسير جالار  
عمر إقتراضي  
50 سنة  
الإسم الأول  
هي عالم الخزانات  
معالج ضد  
الطحالب  
والبكتيريا  
خدمات  
ما بعد البيع  
متوفر من 100  
إلى 5000 جالون  
متوفر بيسماكة  
عازل 3 طبقات  
و4 طبقات  
القطانس : 3902793  
الرفقة : 3944646  
الجهراء : 4564966



احتفل الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع المملكة المتحدة وأيرلندا بتكريم الطلبة الخريجين، في حفل أقيم بهذه المناسبة في قاعة الراية، تحت رعاية النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك، وبحضور وزيرة التربية والتعليم العالي نورية الصبيح، وأعضاء الهيئة التدريسية، وحشد من عائلات الخريجين، وفي الختام تم توزيع الشهادات على الطلبة المميزين من حملة الدكتوراه والماجستير وال بكالوريوس.



نورية الصبيح تلقي كلمتها



لقطة تذكارية للطلبة

المناسبة  
تكريم طلبة المملكة المتحدة وأيرلندا

المكان  
قاعة الراية

(تصوير جهاد صالح)



نجلاء الخريبط



السفير فيصل اسماعيل وعقيلته ونرجس الشطي مهنئين



السفير الإندونيسي يقدم صحن العروسين

المناسبة  
حفل زفاف

المكان  
فيللا كرسطين الخريبط



عبدالله خريبط وعقيلته فرح حيات



نوف الحطار



مهنئون من اميركا واستراليا والنمسا

احتفلت كرسطين الخريبط بحفل زفاف «لاستري واوان» في منزلها بمنطقة السلام، حضر الحفل اهل العروسين والسفير الإندونيسي فيصل اسماعيل وعقيلته السيدة فريدة هيرواتي وبحضور زوجات السفراء والدبلوماسيين والاصدقاء من الدول العربية والاجنبية. تميز الاحتفال بالطقوس الإندونيسية، التي أعجبت الحضور والتي تقرب الشعوب بعضها من بعض من خلال التعرف على عاداتهم وتقاليدهم. وسيستمر الاحتفال بالعروسين مدة اسبوع، ويختتم في اليوم السابع بدعوة الاهل والاصدقاء.

احتفلت مدينة الألعاب المائية «الأكوا بارك» بعيدها الثالث عشر، بحضور المدير العام محمد خورشيد ومسؤول العلاقات العامة عبداللطيف الشمري ومدير ادارة الرياضة للشباب من هيئة الشباب والرياضة سمير الخضير. وقد تضمن الاحتفال اجواء ممتعة قدمتها مدينة الألعاب المائية لروادها، الى جانب العديد من الفعاليات والمسابقات، اضافة الى قطع كيكة الحفل.



تقديم درع تذكارية



قطع كيكة الحفل

المناسبة  
13 عاماً على افتتاح «الأكوا بارك»

المكان  
«الأكوا بارك»



جانب من التكريم

زار فريق من إدارة العلاقات العامة والتسويق في شركة عبدالصمد القرشي نادي عالمي المتمتع للأطفال، وقدم الفريق الزائر العديد من الهدايا من منتجات الشركة، وشكرت إدارة النادي من مسؤولين ومشرفين فريق شركة عبدالصمد القرشي على مبادرتهم الطيبة.



اثناء استقبال وفد شركة عبد الصمد القرشي في نادي عالمي الممتع

المناسبة  
«القرشي» تزور نادي عالمي المتمتع

المكان  
نادي عالمي المتمتع



قاعة الجهراء

## ليالي رمضان العربية في فنادق جي دبليو ماريوت

استعد فريق الحفلات والطلبات الخارجية في فندق جي دبليو ماريوت بقوائم وديكورات متميزة يقدمها لزواره، وذلك لمأدب الإفطار والسحور الخاصة.

وقدم الفندق كذلك عروضاً متميزة في مطاعمه خلال الشهر الفضيل، في جو من الليالي العربية الساحرة يومياً في قاعة الجهراء. وعلى بعد دقائق قليلة من فندق جي دبليو ماريوت يقع فندق كورت يارد ماريوت بجانب مجمع الراية، ويقدم لكم المزيد من الاختيارات حيث يدعوكم فريق مطعم الأتريوم في الطابق الثاني الى تناول إفطار متميز. واستعدت قاعة الراية الكبرى للمأدب والعزائم للافطار او الغفقات خلال الشهر الفضيل، ويدعوكم الشيف محمد القاضي لتذوق روائع الطعام والتعرف على اساليب العرض والتقديم المبتكرة لديه.

## توزيع شهادات خريجي دورة التصوير في النادي العلمي

نظمت إدارة التصوير الفوتوغرافي في النادي العلمي الكويتي، حفل توزيع شهادات دورة التصوير السريع، التي نظمتها الإدارة بمشاركة 30 متدرباً، قام بالتدريب فيها المدرب محمد المؤمن من المملكة العربية السعودية.

وقد رعى الحفل رئيس مجلس إدارة النادي العلمي إياد جاسم الخرافي، الذي أشاد من جانبه بجهود الإدارة وبرامجها المتميزة التي تفيد الشباب في هواية التصوير الفوتوغرافي باستخدام أحدث التقنيات والأساليب العلمية الحديثة والمتطورة، مؤكداً حرص النادي على توفير جميع الاحتياجات اللازمة للدورات المفيدة للشباب، وهنا المشاركين في الدورة، وشكر المدرب السعودي محمد المؤمن على الجهد الكبير الذي بذله في الدورة، والتعاون مع شباب النادي العلمي، والقي مدير إدارة التصوير الفوتوغرافي محمد



Website (http://www.dpm.gov.kw)

Email (Info@dpm.gov.kw) عنوان الإكتروني والبريد الخاص بسمو رئيس مجلس الوزراء

حركة المطار لليوم الأحد

الخطوط الشركة	رقم الرحلة	موجهة إلى	الوقت
الطيران الهندي امسير	392	الشارقة / تشاي / جمنكو	00:05
البريانية	406	دمبي / تشاي	00:30
لوفتهانزا	637	فرانكفورت	00:35
طيران الجزيرة	0528	اسويط	00:40
الخطوط الهنذية	994	مومبي / جمنكو / تشاي	00:50
التركية	1173	اسطنبول	02:15
السورية	1372	دمشق	02:30
المصرية	607	الاقصر	02:45
الخطوط الانبوية	2621	اديس ابابا	02:45
دي اتش ال	371	المحرين	03:15
الامارات	854	دبي	03:45
المصرية	8394	القاهرة	03:50
القطرية	0139	الدوحة	05:30
طيران الخليج	221	المحرين	07:35
طيران الجزيرة	0416	عمان	07:50
طيران الجزيرة	0402	بيبي / بيروت	08:00
البريطانية	0156	لندن	08:30
الطيران الابراني	614	شهر كبر	08:35
طيران الجزيرة	0406	المحرين / دبي	08:40
القطرية	1801	القاهرة	08:45
الكويتية	171	فرانكفورت	08:55
الكويتية	117	نيويورك	09:05
الكويتية	551	دمشق	09:10
القطرية	0133	الدوحة	09:45
العربية للطيران	0122	الشارقة	09:50
الكويتية	511	طهران	10:00
طيران الاتحاد	0302	اوطني	10:05
الكويتية	671	دمبي	10:45
الاسمان	6802	الأهواز	11:05
الشرق الاوسط	403	بيروت	11:15
جت للطيران	573	كوشي	11:30
طيران الخليج	212	المحرين	11:35
الكويتية	1773	الرياض	12:05
الكويتية	103	لندن	12:30
الكويتية	501	بيروت	13:00
طيران الجزيرة	0458	دمشق	13:10
المصرية	611	القاهرة	13:20
الكويتية	785	جدة	13:30
الكويتية	541	القاهرة	14:00
طيران الجزيرة	0418	بيروت	14:05
طيران الجزيرة	0546	الاسكندرية	14:20
المملكة الأردنية	801	عمان	15:15
طيران الخليج	214	المحرين	15:25
طيران الهندي	852	مومبي	15:30
الكويتية	561	عمان	15:35
السورية	909	دمشق / جدة	15:45
الكويتية	617	الدوحة	16:25
الكويتية	673	بيبي	16:30
الكويتية	613	المحرين	17:00
القطرية	0135	الدوحة	17:05
الطيران العماني	0644	دمبي / مسقط	17:30
الكويتية	743	الدمام	17:35
الهولندية	0459	مسقط	17:50
العربية للطيران	0128	الشارقة	17:55
الإمارات	858	دمبي	18:05
الكويتية	1805	القاهرة	18:10
السورية	511	الرياض	18:35
طيران الجزيرة	0606	دمبي / مومبي	18:40
السورية	228	دمبي / كولومبو	19:10
طيران الجزيرة	0422	المحرين / دبي / اهلي	19:25
طيران الجزيرة	0526	الاسكندرية	19:50
طيران الاتحاد	0304	اوطني	20:10
الكويتية	6808	شهران	21:25
القطرية	0137	القاهرة	21:40
الكويتية	281	جدة	21:45
دي اتش ال	373	المحرين	21:45
طيران الخليج	216	المحرين	21:50
الكويتية	361	كولومبو	21:55
دي اتش ال	171	المحرين	22:00
الكويتية	675	بيروت	22:10
الكويتية	643	تشاي	22:15
الإمارات	860	دمبي	22:25
الكويتية	381	دمشق	22:30
الكويتية	102	فاين	22:30
الكويتية	348	دي / اثنا	22:35
الكويتية	371	جدة / احدياب	22:40
الكويتية	301	مومبي	22:45
الكويتية	205	اسماعيل	23:05
الكويتية	353	كوشي	23:10
طيران الجزيرة	0502	الاقصر	23:15
الكويتية	6808	بناكوك / اثنا	23:40
يوไนเต็ด	981	واشنطن / دبي / لاس	23:45
الكويتية	411	الاسمان / جافرتا	23:50
المصرية	613	القاهرة	23:55
الوقت	رقم الرحلة	موجهة من	الوقت
00:50	544	القاهرة	00:50
01:10	1172	اسطنبول	01:10
01:25	1790	جدة	01:25
01:30	1371	دمشق	01:30
01:45	220	المحرين	01:45
01:55	606	الاقصر	01:55
02:00	2620	اديس ابابا	02:00
02:05	0479	اسطنبول (صبيحة)	02:05
02:15	370	المحرين	02:15
02:25	853	دمبي	02:25
02:50	899	القاهرة	02:50
03:25	170	المحرين	03:25
03:25	0138	القاهرة	03:25
05:25	201	دمبي	05:25
05:30	0593	الاقصر	05:30
06:15	412	امانلا / بناكوك	06:15
06:30	0157	لندن	06:30
06:55	0529	اسطنبول	06:55
07:15	206	احدياب	07:15
07:20	601	الاقصر	07:20
07:35	615	دمبي	07:35
07:50	302	مومبي	07:50
07:55	332	تورونتو/احدياب	07:55
08:00	676	القاهرة	08:00
08:00	297	عمان	08:00
08:10	284	جدة	08:10
08:45	0132	الدوحة	08:45
09:10	0301	اوطني	09:10
09:40	372	احدياب	09:40
10:05	6801	الأهواز	10:05
10:10	8602	كولومبو	10:10
10:30	6807	كوشي	10:30
10:45	899	القاهرة	10:45
11:35	0487	مومبي / دبي	11:35
12:20	610	القاهرة	12:20
12:30	0427	مومبي / دبي / المحرين	12:30
13:10	0417	عمان	13:10
14:00	853	مومبي	14:00
14:25	512	طهران	14:25
14:30	800	دمشق	14:30
14:35	552	جدة	14:35
14:40	213	المحرين	14:40
14:50	0407	طيران الجزيرة	14:50
15:00	672	دمبي	15:00
15:05	0134	الدوحة	15:05
15:25	1774	الرياض	15:25
15:30	1802	القاهرة	15:30
15:30	0643	الطيران العماني	15:30
16:50	0459	استرام	16:50
16:55	857	دمبي	16:55
17:05	982	واشنطن / دبي / لاس	17:05
17:10	0127	الشارقة	17:10
17:20	510	الرياض	17:20
17:25	0463	بيروت	17:25
18:00	227	كولومبو / دبي	18:00
18:05	178	دمشق / باريس	18:05
18:30	0459	طيران الجزيرة	18:30
18:50	502	بيروت	18:50
19:00	786	جدة	19:00
19:20	0303	اوطني	19:20
19:25	102	نيويورك / لندن	19:25
19:55	618	الدوحة	19:55
20:00	614	المحرين	20:00
20:25	6807	شهران	20:25
20:30	744	القاهرة	20:30
20:40	562	عمان	20:40
20:45	372	المحرين	20:45
20:50	0136	الدوحة	20:50
20:55	542	القاهرة	20:55
20:55	0547	الاسكندرية	20:55
21:00	674	دمبي	21:00
21:05	215	المحرين	21:05
21:15	859	دمبي	21:15
21:20	172	فرانكفورت	21:20
21:45	347	اثنا	21:45
22:05	686	فرانكفورت	22:05
22:05	981	الخطوط الهنذية	22:05
22:30	402	بيروت	22:30
22:30	612	القاهرة	22:30
23:00	043	عمان	23:00
23:05	389	الطيران الهندي امسير	23:05
23:15	0419	بيروت / دبي	23:15
23:20	0460	مسقط	23:20
23:55	205	لاهور	23:55
171	خدمات الحجز للخطوط الجوية الكويتية		
180	استعلامات حركة الطائرات في مطار الكويت الدولي		

● لجنه زكاة العثمان ●  
لجنة الزواج، كفالة الأيتام، ماء السبيل، مراكز الفران لجميع الأسر.  
المحاضرات، ت: 2667780 فاكس: 2667781

● حماية المستهلك ●  
ت: 5720252، ف: 4820281  
● وزارة العدل ●  
إدارة الوثائق الشرعية  
4801809  
● استعلامات ●  
الشعبية، المناولة: 3260158  
الشعبية، الحاويات: 3260330  
الشعبية، العلامات البحرية: 3262280  
الشيوخ، المناولة: 4810338  
الشيوخ، الحاويات: 4832063  
الشيوخ، العلامات البحرية: 3262307  
ميناء الدوحة: 4878453

● غرفة تجارة وصناعة الكويت مركز رجال الأعمال ●  
هاتف: 2423555 / 2423666  
بداية: 805580 داخلي 555  
فاكس: 2460693  
صفحة الغرفة على الإنترنت: www.kcci.org.kw

● الفتوى الهايقية وزارة الأوقاف ●  
2466914، 2428934، 2444405

● فتوى المسجد الكبير ●  
149 (المعاشر)  
7/2418448 المسجد الكبير  
7/2417118 المركز الإعلامي  
الرشد الشرعي في بيت الزكاة ●  
هاتف: 5752711، فاكس: 5752712

● مكتب لخدمة المواطن بوزارة العدل - إدارة التفتيش ●  
الخط الساخن: 2436032 (داخلي 2105)

● التامينات الاجتماعية ●  
114  
● لجنة بشائر الخير ●  
ت: 9300456

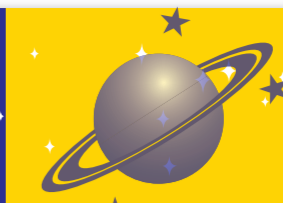
Website (http://www.dpm.gov.kw)

5745111 د. عزت بدوي  
3725200 د. قتال الصايغ  
5726666 د. زيد مسكر  
2658090/2628090 د. طلال سليمان العلي  
2618112/2618211 د. سحر فؤاد الغانم  
● استشاري أمراض مسالك بولية ●  
د. خليل عبدالله العوضي  
5313120 د. عماد عبدالرزاق الحنيان  
2639955 د. فوزي طاهر ابل  
3713100 د. علي ناصر الصيرفي  
5649918 د. علي يوسف مهدي زاده  
2/2630041 د. احمد محمد الكندري  
د. مظهري محروسه 232222-830003 داخلي 2135  
6237805 د. عبدالقادر عبدالحميد السيد  
● انف واثن وجنحه ●  
د. عساح عبدالفتاح  
5752555 د. محمدالحمد المهنيا  
9/8/5529017 د. سناء الفضالة  
2620166 د. اسماعيل القوي  
5644660 د. عبدالله محمد العلي  
5650064 د. محمود الويز  
2616122 د. عبدالرحمن جعفر  
3/2650302 د. جمال الحرابي (استشاري)  
2650555 د. خالد الصبيح (استشاري)  
2650606 د. محمد الدماطي (استشاري)

9/565408 د. فوزية القطان (استشاري)  
2644474 د. عالية الفضلي  
2413282 د. هبة الجذري  
5742557 د. عدال الريس  
77/454066 د. صبرية النلقاوي (استشاري)  
2661519 د. محمد المطاوع  
4584140/4580030 د. منصور الصليبي  
2618787 د. فريد سالم صوصو  
3921627 د. همد عبدة سرف فرح  
2641308 د. معصومة خليفة (استشاري)  
5343406 د. ماجدة مخلص التيامي  
5713016 د. نجيدة الهفان  
5325051 د. دلال السالم  
5742558 د. سامر كميل الريس  
4717006 د. نداء محمود بو خسور  
2622088 د. سميرة العوضي (استشاري)  
4734505 د. اميرة فيصل محمود بهياني  
5731275 د. منى احمد ستان  
4716754 د. يسرى محمد عبدالسلام  
3713100 د. ايمان غيث عيسى المطوع  
5656886 د. ناهد عبدالله العلي  
52668762 د. هدى الناصر الزكي (استشارية)  
2631008 د. خالدة صالح الخبيث  
3925505 د. حنان عبدالرحمن  
2613151 د. همد سموع عبدالله  
5145111 د. ليلي ابو الليل  
4726614 د. همد محمد الحمدان  
2630605 د. امل عبدالعزيز اسماعيل (استشارية)  
60/4567850 د. ماجد الشمري  
2644475 د. جاسم يوسف حسي (استشاري)  
3713100 د. خيرية عباس سالم  
2644474 د. هبة زمني  
205710130 د. امه حسن غلام علي  
3721441 د. سهام النور  
5330600 د. ليلى اشحاتي (استشارية)  
4753232 د. سلوى سند علي الفرغاي (استشارية)  
● استشاري امراض روماتيزم ●  
د. عماد العوضي  
دايدية الحوز  
● استشاري جراحة عامة ●  
د. محمد الجبال  
5660670 ● استشاري جراحة العظام والمفاصل ●  
د. احمد الرويع  
2564531 د. عز الدين الحداد  
● عين ●  
د. عبدالله المنصور  
4741515 د. سلطان المطيري (استشاري)  
826826 د. سامي الربيعه  
886060(1400) داخلي  
5321171 د. معصومة حبيب  
4991990 د. محمد السبي (استشاري)  
5349077 د. عبدالله البلبي  
4991990 د. محمد البرر  
● طب نفسي ●  
د. عصام الطالب  
2635047 د. محمد التهامي  
5312664 د. جاسم حاجبه (اختصاصي علاج نفسي  
للأطفال والمراهقين)  
2663018 د. شريفة خميس (استشارية العلاج الأسري  
والعقل)  
5729033 - 5722866 دار الصحه  
5711411 د. سميرة احمد درهاب (استشارية)

● امراض الكلي ●  
د. كامل الرشيد (استشاري)  
د. دلال الرشيد (استشاري)  
● باثنية ●  
د. رياض النفيسي  
د. جوهف شهاب  
د. حسان الحمد  
د. جواد سعور  
د. عبدالرحمن ابو عيش (استشاري سكر)  
د. فهد الغانم (اختصاصي سكر)  
د. مساعد الصعقور  
د. معتز عسكر العتري  
د. لطيفة عبدالوهاب الدوسان  
د. عبدالكريم خاجة  
د. هاني علويه  
د. سناء سعور المطيري (استشاري)  
د. فيصل الصايغ (استشاري)  
د. ابراهيم الشان (استشاري)  
د. محمد عبدالفتاح قرط  
● جهاز هضمي ●  
د. محمد الشماي  
د. خالد الخيزرم (استشاري)  
● استشاري باطني وضمي ●  
د. اباد الرويع  
د. محمد زهير دباس  
د. يعقوب الشويخي  
● استشاري امراض الصدر والجهاز التنفسي ●  
د. سليمان فلاح العلي  
● استشاري قلب ●  
د. ناصر بهياني  
د. ناصر خذاده  
● عامون ●  
د. احمد الخطيب  
د. طارق الخيزرم  
د. ناظم صالح معرفي  
د. بدر عبدالرزاق الشماي  
د. نبيل الاريوي  
د. محمد البراك  
د. محمد علي سليمان الفلان  
● طب باثنية ●  
د. دنيا عبدالله الرفاعي  
د. اريج احمد الخطيب  
د. اسيل احمد الخطيب  
د. عمار عبدالرحمن  
● استشاري قلب ●  
د. عبد العزيز العبد الرزاق  
د. ناصر جوهف حيات  
د. محمد عبدالحميد زيد  
د. فريد العبيد  
د. طه حسن طه  
د. ابراهيم الرشاد  
د. مصطفى رضا سيد هاشم  
● جراحة قلب ●  
د. هاني شحير  
● جراحة التجميل ●  
د. محمد الرضا لاري  
د. عبدالرحمن جعفر (اختصاصي وجه)  
د. محمد خلف ابراهيم  
د. عماد النجادة (استشاري حروق)  
د. عمار قنيطه  
● جراحة الوجه والفم والفكين ●  
د. نائل الهزيم  
د. عمار الصغور  
● جهاز عصبي ●  
د. سهيل الشمري (استشاري)  
د. جاسم ملا حسين  
د. عدنان خريبط (تخطيط واعصاب)  
● جراحون ●  
د. يعقوب اللبو  
د. سامي امان  
د. محمود سليمان البدر  
د. عبدالله العيفاف (عظام)  
د. عمار فواز الوافز  
د. موسى خورشيد  
● صيدلية ج. الرقة، جمعية الرقة التعاونية، ت: 2540731 ●  
● صيدلية الجامعة، ح. عبدالله السالم، جمعية عبدالله السالم التعاونية، ت: 2540731 ●  
● صيدلية ج. الرقة، جمعية الرقة التعاونية، ت: 3942273 ●  
● صيدلية الغانم المركزية، الفروائية، شارع حبيب مناور، ت: 4717898 ●  
● صيدلية المدينة المنورة، الجهراء، شارع حبيب مناصر، ت: 92 ●

6266288 د. مساعد السعيد (استشاري)  
5650064 د. طارق السالم (استشاري)  
5645070 د. عايشة اعراق (اختصاصية)  
● غد وهرمونات ●  
د. احمد الانصاري  
د. عبدالناصر العثمان  
د. يوسف بو عباس  
د. سمير الشمري  
● جراحة عظام وعمود فقري ●  
د. عبدالرزاق عبدالحميد العبيد  
2232724 د. وليد احمد الديوالي (استشاري اسنان  
اطفال)  
5620111 عيادة دنقل كير للاسنان  
5620111 د. شفيق الشالوحي  
4/4775153 د. سامر خلف  
9/8/2610534 مركز ايهما لطب اسنان  
9/8/2610534 د. معصومة غريب  
عيادة باب هاشم (24 ساعة)  
7/75730000 عيادة الميدان، الكويت  
(الفيحليل)  
5355745 د. محمد الشماي  
● استشاري امراض الصدر والجهاز التنفسي ●  
5737329 د. اباد الرويع  
3713100 د. محمد زهير دباس  
2612990 د. يعقوب الشويخي  
● استشاري امراض الصدر والجهاز التنفسي ●  
د. سهيل مهليل الياسين  
● فايز الطبري ●  
د. محمود احمد المقسطي  
د. انيسه الرشيد  
د. عبدالله العامر  
د. فيصل الفوزان  
د. عبدالله الويسان  
د. سعيد الوالغي  
د. ابراهيم بهياني  
د. علي الهويد  
د. نجاة بهمن  
د. عمر عبدالله القعود  
د. هدى الدالي  
5344520 د. سهيلة عبداللطيف الحجى  
7/5730000 د. سلوى عبدالسلام  
2622266 د. جاسم المنصور  
3713100 د. سعاد ابراهيم الن



## مايا نصري تقاضي مدير أعمالها السابق



القاهرة - مصطفى ياسين

رفعت الفنانة اللبنانية مايا نصري دعوى قضائية على مدير أعمالها السابق سيد، بعد أن تلقت عدة تهديدات وشتائم على هاتفيها المحمول، انتقاماً منها لاستغنائها عن خدماته، ويحاول مدير أعمال مايا أن ينشر شائعات في الوسط الغنائي، أنه تزوجها عرفياً حتى يسبب لسبعته.

وانتهت مايا أخيراً من تصوير دورها في مسلسل «وكالة عطية»، المأخوذ عن رواية الكاتب خيري شلبي، وإخراج رافت الميهي في أولى تجاربه الإخراجية في التلفزيون، وبشاركها البطولة حسين فهمي.

ويُعد هذا ثاني مسلسل تلفزيوني لمايا بعد أن قامت العام الماضي ببطولة مسلسل «سلطان الغرام»، أمام خالد صالح مع المخرجة شيرين عادل.

## ليلي ألان تنفي وجود خلاف مع إلتون جون

أكدت نجمة اليوب البريطانية ليلي ألان أنها ليست على خلاف مع صديقها المغني الشهير إلتون جون، وذلك على خلفية تبادلتهما الكلام الجارح في حفل توزيع جوائز «جي كيو» لأفضل رجال السنة هذا الأسبوع.



ليلي ألان



إلتون جون

وكان جون قد أزعج ألان بإشارته إلى أنها تفرط في الشرب عندما كانا على المسرح، فرددت عليه «هل تعلم يا إلتون أنا أصغر بـ 40 سنة ومازلت حياتي كاملة أمامي».

واستمر الكلام الحاد بينهما، لكن موقع «بيبول» الأميركي أوضح أن ألان عالج الموضوع على موقع «ماي سبايس» الإلكتروني، وكتبت «إلتون وأنا صديقان، وأنا لا أدافع عن ثمالي لأني لست مضطرة إلى ذلك، فأنا في 33 وكان حفلًا لتوزيع الجوائز وشربت الشمبانيا التي تقدم مجاناً، كم أنا سيئة... ولكن من غير العادل أن يتم تصوير وجود خلاف بيننا، وأن يتم تصويري بأنني فتاة فظة تعاني مشكلة في شرب الكحول، وقد تبادلنا إلتون وأنا بعض الشتات، ولا نكن بعضنا إلى بعض أي مشاعر سلبية، والحقيقة أننا لم نفكر في هذا الموضوع».

(لوس أنجلوس - يو بي أي)

## 13 طابطة غولف في بطن كلب

استُخرجت 13 طابطة غولف من بطن كلب من نوع «لابرادور»، كان قد ابتلعها من دون علم مالكة، بينما كانت يترجمه في ملعب تمارس فيه لعبة الغولف. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، أن كريس موريسون قال إنه يأخذ كلبه «أوسكار» البالغ من العمر 5 سنوات للتتره في ملعب في دانفرملين طوال أشهر عدة، لكنه سمع أخيراً صوتاً غريباً في بطنه المنفتح، فأخذه إلى الطبيب البيطري ليكتشف وجود طابطات كثيرة في داخله.

وخضع «أوسكار» لجراحة طوال ساعة كاملة، استُخرجت خلالها 13 طابطة غولف تزن كل منها 45 غراماً. وأوضح موريسون أن إحدى الطابطات كانت موجودة في بطن الكلب منذ فترة طويلة جداً، حيث تحول لونها إلى أسود وبدأت تتحلل. وقال «كان أوسكار يحضر إلى المنزل طابطات غولف، لكنني لم أظن يوماً أنه يأكل منها».

من جهته، قال الطبيب البيطري بوب هيكيث إنه لم يسبق أن رأى شيئاً من هذا القبيل. وأوضح «كان الأمر أشبه بالسر، إذ ظننت في البداية أنني ساجد طابطات أو 3 فقط، لكنني كنت أخرج الواحدة تلو الأخرى إلى أن امتلأت سلة بـ 13 طابطة». ويتعافى «أوسكار» حالياً إثر جراحته، ولن يخرج من المنزل من دون كمّ فمه.

(لندن - يو بي أي)

## خلافات ومحاكم بسبب أجراس الأبقار

أثارت أصوات الأجراس التي يتم تعليقها في أعناق الأبقار خلافات حادة بإحدى القرى الفرنسية. وقالت صحيفة «لوبارزيان» الفرنسية أمس الأول، إن أحد سكان منطقة فيلا بالقرب من الحدود السويسرية تقدم بشكوى ضد مزارع، بسبب الإزعاج الذي يتسبب فيه قطع أجراسه في المساء، وقال مقدم الدعوى هو أب لطفلين: «لم يعد بإمكاننا النوم... هذا أمر فظيع».

من ناحية أخرى، قام سكان آخرون بحملة لمصلحة المزارع، مؤكدين أن «القصة كلها مثيرة للضحك... لا يمكن إلغاء الأجراس من البلاد»، ومضيفين «من يشكو عليه أن يعيش في المدينة ويرى إذا ما كانت ضوضاء السيارات أفضل».

وقال المزارع الذي سبق وأدى بأقواله أمام الشرطة، إن سعفا فقط من أجراسه 70 لديها أجراس في أعناقها، حتى يسهل على الكلاب التي تتولى حراستها تحديد موقعها بسهولة.

يذكر أن ضوضاء الحيوانات من القضايا المنتشرة بشدة في المحاكم الفرنسية. وقد رفضت إحدى المحاكم دعوى بسبب ديك رأى مقدم الدعوى أنه يسبح في وقت مبكر للغاية، في حين ألزمت محكمة أخرى أحد مرتبي الأوز بدفع 2000 يورو بسبب الأصوات المرتفعة للطيور.

(باريس - د ب أ)

## أكثر من 19 ألف دولار... فاتورة هاتف

بلغت قيمة فاتورة الهاتف الخليوي لإحدى العائلات في ولاية أوريغون الأمريكية 19 ألفا و 370 دولاراً، بسبب التخابر الدولي الذي أجروه من دون الانتباه إلى كلفته. وأفادت محطة «كاي بي تي في» الأمريكية بأن نفقات توجيه رسائل إلكترونية وصورة ووردت في فاتورة الهاتف الخليوي الخاص بعائلة تيري التي زادت على 200 صفحة، مع العلم أن البرنامج غير المحدود الذي اشتركوا فيه يغطي هذه النفقات، إلا أن حاسوباً نقلاً فيه بطاقة «إير كارد» استخدم في كندا لتوجيه الرسائل الإلكترونية إلى أوريغون، ما تسبب في ارتفاع التكاليف إلى هذه الدرجة. وقالت شركة الخليوي «أي تي إن دي» أن بطاقة «إير كارد» تسمح للمستخدمين بالاتصال بالبريد الإلكتروني والإنترنت والاستثمارات الخاصة بالأعمال خلال السفر، لكن الاستخدام الدولي لها خارج عن إطار البرنامج الذي اشتركت فيه عائلة تيري. وقالت العائلة أنها استفسرت عن البطاقة قبل سفر الابن إلى كندا ولم يعلمهم أحد بشأن النفقات الدولية. وقال داني تيري «لا تتعدى فاتورة هاتفنا عادة الـ 250 أو 300 دولار، واعتقد أنه كان يتوجب على الشركة إعلامنا بما يجري ما إن تخطت قيمة التكاليف ألف دولار، لأن فرضية أن تكون البطاقة قد سرقت واردة».

(بورتلاند - يو بي أي)

### فلك

#### العدراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

**مهنياً:** تستعد لإنجاز مشروع مهم قد يغير حياتك المهنية.  
**عاطفياً:** ينشغل الحبيب عنك، لكن لا تلتقي أنت في بابه دائماً.  
**اجتماعياً:** تقلقك بعض الأمور العائلية العالقة، استعمل حكمتك وهدوءك وستحلها.  
رقم الحظ: 11.

#### الحمل

21 مارس - 19 أبريل

**مهنياً:** قد تحصل تغيرات على صعيد العمل، اختر الأفضل ولكن ليس الأسهل.  
**عاطفياً:** تكسب مودة الحبيب، وتقضي معه يوماً رومانسياً.  
**اجتماعياً:** تدخل حياتك صداقة جديدة ستؤثر وتقف إلى جانبك.  
رقم الحظ: 4.

#### الثور

20 أبريل - 20 مايو

**مهنياً:** تتعرض لضغط كبير في مجال عملك لأنك محط الأنظار وتعلق الأمل على مشاريعك.  
**عاطفياً:** إذا لم تكن مرتبطاً، قد يدق بابك حب جديد.  
**اجتماعياً:** مشكلة عائلية تطل هذا الأسبوع وتوتر الأجواء.  
رقم الحظ: 3.

#### الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

**مهنياً:** تزخر بالنشاط والحيوية ولديك القدرة على تحقيق الأعمال.  
**عاطفياً:** قد تبدأ علاقة عاطفية جديدة تبقيها سراً.  
**اجتماعياً:** اصنع إلى نصائح الأصدقاء، فهم يريدون الأفضل لك.  
رقم الحظ: 10.

#### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

**مهنياً:** تعود عليك مشاريع مالية بربح وفير نتيجة وساطة أحد الأصدقاء.  
**عاطفياً:** وقت مناسب للقيام برحلة أو سفر مع الحبيب.  
**اجتماعياً:** تقضي أوقاتاً سعيدة مع العائلة، ويصلك خبر سار من أحد الأقرباء.  
رقم الحظ: 12.

#### الاسد

23 يوليو - 22 أغسطس

**مهنياً:** لا تترك العصبية تؤثر في أعمالك، تحل بالهدوء.  
**عاطفياً:** ترغب في التقرب إلى الحبيب وتعزير علاقتك به.  
**اجتماعياً:** تتلقى دعوة إلى مناسبة اجتماعية تلتقي فيها صديقاً جديداً.  
رقم الحظ: 7.

#### الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

**مهنياً:** تغير بعض الحلول المالية وضعك وتضعك على طريق النجاح.  
**عاطفياً:** لا تدع أحد المتطفلين يتدخل بينك وبين الشريك لأنه سيبدد الأمور تعقيداً.  
**اجتماعياً:** لقاءات ناجحة وموقعة في مناسبة اجتماعية خاصة.  
رقم الحظ: 9.

#### العقرب

24 أكتوبر - 22 نوفمبر

**مهنياً:** لا تتسرع في خوض مغامرة مهنية قبل أن تتأكد من دقة معلوماتك.  
**عاطفياً:** ينظر الحبيب إشارة منك منذ وقت، لا تتردد في الإفصاح عن مشاعرك له.  
**اجتماعياً:** يوم جميل وتفيدك الزيارات العائلية، لقاء هام قد ينتهي بعقد مشروع ناجح.  
رقم الحظ: 14.

#### القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

**مهنياً:** انتهى زمن الصعوبات والضغط في العمل، يطرُق النجاح بابك.  
**عاطفياً:** كن إيجابياً بعلاقتك مع الحبيب ولا تتخل عن الأمل.  
**اجتماعياً:** تصاب بخيبة من تصرف أحد الأصدقاء، المهم أن تتسلح بالصبر وتكيف نفسك مع الواقع الملموس.  
رقم الحظ: 8.

#### الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

**مهنياً:** تواجهك بعض المشاكل ولكنها لن تحد من نشاطك المعهود.  
**عاطفياً:** صادفت عقبات مع الحبيب بسبب غيرتك الزائدة، ثق به أكثر.  
**اجتماعياً:** أمورك العائلية ليست على ما يرام، ربما عليك التفاهم مع أحد أفراد العائلة.  
رقم الحظ: 6.

#### الدلو

20 يناير - 18 فبراير

**مهنياً:** احترس من الأشخاص الذين يريدونك أن تستثمر في مشروع ما.  
**عاطفياً:** ركز على علاقتك بالحبيب ولا تفكر بأي شيء آخر قد يؤثر فيها.  
**اجتماعياً:** يوم مناسب لنشاط رياضي مع أحد الأصدقاء.  
رقم الحظ: 4.

#### الحوت

19 فبراير - 20 مارس

**مهنياً:** تسعي إلى إزالة عقبة مستعصية في العمل، انتبه جيداً قبل التوقيع على أي ورقة.  
**عاطفياً:** قمت بتوضيحات كثيرة تجاه الحبيب، ربما خان الوقت ليقدم بعض التوضيحات من جانبه.  
**اجتماعياً:** الناس اجناس فلا تعامل الجميع بالمساواة.  
رقم الحظ: 5.

## تلفزيون

القناة	الوقت	البرنامج	القناة	الوقت	البرنامج	القناة	الوقت	البرنامج	القناة	الوقت	البرنامج
الكويت	12:00	مسلسل كرتوني	الكويت	12:40	برنامج المؤشر	الكويت	13:15	لعلمهم يتذكرون	الكويت	13:30	اعادة / الصوت
الكويت	14:30	مسلسل لاهوب	الكويت	15:40	عودة ابوتايه	الكويت	16:45	فضة قلبها ابيض	الكويت	18:25	التخديل
الكويت	19:00	الكاميرا الخفية	الكويت	19:40	جدار القلب	الكويت	21:30	مسك وعنبر	الكويت	22:15	الكشاف
الكويت	22:30	برامج المسابقة	الكويت	2:10	ليل الثعالب	الكويت	3:00	قمر بني هاشم	الكويت	7:10	كوميديا كرتونية
الكويت	7:30	برنامج ديني	الكويت	8:25	مسلسل سوري	الكويت	9:30	فوازير استعراضية	الكويت	10:00	فوازير «وراها ووراها»
الكويت	10:05	مسلسل خليجي كوميدي	الكويت	11:05	فوازير «وراها ووراها»	الكويت	11:10	مسلسل مصري	الكويت	12:30	كوميديا كرتونية
الكويت	12:50	مسلسل خليجي	الكويت	13:55	مسلسل مصري	الكويت	15:00	خليجي كوميدي	الكويت	15:25	تابع صبح حظوظ
الكويت	15:55	مسلسل سوري	الكويت	18:20	كوميديا كرتونية	الكويت	4:00	وجهة نظر	الكويت	5:00	5000 ونهار
الكويت	16:00	عمول كتنترول	الكويت	17:00	عاشقنا	الكويت	17:30	عاشقنا	الكويت	18:00	عاشقنا
الكويت	17:00	عاشقنا معنا	الكويت	17:30	عاشقنا	الكويت	17:45	عاشقنا	الكويت	18:00	عاشقنا
الكويت	19:00	ليالي الصالحة	الكويت	19:30	عاشقنا	الكويت	19:30	عاشقنا	الكويت	19:30	عاشقنا
الكويت	20:00	الامبراطورة	الكويت	20:00	عاشقنا	الكويت	20:00	عاشقنا	الكويت	20:00	عاشقنا
الكويت	21:00	نشرة الاخبار	الكويت	21:30	عاشقنا	الكويت	21:30	عاشقنا	الكويت	21:30	عاشقنا
الكويت	23:00	الحث عن صلاح الدين	الكويت	00:00	عاشقنا	الكويت	00:00	عاشقنا	الكويت	00:30	عاشقنا
الكويت	13:00	المحروس	الكويت	14:00	بنات حوا	الكويت	15:30	ماكو فكة	الكويت	16:00	عمول كتنترول
الكويت	14:00	بنات حوا	الكويت	15:30	ماكو فكة	الكويت	16:00	عمول كتنترول	الكويت	17:00	عاشقنا
الكويت	15:30	ماكو فكة	الكويت	16:00	عمول كتنترول	الكويت	17:00	عاشقنا	الكويت	17:50	خليك كول
الكويت	16:00	عمول كتنترول	الكويت	17:00	عاشقنا	الكويت	18:00	عاشقنا	الكويت	18:00	عاشقنا
الكويت	17:00	عاشقنا	الكويت	18:00	عاشقنا	الكويت	18:20	عاشقنا	الكويت	18:50	عاشقنا
الكويت	18:00	عاشقنا	الكويت	18:20	عاشقنا	الكويت	19:30	عاشقنا	الكويت	20:00	عاشقنا
الكويت	18:20	عاشقنا	الكويت	18:50	عاشقنا	الكويت	19:30	عاشقنا	الكويت	20:00	عاشقنا
الكويت	18:50	عاشقنا	الكويت	19:30	عاشقنا	الكويت	20:00	عاشقنا	الكويت	21:00	عاشقنا
الكويت	19:30	عاشقنا	الكويت	20:00	عاشقنا	الكويت	21:00	عاشقنا	الكويت	22:00	عاشقنا
الكويت	20:00	عاشقنا	الكويت	21:00	عاشقنا	الكويت	22:00	عاشقنا	الكويت	23:00	عاشقنا
الكويت	21:00	عاشقنا	الكويت	22:00	عاشقنا	الكويت	23:00	عاشقنا	الكويت	14:00	كلمة حق
الكويت	22:00	عاشقنا	الكويت	23:00	عاشقنا	الكويت	14:00	كلمة حق	الكويت	15:00	فضة قلبها ابيض
الكويت	23:00	عاشقنا	الكويت	14:00	كلمة حق	الكويت	15:00	فضة قلبها ابيض	الكويت	16:00	من قصص القرآن
الكويت	14:00	كلمة حق	الكويت	15:00	فضة قلبها ابيض	الكويت	16:00	من قصص القرآن	الكويت	17:00	ادعية دينية
الكويت	15:00	فضة قلبها ابيض	الكويت	16:00	من قصص القرآن	الكويت	17:00	ادعية دينية	الكويت	17:50	خليك كول
الكويت	16:00	من قصص القرآن	الكويت	17:00	ادعية دينية	الكويت	18:00	عاشقنا	الكويت	18:00	عاشقنا
الكويت	17:00	ادعية دينية	الكويت	18:00	عاشقنا	الكويت	18:20	عاشقنا	الكويت	18:50	عاشقنا
الكويت	18:00	عاشقنا	الكويت	18:20	عاشقنا	الكويت	19:30	عاشقنا	الكويت	20:00	عاشقنا
الكويت	18:20	عاشقنا	الكويت	18:50	عاشقنا	الكويت	20:00	عاشقنا	الكويت	21:00	عاشقنا
الكويت	18:50	عاشقنا	الكويت	20:00	عاشقنا	الكويت	21:00	عاشقنا	الكويت	22:00	عاشقنا
الكويت	19:30	عاشقنا	الكويت	20:00	عاشقنا	الكويت	21:00	عاشقنا	الكويت	22:00	عاشقنا
الكويت	20:00	عاشقنا	الكويت	21:00	عاشقنا	الكويت	22:00	عاشقنا	الكويت	23:00	عاشقنا
الكويت	21:00	عاشقنا	الكويت	22:00	عاشقنا	الكويت	23:00	عاشقنا	الكويت	14:00	عاشقنا
الكويت	22:00	عاشقنا	الكويت	23:00	عاشقنا	الكويت	14:00	عاشقنا	الكويت	15:00	عاشقنا
الكويت	23:00	عاشقنا	الكويت	14:00	عاشقنا	الكويت	15:00	عاشقنا	الكويت	16:00	عاشقنا
الكويت	14:00	عاشقنا	الكويت	15:00	عاشقنا	الكويت	16:00	عاشقنا	الكويت	17:00	عاشقنا
الكويت	15:00	عاشقنا	الكويت	16:00	عاشقنا	الكويت	17:00	عاشقنا	الكويت	18:00	عاشقنا
الكويت	16:00	عاشقنا	الكويت	17:00	عاشقنا	الكويت	18:00	عاشقنا	الكويت	19:00	عاشقنا
الكويت	17:00	عاشقنا	الكويت	18:00	عاشقنا	الكويت	19:00	عاشقنا	الكويت	20:00	عاشقنا
الكويت	18:00	عاشقنا	الكويت	19:00	عاشقنا	الكويت	20:00	عاشقنا	الكويت	21:00	عاشقنا
الكويت	19:00	عاشقنا	الكويت	20:00	عاشقنا	الكويت	21:00	عاشقنا	الكويت	22:00	عاشقنا
الكويت	20:00	عاشقنا	الكويت	21:00	عاشقنا	الكويت	22:00	عاشقنا	الكويت	23:00	عاشقنا
الكويت	21:00	عاشقنا	الكويت	22:00	عاشقنا	الكويت	23:00	عاشقنا	الكويت	14:00	عاشقنا
الكويت	22:00	عاشقنا	الكويت	23:00	عاشقنا	الكويت	14:00	عاشقنا	الكويت	15:00	عاشقنا
الكويت	23:00	عاشقنا	الكويت	14:00	عاشقنا	الكويت	15:00	عاشقنا	الكويت	16:00	عاشقنا
الكويت	14:00	عاشقنا	الكويت	15:00	عاشقنا	الكويت	16:00	عاشقنا	الكويت	17:00	عاشقنا
الكويت	15:00	عاشقنا	الكويت	16:00	عاشقنا	الكويت	17:00	عاشقنا	الكويت	18:00	عاشقنا
الكويت	16:00	عاشقنا	الكويت	17:00	عاشقنا	الكويت	18:00	عاشقنا	الكويت	19:00	عاشقنا
الكويت											





## الشال: 27,5 مليار دينار الإيرادات النفطية المتوقعة للسنة المالية الحالية

من المتوقع أن تبلغ قيمة الإيرادات النفطية لمجملة السنة المالية، نحو 27,5 مليار دينار كويتي، وهي قيمة أعلى بنحو 15,85 مليار دينار، عن تلك المقدرة في الموازنة. ومع إضافة نحو 1,026 مليار دينار كويتي، إيرادات غير نفطية، فإن جملة إيرادات الموازنة الافتراضية، ستبلغ نحو 28,53 مليار دينار.

وعدت حصة إنتاج النفط الكويتي الرسمية، في «أوبك»، البالغة نحو 2,147 مليون برميل يومياً، بمتوسط سعر عند 115,8 دولاراً أميركياً لبرميل النفط الكويتي، يفترض أن تكون الكويت قد حققت إيرادات نفطية، خلال خمسة الأشهر الأولى من السنة المالية الحالية، بنحو 9,8 مليارات دينار كويتي، ولكن معدل إنتاجها النفطي الفعلي، خلال هذه الفترة، كان أعلى من ذلك، إذ قارب ذلك المعدل نحو 2,5 مليون برميل يومياً، وهو امر يجعل الواقع أعلى من تقديراتنا، إذ إننا لو قمنا بتعديل الأرقام طبقاً للإنتاج النفطي الفعلي، فستكون الكويت قد حققت إيرادات نفطية، خلال الفترة، بما يقارب 11,46 مليار دينار كويتي، بل وأكثر، إذا أخذنا بالاعتبار بيع المكررات، أي ما نسبته 98,3% من الإيرادات النفطية المقدرة في الموازنة، والبالغة نحو 11,6526 مليار دينار كويتي. وإذا افترضنا استمرار مستوى الإنتاج والأسعار على حالهما، فإن قيمة الإيرادات النفطية المتوقعة، لمجملة السنة المالية، ستبلغ نحو 27,5 مليار دينار كويتي، وهي قيمة أعلى بنحو 15,85 مليار دينار كويتي، عن تلك المقدرة في الموازنة. ومع إضافة نحو 1,026 مليار دينار كويتي، إيرادات غير نفطية، فإن جملة إيرادات الموازنة الافتراضية، للسنة المالية الحالية، ستبلغ نحو 28,53 مليار دينار كويتي، مقارنة باعتمادات المصروفات التقديرية فيها، والبالغة نحو 18,966 مليار دينار كويتي، أي أن النتيجة ستكون تحقيق فائض افتراضي، في الموازنة، يقارب 9,56 مليارات دينار كويتي.

فيما الولايات المتحدة الملامة في أزمة القروض العقارية أقل المتضررين المالية الخسائر، في الوقت نفسه،

بازمة القروض العقارية وتداعياتها على أداء الاقتصاد العالمي، إلا أنها حتى الآن تبدو أقل المتضررين منه، فبينما حقق ثالث اقتصادات العالم، ألمانيا، نمواً سالباً بنحو 0,5% في الربع الثاني من العام الحالي، ومعه هبط نمو اقتصاد منطقة اليورو بنحو 0,2%، بالسالب أيضاً، وحققت الاقتصاد الياباني نمواً سالباً بنحو 0,6%، وحققت الاقتصاد الأمريكي في القراءة الأولية نمواً موجباً بنحو 1,9%، وعدلت الأرقام الأولية إلى نمو موجب وأعلى بحدود 3,3%، وهو معدل جيد حتى في أحوال الاقتصاد العادية.

هذا الواقع المخالف للتوقعات تحقق لمجموعة من المبررات، أهمها القدرة العالية للسياسيين النقدية، خفض أسعار الفائدة، والمالية، إعادة 150 مليار دولار أميركي صراحتاً مستردة، في التخسيس والتعاون من أجل تحفيز جانب الطلب في الاقتصاد، وهو عامل رئيس في عملية استعادة الثقة، ساعدها معه انخفاض سعر صرف الدولار الأميركي بما حسن كثيراً من وضع عجز ميزانها التجاري، وساعدتها المرونة الفائقة للشركات والعمالة الأميركية في سرعة القرار وسرعة التأقلم مع الظروف المتغيرة، وقد ساعدها في الربع الثالث انخفاض سعر برميل النفط بنحو 24,4% من أعلى مستوى بلغه في يوليو الفائت، وإن حد من أثره قليلاً بدء ارتفاع سعر صرف الدولار الأميركي، وبينما الاقتصاد الأوروبي والاقتصاد الياباني يحتلان مركزاً متوسطاً، بمعنى أنهما قد يتعافيان متأخرين عن الاقتصاد الأميركي، يبدو من تصريحات لمسؤولين في بنك إنجلترا أن الاقتصاد البريطاني سيكون أشد المصابين بالكرب، وهو خامس أكبر اقتصاد في العالم. ومع انكماش الصيني الذي حقق نمواً بنحو 10,1% في الربع الثاني وهو رابع أكبر اقتصاد في العالم،

والهندي الذي حقق 7,9% في الفترة ذاتها، لا يزال نتقد بأن أوضاع الاقتصاد العالمي سوف تتخطى الأزمة بتكاليف أقل مما توقع لها البعض، بوصفها الأزمة الأسوأ منذ الكساد العظيم.

### استقالة ثلاثة اقتصاديين من المركزي خسارة كبيرة وتعرضهم صعب جداً

في حفل وداع لثلاثة من قيادي بنك الكويت المركزي، يمكن قراءة ما في السطور وما بينهما من من الشكوى والإحباط من تصريحات قيادي البنك نتيجة تناقض وظيفتيه متآخرين عن الاقتصاد الأميركي، يبدو من تصريحات لمسؤولين في بنك إنجلترا أن الاقتصاد البريطاني سيكون أشد المصابين بالكرب، وهو خامس أكبر اقتصاد في العالم. ومع انكماش الصيني الذي حقق نمواً بنحو 10,1% في الربع الثاني وهو رابع أكبر اقتصاد في العالم،

كانت السياسة بمسئولي تعاون السياسيين في أمريكا، وقود هذا العمل الناجح هم البشر، ويبدو أن الظروف المحيطة قد دفعت ثلاثة قيادات بنحو 1,4%، في نهاية النصف الأول من عام 2007. أما مؤشر العائد على رأس المال (ROC) فقد حقق ارتفاعاً أيضاً، حين بلغ نحو 11,7%، متجاوزاً مستواه الذي حققه، للفترة نفسها من العام الماضي، والبالغ 8,7%، وارتفعت ربحية السهم (EPS) إلى 12 فلساً مقابل 9 فلساً، للفترة نفسها من عام 2007، ليحقق البنك عائداً سنوياً على القيمة السوقية للسهم، بلغت نسبته 2,1%.

وقد جاء هذا العائد أعلى من مستواه البالغ 1,2%، في يونيو 2007، بينما انخفضت القيمة السوقية لسهم البنك بنحو 18,2%، وبلغ مؤشر مضاف السعر/ ربحية السهم (P/E) نحو 24,2 مرة، بينما بلغ مؤشر مضاف السعر / القيمة الدفترية (P/B) نحو 4,4 مرات.

تشير نتائج تحليل البيانات المالية إلى أن معظم مؤشرات الربحية للبنك قد سجلت تحسناً ملحوظاً، حيث ارتفع كل من مؤشر العائد على معدل حقوق المساهمين (ROE) من

### القيمة الرأسمالية

سجل سوق الكويت للأوراق المالية خلال الأسبوع الماضي تراجعاً في قيمته الرأسمالية بنسبة 3,09%، فوصلت إلى 56,91 مليار دك في نهاية تداولات الأسبوع، إذ انخفضت القيمة الرأسمالية لكل قطاعات السوق من دون استثناء.

وقد كان قطاع الأغذية الأكثر تكدساً للخسائر، إذ تراجعت قيمته الرأسمالية بنسبة 5,07%، بعد أن وصلت إلى 1,01 مليار دك.

### التراجع يهيم على أسواق الأسهم الخليجية

ظل التراجع هو الحال المهيمنة على أسواق الأسهم الخليجية، إذ اجتمعت مؤشراتنا على الإغراق في المنطقة الحمراء، والملاحظ هو استمرار تراجع قيم التداول في بعض الأسواق نتيجة انخفاض حجم السيولة، والتي ساهم فيها بعض الشيء حلول الشهر

المناورة، كما ساهم توتر الأوضاع السياسية والأمنية في المنطقة بين الصين والآخر بالتأثير في نفسيات المتعاملين بالسوق. على صعيد الأداء اليومي، تراجع السوق في اليوم الأول من الأسبوع وسط ضعف ملحوظ في التداولات، إذ سجل السوق أدنى مستوى لقيمة التداول اليومية منذ بداية العام. وفي يوم الاثنين، انخفضت مؤشرات السوق بشكل حاد وسط عمليات بيع شملت أسهما من مختلف الأوزان، فبالإضافة إلى انخفاض المؤشرين الرئيسيين، تراجعت مؤشرات كل قطاعات السوق، إلا أن الأبرز كان المؤشر الوزني الذي هبط يومها دون إقبال العام السابق، مسجلاً خسارة على المستوى السنوي. واستمر السوق بالتراجع في اليوم الثالث من الأسبوع، والذي هبط فيه المؤشر السعري إلى ما دون مستوى 14.000 نقطة خلال فترة التداول، فيما أعلق المؤشر الوزني يومها دون مستوى 7000 نقطة.

قال التقرير الأسبوعي لشركة بيان للاستثمار، إن تداولات الأسبوع الماضي أظهرت استمرار حال التصحيح في سوق الكويت للأوراق المالية، إذ تعرض من جديد لهزة قوية فاقت بتأثيرها تلك الأخيرة التي شهدتها السوق في الأسبوع الثاني من شهر أغسطس، إذ تراجعت مؤشرات السوق الرئيسية جدة خلال أغلب أيام الأسبوع الماضي، ما أدى إلى فقدان المؤشر السعري المزيد من مكاسبه السنوية، في الوقت الذي تراجع فيه المؤشر الوزني إلى ما دون مستوى إغلاق عام 2007، ليسجل خسارة على مستوى الأسبوع الماضي وقد جاء هبوط الأسبوع الماضي نتجة تضارب عدة عوامل: فبالإضافة إلى ضبابية الرؤية في معرفة اتجاه السوق للمرحلة المقبلة وما يرافقها من ترقب وحذر يحولان دون الإقدام على عمليات شراء، الوقت الانتخابي التي تجر في الوقت الراهن بنقلها على حركة التداول، وذلك بتأثيرها في مستوى السيولة

## وكالة فيتش ترفع التصنيف الائتماني لبنك الكويت الوطني إلى AA-

بدوب: تأكيد على قوة البنك وتطوره



إبراهيم بدوب

بلغت 175,1 مليون دينار كويتي (661,3 مليون دولار أميركي) عن نفس الفترة من عام 2007 أي بزيادة قدرها 21% عن نفس الفترة من عام 2007. هذا وبلغ إجمالي موجودات البنك 11,2 مليار دينار كويتي (42,4 مليار دولار أميركي) وحققت فروع مصرفية تغطي أهم عواصم (6,1 مليارات دولار أميركي) بنهاية يونيو 2008.

ولدى مجموعة بنك الكويت الوطني اليوم أكبر شبكة فروع محلية تبدأ من 65 فرعاً محلياً في الكويت، إلى جانب أكبر شبكة فروع مصرفية تغطي أهم عواصم المال والأعمال الإقليمية والعالمية، وتنتشر في لندن وباريس وجنيف ونيويورك والصين وسنغافورة وفيتنام إلى جانب البحرين ولبنان وقطر والسعودية والأردن والعراق ومصر وتركيا، كما لدى شركة الوطني للاستثمار وهي الذراع الاستثماري لبنك الكويت الوطني ودي والكويت.

رفعت وكالة التصنيف الائتماني العالمية «فيتش رينجنج» اليوم التصنيف الائتماني طويل المدى لبنك الكويت الوطني من درجة AA+ إلى درجة AA-، وهو أعلى تصنيف إئتماني على مستوى بنوك منطقة الخليج العربي ومنطقة الشرق الأوسط.

وذكر بيان صدر عن وكالة فيتش العالمية، التي تعد واحدة من أكبر ثلاث وكالات التصنيف الائتماني على مستوى العالم، أن رفع التصنيف الائتماني للبنك الوطني يعد تأكيداً على قوة البنك المصرفية ومثانة وضعه المالي ونموه المستمر وإستراتيجيته التوسعية الناجحة خلال الفترة الأخيرة التي أثمرت وجوده بقوة في ثلاثة أسواق إقليمية رئيسية هي مصر وقطر وتركيا إلى جانب استقرار إدارته التنفيذية ووضوح رؤيتها وتوجهاتها الإستراتيجية. من ناحية، أكد الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الكويت الوطني إبراهيم شكري بدوب أن رفع وكالة فيتش العالمية التصنيف الائتماني للبنك الوطني ليكون أعلى تصنيف إئتماني على مستوى منطقة الخليج والشرق الأوسط هو فخر كبير لدولة الكويت بشكل عام وللمنطقة على وجه التحديد، خاصة أن «الوطني» لا يعد أكبر البنوك العربية عمداً، ولكنه تأكيد على نجاح سياسات وإستراتيجيات البنك المحلية والإقليمية، وأشار بدوب إلى أن البنك الوطني قد شهد تطورات لافتة ونمو مستمرًا خلال السنوات الأخيرة وخاصة على مستوى التوسع الإقليمي، موضحاً أن البنك سيشهد خلال الفترة المقبلة المزيد من التوسعات المدروسة في عدد من دول المنطقة.

وكان بنك الكويت الوطني قد حقق أرباحاً صافية قياسية خلال النصف الأول من العام الجاري

## عائلة المرحوم عبد اللطيف المحري وإخوانه تبرع ببيت الزكاة بمبلغ مليون دينار



تسلم بيت الزكاة مبلغ مليون دينار من عائلة المرحوم بإذن الله تعالى عبد اللطيف المحري وإخوانه لدعم مشروع الصدقة الجارية في بيت الزكاة وقد قام السيد جاسم عثمان المحري بتسليم شيك التبرع نيابة عن عائلة المحري الكرام وإخوانه إلى السيد حسين علي اللقمان مدير علاقات كبار المتبرعين في بيت الزكاة. ويتقدم بيت الزكاة في هذه المناسبة من عائلة المحري الكرام بخالص الشكر والتقدير على تقفهم الغالية ببيت الزكاة والتي تمثلت في تبرعهم السخي من الخيرات لصالح مشروع الصدقة الجارية في بيت الزكاة باسم المرحوم بإذن الله تعالى عبد اللطيف المحري دعماً لأنشطة البيت المختلفة والتي لها أكبر الأثر في تفعيل مسيرة العمل الخيري في المجتمع والمساهمة في تحقيق الأمن والاستقرار لوطننا الغالي الكويت داعياً الله تبارك وتعالى أن ينقل منهم وأن يسدد على دروب الخير خطاهم. يذكر أن مبلغ الصدقة الجارية يبقى ثابتاً وينفق من ريعه في وجوه الخير المختلفة.

## «بيان»: هزة قوية تضرب سوق الكويت مع استمرار «التصحيح»

### الاكتتابات والأوضاع الإقليمية تهويان بالأسهم في الأسبوع الماضي

وفي يوم الأربعاء، استطاع المؤشر أن يعوض جزءاً من خسائرها، بعد أن عدل السوق مساره في الساعة الأخيرة من جلسة التداول بفضل عمليات شراء على مجموعة من الأسهم شملت أسهما قيادية. وعادو السوق إلى التراجع في اليوم الأخير من الأسبوع، إذ اكتسبت كل مؤشراته باللون الأحمر، بينما تمكن المؤشر الوزني من العودة فوق مستوى 7000 نقطة في اليوم السابق، وأقل المؤشر السعري يوم الخميس دون مستوى 14.000 نقطة، فبلغ إجمالي خسائر المؤشر السعري منذ بداية الأسبوع 537,6 نقطة، أي ما نسبته 3,71%، عندما أقل عند مستوى 13.961,6 نقطة، بينما تراجع المؤشر الوزني بنسبة 3,06% عن خسارته 22,17 نقطة، مغلقاً عند 701,42 نقطة، وبذلك تقلصت مكاسب المؤشر السعري منذ بداية السنة إلى 11,17%، في حين سجل المؤشر الوزني خسارة على المستوى السنوي بنسبة 1,90%.

## طلبة المعهد التجاري اختتموا تدريبهم الميداني في «التجاري»

لا غنى عنها لخلق جيل جديد من الكوادر الكويتية الشابة الوافقة بنفسها والمطلعة على خبرات بعقم وفراء وأصالة، تلك التي يتمتع بها البنك التجاري الكويتي، الذي تهدف سياساته إلى دعم أنشطة التدريب وخلق فرص توظيف، والتي تصب أولاً وأخيراً في مصلحة الوطن

إنهاء معاملاتهم البنكية، كما اعد البنك لقاءات متخصصة للطلبة المتدربين مع جميع إدارات وأقسام البنك بهدف التعرف عن قرب إلى سير العمل داخل إدارات وأقسام البنك المختلفة، وكيفية مواجهة العملاء والجمهور وذلك في إطار حرص البنك على نقل الخبرات إلى

اختتم طلبة المعهد التجاري تدريبهم الميداني في البنك التجاري الكويتي، والذين تم توزيعهم على فروع البنك المنتشرة في الكويت لاكتساب الخبرات المهنية، من خلال الاحتكاك المباشر بالعملاء تحت إشراف موظفي البنك.

واكتسب هؤلاء الشباب مهارات التعامل مع الأعمال المحاسبية واستخدام الحاسب الآلي، والمهارات المرتبطة بالأنشطة المصرفية المختلفة، وذلك في إطار حرص البنك التجاري على دعم جميع الطلبة باختلاف مراحلهم الدراسية وإتاحة الفرصة لهم بتلقي معلومات وفيرة عن العمل في القطاع المصرفي، كما يتم منحهم شهادات وجوائز تشجيعية في نهاية كل دورة، ودائماً ما تحظى هذه الدورات خلال سنوات متتالية بإقبال متميز. وقالت مساعدة المدير العام لإدارة الموارد البشرية بالبنك التجاري الكويتي هدى صادق «إن هذه الدورة أعتمدت على أسلوب الاحتكاك المباشر بين المتدرب والعمل بعد أن يكون قد حصل على محاضرات نظرية وتصانح وإرشادات تجعله قادراً على مواجهة العملاء بكل ثقة وتوثق...»

## الفائز بجائزة \$6٠٠٠ بالسحب الأول لشركة المزيني للصيرفة

بأقي ٢ جائزة نقدية للربح!



٤ سبتمبر ٢٠٠٨  
نظمت شركة المزيني للصيرفة سحبها الأول على جائزة \$6٠٠٠ (تحويل شهري بقيمة \$٥٠٠ لمدة سنة)، وذلك في ٢٤ أغسطس ٢٠٠٨ في فرع الأفنيوز تحت إشراف ممثلين عن وزارة التجارة والصناعة.

وقد حالف الحظ وفاز بجائزة \$6٠٠٠ في السحب الأول السيد محمد تامر محمد الهادي، الذي تسلم جائزته يوم الخميس ٤ سبتمبر ٢٠٠٨ في المركز الرئيسي للشركة في منطقة المباركية بمدينة الكويت، هذا وقد أربح الفائز عن سعاده وامتنانه لربح هذه الجائزة القيمة من شركة المزيني التي تنظم هذا العرض الرابع إلى جانب الكثير من العروض الأخرى.

وجدير بالذكر أن شركة المزيني للصيرفة تنظم حالياً حملة ترويجية مذهلة تحت عنوان "حوّل أكثر وأربح أكثر" فأتحة بوابة الفرص الذهبية أمام جميع العملاء لربح جوائز نقدية بقيمة \$٧٥,٠٠٠ لدى تحويل العميل مبلغ مالي من أحد فروع المزيني، يحصل على بطاقة "امسح وأربح" على جوائز نقدية لغاية \$1٠٠٠ بالإضافة إلى كويون لحوّل أحد الحسابات الثلاث: السحب الأول على جائزة \$6٠٠٠ (٥٠٠ شهرياً لمدة سنة) وقد تم إقامته مؤخراً، السحب الثاني على جائزة \$٢٠٠٠ (٥٠٠ شهرياً لمدة سنتين) والسحب الثالث على جائزة \$١٨,٠٠٠ (٥٠٠ شهرياً لمدة ٣ سنوات) وسيتم تنظيم السحبين الثاني والثالث على التوالي في ٢٣ أكتوبر ٢٠٠٨ على جائزة الـ \$١٢,٠٠٠، لذا لا تدع الفرصة تفرتك...

طلبة المعهد التجاري عقب انتهاء التدريب

## الأردن: 6,3 مليارات دولار الاستثمارات العقارية في 8 أشهر

بحجم استثمار بلغ 300 مليون دينار، أو ما يعادل 400 مليون دولار أميركي. وبلغ عدد بيعوات الأراضي لمستثمرين غير أردنيين خلال الأشهر الثمانية الماضية من العام 3266 معاملة بيع، منها 880 معاملة للشقق و2386 للأراضي. (يو بي أي)

احتلت المرتبة الأولى بالاستثمار في قطاع العقارات، وبلغ عدد المستثمرين 98 مستثمراً، ثم الإمارات بمجموع 94 مستثمراً، بينما احتلت الكويت المرتبة الثالثة بمجموع 88 مستثمراً. ومن حيث القيمة احتل العراق المرتبة الأولى بحجم استثمار بلغ 510 ملايين دينار، أو ما يعادل 720 مليون دولار أميركي، ثم السعودية

بلغ حجم الاستثمار في قطاع العقارات في الأردن خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي 4,5 مليارات دينار، أو ما يعادل 6,3 مليارات دولار، بزيادة بلغت نسبتها 9% عن الفترة ذاتها من العام الماضي. وأوردت دائرة الأراضي والمساحة في الأردن امس أن البيانات الإحصائية أظهرت أن البحرين

## «نفت الهلال»: ارتفاع تكاليف مشتقات الوقود يخفض نسب نمو اقتصادات الدول المستوردة

### ارتفاع صادرات الكويت من غاز البترول المسال إلى الصين 495.4% عن العام الماضي

مقابلة، على أن تبدأ عملية نقل النفط العراقي إلى الأردن منتصف سبتمبر الجاري. أما في الكويت، فقد كشفت إحصائيات حديثة ارتفاع صادرات الكويت من غاز البترول المسال إلى الصين ما نسبته 495.4% عن العام الماضي، لتصل إلى ما يقارب 134 ألف طن متقدمة على الإمارات التي كانت تعتبر أكبر مصدر لغاز البترول المسال إلى الصين. وتزود الكويت الصين بـ52.2% من وارداتها من غاز البترول المسال، وقد ارتفع إجمالي واردات الصين من غاز البترول المسال خلال شهر يوليو الماضي بنسبة 19.5%، ليصل إلى ما قدره 257 ألف طن.

شيف، البحرى. كما تعززت شركة مبادلة للخدمات البترولية، التابعة والمملوكة كلياً لشركة مبادلة للتنمية وشركة «بتروفك ليمتد» الشركة البريطانية العالمية المزودة لخدمات مرافق النفط والغاز، تأسيس شركة جديدة تحمل اسم «بتروفك الإمارات». وتتخذ الشركة الجديدة من أبوظبي مقراً لها، لتقديم مجموعة كاملة من الخدمات الهندسية والإنشائية وخدمات التصميم والمشترتات لمشاريع النفط والغاز البحرية ومشاريع التكسير وإنتاج المواد البتروليكيماوية. وفي العراق، دخلت حين التنفيذ اتفاقية تزويد العراق الأردن بنحو 30% من احتياجاته النفطية المقدرة بنحو 100 ألف برميل يوميا، بالأسعار التفضيلية لثلاث سنوات

وجاءت السعودية كأكبر مورد للنفط الخام بنسبة 15.4% خلال يوليو، لتلتها روسيا بنسبة 11.9%، فيما بلغت كندا 6.3% والنرويج 5.8%. ووصل إجمالي صادرات منظمة الدول المصدرة للنفط ما نسبته 55.7% من إجمالي واردات النفط الخام، وتناول تقرير شركة نفط الهلال أبرز الأحداث في قطاع النفط والغاز بمنطقة الخليج، ومنها اعتزام شركة أبوظبي لتسييل الغاز (ادجاس) استيراد عروص للنفط بعقد قيمته 1.5 مليار دولار في المرحلة النهائية من المشروع المتكامل لتطوير الغاز في الإمارات، حيث يهدف المشروع إلى رفع الطاقة الإنتاجية إلى أكثر من 700 مليون قدم مكعبة يوميا من الغاز غير المصاحب في حقل «أم

نشرت دراسات وإحصائيات صادرة عن جهات دولية، أن الدول المستوردة للنفط والغاز بدأت تواجه تحدياً جديداً يتعلق بانخفاض نسب نمو اقتصاداتها، بالإضافة إلى ما تواجهه من ارتفاع نسب التضخم المستورد نتيجة ارتفاع تكاليف استيراد مشتقات الوقود، التي تعتبر الأساس في استمرار صناعاتها وتطورها. وبحسب ما تضمن تقرير نفط الطاقة الأسيوي لشركة نفط الهلال، فإن أحدث الإحصائيات الصادرة عن منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، أظهرت أن واردات النفط الخام للدول الأعضاء فيها قد ارتفعت خلال يوليو للعام الثاني على التوالي بحدود 148000 برميل يوميا، ويمتوسط شهري بلغ 29.84 مليوناً.

## «ديل» تعزز بيع مصانعها في أنحاء العالم

أفادت صحيفة «وول ستريت جورنال» بأن شركة ديل الأميركية لتصنيع أجهزة الكمبيوتر تعززت بيع مصانعها حول العالم إلى صناع متعاقدين في غضون 18 شهراً، في مسمى إلى توفير تكاليف تقدر بأكثر من ثلاثة مليارات دولار. وقال التقرير إن معظم المصانع ستباع إلى شركات تصنيع في الدول الآسيوية منخفضة التكلفة، ثم ستقوم هذه الشركات بإنتاج أجهزة الكمبيوتر لمصلحة الشركة التي تتخذ من ولاية تكساس الأميركية مقراً لها، وتعد الخطوة تغييراً جذرياً في نمط أعمال «ديل»، التي كانت تحتل موقع الصدارة كأكبر شركة لبيع أجهزة الكمبيوتر في العالم، قبل أن تتراجع لمصلحة شركة هيوليت باكارد منذ أربع سنوات.

وكان مشار فخر «ديل» دائماً يتمثل في عملية الإنتاج المحكم والمبيعات المباشرة إلى العملاء. إلا أن الشركة دابت في الآونة الأخيرة على استخدام المتاجر التقليدية لتسويق أجهزة لها، وأصبحت تأتي وراء منافسين يستخدمون شركات تصنيع متعاقدة لتخفيض التكاليف في أجهزة الكمبيوتر المحمولة (اللاب توب)، التي باتت أكثر شعبية. وأظهرت بيانات الشركة التي كشف عنها الأسبوع الماضي تحقيق أرباح ربع سنوية مخيبة للآمال، دفعت أسهم الشركة في البورصة الأميركية للتراجع بنسبة تزيد على 18%. وتمتلك الشركة مصانع في ولايات تكساس وتينيسي ونورث كارولينا وفلوريدا الأميركية، فضلاً عن مصانع أخرى في إيرلندا والهند والصين والبرازيل وماليزيا وبولندا.

(د ب أ)



بائع سجاد أفغاني عارضاً بضاعته في أحد أسواق كابول (رويترز)

ويبقى..

مجموعة (AMM) البيسبل تتظم

ويبقى... العقار أمان

أقوى  
تجمع  
عقاري

مشاريع عقارية في الكويت السعودية الامارات عمان لبنان  
مصر بلغاريا الاردن بريطانيا ماليزيا والقائمة طويلة  
تفضلوا بزيارة المعرض

# الإفتتاح اليوم

الأحد 9/7  
قاعة الرابحة  
الساعة 10:00 مساءً

الراعي الرسمي

الراعي الذهبي

أريكو AREPCO

845000 العقار أمان

# البورصة أقرب... لدى فروع الوطني:

- الشامية 2593822
- جنوب السرة 2593956
- الفحيحيل (الطريق الساحلي) 2593837
- الجهراء (مجمع المحرق) 2593917

## شركة الوطني للوساطة المالية

### Watani Financial Brokerage Co.

الوطني للوساطة WFBC

## إضراب 27 ألف ميكانيكي يشل شركة «بوينغ»

سيفقدونها 100 مليون دولار من العائدات يومياً

وقد أقر 87% من المنتسبين إلى النقابة مبدأ الإضراب الأربعاء الماضي. وأكدت «بوينغ» أنه خلال فترة الإضراب «ستساعد (بوينغ) الزبائن وطائراتهم، وستستمر في تسليم طائرات انتهى إنتاجها قبل الإضراب، فضلاً عن تسليم قطع غيار». وأضافت المجموعة أن «بوينغ» لا تنوي تجميع طائرات خلال الإضراب.

وقالت نقابة «انترناشونال اسوسيشن أوف ماشينيسيت أند ايروسبيس وركرز» (أي إيه أم) على أحد مواقعها الإلكترونية «لقد بدأ الإضراب، موضحة أن الإضراب بدأ بعد منتصف الليل بالتوقيت المحلي». وأضافت النقابة «هذه الشركة لم تحترم الأصول وفأوضت بطريقة غير قانونية ولم تحترم أفضل الميكانيكيين، من خلال رفض تلبية تطلعاتهم».

وقالت «بوينغ» من جهتها، إن مفاوضات برعاية وسيط مع النقابة «انتهت اليوم (الجمعة الماضي) من دون التوصل إلى اتفاق بشأن عقد اجور جديد يشمل 27 ألف عاملاً». ورفضت النقابة في الأيام الأخيرة اقتراحات عرضتها «بوينغ»، من دون إمكان ادخال تعديلات عليها، وهي تشمل خصوصاً رفع الاجور ومخصصات التقاعد، فضلاً عن ضمان العمل.

(أ ف ب)

# صخرة من «المقطم» تمسح منازل وتقتل العشرات في القاهرة

## المئات تحت الأنقاض وجهود الإنقاذ بطيئة وغضب شعبي عارم

● القاهرة - الجريدة.

شهدت مصر أمس كارثة مروعة على إثر انهيار كتل صخرية في المنطقة المتاخمة لجبل المقطم - الدويقة، التي تعد أحد أفقر أحياء القاهرة.

وأسفرت الحاصلة الأولية لحادث الانهيار الصخري عن مصرع وإصابة عشرات المواطنين، في حين لا تزال أعمال رفع الأنقاض والبحث تتوالى، وقد تم استدعاء أوثاش للمساعدة في رفع الكتل الصخرية الكبيرة التي سقطت على البيوت، ومآزال رجال الإنقاذ يقومون بعملهم لإنقاذ الضحايا من تحت الأنقاض، كما قاموا بإخلاء العديد من المنازل المجاورة خشية سقوط مزيد من الكتل الصخرية.

وأشارت التقديرات المبدئية إلى انهيار 35 منزلاً في الحادث على الأقل.

وقال شهود عيان من اهالي المنطقة إنهم فوجئوا بانهيارات صخرية أعلى المنازل القابعة في حوض الجبل، وهو ما أدى إلى انهيار المنازل فوق رؤوس أصحابها الذين لم يتمكنوا من الفرار إلى الشوارع.

وتشير بعض التقديرات إلى أن أعداد المحجورين تحت الصخور قد تصل إلى 500 شخص. وشهدت المنطقة عقب الانهيار غضبا شعبيا عارما، واتهم اهالي المنطقة الحكومة المصرية بأنها أهملتهم سياسيا وإداريا على مدى عقود، فضلا عن ظلم الطبيعة لهم بسبب وجودهم في حوض المقطم.

وقال أحمد عبدالله أحد الأهالي إن «المنطقة تعاني انهيارات صخرية بين حين وآخر، وعندما تقدمنا بشكاوى للمسؤولين قالوا لنا «اللي خايف على روحه يروح يسكن في مكان آخر».

وأضاف شرف على الدين، يسكن على أطراف جبل الدويقة، قائلا: «لقد عجزنا عن توفير مساكن أخرى في أماكن آمنة لأبنائنا، وكل فترة تنهار الصخور علينا لتكامل أحد أبنائنا، ونشعر بخوف شديد لكن (هانروح فين)». وقال أحد الأهالي: «لقد استيقظنا على ارتطام الصخور في هزات عنيفة لمنزلنا فقررنا إلى الشارع

مصريون يبحثون عن أقارب لهم تحت الأنقاض في القاهرة أمس الجريدة.



وتجدر الإشارة إلى أن السيدة سوزان مبارك كانت قد تبنت مشروعاً سكنياً ضخماً لإيواء سكان منطقة الدويقة المهتدة بحدوث انهيارات صخرية مفاجئة، ولكن جاني طريق صلاح سالم بالوهن الشديد، وثمة دراسات منذ زلزال أكتوبر 1992 تحدثت عن خطورة الأوضاع في مناطق مثل الهضبة الوسطى ومنطقة الإباجية، وأيضا منطقة منسبة ناصر والدويقة.

ورغم ذلك فقد شيدت بعض منازل إغاثة المنكوبين من زلزال 1992 في أجزاء من هضاب جبل المقطم المهتدة بالانهيار، ولا سيما عند وقوع أي زلزال من الدرجة المتوسطة.

لتزويد عمران القاهرة بمواد بناء رخيصة ومن مصدر قريب. وقد أدى عدم اتباع خطط واضحة في قطع الأحجار إلى إصابة أطراف الكتل الصخرية المتفرقة على جانبي طريق صلاح سالم بالوهن الشديد، وثمة دراسات منذ زلزال أكتوبر 1992 تحدثت عن خطورة الأوضاع في مناطق مثل الهضبة الوسطى ومنطقة الإباجية، وأيضا منطقة منسبة ناصر والدويقة.

وتجدر الإشارة إلى أن السيدة سوزان مبارك كانت قد تبنت مشروعاً سكنياً ضخماً لإيواء سكان منطقة الدويقة المهتدة بحدوث انهيارات صخرية مفاجئة، ولكن جاني طريق صلاح سالم بالوهن الشديد، وثمة دراسات منذ زلزال أكتوبر 1992 تحدثت عن خطورة الأوضاع في مناطق مثل الهضبة الوسطى ومنطقة الإباجية، وأيضا منطقة منسبة ناصر والدويقة.

ولنشاهد الكارثة، فقد ضاع جيراننا ولا نعلم أن كانوا أحياء أسفل الأنقاض أم راحوا مثلما راح السابقون من شهداء صخور الدويقة والمنشبة.

وقال مصدر مسؤول في محافظة القاهرة إن أعمال الإنقاذ مستمرة لإنقاذ الأهالي، وسوف يتبعها أعمال تامين عاجلة وتسكين الأهالي، الناجين، الذين انهارت منازلهم بأقصى سرعة.

وفاد النائب البرلمانى حيدر بغدادى بأنه قدم شكوى إلى محافظ القاهرة بحذر من خطورة انهيار صخور الدويقة منذ شهور، ولم تلق تحذيراته أدنى اهتمام محملا الحكومة مسؤولية هذه الكارثة.

### سلة أخبار

زوارق إسرائيلية تستهدف صيادي أسماك في غزة

قالت مصادر فلسطينية إن زوارق حربية إسرائيلية أطلقت صباح أمس النار بشكل كثيف على قوارب لصيادي أسماك فلسطينيين في بحر غزة. وذكرت المصادر أن قرابة عشرة قوارب صيد صغيرة تحمل على متنها صيادين فلسطينيين وعدا من المتضامنين الأجانب الذين جاؤوا إلى غزة على متن سفنتي كسر الحصار، وظلوا فيها ولم يغادروا مع من غادر، تعرضت لإطلاق نار من الزوارق الإسرائيلية، ولم يبلغ عن وقوع إصابات من جراء هذا الحادث.

تعزيز متعمد للأسرى في إسرائيل

اتهم تقرير حكومي فلسطيني أمس سلطات السجون الإسرائيلية بتعمد ممارسة «التنكيل والتعذيب» بحق الأسرى الفلسطينيين بشتى الوسائل، للضغط عليهم وإضعاف معنوياتهم خلال عمليات نقلهم المختلفة. وقالت وزارة شؤون الأسرى في الحكومة المقالة في تقرير لها: «إن الأسرى يعانون أقصى أساليب التنكيل والتعذيب خلال التفتيش والتفتلات التي تجريها إدارة السجون الإسرائيلية، أو أثناء عرضهم على المحاكم الصورية، أو نقلهم إلى المستشفيات». وذكرت الوزارة أن «إدارة السجن تتعامل مع الأسير كأنه جماد يتقه دون إرادته، ويتم إبلاغه بنقله إلى المكان الجديد مساء حتى لا يتمكن من تجهيز نفسه وترتيب أغراضه، عدا عن إخضاعه للتفتيش الاستفزازي المهين، بحيث يتم لعودة الأسير شخصيا وهو عار».

## «الجهاد» تتهم «حماس» بقمع أنصارها

لعدم حصولهم على تصريح من الشرطة حسب القانون». وتمنع الحكومة الإسلامية أي تجمع للمواطنين في قطاع غزة بلا إذن مسبق من الشرطة، وسبق لها أن فضت العديد من التظاهرات التي نظمتها فصائل عدة، أبرزها حركة «فتح».

ويحذر مختصون من أن ربع مليون طالب فلسطيني لا يتلقون التعليم في مدارس القطاع كما ينبغي، وذلك بسبب الحراب السياسي المتواصل بين المتحاربين على السلطات.

الإنظار إلى المخاطر التي يتعرض لها قطاع التعليم. واعتبرت «الجهاد» أن قيام الشرطة بالاعتداء على اعتصام المعلمين، واستخدام القوة لتفريق المحتشدين، هو «اعتداء سافر على الحريات العامة وحق التعبير». وأكدت الحركة في بيان، أن «منع الصحافة ووسائل الإعلام من التصوير وتغطية الاعتصام السلمي للمعلمين هو اعتداء مرفوض ومدان حرية العمل الصحافي والإعلامي». وقال نافذ عزام، أحد أبرز قياديي «الجهاد»، «هذا الأمر مرفوض ومدان ومستنكر، ولا يتسجم مع عادات وتقاليده شعبنا، فالاعتصام بحثابة واحتجاج على المناكفات السياسية في التعليم، ولم يكن مع طرف ضد طرف، فنحن ندين وبشدة هذا الهجوم، الذي يحدث للاسف في رمضان».

وبررت وزارة الداخلية المثالة تفريق تظاهرة المعلمين بعدم حصولهم على تصريح مسبق. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية في غزة إيهاب الغصين، إن «اعتصام المعلمين غير قانوني ورأى أن ذروة الاعتداء على بيروت بعد اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري كانت من خلال «اعتداء 7 مايو»، معتبرا أن هذا «الاعتداء ارتد على المعتدين لأن بيروت عصية عن الانسار».

● غزة - سمية درويش عاد التوتر من جديد، ليجيم على العلاقات بين حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي». بعد أن فرقت حكومة «حماس» بالقوة، تظاهرة سلمية نظمها أمس، الاتحاد الإسلامي للمعلمين التابع لحركة «الجهاد»، واعتقلت عددا من المتظاهرين.

وتظاهر الحشرات من المعلمين والمعلمات التابعين لحركة «الجهاد» وسط مدينة غزة، احتجاجا على ما أصاب المسيرة التعليمية، مطالبين في الوقت ذاته، بتجنيب التعليم الصراعات والمناكفات السياسية، تحديدا بين حركتي «فتح» و«حماس». واتهمت حركة «الجهاد» قوى الأمن التابعة لحكومة «حماس» بممارسة أعمال القمع والضرب والتهديد، ومنع الصحافيين والمصورين من التغطية ومصادرة كاميرات وهواتف خلوية من بعض الموجودين في المكان، معيرة عن ادانتها الشديدة للاعتداء على الاعتصام الذي استهدف لقت

## لبنان: الحريري في طرابلس لـ «رعاية المصالحة»

التي عقدت في دمشق الخميس الماضي من دون أن يسميه، فاعتبر أن «الجهة التي تصدر الإرهاب لشمال لبنان لا يجوز لها أن تخاف من لبنان من استحقاق التطرف»، مشددا على أن لبنان «دولة سيده عربية حرة مستقلة ولا يحق لأي كان أن يتصرف معها كدولة قاصرة». وأضاف: «ليرفعوا أيديهم عن لبنان وعن الشمال وطرابلس ولبنان سيكون بالف خير».

● بيروت - إيبوت - الجريدة توجهت الإنظار في لبنان أمس، إلى مدينة طرابلس التي وصلها رئيس تيار «المستقبل» النائب سعد الحريري، في زيارة تستمر ثلاثة أيام يشارك خلالها في إقطارات مع عائلات من مدن الشمال وقراه. وأفادت اوساط مقربة من الحريري بأن الأخير الذي «مد يده لرعاية المصالحة»، في الزيارة سيضع خلال زيارته، هذا التوجه موضع التنفيذ من خلال سلسلة لقاءات أعدت له مع فعاليات المدينة.

وكان الحريري ردّ مساء أمس الأول، على حديث الرئيس السوري بشار الأسد خلال «اللمة الرمادية»

## العراق: الأمم المتحدة تدعو إلى إجراء الانتخابات

● بغداد - أ ف ب، رويترز، كونا) وداعا للممثل الخاص للأمم المتحدة في العراق ستيفان دي مستورا، عقب زيارته المرجع الديني علي السيستاني أمس، إلى إجراء انتخابات مجالس المحافظات في البلاد قبل نهاية العام الجاري، أو على الأقل في بداية العام المقبل.

وقال دي مستورا، إثر لقائه السيستاني في منزله بمدينة النجف جنوب بغداد، «لا يوجد مبرر لعدم إقامة الانتخابات في العراق، ومن وجهة نظري هناك مخاطر، لأنه في حال عدم إقامتها، فسندخل في عدم شرعية مجالس المحافظات الحالية، وذلك لانتهاها ولايتها».

وقال المسؤول الأممي «تحدثنا في مواضيع تهم الشعب العراقي، وأهم الملفات التي تقوم الأمم المتحدة بمساعدة الشعب العراقي بها، ومنها الانتخابات، والجانب الاقتصادي، ودعم الديمقراطية في العراق».

# الديمقراطيون والجمهوريون يستعدون للسباق الأخير بحملات اتهامات مضادة

جولي مراد

أنهى الديمقراطيون والجمهوريون مؤتمريهما. لتدخل معركة الرئاسة الأميركية فصولها الحاسمة، إذ من المتوقع ان يعكف كل فريق على السير في حملات مضادة، تفند الاتهامات الموجهة اليه، وتسوق لمصادقية وحواسب سياساته التي أعلنها خلال الفترة الماضية.

أما وقد انتهت مؤتمرات الحزبين التي جذبت نسبة عالية من المشاهدين الأميركيين، الذين قلما يتابعون التفاصيل السياسية في حياتهم اليومية، يستعد المرشحان أوباما وماكين لمشوار الميل الأخير من 60 ليلة ويلة، تفصلهما عن كرسي البيت الأبيض.

ولن يترك المرشحان وسيلةً لجدد الناخبين في معركة حامية بلغت أعلى درجات المنافسة. وغادر الجمهوريون مدينة سانت بول في مينيسوتا مطمئني البال، بعدما ترك خطاب مرشحهم لنيابة الرئاسة أصداءً طيبة لدى الجمهور الأميركي، حيث أظهرت الإرقام أن 37.2 مليون أميركي تسمرُوا أمام الشاشات للاستماع إليها، وهي تلقي خطابها، والرقم المسجل هذا هو أقل بـ 10 ملايين فقط من نسبة مشاهدة خطاب أوباما نفسه.

ولعل أولى النتائج الملموسة لنجاح الجمهوريين كان تدفق النقد على حملتهم، فغادروا سانت بول، وفي جعبتهم مئتا مليون دولار مستمخ لماكين بمنافسة أوباما في مضمار جمع التبرعات، الذي سبق أن سطع فيه نجم الأخير بلا منازع.

وعلى تقيض خطاب خصمه أوباما جاء خطاب ماكين «حربياً» حيث سُجِّل استخدامه لمفردة fight (قتال) أكثر من 43 مرة، متحولاً إلى قائد معركة يبث حماساً في جيشه الزاحف: «حاربوا معي لما فيه من صواب لبلدكم، حاربوا للماليات تُميِّز الشعب الحرّ، حاربوا لأطفالنا... حاربوا للعدالة... فقولوا

و حاربوا... حاربوا معي»، ختم كلمته على وقع هتاف الجماهير المحتشدة وتصفيقها الحار. ويشكل الاقتصاد أهم حرية في المعركة المستعرة، حيث أكد ماكين بوضوح أنه عازم على الاستمرار في السياسة الاقتصادية ذاتها التي أفقدت الأميركيين 605 آلاف وظيفة هذه السنة «حين ينوء اقتصادنا، آخر ما نفكر فيه هو زيادة الضرائب كما يعترِّم أوباما»، قال ماكين بنبرة واثقة، وهي جملة ما لبث أن انقض عليها أوباما بوابل من الانتقادات خصوصاً بعد الكشف عن أرقام البطالة التي وصلت الى مستوى 6.1%.

«من حضر مؤتمر الجمهوريين قال أوباما لمؤيديه في دوريا في بنسلفانيا- ما عرف أننا نخطِّط في أعلى نسبة بطالة في المسار الديمقراطي بعد أن صرح عدد لا يستهان به منهن بالنية في التصويت للمرشح الجمهوري. وحُفِّف الديمقراطيون من انتقادهم

لبالين في ميدان قلّة الخبرة، مصوّبين خيراتهم نحو مسائل أخرى قد تعود عليهم بفائدة أكبر كمسائلتي الاقتصاد والبيئة. وبينما نجحت بالين في فرض نفسها كمنافسة قوية، على الأقل بإلقائها خطاباً لم تبدُ فيه سياسية مهادنة، وتمكّنت من جذب المحافظين القاترين حبال

التصويت لماكين، لم يتم التأكّد بعد من مدى قدرتها على جذب الناخبات، ناهيك عن اللواتي صوتن لهيلاري حتى أن بعض المحللين اعتبر أن ثمة تضخيماً لتأثير بالين على سير الانتخابات، خصوصاً أن استطلاعات الرأي الأخيرة التي نشرتها محطة ABC التي تحمل أخباراً مشجعة لخصمها

ماكين وبالين خلال حملة انتخابية في ولاية ميشيغان أمس الأول (أ ف ب)

عاب أوباما على الجمهوريين تناولهم إيّاه شخصياً أكثر من تركيزهم على شؤون الناخبين؛ «تناولوني بشتي العبارات المهينة، امضوا وقتهم وهم يحاولون تشويه صورتي، ونسوا أن يتحدثوا عنكم، وعمّا تعاونونه من مشاكل» علّق المرشح الديمقراطي

بانتسامة متهكّمة. وعيّر الديمقراطيون استراتيجيتهم الهجومية بذهابهم جهوداً حثيثة لترويج مرشحهم في ولايات لم يكن هؤلاء يسعون الى خوض معاركهم فيها سابقاً على غرار ميشيغان وبنسلفانيا وكولورادو وفرجينيا. كذلك لا يبالو الديمقراطيون جداً لإعادة

## باكستان: زرداري رئيساً... وحزب بوتو يُحكّم قبضته

مقتل وإصابة العشرات في اعتداء انتحاري قرب بيشاور

عاد الحكم المدني إلى باكستان أمس، بعد فوز أصف علي زرداري بالانتخابات الرئاسية الباكستانية. وسيطر حزب «الشعب» بالتالي على رئاستي الجمهورية والحكومة بمساهمة ائتلاف من الأحزاب الصغرى بعد الاقتراق عن «حزب الرابطة الإسلامية جناح- نواز» بزعامة نواز شريف.

رغم اقتراق حليفه عنه وانفراط عقد ائتلاف الحكومي، تمكن زعيم «حزب الشعب الباكستاني» بالوكالة أصف علي زرداري، ارمّل زعيمة الحزب الراحلة بنازير بوتو، من الفوز في انتخابات الرئاسة كما كان متوقعا في عملية اقتراع محسومة سلفا لمصلحته، بحسب ما أعلنت لجنة الانتخابات أمس.

وكان البرلمان الباكستاني بمجلسيه الجمعية الوطنية والشيوخ، إضافة إلى البرلمانات الإقليمية الأربعة، أجروا صباح أمس، عملية اقتراع سرية لاختيار رئيس جديد للبلاد خلفاً للرئيس السابق بروين مشرف.

وتنافس على المنصب إلى جانب زرداري، القاضي سعيد الزمان صديقي مرشح «حزب الرابطة الإسلامية»- الجناح الذي يقوده رئيس الوزراء السابق نواز شريف، والأمسين العام لـ«حزب الرابطة الإسلامية»- جناح القائد الأعظم، الحاكم سابقاً، مشاهد حسين.

وحصل زرداري بحسب النتائج الرسمية، على 458 صوتاً من الأصوات ومجموعها 702 صوتاً. وكان المتحدث باسم حزب «الشعب» فرحت الله باير صرح أمس الأول، بأن نصر زرداري في الانتخابات الرئاسية سيكون سهلاً، لأنه يحظى بدعم أكثر من اربعمائة نائب من أصل سبعمائة.

وتعهد زرداري في وقت سابق أن يجعل موازنة الصلاحيات بين

الرئيس ورئيس الوزراء، ومحاربة «الأصولية والظفر» من أولوياته، في حال فوزه.

**التزامات باكستان**

ويصنّف زرداري على أنه مؤيد للغرب، لذا فإنه من غير المتوقع أن يكون هناك أي تغيير في التزامات باكستان باعتبارها حليفاً في الحرب على الإرهاب.

وكان اغتيال رئيس الوزراء السابقة وزعيمة حزب «الشعب» بوتو، في ديسمبر الماضي، وانتصار حزبها في الانتخابات التي أجريت في فبراير، قد أديا إلى دفع زوجها إلى الواجهة السياسية.

وحتى قبيل انتخاب زرداري، برزت مخاطر ربما تشهدها البلاد في المستقبل القريب، وأقرب مثال على ذلك محاولة اغتيال فاشلة استهدفت رئيس الوزراء يوسف رضا جيلاني تبنيتها حركة «طالبان»- باكستان الأسبوع الماضي.

كما وجهت إلى زرداري اتهامات بأنه «كاذب» إضافة إلى وجود شكوك بشأن مدى سلامته العقلية بعد 11 عاما قضاها في السجن. كما يلقب بـ«السيّد 10%» لأنه يتهم بـ«تقاضي عمولة 10% على المشاريع».

ويقول مؤيدو زرداري، إن هذه المزاعم لها دوافع سياسية، وإن أجهزة إعلامية قوية تشوّع صورة زعيمهم في وقت تؤيد فيه نواز

شريف الذي أطاح به مشرف بانقلاب عام 1999.

ويخشى محللون العودة إلى المنافسة المريرة بين حزبي «الشعب» و«الرابطة الإسلامية»، والتي كانت سائدة خلال حقبة أواخر الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي، والتي جعلت صبر الجيش ينهد من الزعماء المدنيين فينقلب عليهم.

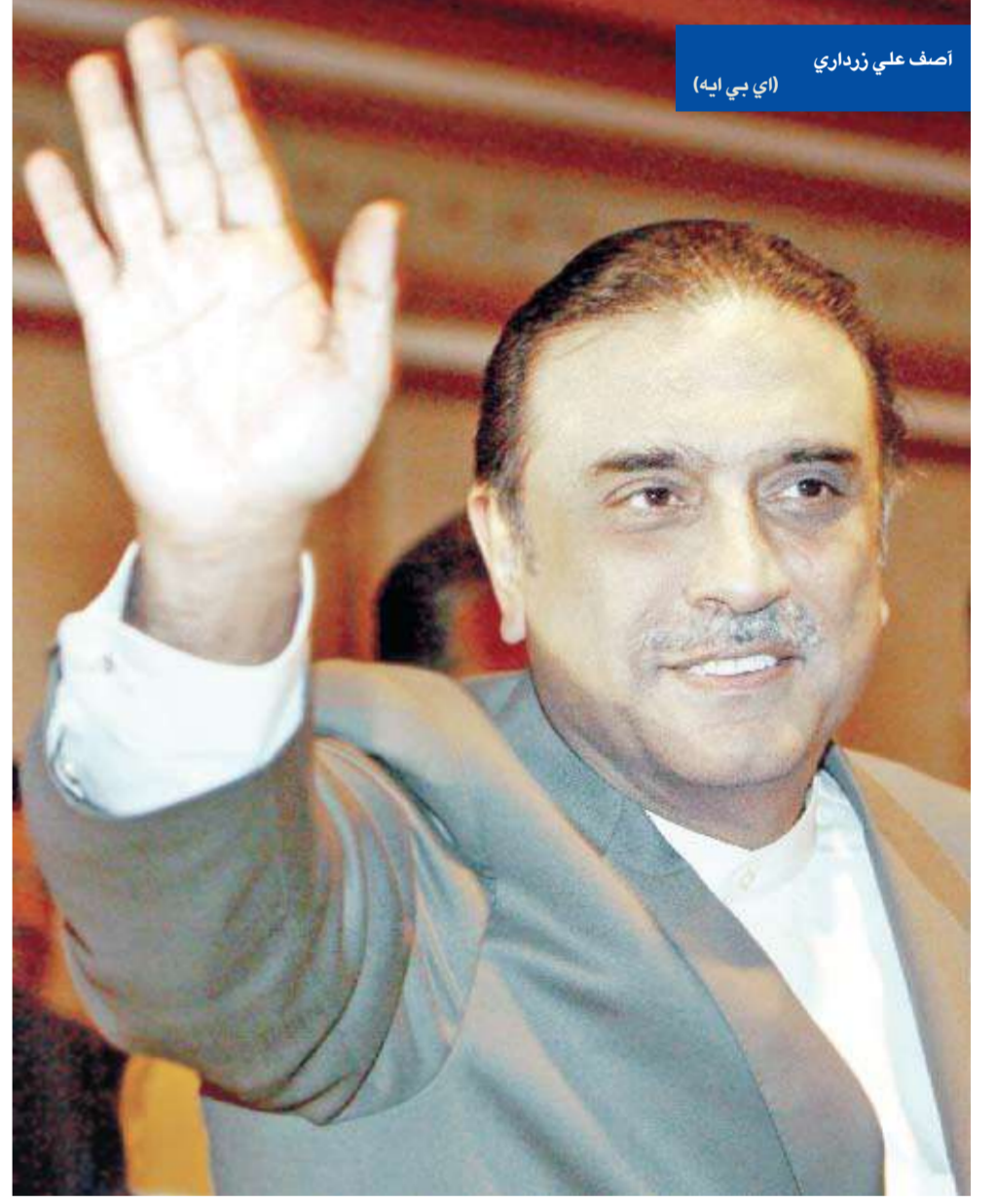
**انفجار بيشاور**

ميدانياً، قُتل 16 شخصاً على الأقل وأصيب أكثر من ثمانين آخرين بجروح في اعتداء انتحاري نفذ بواسطة سيارة مفخخة واستهدف مركز تفتيش للجيش والشرطة في شمال غرب باكستان أمس، بحسب ما أعلنت الشرطة.

وأفاد الضابط في الشرطة المحلية محمد اشرف لوكالة «فرانس برس»، بأنه «قُتل 16 شخصاً وأصيب أكثر من 80 آخرين»، وأوضح أن مرتكب الهجوم قام بتفجير شاحنة صغيرة محملة بالمتفجرات أمام نقطة تفتيش زانجالي على مسافة 15 كيلومتراً، من بيشاور عاصمة الاقليم.

وأتى الانفجار القوي جداً على المركز بكامله وانهارت أبنية مجاورة وسط سوق مزدحم في منطقة زَنغلاي، على ما أوضح المصدر ذاته.

(إسلام آباد - أ ف ب، أ ب، رويترز)



أصف علي زرداري (أي بي آيه)

## رايس تجري محادثات في تونس

وصلت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس إلى تونس، المحطة الثانية في جولتها بالمغرب العربي التي بدأتها بزيارة تاريخية للجماهيرية الليبية أمس الأول.

واستقبلها لدى نزولها من الطائرة في قاعدة عسكرية قرب العاصمة التونسية، نظيرها التونسي عبد الوهاب عبدالله.

وقد عقدت رايس محادثات رسمية مع نظيرها التونسي عبد الوهاب عبدالله، كما التقت الرئيس زين العابدين بن علي قبل أن تزور المقررة الأميركية للجند الذين سقطوا في معارك في الحرب الكونية الثانية.

كذلك قامت رايس بزيارة سفارة بلاده، وهي مقر المكتب الإقليمي لمبادرة الشراكة بين الولايات المتحدة والشرق الأوسط، وهو برنامج دعم للإصلاحات السياسية والاقتصادية، قبل أن تغادر تونس.

وزيارة رايس لتونس هي الأولى لوزير خارجية أميركي منذ خمس سنوات، بعد زيارة كولن باول عام

2003، بيد أن وزير الدفاع السابق دونالد رامسفيلد زار تونس عام 2006.

وتقيم تونس وواشنطن علاقات «استراتيجية» منذ فترة طويلة، وتعاونان في المجال العسكري، كما تجرى الأولى مفاوضات مع الأخيرة لإبرام اتفاقية للتبادل الحر، وتبلغ قيمة المبادلات التجارية بينهما 600 مليون دولار تقريباً.

(تونس - أ ف ب، رويترز)

## ميدفيديف: العالم سيحسب حسابنا من الآن فصاعداً

سعى الرئيس الروسي ديميتري ميدفيديف أمس، إلى استعادة أيام الثنائية القطبية في العالم، ووضّح روسيا الاتحادية في مكانة الاتحاد السوفيتي، فقال أن «العالم سيحسب حساب روسيا منذ الآن فصاعداً ولن تجدي معها الضغوط السياسية التي تُمارس ضدها».

واكد ميدفيديف، في كلمة القاها امام مجلس الدولة نقلها التلفزيون الروسي، أن «الأحداث التي جرت في اوسيتيا الجنوبية اظهرت أن روسيا لن تسمح لأي كان بالتطاول على حياة مواطنيها وامنتهم»، وأضاف أن روسيا «اوّقت العدوان الجورجي ودافعت عن مصالحتها»، موضحاً أنه «لم يكن بوسع روسيا أن تصمت ازاء قتل جنودها ومواطنيها وان الحرب لم تكن خيارها بل فرضت عليها».

وشدد الرئيس الروسي على أن العالم تغير بعد الثامن من أغسطس الماضي (تاريخ بدء النزاع في القوقاز)، مضيفاً أن روسيا بصدد وضع «عقيدة» جديدة للسياسة الخارجية بعد الحرب في اوسيتيا الجنوبية. واعرب ميدفيديف عن

استيائه لوجود ما وصفه بالخشود الحربية الأميركية، في البحر الأسود، مستساناً: «كيف سيكون شعور واشنطن لو حشدت روسيا مثل هذه القوات في حوض الكاربي لتقديم المساعدات الانسانية للدول التي عانت من الاعاصير المدمرة؟».

واتهم الرئيس الروسي الولايات المتحدة بـ«إعادة تسليح» جورجيا تحت غطاء المساعدة الإنسانية، مضيفاً أن بلاده لا تريد المجابهة. وأكد استعداد موسكو لأقامة علاقات متكافئة تستند الى القانون الدولي مع جميع الدول.

في المقابل، حثت جورجيا محكمة العدل الدولية، وهي أرفع محكمة تابعة للأمم المتحدة، على إصدار حكم سريع في دعوى ضد روسيا تتهمها فيها بالإبادة الجماعية.

وسيعرض كل من البلدين مرافعتها في جلسات استماع تستمر ثلاثة أيام وتبدأ غداً الاثنين. ومن المنتظر إصدار امر مؤقت أو إبداء قضائي في غضون أسابيع إذا قررت المحكمة أن نظر القضية يقع في دائرة اختصاصها.

وحينذاك تقدم كل من جورجيا وروسيا عرضة الدعوى الخاصة بها للمحكمة حين تقبل القضية.

وقالت سفيرة جورجيا لدى هولندا مايا بانجيكيدزه، «لرويتزر»، «نعلم أن مثل هذه الإجراءات قد تستغرق سنوات ونحن نتمسك بالصبر الشديد» لكنها أضافت: «اعتقد أن

أه خطوة رمزية لمحاولة كسب آراء عالمية لصالحها بشأن الصراع.

وقالت سفيرة جورجيا لدى هولندا مايا بانجيكيدزه، «لرويتزر»، «نعلم أن مثل هذه الإجراءات قد تستغرق سنوات ونحن نتمسك بالصبر الشديد» لكنها أضافت: «اعتقد أن

المحكمة لن تستغرق مدة طويلة كذلك التي استغرقتها قضايا أخرى لأن الوضع على الأرض صعب للغاية

السكان يعانون» (موسكو - أ ف ب، أ ب، كونا)



ميدفيديف عند دخوله قاعة الاجتماع في الكرملين أمس (أي بي آيه)

## سلة أخبار

**غول في بريغان**  
في زيارة تاريخية

وصل الرئيس التركي عبدالله غول إلى العاصمة الأرمنية بريغان أمس، في أول زيارة يقوم بها رئيس تركي لأرمينيا بعد عقود من العلاقات المقطوعة بين البلدين الجارين، حيث ستجري مباحثات مع نظيره الأرمني سيرج سركيسيان. وشكل عدة مئات من المتظاهرين في هدوء سلسلة بشرية على مشارف مطار بريغان للاحتجاج على زيارة غول. ورفق المتظاهرون اعلاماً أرمينية وأخرى حمراء تحمل شعار الحزب القومي. وكتب على بافطات رقعها المحتجون باللغات الأرمينية والتركية والانكليزية «اعترفوا بالابادة» و«افتحوا الحدود بلا شروط» ومن المقرر ان يحضر الرميغان مباراة لكرة القدم بين منتخبى البلدين ضمن تصفيات كأس العالم 2010. (بريغان - أ ف ب)

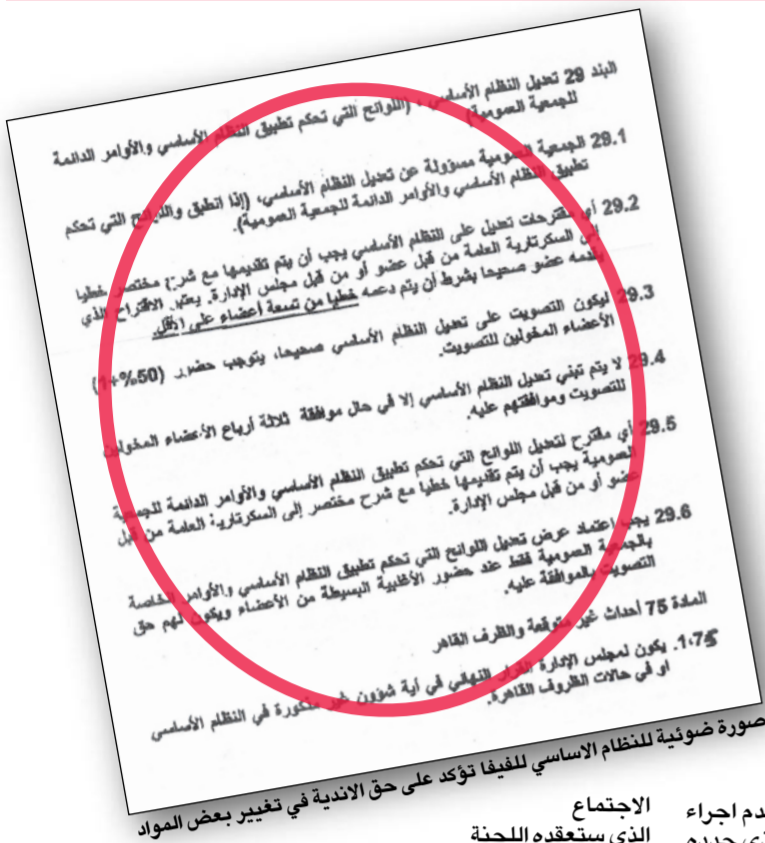
## هزة تضرب باكستان وأفغانستان

ذكرت مصادر رسمية وشهود ان هزة ارضية بقوة 5.6 درجات ضربت أمس، شمال باكستان ووسطها وكذلك أفغانستان، مما دفع السكان إلى مغادرة منازلهم. كذلك ضرب الزلزال منطقة هندو كوش الأفغانية على طول الحدود الباكستانية، بحسب معهد الجيوفيزياء الأميركي. ولم تشر المعلومات الأولية إلى اضرار او جرحى. ووقع الزلزال على بعد 66 كلم جنوب فايز اباد في أفغانستان، وحُدّد مركزه على عمق 174 كلم. وشعر بالهزة في كل من اسلام آباد ولاهور (شرق)، وكذلك في كابل من دون ان يسجل سقوط ضحايا او اضرار مادية. (اسلام آباد - أ ف ب)

## انتحاري يقتل مدعياً أفغانياً

قُتل مدع عام في أفغانستان أمس، عندما فجر انتحاري نفسه داخل مكتبه، بحسب ما أعلن حاكم ولاية هرموز الغربية. وقال الحاكم غلام دستغير آزاد ان المدعي أنور شاه خان ونحله ومساعدته قتلوا في الانفجار الذي دمّر المبني في مدينة زارانج عند الحدود مع ايران. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، لكن عدداً من الهجمات المماثلة نسبت في الماضي الى حركة «طالبان» التي تشن حرباً على الحكومة الأفغانية وقوات «التحالف» الدولية. (كابل - أ ف ب)

## عقد جمعية عمومية غير عادية ممكن لتغيير بعض مواد النظام الأساسي لـ «الفيفا» بدلاً من التأمها لتأجيل الانتخابات



### النصف: لا للمساس بالقوانين المحلية

من جانبه أكد عضو اللجنة الانتقالية غسان النصف لـ «الجريدة» أنه في حالة عدم عقد جمعية عمومية غير عادية، لمطالبة «الفيفا» بتأجيل الانتخابات، أو عدم إجراء الانتخابات في الموعد الذي حدده «الفيفا» فإن شطب عضوية الكويت سيكون القرار المؤكد الذي سيتخذه مسؤولو «الفيفا» عقب انتهاء الفترة المحددة، وأضاف النصف أن الأندية فقط هي من يحق لها الدعوة إلى عقد جمعية عمومية غير عادية، وذلك وفقاً للنظام الأساسي للاتحاد الكويتي، أو النظام الأساسي للجمعية العمومية، خصوصاً أن لوائح النظامين تؤكد على حق الأندية في تغيير بعض المواد

الاجتماع الذي ستعقد اللجنة الانتقالية اليوم أو غداً يتم من خلاله وضع النقاط فوق الحروف، بشأن هذه الأزمة، وتحديد ما ستفعله اللجنة الانتقالية في الفترة المقبلة، وكيفية التحرك في الأيام المقبلة، واختتم النصف كلامه مؤكداً أنه يرفض تماماً المساس بالقوانين المحلية المعمورة بتوقيع سمو أمير البلاد.

### «الهيئة» تضع بعض الأندية في مأزق

علمت «الجريدة» أن الهيئة العامة للشباب والرياضة وضعت بعض الأندية، وتحديدًا تلك التي لم تتعاقد مع المدربين حتى الآن، في مأزق، وذلك بعد القرار الصادر في الأسبوع الماضي، الذي يقضي بعدم السماح لأي نادٍ بالتعاقد مع أي مدرب إلى حين الانتهاء من فترة الانتخابات، التي من المتوقع أن تقام في الفترة من 15 أكتوبر حتى 1 نوفمبر المقبلين. يُذكر أن العديد من الأندية الكويتية لم يتعاقد مع بعض المدربين حتى الآن، وأول الضحايا هي كرة السلة بنادي القادسية والساحل وكرة الطاولة بنادي الجھراء وكرة الطائرة بنادي البرموك، وقد تقدمت بعض الأندية بطلب استثناء من الهيئة العامة للشباب والرياضة تطلب فيه السماح لها بالتعاقد مع المدربين من أجل الاستعدادات للموسم المقبل.

### البحريني أيوب حاجي ينضم إلى تدريبات العنابي

● جابر الشريفي

انضم صانع الألعاب البحريني أيوب حاجي إلى تدريبات سلة النصر أمس بعد وصوله إلى البلاد مساء أمس الأول، وذلك لتوقيع عقده مع العنابي لمدة موسم واحد، ويعد حاجي من أفضل صانعي الألعاب في البحرين ويبلغ عمره 30 عاماً، وقد انقطع عن المشاركة في الدوري البحريني الموسم المنصرم حتى تنطبق عليه الشروط للعب في الدوري الكويتي، وبذلك يكون العنابي قد كسب البحريني حاجي إلى صفوفه بعد صراع كبير من أندية الجھراء ووكالة لنبيل خدمات اللاعب.

من جانبه، قال فيصل المطيري مدير لعبة كرة السلة بنادي النصر إن المحترف الأميركي الثاني للفريق سيسل إلى البلاد في التاسع من الشهر الجاري، ورفض المطيري الإفصاح عن اسم اللاعب وذلك حفاظاً على سرية الصقفة.



مؤتمر القادسية

الرياضية كافة لإسبام كرة القدم، بالإضافة إلى دعم أبطال الكويت المشاركين في الأولمبياد مثل الأولمبياد بكين 2008 حين تحولت الشركة من لونها الأحمر إلى الأزرق خلال فترة الأولمبياد مع إطلاقها لشعار: «الأحمر يشجع الأزرق».

### دعم متواصل

أكد فؤاد العبداني نائب المدير العام بشركة الوطنية للاتصالات إن هذه الخطوة تأتي في إطار دعم الشركة المتواصل للرياضيين، قائلاً: «إنه منذ إنطلاقة الشركة سنة 2000 وهي تسعى إلى دعم النشاطات

أوراو الياباني ضمن منافسات الدور ربع النهائي من دوري أبطال آسيا يوم 24 الجاري، وتمثلت في صعوبة توافر حجوزات الطيران، بالإضافة إلى عدم توافر حجوزات في الفنادق القريبة من الملعب الرئيسي، حيث حجز الأصفر في فندق بيعد أربعين دقيقة عن الاستاد.

اليوم خمسمئة ألف دولار، مما يدل على مدى التطور الرائع الذي وصل إليه النادي في إطار مجال التسويق الرياضي، وأضاف الفهد أن مبيعات قميص الفريق الأول لكرة القدم بلغت 90 ألف دينار كويتي داخل أروقة النادي العام الماضي و210 ألف خارج أسوار النادي، وأكد الفهد أنه وكل محامي النادي من أجل رفع العديد من القضايا في المحاكم على المحلات التجارية التي تباع المستلزمات الموجودة عليها شعار النادي من دون الرجوع إلى القادسية، خصوصاً بعدما سجل الأصفر شعاره ملكية تجارية في وزارة الشؤون عام 2004، وتابع الفهد أن شعار شركة الوطنية سيكون على قمصان اللاعبين خلال المشاركات المحلية في الفترة الحالية فقط، مضيفاً أن قمصان الفريق خلال مشاركته في بطولة دوري أبطال آسيا ودوري أبطال العرب سيكون لشركة فيتو حصرياً، في حين سسعى جاهدين إلى أن يكون شعار الوطنية بجانب شعار فيتو في البطولة الخليجية، والمخ الفهد إلى وجود صعوبات عديدة يواجهها الفريق في مشاركته في مباراة الإياب أمام فريق

### حسن الشمريرج

أعلنت شركة الوطنية للاتصالات توقيعها عقد رعاية الفريق الأول لكرة القدم بنادي القادسية لمدة ثلاث سنوات قادمة بمبلغ خمسمئة ألف دولار، جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده الشركة في الساعة التاسعة والنصف من مساء أمس الأول بمقر النادي، وحضره كل من رئيس مجلس إدارة نادي القادسية طلال الفهد ونائب المدير العام بشركة الوطنية للاتصالات فؤاد العبداني ومدير العلاقات العامة عبدالعزيز البالول، بالإضافة إلى عضو مجلس إدارة نادي القادسية ومسؤول التسويق ناصر الشهران.

### تطور في مجال التسويق الرياضي

من جانبه، أوضح الشيخ طلال الفهد رئيس مجلس الإدارة أن توقيع مثل هذا العقد يعد إنجازاً جديداً يضاف إلى إنجازات مجلس الإدارة، فبعدما كان عقد رعاية قميص الفريق الأول لكرة القدم هو الفئ دينار كويتي في سنة 1997 أصبح

تعاقدت شركة الوطنية للاتصالات مع نادي القادسية من أجل رعاية الفريق الأول لكرة القدم لمدة 3 سنوات قادمة، وقال طلال الفهد رئيس مجلس إدارة نادي القادسية إن هذه الخطوة تدل على الفكرة النوعية التي حققها النادي في مجال التسويق، مشيراً في الوقت ذاته إلى العديد من الصعوبات التي يواجهها الفريق خلال رحلة الإياب في دوري أبطال آسيا.

## القادسية والكويت يدشنان مواجهتهما بانطلاق كأس الاتحاد اليوم السالمية يلتقي اليرموك... والتضامن مع الفحيحيل



لقطة سابقة لقاء القادسية والكويت

الأخير أمام الجھراء والذي انتهى بفوز السماوي بهدفين لهدف. السالمية خاض معسكرا تدريبيا في سويسرا استعدادا للموسم الحالي، ويأمل في حصد جميع البطولات التي يشارك فيها، خصوصاً بعد تدعيم مجلس إدارة النادي للفريق بعدد من اللاعبين على مستوى عالٍ مثل محمد حربي وناصر الهاجري والبلغاري بيرزوف والحارس حميد القلاف وأخيراً فهد الرشيدى وجميع هذه الأوراق في يد مدرب الفريق الروماني ميهاي الذي يسعى إلى إثبات جدارته لنيله ثقة إدارة النادي والجماهير، أما اليرموك، الذي خاض معسكره التدريبي في الإسكندرية بقيادة مديره التشبيكي ياردا، فسيعاني من عدة غيابات تتمثل في قائد الفريق أحمد هاني وعبد الرحمن اليوسف وبدر الطاهر وحسين سامي للإصابة.

### التضامن والفحيحيل

وفي آخر مباريات الليلة يدخل التضامن اللقاء بعد خوضه معسكرا تدريبيا في القاهرة، أجرى خلاله العديد من اللقاءات التدريبية التي استطاع من خلالها المدرب الوطني راشد بديح بتحقيق الاستفادة

أن الأبيض سيفتقد لخدمات كل من وليد علي وفهد عوض الموقوفين من الموسم الماضي وعبد الرحمن العوضي الذي يتعافى من الإصابة، أما في الجهة المقابلة فيدخل الأصفر المباراة باعتبارها إعداداً جيداً لمباراته المرتقبة ضمن دور الثمانية في دوري أبطال آسيا أمام نادي أوراو الياباني في السابع عشر من سبتمبر الجاري. الأصفر الذي خاض في وقت سابق معسكرا تدريبيا في القاهرة لعب من خلاله العديد من اللقاءات التدريبية استطاع منها مدرب الفريق الوطني محمد إبراهيم تحقيق التوافق والتجانس بين اللاعبين واختيار التشكيلة الأمثل للفريق، وسيعقب عن القادسية في لقاءه كل من المهاجم أحمد عجب ونواف المطيري للإصابة، في حين تحوم الشكوك حول مشاركة مساعد ندى الذي تشافى من الإصابة أخيراً وشارك في تدريبات الفريق الأخيرة.

### السالمية واليرموك

وفي المباراة الثانية يسعى السالمية إلى تحقيق البداية الصحيحة في أولى بطولات الموسم، إذ بدت الروح المعنوية العالية طاهرة على الفريق خلال لقائه التجريبي

في شهر يناير المقبل، وذلك بسبب ارتباط الأندية المحلية والمنتخب الكويتي بالمشاركات الخارجية إلى جانب مراعاة عدم إقامة أي مباراة في العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك بحسب توصيات مجلس الإزمة الكويتي واللجنة الأولمبية الكويتية.

### الكويت والقادسية

يلتقي الفريقان في مباراة أشبه بالنهاية المبكر، إذ كانا طرفي نهائي البطولة في نسختها الماضية، التي استطاع القادسية حصد لقبها بالضربات الترجيحية، الأبيض يدخل اللقاء بعد خوضه معسكرا تدريبيا ناجحاً نسبياً، خاض من خلاله عدة لقاءات مع العديد من الفرق استطاع من خلالها المدرب المصري إيفان اختيار التشكيلة المناسبة للفريق التي سيخوض بها غمار منافسات الموسم الجديد، وسيعقب عنه ل من الأوغولي ماكينغا والعماني اسماعيل العمري والبحريني عبدالله الرزوقي لمشاركتهما مع منتخبات بلدانهم، بالإضافة إلى السوري جهاد الحسين الذي أصيب في مباراة الفريق التجريبية الأخيرة أمام التضامن ومشاركته غير مؤكدة، بالإضافة إلى

تبدأ منافسات بطولة كأس الاتحاد الكويتي لكرة القدم في نسختها الثانية بلقاءات ضمن المجموعة الأولى تجمع كلاً من الكويت مع القادسية، والسالمية مع اليرموك، والتضامن مع الفحيحيل.

### محمد الفضلي

تنطلق في التاسعة والنصف من مساء اليوم بطولة كأس الاتحاد، أولى بطولات الموسم الجديد لكرة القدم، في نسختها الثانية بإقامة ثلاثة لقاءات ضمن المجموعة الأولى، إذ يلتقي كل من الكويت والقادسية على استاد ثامر في نادي السالمية، ويلتقي اليرموك السالمية على استاد الفحيحيل على استاد نادي الساحل، وتقام المسابقة بطريقة الدوري من دور واحد على أن يتأهل الأول والثاني من كل مجموعة إلى دور الأربعة. وتشمل المسابقة تسع جولات ستوزع على ثلاث مراحل، إذ تجري الجولتان الأولى والثانية للمسابقة الشهر الجاري، بينما تستأنف بقية الجولات

## جيميلو بطلة المليون



الكينية جيميلو تفوز بالمليون بعد فوزها بالدوري الذهبي (أ ف ب)

فازت الكينية بامبلا جيميلو بجائزة المليون دولار بإحرازها المركز الأول في سباق 800م أمس الأول الجمعة، وذلك في لقاء بروكسل الدولي للالعاب القوى. وفي سباق 100م استمرت سيطرة العداء الجامايكي اوساين بولت، بينما فاز العداء البحريني يوسف سعد كامل بالمركز الأول في سباق 800م.

نالت العداء الكينية بامبلا جيميلو جائزة المليون دولار بإحرازها المركز الأول في سباق 800م، أمس الأول الجمعة في لقاء بروكسل الدولي للالعاب القوى، المرحلة السادسة الأخيرة من الدوري الذهبي، وجائزة المليون التي يمنحها الاتحاد الدولي.

وكانت المنافسة على الجائزة لكل من بحرن المركز الأول في سباقه او مسابقته في المراحل الست من الدوري الذهبي، منحصرة بين جيميلو والكرواتيّة بلانكا فلاسيتش بيد ان فشل الأخيرة في احراز المركز الأول في مسابقة الوثب العالي مكنت الكينية من الظفر بالجائزة بمفردها.

واحرزت جيميلو (18 عاما) حاملة ذهبية اولمبياد بكين، المركز الاول في سباق 800م بسهولة مسجلة 1:55.16 دقيقة، وكان قاب قوسين او ادنى من تحطيم الرقم القياسي العالمي للسباق، وهو 1:53.28 دقيقة، والموجود بحوزة التشيكية يارمولا كراتوتشغيلوفا منذ 26 يوليو 1983 في ميونيخ.

وتقدمت جيميلو على مواطنتها جانيث جيبكوسغي (1:58.85) (د) والجامايكية كينيا سينكلير (1:59.11) (د).

وكانت جيميلو اصيحت الجمعة الماضي صاحبة ثالث أفضل توقيت في تاريخ السباق عندما سجلت 1:54.01 دقيقة في لقاء زيورخ.

### بولت سيد سباق 100 متر

واصل العداء الجامايكي اوساين بولت سيطرته على سباق 100م الذي يحل لقبه الاولمبي ورقمه القياسي العالمي، عندما احرز المركز الاول.

وقطع بولت المسافة بزمن 9.77 ثوان بفارق 8 اجزاء في الثانية من المئة عن الرقم القياسي العالمي (9.69 ث) الذي سجله في اولمبياد بكين، متقدما على مواطنيه اسافا بول (9.83 ثوان) ونيستا كارتز (10.07 ث).

ولم تكن انطلاقه بولت جيدة، عكس مواطنه باول الذي حقق انطلاقه جيدة، بيد ان بولت تدارك الموقف في منتصف السباق قبل ان ينطلق كالمهمل، ويجتاز خط النهاية بسهولة

كبيرة في المركز الاول.

وهي المرة الثالثة التي يتفوق فيها بولت على باول مقابل خسارة واحدة كانت في 22 يوليو الحالي في ستوكهولم.

وكان بولت فرض نفسه نجما لمنافسات العاب القوى في الالعاب الاولمبية باحرازه 3 ذهبيات و3 ارقام قياسية في سباقات 100 و200 والمتتابع 4 مرات 100م.

وقال بولت، الذي خاض سباقه الاخير هذا الموسم: «اسافا شخص رائع، نحن منافسان على الحلبة لكننا صديقان رائعان خارجها».

اما باول فقال: «حققت انطلاقه رائعة لكن اوساين لا يستسلم».

### فلاستيتش تفشل مجدداً

استمرت خيبة امل فلاستيتش بعد فشلها في احراز الذهب الاولمبي في بكين، واكتفائها بالفضية،

فقد اكتفت بالمركز الثاني ايضا بتسجيلها 2.00م بفارق المحاولات خلف الالمانية اريان فريديرخ، علما بان المركز الثالث كان من نصيب البلجيكية تيا هيليبو حاملة ذهبية بكين.

وحققت فلاستيتش 34 فوزاً في مختلف المسابقات داخل قاعة، وفي الهواء الطلق قبل ان تمنى بالخسارة الاولى في بكين، وتلتها الثانية في لقاء بروكسل امس الاول.

### يوسف بطل 800 متر

واحرز العداء البحريني يوسف سعد كامل المركز الاول في سباق 800م، قاطعا المسافة بزمن 1:44.56 دقيقة، ومتقدما على الكيني الفريد كبروا بيغو حامل برونزية اولمبياد بكين (1:45.01) (د) والمغربي امين لعلو (1:45.01) (د) والجزائري نجيم منصور (1:45.09) (د).

وجاء الكيني الآخر ويلفريد بونغي حامل ذهبية اولمبياد بكين سابعا بزمن 1:46.01 دقيقة.

واحرز البحريني الآخر بلال علي المركز الاول في سباق 1500م بقطعه المسافة بزمن 3:35.94 دقائق امام المغربي عبد العاطي اغيدير (3:36.14) (د) والنيوزيلندي نيكولاس ويليس (3:36.23) (د).

واكتفى السعودي حسين طاهر السبع بالمركز الثاني في مسابقة الوثب الطويل بتسجيله 7.96م خلف الاميركي ميغل بايت (8.02م)، بينما عاد المركز الثالث للفرنسي سليم السديري (7.92م).

وحل البحريني الآخر طارق مبارك طاهر ثالثا في سباق 3 الاف موانع بزمن 8.15.32 دقائق خلف الكينيين ويل كيزيغال كويتش (8.04.99) (د) ويريمين كيبروب كيبورتو حامل ذهبية بكين (8.10.26) (د).

وكان المركز الاول في سباق 5

الاف متر من نصيب الكيني ايلبود كيتشوغ (13.06.12) امام مواطنيه ايزاك سونغوك (13.06.71) ومانغاتا كيماي نديوا (13.07.46) (د).

وحل القطري البرت تشيبيكوري رابعا في سباق 10 الاف م، وكان المركز الاول من نصيب الاثيوبي سيليشي سيهين (27.06.97) (د) امام الكينيين موزيس ماساي (27.07.36) (د) وبرنارد كيبروب كيببيغو (27.08.06) (د).

### غيغارت بطلة الـ 100 متر

ولدى السيدات، نالت البلجيكية كيم غيغارت المركز الاول في سباق 100م بزمن 11.25 ثانية امام الياهامامسية ديجي فيرغوسون (11.32 ث) والاميركية ميليسا باربر (11.37 ث).

وأعلنت غيغارت (30 عاما) اعتزالها مباشرة بعد السباق، وقالت: «الاستقبال كان رائعا ووجدت صعوبة

## سيرينا وبيانكوفيتش إلى النهائي

عمل كي اكون على اهبة الاستعداد لكل الاحتمالات». وختمت «انها المرة الاولى التي اخوض فيها بطولة كبرى من دون ان اعاني اي مشاكل صحية». اما ديميتييفا فقالت «اركتبت العديد من الاخطاء المباشرة، وكانت يلينا في قمة مستواها فلم افق على مجاراتها».

(أ ف ب)

البطولات الكبرى، وفي المقابل فان سيرينا سبق لها ان توجت بطلة في هذه البطولة مرتين عامي 1999 و2002، بالإضافة الى ستة القاب كبيرة اخرى.

### يانكوفيتش مغتربة

وقالت يانكوفيتش بعد فوزها «تكاد عيناى تدمعان» لقد بلغت نصف النهائي في بطولة كبرى خمس مرات ولم انجح في تخطي هذا الدور اطلاقا، اما الآن فاني ساخووض النهائي، انا مغتربة» واضافت «لم تكن الظروف المناخية جيدة بسبب شدة الرياح، وكان الامر صعبا علينا نحن الانثنتين، خصوصا من الناحية اليسرى حيث كانت الرياح تضرب بقوة».

وكشفت «منذ البداية كنت محافظة على تركيزي ووضعت خطة

لحقت الاميركية سيرينا ولباس المصنفة رابعة، بالبرصية يلينا يانكوفيتش المصنفة ثمانية، الى المباراة النهائية من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب، آخر البطولات الاربع الكبرى، بفوزها على الروسية دينارا سافينا السادسة 3-6 و2-6، في الدور نصف النهائي على ملاعب «فلاشينغ ميدوز».

وكانت يانكوفيتش تغلبت على الروسية الاخرى يلينا ديميتييفا الخامسة وحاملة ذهبية اولمبياد بكين، 4-6 و4-6 وتكتسي المباراة اهمية كبرى، لان الفائزة بها ستصنّف العالمة للالعاب المحترفات على حساب الصربية انا ايفانوفيتش، كما ستحصل على 1.5 مليون دولار.

وهي المرة الاولى التي تبلغ فيها يانكوفيتش المباراة النهائية لاحدى

## رايكونن يعول على بلجيكا للمنافسة على «الجائزة الكبرى»

### يتخلف بفارق 13 نقطة عن هاميلتون وسبع نقاط عن زميله ماسا

ويملك رايكونن دافعا قويا للتألق والفوز في سباق اليوم، نظرا لانه يتخلف بفارق 13 نقطة عن هاميلتون الذي يتصدر الترتيب العام للسباق برصيد 70 نقطة، بينما يتخلف بفارق سبع نقاط عن زميله ماسا، وذلك قبل ستة سباقات فقط من نهاية الموسم الحالي.

### خيبة أمل رايكونن في السباقات الماضية

ولم يفز رايكونن باي سباق منذ ابريل الماضي، كما تخلف في الترتيب عن زميله ماسا في السباقات الثلاثة الماضية، وهي سباقات جائزة المانيا الكبرى وجائزة المجر الكبرى ثم جائزة اوروبا الكبرى في الفانسيا قبل اسبوعين. وادى ذلك إلى ان تسود موجة من الجدل حول محاولة فريق فيراري للتعاقد مع السائق الاسباني فيرناندو آلونسو الفائز بلقب بطولة العالم مرتين سابقين ليحل مكان رايكونن بداية من الموسم المقبل، وهو ما نفاه لوكا دي مونتيزيمولو رئيس فيراري.

ورغم ذلك قال رايكونن إنه يتطلع الى العودة بقوة من خلال السباق البلجيكي على مضمار سبا الذي بدأ مناسباً له دائماً، حيث فاز باللقب في آخر ثلاث سباقات جرت على هذا المضمار، وذلك في عامي 2004 و2005 ثم في عام 2007 بعد عودة السباق لهذا المضمار الذي غاب عن جدول سباقات بطولة العالم في عام 2006 فحسب وصرح رايكونن لموقع البطولة على الإنترنت قائلا «سباق جائزة بلجيكا الكبرى أحد أبرز السباقات في الموسم، وأنا أحقق دائما نتيجة جيدة على مضمار سبا.. احتاج للفوز فيه هذا الموسم أكثر من أي وقت آخر لاسيما بعد النتائج التي حققتها في السباقات التي خضتها أخيرا.

بأمل السائق الفنلندي كيمي رايكونن نجم فريق فيراري استعادة فرصته في الدفاع عن لقبه، في بطولة العالم (الجائزة الكبرى) لسباقات سيارات فورمولا 1 من خلال سباق جائزة بلجيكا الكبرى والذي يقام اليوم الأحد.

وفرض رايكونن سيطرته على السباق البلجيكي في السنوات القليلة الماضية وذلك يرى أن الفرصة المناسبة لاستعادة امله في المنافسة على لقب البطولة هذا الموسم. وشهد الموسم الحالي نفوذا ملحوظا للبرازيلي فيليبي ماسا السائق الآخر لفريق فيراري على زميله رايكونن، ليحتل ماسا المركز الثاني في الترتيب العام للبطولة في الموسم الحالي خلف المتصدر البريطاني لويس هاميلتون سائق فريق ماكلارين مرسيدس، بينما يأتي رايكونن في المركز الثالث بالترتيب العام.

وقبل أسبوعين فقط خاض سائقو فورمولا 1 سباق جائزة أوروبا الكبرى في شوارع مدينة فاننسيا الاسبانية، لكنهم سيقطلون اليوم على السباق على مضمار سبا فراكورشان أحد أسرع مضامير السباق، وأكثر جاذبية في عالم فورمولا 1.

### «سبا فراكورشان» المضمار الأطول

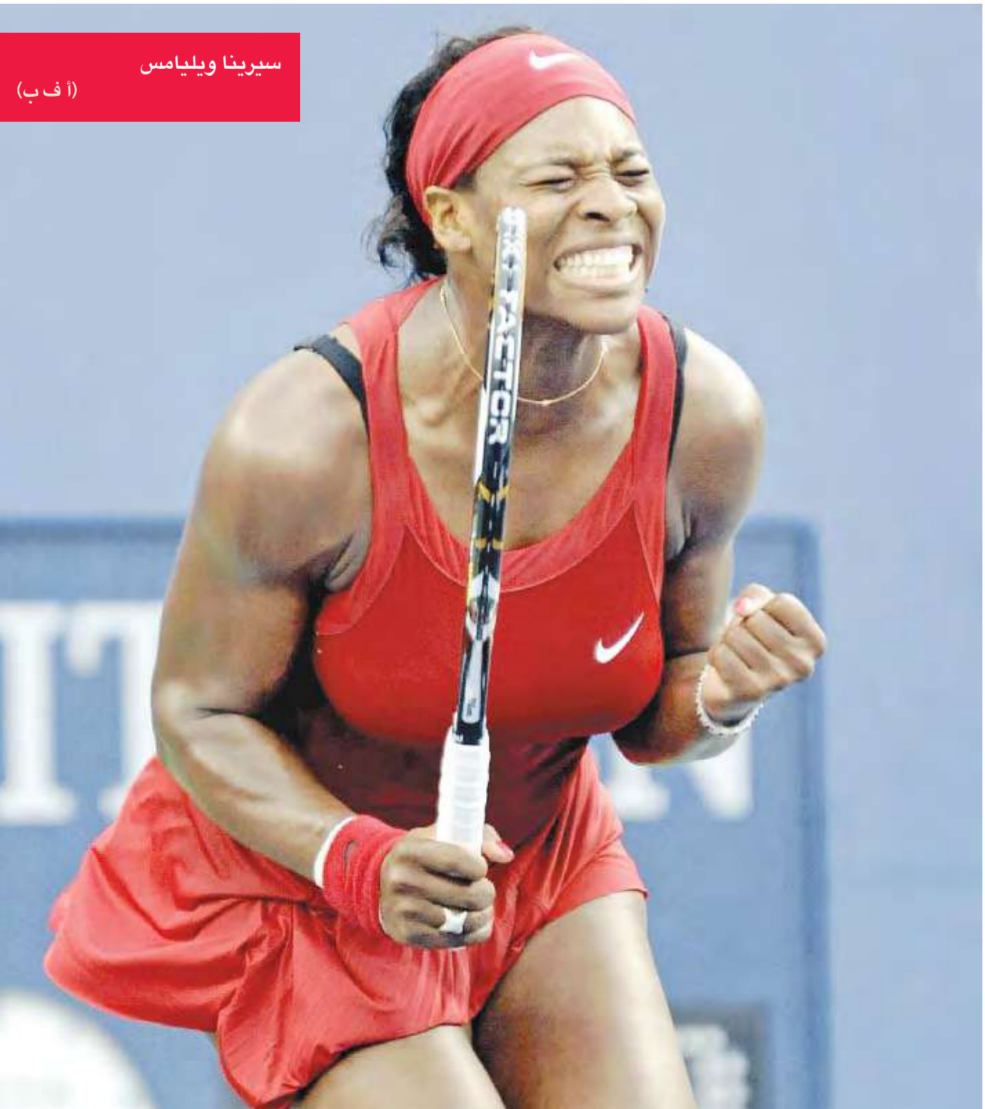
ويمثل «سبا فراكورشان» أطول مضمار يستضيف أحد سباقات بطولة العالم (الجائزة الكبرى) لسيارات فورمولا 1، حيث يزيد طوله على سبعة كيلومترات ويحتوي على العديد من الاجزاء المستقيمة الطويلة والمنحنيات السريعة، مما يجعله المضمار المفضل لمعظم السائقين.

## هاميلتون أول المنطلقين في بلجيكا اليوم

سجون البريطاني لويس هاميلتون سائق فريق مكلارين مرسيدس أول المنطلقين في سباق الجائزة الكبرى البلجيكي، الذي يقام اليوم الأحد ضمن منافسات بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا واحد، وتقدم هاميلتون الذي سجل زمناً وقدره دقيقة و43.388 ثانية على المرزيلي فيليبي دي ماسا سائق فريق فيراري الذي حل ثانياً امام سائق مكلارين الآخر الفنلندي هيكي كوفالاينن الثالث امام مواطنه حامل اللقب كيمي رايكونن سائق فيراري الرابع، الذي تقدم بدوره على الألماني نيك هيدفيلد متسابق فريق بي إم دبليو والاسباني فرناندو ألونسو سائق فريق رينو على التوالي. ويتصدر هاميلتون الترتيب العام للسائقين برصيد 70 نقطة، بفارق ست نقاط عن ماسا و13 نقطة عن رايكونين صاحبي المركزين الثاني والثالث على الترتيب.



رايكونن خلال التجارب الرسمية في بلجيكا امس



سيرينا ولباس

(أ ف ب)

## سلة أخبار

إسبانيا والبرتغال لاستضافة مونديال 2018

المح رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم أنخيل ماريا فيار إلى إمكانية أن تتقدم بلاده والبرتغال بملف مشترك لاستضافة مونديال 2018. وأكد فيار أن حظوظ الدولتين ستكون أكبر في حال تقدما بملف مشترك نظرا إلى صعوبة المهمة في مواجهة انجلترا ودول أخرى. وكانت إسبانيا استضافت كأس العالم عام 1982، ويؤكد فيار بأن الملف المشترك مع البرتغال التي احتضنت بطولة أوروبا 2004، وتملك ملاعب جاهزة وحديثة قد يعزز من فرص الاستضافة لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). وقال فيار: «هناك إمكانية كبيرة لكي تتقدم إسبانيا لاستضافة مونديال 2018 بعد إقامة النهائيات عام 2014 في البرازيل». وتابع «قد نتقدم بملف مشترك مع البرتغال» (أ ب)

وسنهام تعاقده مع لوبيز

أعلن نادي وستهام يوناييتد الذي ينافس في دوري الدرجة الممتازة الإنجليزي لكرة القدم بموقعه على الإنترنت أنه تعاقده مع والتر لوبيز مدافع منتخب أوروغواي لمدة عام واحد. وترك لوبيز (22 عاما) الذي شارك في ثلاث مباريات ودية مع منتخب بلاده عام 2006 فريقة ريفر بليت في أوروغواي لينتقل إلى الدوري الإنجليزي. ووصف المدافع الدولي الإنجليزي بأنه «الأفضل في العالم». وجمع وستهام ست نقاط من أول ثلاث مباريات بالدوري، لكن ذلك لم يمنعه من الفوز على كيريشلي من تقديم استقالته بسبب خلاف مع إدارة ناديه. ويستمر بحث وستهام عن مدرب لخلافة كيريشلي.

(روتترز)

## رونالدينيو وروبينيو ولويس فايانو في خط هجوم السامبا



رونالدينيو وديغو وروبينيو (أ ب)

والأفضل حاليا بين جميع بطولات الدوري المحلي في العالم بما يضمه من أندية كبيرة ولاعبين بارزين، كسب كثيرا بتعاقد مانشستر سيتي مع روبينيو. وقال البرازيلي الآخر لوكاس لييفا لاعب ليفربول الإنجليزي إن روبينيو يمثل أحد أفضل لاعبي كرة القدم على مستوى العالم، وانتقاله إلى مانشستر سيتي يعني أن نجما آخر قد اختار الانتقال إلى الدوري الإنجليزي.

## كاسياس يشكر روبينيو

اعرب قائد المنتخب الإسباني ونادي ريال مدريد وحارس مرماه إيفر كاسياس عن تمنياته بالتوقيع لمهاجم الفريق السابق البرازيلي روبينيو مع ناديه الجديد مانشستر سيتي الإنجليزي. ووجه كاسياس الشكر إلى روبينيو على ما قدمه للنادي الإسباني في الفترة الماضية، ونفى أن يتأثر النادي بغيبابه قائلا: «كل لاعب له حق أن يقرر مستقبله وروبينيو يرغب في الرحيل عن ريال مدريد، وأشكره على كل ما قدمه للفريق وأتمنى له حظا سعيدا مع مانشستر سيتي».

وأكد كاسياس أن رغبة أي لاعب كرة قدم هي اللعب ضمن صفوف النادي الملكي، قائلا: «لا أعتقد أن أي لاعب يستطيع أن يقول لا لريال مدريد، فالكل يريد الانتقال إليه ولكن يجب التفاوض معهم أولا للوصول إلى اتفاق جيد».

وتعرض ريال مدريد بطل الدوري الإسباني لصدمتين قويتين بعدما رفض مهاجما المنتخب الإسباني سانتياجو كازولا وديفيد فيا الانضمام إلى الفريق، حيث مدد الأول عقده مع فياريال كما مدد فيا عقده مع فالنسيا.

وأجمع اللاعبون البرازيليون المحترفون بالضرورة الإنجليزي لكرة القدم عن سعادتهم بانتقال مواطنهم روبينيو حديثا من ريال مدريد الإسباني إلى مانشستر سيتي الإنجليزي.

وأجمع اللاعبون البرازيليون المحترفون في إنكلترا على أن روبينيو «ملك المراوغة» سيعزز قوة فريق مانشستر سيتي. وصرح البرازيلي أندرسون لاعب مانشستر يونايتد الإنجليزي لوكالة الأنباء الألمانية «د ب أ» قائلا إن «روبينيو سيدعم قوة فريق مانشستر سيتي، لأنه لاعب يمتلك إمكانات ومهارات رائعة».

وقال إيلانو زميل روبينيو في صفوف مانشستر سيتي: «ما من شك أن روبينيو سيزيد من جاذبية الدوري الإنجليزي في الموسم الحالي». مؤكدا أن الدوري الإنجليزي، الذي يراه

أكد المدرب كارلوس دونغا المدير الفني للمنتخب البرازيلي لكرة القدم أمس الأول الجمعة أنه سيخوض مباراته القادمة، أمام منتخب تشيلي في تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010، بنتيكل هومي.

وقال دونغا إنه سيدفع بالمهاجمين الثلاثة رونالدينيو وروبينيو ولويس فايانو ضمن التشكيل الأساسي للفريق خلال المباراة المقررة اليوم الأحد في سانتياغو، وسيكون على المهاجمين الثلاثة مساعدة زملائهم في خط الوسط دييغو وجيليرتو فوريسست وجوسيو تحقيق الفوز في المباراة وإحراز النقاط الثلاث من هذه المباراة أمام مضيفه التشيلي؛ لتحسين ترتيبه في جدول التصفيات.

في نفس الوقت سيحتل خط دفاع المنتخب البرازيلي المكون من مايكون وبايبي ولويزاو وكليبر ومن خلفه حارس المرعى جوليو سيزار مسؤولية التصدي لهجوم تشيلي بقيادة لويس فالديفيا وهمبرتو سوارز.

والى جانب حاجة المنتخب البرازيلي إلى الفوز على مضيفه التشيلي سيكون الفريق بحاجة إلى الفوز أيضا على ضيفه البوليفي يوم الأربعاء المقبل في ريو دي جانيرو.

## سيزار يهاجم الرئيس البرازيلي

طالب جوليو سيزار حارس مرعى المنتخب البرازيلي لكرة القدم بتسريح الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا عن الحكم، وكذلك طالبه بالانتقال للاقامة في في الأرجنتين بعدما مدح الرئيس البرازيلي النجم الأرجنتيني الشاب ليونيل ميسي ووجه تنقده إلى لاعبي البرازيل.

وقال سيزار في تصريحاته للصحافة البرازيلية أمس الأول الجمعة «من الأفضل له إذن أن يعيش في الأرجنتين ويتحول إلى مواطن أرجنتيني وينتخب عن الرئاسة، وربما بهذه الخطوة تكون البرازيل قد تحسنت في شيء ما».

وأضاف حارس نادي ميلان الإيطالي «أنا بالطبع مستاء من انتقادات لولا فانا مستاء كمواطن برازيلي قام بالتصويت لصالحه في الانتخابات».

## ديوكوفيتش: كان روديك يمزح وقد أسأت فهمه

وصرح ديوكوفيتش في الملعب عقب فوزه على روديك في دور الثمانية يوم الخميس الماضي، «ليس شيئا جيدا أن تقول أمام هذه الجماهير إنني لدي 16 إصابة وإنني أدعيها جميعا». وقال روديك يمزح في وقت سابق، إن مشاكل ديوكوفيتش الصحية المقبلة قد تشمل الجمره وأنفلونزا الطيور وفيروس سارس. ثم أكد روديك بعدها أنه كان يمزح فقط، وقال: «كل هذا الكلام كان بغرض الممازحة وحسب. لا يوجد لدي شيء آخر لأقوله. ولا أعتقد أنني تماديت في مزاحي. فانا لم أقصد ذلك أبدا ويؤسفني شعوره بالاستياء».

(د ب أ)

التوقعات المتتالية للعلاج على أرض الملعب خلال مباريات ديوكوفيتش السابقة.

وقال ديوكوفيتش المصنف الثالث بالبطولة الأميركية، الذي كان قبل عام واحد يُعير الشك بين الجماهير بتقليد زملائه من لاعبي ولاعبات التنس، «كان روديك يمزح وقد أسأت فهمه».

وكان ديوكوفيتش قد اشتكى من مشاكل في المعدة والفخذ والكاحل والتنفس خلال المباراة التي امتدت لخمس مجموعات في الدور السابق من بطولة أميركا المفتوحة عندما فاز على الإسباني تومي روبريدو، الذي وجد هذا الأمر مزحجا هو الآخر.

سحب الصربي نوفاك ديوكوفيتش، الذي تاهل الخميس الماضي لدور قبل نهائي بطولة أميركا المفتوحة للتنس، نقده اللاذع في حق منافسه الأمريكي أندري روديك، مؤكدا أنه يدرك الآن أن روديك كان يمزح وحسب، عندما علق على إصابات ديوكوفيتش المتعددة قبل لقاءهما يوم الخميس. وقال ديوكوفيتش بعد انتقاده الشديد لروديك عقب مباراة الخميس التي فاز فيها اللاعب الصربي: «ربما أكون قد بالغت أو انفعلت بشدة لحظتها. واعتذر إن كنت تصرف بهذا الشكل، كنت مندفعاً وحسب». وكان ديوكوفيتش قد صرح عقب مباراة الخميس بأنه لم يعجب ما قاله روديك حول تلقي اللاعب الصربي العلاج «لنحو 16 إصابة» تعليقا على

## موتو يلجأ إلى محكمة التحكيم الرياضية

تقدم الدولي الروماني ادريان موتو باستئناف لدى محكمة التحكيم الرياضية، ضد القرار الذي اتخذته بحقه لجنة فض النزاعات بدفع غرامة قدرها 17 مليون يورو.

(أ ب)

لجا مهاجم فيورنتينا الإيطالي ومنخب إيطاليا لكرة القدم ادريان موتو إلى محكمة التحكيم الرياضية، بعدما فرض عليه الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) دفع 17 مليون يورو، تعويضا لناديه السابق تشلسي الإنجليزي، بسبب ثبوت تناوله الكوكايين عندما كان يلعب في صفوفه. وأوضحت المحكمة في بيان لها أن «لاعب كرة القدم الروماني ادريان موتو تقدم باستئناف لدى محكمة التحكيم الرياضية ضد القرار الذي اتخذته بحقه لجنة فض النزاعات التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم في السابع من مايو 2008». وأضافت المحكمة التي لم

تشهد مدينة دبي اليوم الأحد مزادا خريا تخصص إيراداته للنهوض بالصحة البدنية لطلاب المدارس، وأعلن مجلس دبي الرياضي أن المزاد سيعرض قفصان أبرز نجوم كرة القدم ومنها قميمس للأرجنتيني مارادونا، وقميمس للبرازيلي بيليه ارتداء عام 1960، ويحمل القميصان توقيع اللاعبين.

كما يعرض المزاد قفصان لأندية مانشستر يونايتد وليفربول الإنجليزي وبرشلونة الإسباني والمنتخب الإنجليزي لكرة القدم وجميعها موقعة من أبرز لاعبي هذه الفرق. وقال مسؤولون في المجلس إن المزاد سيضم أيضا أندية خاصة بكار لاعبي كرة القدم، موقع عليها منهم مثل زيدان وكاكا وكريستيانو رونالدو والآن شيرر.

وقدم لاعب الغولف العالمي تاجر وودز رايات حفر أربع بطولات أحرز لقبها وقدم أسطورة سباقات سيارات فورمولا 1 الألماني مايكل شوماخر والسائق البريطاني المقاتل حاليا لويس هاميلتون هدايا بتوقيعهم لعرضها في المزاد، كما يضم المزاد قميمس نجم التنس السويسري روجيه فيدرر وقفازات الملاكم الأميركي الشهير محمد علي كلاي موقع عليها وقفازات الملاكم البارز أوسكار دي لاهويا.

ومن المقرر أن يحضر المزاد السباح التونسي أسامة الملولي الفائز بذهبية السباحة لمسافة 1500 متر في أولمبياد بكين 2008، ولاعب الكريكت الهندي كابيل ديف الفائز ببطولة العالم للعبة.

## دبي تعرض قميمي بيليه ومارادونا وحذاء زيدان في مزاد خيري

(د ب أ)

## إيقاف بارتون 6 مباريات

أعلن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم أمس الأول الجمعة إيقاف لاعب وسط نيوكاسل جوي بارتون 12 مباراة، 6 منها مع وقف التنفيذ، وذلك بسبب اعتدائه على زميله السابق في مانشستر سيتي الإنجليزي، الفرنسي عثمان دابو (لاعب لانسو الإيطالي حاليا) خلال التمارين مما تسبب في إغماء الأخير، بالإضافة إلى إصابته بجروح متعددة.

وفرض الاتحاد الإنجليزي أيضا غرامة مالية على بارتون قيمتها 25 ألف جنيه استرليني (نحو 31 ألف يورو) وحذرتَه بخصوص المباريات الست التي حكم بها عليه مع وقف التنفيذ، إذ «ستصبح سارية المفعول أوتوماتيكيا في حال قام باعتداءات مشابهة أو طرد من الملعب بسبب تصرفات عنيفة».

وكان بارتون خطي بدعم مدرب نيوكاسل كيفن كيغان في الوقت الذي كان فيه المسؤولون عن النادي ياملون في التخلص منه، وباتت الفرصة مواتية أمامهم الآن، خصوصا بعد استقالة كيغان من منصبه.

وكان بارتون، الولد الشقي في الكرة الانكليزية، أمضى أكثر من شهرين في السجن بسبب اعتداء على شخص عند خروجه من أحد المطاعم للماكولات السريعة في مدينة ليفربول في 27 ديسمبر الماضي. وفي الأول من مايو 2007 خلال تدريبات فريقه مانشستر سيتي اعتدى بارتون على دابو مما تسبب في إغماء الأخير.

(أ ب)



## معرض صفاة الخليج

للتلوثون 2493243-2440071-2432652-2432652 فاكس 4046894

مؤثر في جميع التجمعات الترفيهية ومجمعات الترفيه

(أ ب)



ريبيري

# الجريدة

تصدر عن شركة الجريدة للصحافة والنشر

رئيس التحرير خالد هلال المطيري

# آخر كلام



زهيرية

وضاح

nashmi22@hotmail.com

## قلم مأجور

لا وين بس يا قلم تكذب وتحرق عود؟!!

وعمك في جزمه هلك.. ما تنفعلك لوعود

أقفا زمانه ورحل.. ما ظن يرد ويعود

دورات هذا الزمن في جريها حكمه

ما يدوم غير الإله المعتلي ف حكمه

تحتج أو تعترض.. هذا القضا حكمه

ماكو بشرع العدل.. اصغير والأعود!

## الطقس والبحر

درجات الحرارة المتوقعة	العظمى 44	الصغرى 26
أعلى مد	03.16 صباحاً	05.29 مساءً
أدنى جزر	10.48 صباحاً	10.18 مساءً

## مواعيد الصلاة

الفجر	04.07
الشرق	05.28
الظهر	11.46
العصر	03.18
المغرب	06.04
العشاء	07.22

خبيا	حلول	طاقة	فيها
قطب برلماني كبير ييشر زائريه بالقول «حل المجلس قريب»... بينما يردد قطب آخر «حل الحكومة أسهل»!	في حال نجحت الوزارة في توفير الطاقة الكهربائية، أزمة متوقعة في قدرة الشبكات على نقلها، وستتبعها مشكلة في جهاز التحكم.	وزير الاعلام اصدر اوامر بمنع تداول مشكلة اتحاد كرة القدم مع الاتحاد الدولي (الفيفا) في القناة الثالثة.	



وفيات
علي حسين علي سيار 43 عاما، شيع، الرجال: ضاحية عبدالله المبارك، ق، 3، ش، 310، م، 38، ت: 5234534، 6084448، 9084448، النساء: الشهداء، ق، 5، ش، 511، م، 3، ت: 954564
جاسم سليمان عجران 75 عاما، شيع، الرجال: صالة دسمان، الروضة، ت: 9779138، النساء: اشيلية، مقابل نادي النصر، ت: 954564
ناصر محمد عبدالله بن قصعة الحيان 48 عاما، شيع، الأندلس، ق، 8، ش، 7، م، 153، بجوار بيت التمويل الكويتي، ت: 9656145، 9588330، 6273270

## bloggers

### إلى من؟

الحبيب أحمد الفهد ينوي العودة الى رئاسة الاتحاد الكويتي لكرة القدم، ويطلب بإبعاد السياسيين عن الرياضة، وراح تكون أول منتخب يلعب بالعراق باستاد الشعب، طبعاً لأن اللقاء كان بقناة عراقية. طيب يا يوفهد انت مو رجل سياسة؟ ما كنت وزير؟ مو رئيس جهاز الأمن الوطني؟ خلاص يا بابا ابتعد عن الرياضة وعلم نفسك بعدين ماكو غيرك انت واخوانك اللي تمسكون بالرياضة!

fteeni وجهة نظر  
<http://jabaar.blogspot.com>

### مزاج: الـ «ماجنا كارنا»

يقول موقع «ويكي» في تعريفه للحرية المدنية: الحريات المدنية هو الاسم المعطى لحماية حريات الفرد من الحكومة. الحريات المدنية تضع حدوداً للحكومة حتى أنها لا تستطيع إساءة استعمال قوتها ولا التدخل في حياة مواطنيها الخاصة. وكان أساس حصول الناس في أوروبا قبل أكثر من 790 عاماً على حريتهم المدنية هو قيام ميناق «الماجنا كارنا» أو الميثاق الأعظم الذي خطه النبلاء الإقطاعيون مع ملكهم في إنكلترا.

أم صدة  
<http://om9edda.blogspot.com>

## بلاغة شرف

### أوراق الشيخ خالد الأحمد

تداولت الأوساط الإعلامية والسياسية أربع صفحات، عليها اسم الشيخ خالد الأحمد الجابر الصباح، غير موقعة منه، كما أنها غير موجهة أو معنونة الى شخص أو الى جهة ما. تبدأ ببيت الشعر الذي يقول: نجيب زماننا والعيب فينا... ثم القول الشائع: «الساكت عن الحق شيطان أخرس». ثم تبدأ بانطباعات عن الوطن «وضياح هويته» وكيف أصبح محل سخرية من بعض دول الخليج، وكيف أنه «زمن قل فيه الرجال وكثر به الدجالون...» فصارت معه الكويت «عكة لبعض أفراد من النظام لا يتجاوز عددهم أصابع اليد الواحدة». ويتحدث الشيخ خالد الأحمد عن «أن الديمقراطية والحرية اللتين لا يتوافر بهما الأمن والأمان لا حاجة لنا بهما...» وهل ما يجري في البلاد يسمى ديمقراطية أم فوضى عارمة؟ ويتساءل: «أين اصحاب القرار؟» ويتناول «حسرة» كيف «أن الشعب يترحم على شهدائه ويذكر المفقودين، بينما يتمتع المسؤولون بإجازات ترفيهية خاصة، طالما تدفع وتغطي جميع المصاريف...» كما يدلل على الحالة المتردية بوقائع مثل ضرب البنغالين وأحداث خيطان، وما يكتب في المدونات والصحف، وما يكتب على الجدران واسطوانات الخيل (لأنه من كبار هواة الخيل ويتردد على الاسطوانات كثيراً). وأوضح جداً أن هذه الصفحات كتبت بانفعال نتيجة حالة المرارة التي عبر بها الشيخ خالد عن الأوضاع، لكن ما لم تتمكن من فهمه هو الإجابات عن تساؤلات عدة، منها صمت الشيخ خالد منذ رحلة التحرير حتى الآن وانزواؤه بعد أن كان نادراً أن تظهر صورة حاكم الكويت (منذ عهد الشيخ عبدالله السالم حتى عهد الشيخ جابر الأحمد رحمهم الله) دون أن يكون واقفا خلفه؟ وفاني هذه التساؤلات أن الشيخ خالد الأحمد، ولفترة تجاوزت سبعة عشر عاماً لم يرد أن يوضح ما كان يشاع ويقال عن خلاف بينه وبين بعض اخوانه أبناء عمومته خلال فترة وجوده في لندن كممثل للامير إبان فترة الاحتلال وثالث هذه التساؤلات أن هذه الصفحات يصعب فهم القصد منها، فإن كانت موجهة إلى أفراد في القيادة السياسية، فلماذا لم تعنون لهم؟ والأهم أنه لم يحدد مطالب معينة ولا حلولاً يجب أن تتخذ، وهل بحث هذه الأمور معهم مسبقاً فاضطر أن يوقفها على الورق؟ ثم لماذا الاستشهاد بما يكتب على الجدران وفي الاسطوانات (تحديداً) هل لأنه غير قابل للنشر في الصحف والمدونات؟

تعرف ان الشيخ خالد الأحمد -طال الله عمره- من مواليد عام 1932، وأنه عرف عن الحياة السياسية والعامية منذ فبراير 1991، وأن الأوراق المنسوبة اليه تحمل مראה شديدة، وأسى وخوفاً على النظام وعلى الكويت... لكننا لم نفهم بوضوح موقفه من الديمقراطية، التي يراها فوضى على حساب هنية النظام، ويرأينا هذا هو الجزء الأهم في تلك الصفحات... فإن يكون بينه وبين أهله خلاف... فذاك شأنه، وهو شأن أسري، لكن أن تكون له رؤية ومطالب واضحة في ما يتعلق بالبلد، فذلك شأن عام. وصعوبة معرفة دوافعها والمخبر في تلك الأوراق صعوبة تصنيفها، وصعوبة معرفة دوافعها وأهدافها، التي نعتقد أنها لو كانت واضحة لسبب الشيخ خالد تعاطفاً أكبر معه...

ملقوف

# مسابقة

# الجريدة

## الرمضانية

فكر  
جاوب  
قد تريح

مسابقة

الجريدة

الرمضانية

انتهزوا فرصة السحب على السيارات  
وشاركوا في مسابقة الجريدة الرمضانية

## أسماء الرابحين

في مسابقة الجريدة للأسبوع الأول

1 وليد خالد العليمي

2 صالح ماجد فارس

3 ابتسام حسن الشمري

1 صقر غانم الماجد

2 ميساء الشطي

3 منى محمد جودة

1 جهاز كمبيوتر محمول توشيبا

2 جهاز نقال LG ku 990

3 تذكرة سفر (كويت - دبي - الكويت)

1 تلفاز هيناشي 43 بوصة

2 جهاز نقال LG ku 990

3 تذكرة سفر (كويت - دبي - الكويت)

1 جهاز نقال LG ku 990

2 جهاز نقال LG ku 990

3 تذكرة سفر (كويت - دبي - الكويت)

1 خليل إبراهيم السميث

2 عادل سالم أحمد

3 خالد محمد الحسيني

شروط تسليح الجوائز:

على الرابين الذين يرغبون باستلام جوائزهم الحصول على نسخة من الجريدة  
وإحضار البطاقة الشخصية وما يثبت ملكية خط الهاتف  
سنة ليلة شروط وزير تجارة وتعليم

الجريدة الرمضانية: سيارة أودي A4 - سيارة شيفروليه أوبلا - 6 - 600 (600) - 2 - تلفاز هيناشي (43 بوصة) عند 6 - موبايل LG عند 20 - تذكرة سفر إلى بيروت أو دبي عند 30